



## السلوك القيادي للمدربين من وجهة نظر رياضيي العاب القوى في الجمهورية اليمنية

الدكتور بكيل حسين ناصر الصوفي

قسم التربية البدنية والرياضية جامعة صنعاء اليمن

### ملخص

تهدف الدراسة لمحاولة التطرق إلى جانب من الجوانب النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي (السلوك القيادي للمدربين)، والتي يتم من خلالها التعرف على الانماط القيادية التي يتصف بها مدربي المسافات الطويلة في العاب القوى بالجمهورية اليمنية (حسب وصف الرياضيين)، وكذا معرفة الفروق في السلوك القيادي للمدربين فيما بينهم حسب المتغيرات (السن - الخبرة)، لذا تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (فئة الشباب مع مدربيهم) لأندية بعض محافظات الجمهورية وعددهم (90) رياضياً؛ (9) مدربين؛ استخدم المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة.

### Résumé:

Le but de cette étude c'est déssayer d'aborder un des aspects psychologiques liés au domaine sportif (le comportement de leadership des entraineurs ), à travers cette étude on peut connaître les types de comportement des entraineurs de longues distances de l'athlétisme, dans la république du yamén et connaître aussi les différences dans le comportement de leadership des entraineurs entre eux selon (age – expérience) , pour ce la on a choisi un échantillon de manière intentionnelle de (90) athlètes jeunes du clubs du yamén,(9)entraineurs on a utitisé pour cette étude la méthode descriptive.

## السلوك القيادي للمدربين من وجهة نظر رياضيي العاب القوى في الجمهورية اليمنية دراسة متمحورة حول فعاليات المسافات الطويلة

### مقدمة:

إن أول ما بدأ به علم النفس الرياضي بالدراسة والتطبيق كانت على الشخصية الرياضية سواء أكانت على المدرب أو على الرياضي بغية التعرف على السمات الشخصية الرياضية وعلاقتها بالأنشطة فضلاً عن التعرف على العلاقة بين تلك السمات والقدرات الحركية والبدنية والمكونات العقلية وهذا التطور مرتبط بكون الشخصية الإنسانية ومنها (الشخصية الرياضية) التي تعد شخصية معقدة ومتشابكة يتضافر على تكوينها عدة عوامل منها العوامل الفطرية أو المكتسبة فضلاً عن أن كل نشاط رياضي ما يتميز به من خصائص نفسية تتمثل بنوعية النشاط الرياضي، وهنا يشير "محمد أبو عبيه" إلى أن كل نظام أو نوع من أنواع الأنشطة الرياضية يستلزم متطلبات خاصة في بناء الشخصية للرياضي وكذلك النشاط الرياضي في مجموعه له خصائصه المميزة له(1).

فشخصية المدرب شخصية رياضية تربوية تتولى مهاماً تربوية وتعليمية وإدارية تؤثر تأثيراً فعالاً في التطور الشامل والمتزن لشخصية الرياضي، لذا تؤدي السمات الشخصية للمدرب دوراً مهماً في الوصول إلى الهدف المنشود، وبغية تحقيق تلك الأهداف والمهام بات من المؤكد أن يكون للمدرب الرياضي شخصيته الخاصة بوصفه قائداً ميدانياً ولأن التطور الرياضي يتأثر تأثيراً كبيراً بشعور الرياضي باتجاه المدرب(2). يعد النمط القيادي للمدرب الرياضي العامل الرئيسي في نجاح قيادة الفرد لمجموعته أو فشلها لما لها من فعل حاسم في التأثير في سلوك أعضاء مجموعته أيضاً في إيجاد الجو المناسب والفعال سواء في التدريب أو المنافسات الرياضية فضلاً عن تشجيع الكوادر العاملة معه من لاعبين وإداريين وفنيين في تحفيزهم على تحقيق أهداف عمله، ومن ثم تحقيق الإنجازات الرياضية يذكر "تيد" بأن القائد الكفاء هو الذي يأخذ على عاتقه إدارة الرياضيين وقيادة

(1) مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ط1، القاهرة: الهيئة العامة للشئون الأميرية، 1984م، ص199.

(2) singer, robert. n. coaching: Athletic, and psychology, new york, mchrow, hill book company, 1972.peg 351.

العاملين معه لإغراض تحقيق الأهداف الموضوعة.(3) فمن خلال خبرة الباحث في ميدان ألعاب القوى اليمنية بتوليته منصباً (نائب الرئيس) ومديراً للجنة المنتخبات الوطنية في الإتحاد العام لألعاب القوى فقد لاحظ وجود كثير من الرياضيين يصابون بقصور وانخفاض في مستوى الأداء أثناء المنافسات الرسمية التي يقيمها الإتحاد العام ضمن خطته الموسمية، باتت أهمية الدراسة أكثر حاجة وفاعلية علمية لدراسة السلوك القيادي للمدربين وذلك من خلال وصف الرياضيين لهم.

#### الإشكالية:

إن عملية التدريب الرياضي تتطلب وجود المدرب القائد الذي يؤكد مقدرته وسلوكياته القيادية في التكيف والتعامل مع الظروف والحالات التي يواجهها خلال عملية التدريب والبطولات الرسمية، لذا فكل مدرب سلوك قيادي لقيادة رياضييه.(4) ونظراً للدور الكبير الذي يؤديه المدرب في إعداد الرياضيين وتطويرهم بدنياً ومهارياً وتربوياً والذي يتباين بدوره من مدرب إلى آخر حسب ما يمتلكه من خبرة ودراية في مجال عمله ومن خلال ملاحظة الباحث الدقيقة للأنماط القيادية التي يستخدمها المدربون مع رياضيهم في أثناء التدريب وخلال المنافسات وذلك من خلال حضور الباحث لبعض الوحدات التدريبية وكذلك حضوره لعدد من البطولات الرسمية التي يقيمها الإتحاد العام لألعاب القوى إضافة إلى لقائه مع عدد من المدربين والرياضيين لاحظ بان هناك تبايناً بين المدربين في نمط السلوك القيادي مع فرقهم، فمنهم من يستخدم نمط القيادة الاتقراطي ومنهم من يستخدم نمط القيادة الديمقراطي ومنهم من يستخدم نمط التنظيم والعمل...الخ، ومما لاشك بأن أسلوب الاتصال السلبي للمدرب مع رياضييه يكون اتجاهات سلبية للرياضيين نحو المدرب، حيث عبر الكثير من الرياضيين وخاصة (فئة الشباب) على أن سلوك المدرب يعتبر أحد المصادر المهمة لتحقيق الانجازات او العكس وهذا يؤدي إلى فقد قسم من الرياضيين الرغبة في مواصلة التدريب أو هبوط مستواهم فجأة أو تقل ثقتهم بأنفسهم، وهذا بالطبع سيؤثر على مستواهم الشخصي وعلى مستوى الفريق بشكل عام مما

(3) حمدي محمد على، علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى الرقمي لمتسابق الميدان والمضمار، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة السويس، مصر، 1998م، ص30.

(4) عقيل عبد الله الكاتب وآخرون؛ الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، العراق: جامعة بغداد 1986م؛ ص4.

يسبب مشكلات حقيقية تواجه المدرب.(1) هذا كله يجعل الباحث أمام صياغة المشكلة وتحديدها في التساؤلات الآتية:

- ماهية الانماط القيادية التي يتصفوا بها مدربي المسافات الطويلة نحو رياضتهم في العاب القوى اليمينية؟

- هل توجد فروق في السلوك القيادي للمدربين حسب المتغيرات (السن - الخبرة)؟  
فروض الدراسة:

- يعتمد مدربي المسافات الطويلة في العاب القوى اليمينية على النمط الديمقراطي كأسلوب قيادي أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية.

- توجد فروق في السلوك القيادي للمدربين حسب المتغيرات (السن - الخبرة).  
أهداف الدراسة:

- التعرف على الانماط القيادية التي يتصفوا بها مدربي المسافات الطويلة في ميدان العاب القوى بالجمهورية اليمينية نحو رياضتهم.

- التعرف على الفروق في السلوك القيادي بين مدربي العاب القوى حسب المتغيرات (السن - الخبرة).

#### المفاهيم الدالة:

1. السلوك القيادي للمدربين: يذكر "عكلة الحورى نقلاً عن المققادي" بأنه ذلك الشيء الذي يقوم به القائد لمساعدة الجماعة لبلوغ الهدف وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتسيير أعداد الجماعة والقيادة دائماً تفاعل نشط مؤثر وموجه وليست مجرد مركز ومكانة وقوة.(2)

#### 2.العاب القوى:

تطرق إلى تعريفها كلا من (M. pradet. J. Hubiche) "على أنها نشاط حركي اجتماعي تنافسي تمارس على أرضية مهيأة، وتتطلب قوة استثمار طاقتي المعبر عنها عن طريق تقنيات

(1) أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين (دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين)، القاهرة دار الفكر العربي 2002م؛ ص32.

(2) محمد أحمد إبراهيم، قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة كلية التربية الرياضية للبنين، مصر: جامعة الزقازيق، 2009م، ص4.

حركية من النوع "المغلق" وهدفها هو تطوير المقومات البدنية، الذهنية للرياضي، وتحقيق تجلية مرقمة في الوقت المكان، ومن أجل السماح بإقامة مقارنات مع نفسه ومع الآخر (1).

### 3. المسافات الطويلة:

يذكر "ريسان خريط مجيد" أن المسافات الطويلة تعتبر في حد ذاتها ضمن التمرينات الفنية لاكتساب وقياس قوة التحمل والمقصود بقوة التحمل هنا الجلد العضلي التنفسي، حيث يتناسب عمل الأجهزة الحيوية الداخلية للجسم بالقدر الذي يعمل فيه الجهاز العضلي أو أكثر قليلاً ولكن تعمل العضلات لأطول فتر ممكنة يجب أن تكون جميع أجهزة الجسم سليمة وتعمل بنشاط حتى تؤدي الدورة الدموية والتنفسية والتمثيل الغذائي عملها على أكمل صورة وبنشاط تام (2).

كما عرفها "هلال ناجي" على أنها أحد فعاليات رياضة ألعاب القوى الخاصة بالجري وتؤدي في داخل المضمار الرياضي وتشمل المسافات الطويلة 3000 م ، 5000 م ، 10000 م وتتميز بطول فترة الأداء وبجهد منخفض الشدة (3).

الدراسات السابقة والمثابرة: تحصل الباحث على دراسة تخص السلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية والتي تصف سلوك المدربين من خلال الرياضيين وهي كالآتي:

1. دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل؛ هيثم محمد كاظم وآخرون؛ جامعة الموصل؛ مجلة علوم التربية الرياضية ؛ العدد التاسع؛ المجلد الأول؛ 2008م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط أسلوب السلوك القيادي المفضل لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل والفرق بين هذه الأساليب القيادية. وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الذكور من حملة شهادة البكالوريوس حصراً واستخدم الباحثون قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي ( من وجهة نظر اللاعبين) وتوصل الباحث في دراسته الى بروز الأسلوب القيادي التدريبي كأفضل

(1) Pradet, M. Hubiche J.L, Comprendre l'athlétisme : sa pratique et son enseignement, ed INSEP, 1993, pag.35

(2) ريسان خريط مجيد، ألعاب الساحة والميدان (م. تكتيك. تدريب)، مكتبة جامعة البصرة، العراق، 1987م، ص20.

(3) هلال احمد ناجي؛ تأثير البيئة على الكفاءة البدنية والمهارات النفسية لدي رياضي المسافات المتوسطة والطويلة في الجمهورية اليمنية؛ أطروحة دكتوراه غير منشورة؛ 2008م؛ ص32.

أسلوب قيادي لدى مدربي الألعاب في جامعة الموصل فضلاً عن تدني الأسلوب الأوتوقراطي لأنه الأقل استخداماً من قبل هؤلاء المدربين.

#### الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه وذلك بهدف اختيار أساليب الدراسة وأدواتها؛ وعليه قام الباحث بتوزيع مقياس سلم القيادة الذي يقيس نمط السلوك القيادي للمدرب (من خلال وصف الرياضيين)، وقد طبق المقياس على (15) رياضي من نادي شباب الشعلة بمحافظة عدن، كعينة تجريبية أولية يمثلون إلى حد كبير مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية.

#### المنهج المتبع للدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

#### النتائج:

للتأكد من ثبات مقياس السلوك القيادي للمدربين قمنا بتوزيعه على مجموعة من رياضي العاب القوى لأحد أندية محافظة عدن (نادي شباب الشعلة الرياضي) عددهم (15) رياضي، وهم يمثلون جزء من أفراد عينة المجتمع الحقيقي، ثم قمنا بجمع استمارات المقياس بعد إجاباتهم عليها، وأعدنا توزيع هذه الاستمارات في نهاية الأسبوع الثاني على نفس العينة وجمعت هذه الاستمارات وأستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي بحساب قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) وجدناها تقدر بـ (0.90) وهذا يدل على أن المقياس ثابت ويمكن تطبيقه على العينة النهائية.

#### اختبار الصدق:

للتأكد من صدق المقياس للملائمة على البيئة اليمنية أستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لـ (معامل الثبات)، حيث بلغت درجة الصدق السلوك القيادي للمدربين بـ (0.94) والذي يوضح بأن المقياس يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

#### المقياس الذي استخدم في الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية مقياس سلم القيادة في الرياضة لشيلا دورى وصالح "Chelladurai et saleh"، والذي تقيس نمط السلوك القيادي للمدربين ويتضمن خمسة محاور (سلوك التنظيم والعمل، السلوك الديمقراطي، السلوك الاتوقراطي، سلوك السند الاجتماعي، سلوك المكافئة). واستمارة

أخري تخص المدربين مأخوذة من الاتحاد العام لألعاب القوى اليمني وفيها ( عن السن – سنوات الخبرة...الخ) وهذه للتوضيح.

#### عينة الدراسة:

فئة الشباب لأندية الدرجة الأولى (المسافات الطويلة) مع مدربيهم في ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية.

#### مجالات الدراسة:

##### المجال البشري:

يضم عينة تمثل رياضي (فئة الشباب) مع مدربيهم لأندية الدرجة الأولى لبعض محافظات الجمهورية وعددهم (90) رياضياً؛ (9) مدربين؛ تم التوزيع الاستبيانات عليهم واسترجعنا 87 استبيان منهم 5 غير صالحة (لم يتم الإجابة على كل الأسئلة) وبذلك أصبح الحجم الحقيقي لعينة الدراسة 82 رياضي.

##### المجال المكاني:

تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة لمجموعة من أندية الدرجة الأولى لألعاب القوى للمحافظات (فئة الشباب) في الجمهورية اليمنية كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) يوضح الأندية وعدد الرياضيين مع مدربيهم المشاركين في اللعبة

| م                    | المحافظة       | النادي     | عدد الرياضيين |
|----------------------|----------------|------------|---------------|
| 1-                   | عدن            | التلال     | 10            |
| 2-                   | المكلا         | هلال فوه   | 10            |
| 3-                   | الحديدة        | شباب الجيل | 10            |
| 4-                   | ذمار           | الفتح      | 10            |
| 5-                   | عدن            | الهلال     | 10            |
| 6-                   | شبو            | ريدان      | 10            |
| 7-                   | حضر موت الوادي | وحدة تريم  | 10            |
| 8-                   | ذمار           | شباب رخمه  | 10            |
| 9-                   | صنعاء الامانه  | لعروبة     | 10            |
| المجموع الكلي للعينة |                |            | 90            |

المجال الزمني: بطولة الجمهورية للشباب المقامة في محافظة عدن للفترة من 27-30/12/2010م.

الأدوات المستخدمة إحصائياً :

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري؛ اختبار تحليل التباين لدراسة الفروق بين السن والخبرة (nova). (1)

- ثبات المقياس باستعمال قانون ألفا كرونباخ (Cronbachs' Coefficient Alpha).

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1. عرض بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى والتي مفادها:

" يعتمد مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية على النمط الديمقراطي كأسلوب قيادي أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية ".

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط السلوك القيادي للمدربين حسب وصف الرياضيين.

| المحاور<br>القيم   | سلوك<br>العمل<br>والتنظيم | سلوك<br>ديمقراطي | سلوك<br>اتوقراطي | سلوك<br>الاجتماعي | سلوك<br>المكافئة | السلوك<br>القيادي<br>ككل |
|--------------------|---------------------------|------------------|------------------|-------------------|------------------|--------------------------|
| المتوسط الحسابي    | 44.76                     | 19.41            | 20.78            | 19.85             | 13.63            | 118.43                   |
| الانحراف المعياري  | 01.69                     | 01.66            | 03.44            | 0.85              | 01.18            | 04.86                    |
| متوسط نظري للمحاور | 40                        | 27               | 15               | 24                | 15               | /                        |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية لمختلف محاور نمط السلوك القيادي الخاص بالمدربين متفاوتة مع متوسطاتها النظرية، فتقدر قيمة المتوسط الحسابي لسلوك التنظيم والعمل بـ (44.76) بانحراف معياري قدره (01.69)، والسلوك الديمقراطي بـ (19.41) بانحراف معياري قدره (01.66) والسلوك الأوتوقراطي بـ (20.78) بانحراف معياري قدره (03.44)، وسلوك السند الاجتماعي بـ (19.85) بانحراف معياري قدره (0.85)، وسلوك المكافئة بـ (13.63)

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي 2000م؛ ص255.

بانحراف معياري قدره (01.18)، وبذلك جاءت قيمة المتوسط الحسابي لنمط السلوك القيادي للمدربين ككل بـ (118.43) بانحراف معياري قدره (04.86).

انطلاقاً من نتائج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك القيادي للمدربين ومقارنتها مع المتوسط النظري لكل بعد، تبين لنا أن المتوسط الحسابي للسلوك الديمقراطي والسلوك السند الاجتماعي وسلوك المكافئة أقل من المتوسط النظري وهذا ما يدل على أنه لا توجد سيادة في هذه الأنماط التي تمارس من قبل المدربين، أما سلوك التنظيم والعمل والسلوك الاتقراطي بلغت درجته أكبر من المتوسط النظري ولصالح السلوك الاتقراطي الذي ظهر أكثر سيادة (حسب وصف الرياضيين). أي أن مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية يعتمدوا على النمط السلوك الاتقراطي من خلال تعاملهم مع رياضتهم بروح العنف؛ وعدم الأخذ بالرأي والرأي الآخر؛ والتوحد باتخاذ القرارات؛ واستخدام أساليب التهديد..... الخ.

2. عرض بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها: "توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية حسب متغيرات (السن - الخبرة)".

#### 1.2. السلوك القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية حسب السن:

جدول رقم (3) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى حسب السن.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة  |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|----------------|
| السن    | بين المجموعات  | 02           | 08.88          | 04.44          | 0.05     | 0.95 (غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 05.47          | 0.911          |          |                |
|         | المجموع        | 08           | 05.56          | /              |          |                |

يتبين من الجدول رقم ( 3 ) أن قيمة (F) لسلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى تقدر بـ (0.05) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.95)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى حسب متغير السن؛ يعزو الباحث الى أن معظم مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك التنظيم والعمل في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى خصائص وطبيعة رياضة ألعاب القوى؛ فكما نعلم أنها رياضة تتطلب تحضير بدني وشاق وتضخم لحملات التدريبات ولمدة ساعات طويلة؛ فهي رياضة يستحيل التلاعب في تقنيات التحضير فكل النتائج مرهونة بعامل الوقت وهي رياضة صراع من الزمن والمسافة مع تسخير كل الطاقات الجسمية؛ لهذا نرى مدربي المسافات الطويلة باختلاف أعمارهم أكثر اهتماماً بتنظيم مواعيدهم وجديتهم في العمل وذلك لانجاز الأهداف المراد تحقيقها.

جدول رقم (4) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الديمقراطي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى حسب السن.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| السن    | بين المجموعات  | 02           | 05.69          | 02.84          | 04.41    | 0.07<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 03.87          | 0.64           |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 09.56          | /              |          |                   |

يبين من الجدول رقم (4) أن قيمة (F) للسلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (04.41) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.07) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ يعزو الباحث الى أن معظم مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى

اليمنية بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم (حسب وصفهم لأنفسهم)؛ وهذا يعود إلى أن المدربين يقرون بأن هذا النمط هو أفضل الأنماط القيادية؛ حيث يقوموا بإشراك الرياضيين في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية؛ والروح المعنوية لهم وارتباطهم الكلي بالجماعة؛ كما يضيفي القائد (المدرّب) على الجماعة المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد ويلجأ أيضاً إلى العمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي (الرأي والرأي الآخر) وبذلك لا توجد فروق.

جدول رقم (5) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الأوتوقراطي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية حسب السن.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| السن    | بين المجموعات  | 02           | 08.53          | 04.27          | 04.68    | 0.06<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 05.47          | 0.91           |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 14             | /              |          |                   |

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة (F) للسلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (04.68) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.06)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ يعزو الباحث إلى أن أغلبية مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمنية يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم؛ وهذا يعود إلى التوحد في اتخاذ القرارات وعدم اللجوء إلى المساندة من قبل الآخرين أثناء التدريبات أو المنافسات الرياضية وبطلبون من رياضتهم تنفيذ التعليمات دون الإسهام في وضعها ودون تراجع؛ ويتقيدون في القوانين ويصرون عليها.

جدول رقم (6) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك السند الاجتماعي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية حسب السن.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| السن    | بين المجموعات  | 02           | 0.89           | 0.44           | 0.06     | 0.94<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 42.67          | 07.11          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 43.56          | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة (F) لسلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.06) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.94)؛ وهذا يعني أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم المدربين في فعاليات المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمنية وبمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة الأندية التي يديرونها فيها وهذا ناتج عن سعيهم إلى خلق جو من التفاعل والتفاهم والتقارب فيما بين الرياضيين من خلال الاجتماعات أو الخروج معهم أيضا والعمل على تنمية العلاقات الفردية الإيجابية بينهم؛ وبذلك يحتاجون إلى التحلي بصفة الاعتطاف التي تعني إدراك وتفهم مشاعر وحاجات واهتمامات الرياضيين.

جدول رقم (7) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك المكافئة لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية حسب السن.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| السن    | بين المجموعات  | 02           | 02.22          | 01.11          | 0.83     | 0.48<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 08             | 01.33          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 10.22          | /              |          |                   |

يبين هذا الجدول أن قيمة (F) لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.83) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.48)؛ وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب السن.

يعزو الباحث إلى أن معظم المدربين يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى شخصية المدرب وكيفية التعامل مع إدارة النادي؛ فالمدرب الذي يعتمد على النمط الديمقراطي يستطيع أن يعمل على استخراج المكافآت الرياضية من النادي، وبذلك يكسب رضي لاعبيه وبذلك يستطيع تحقيق أفضل الإنجازات الرياضية ويحقق الأهداف المسطرة.

جدول رقم (8) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب السن.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| السن    | بين المجموعات  | 02           | 50.53          | 25.27          | 0.90     | 0.45<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 167.47         | 27.91          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 218            | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة (f) للسلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.90) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.45)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب السن ككل.

يعزو الباحث إلى أن مدربي فعاليات المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية وبمختلف أعمارهم يعتمدون تقريباً على نفس النمط القيادي أثناء التدريبات أو المنافسات

فيستخدمون كلهم على التنظيم والعمل وعلى النمط الديمقراطي، الأوتوقراطي والسند الاجتماعي والمكافئة في تفسير شؤون الرياضيين.

ب. السلوك القبائلي لمدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى البنينة حسب متغير الخبرة:

جدول رقم (9) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك التنظيم والعمل لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الخبرة  | بين المجموعات  | 02           | 01.39          | 0.69           | 01       | 0.42<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 04.17          | 0.69           |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 05.56          | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة (F) للسلوك التنظيم والعمل لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (01) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.42)؛ هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن المدربين يعتمدون على أنفسهم في التنظيم والعمل رغم اختلاف عدد سنوات خبرتهم؛ وبذلك لا توجد فروق.

جدول رقم (10) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الخبرة  | بين المجموعات  | 02           | 01.64          | 0.82           | 0.62     | 0.57<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 07.92          | 01.32          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 09.56          | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة (f) للسلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.62) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.57)؛ وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم؛ وهذا يعود إلى طبيعة المنافسة في ألعاب القوى كونها تحتوى على (زمن - سرعة) التي تجبر المدربين في التعامل بنمط السلوك الديمقراطي وذلك لتحقيق الانجاز المطلوب؛ وعلي ذلك فإن الخبرة لا تؤثر على السلوك الديمقراطي.

جدول رقم (11) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الخبرة  | بين المجموعات  | 02           | 2.08           | 01.04          | 0.52     | 0.62<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 11.92          | 01.99          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 14             | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة (f) للسلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.52) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.62)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

أي أن بعض مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى أن المدربين يتميزوا بهذه الصفة خاصة أثناء التدريبات الرياضية مما أصبح سمة من سماتهم الشخصية؛ لذلك ليس للخبرة أي تأثير على هذه المواقف.

جدول رقم (12) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الخبرة  | بين المجموعات  | 02           | 03.89          | 01.944         | 0.29     | 0.76<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 39.67          | 06.611         |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 43.56          | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (f) لسلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.29) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.76)؛ وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى كون ألعاب القوى بطبيعتها يتعامل فيها المدرب مع أعداد قليلة من اللاعبين مما يسمح لهم بإقامة علاقات اجتماعية – شخصية عميقة تكون سند للاعب في تحقيق إنجازاته الرياضية بعيدة عن ضرورة اكتساب المدرب لخبرات طويلة في التدريب. جدول رقم (13) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الخبرة  | بين المجموعات  | 02           | 02.97          | 01.47          | 1.23     | 0.36<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 07.25          | 01.21          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 10.22          | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة (f) لسلوك المكافئة لمدربي العااب القوى تقدر بـ (1.23) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.36)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لسلوك المكافئة لمدربي العااب القوى حسب الخبرة؛ أي أن مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى كون عنصر المكافئة من صميم مهام الإدارة فهي التي تحدد طبيعتها وكميتها وحتى وقت تقديمها تكون خارج مهام المدرب الرياضي الذي هو بدوره المعني بتلك المكافآت؛ وبذلك لا توجد تأثير على هذا السلوك.

جدول رقم (14) يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك القيادي لمدربي العااب القوى حسب الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة     |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الخبرة  | بين المجموعات  | 02           | 0.58           | 0.29           | 0.01     | 0.99<br>(غير دال) |
|         | داخل المجموعات | 06           | 217.42         | 36.24          |          |                   |
|         | المجموع        | 08           | 218            | /              |          |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة (f) للسلوك القيادي لمدربي العااب القوى تقدر بـ (0.01) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.99)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي العااب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمنية بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك القيادي في قيادة أنديةهم وذلك لكون السمات القيادية عادة ما تكون متوفرة لدى المدرب في الأساس قبل ممارسته لهذه المهنة؛ وهذه السمات التي يمارسها حسب كل موقف؛ دون عامل الخبرة في هذا المجال.

### ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد عرض بيانات الدراسة الميدانية سنحاول مناقشتها في ضوء الفرضيات (كل فرضية على حدا) وللوقوف على درجة تحققها أو بطلانها.

1. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى والتي مفادها: " يعتمد مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية على النمط الديمقراطي كأسلوب قيادي أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية

من خلال وصف رياضي المسافات الطويلة لمدربهم اتضح أنهم يتصفوا بنمط السلوك الاتوقراطي الذي حاز بالمرتبة الأولى ثم جاء بالمرتبة الثانية نمط سلوك التنظيم والعمل؛ وجاء السلوك الديمقراطي والسند الاجتماعي وسلوك المكافئة بالمراتب الأخيرة. وهذا يدل على رفض الفرضية الأولى بأن الأنماط القيادية التي يعتمدوا عليها مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمينية بالنمط الديمقراطي.

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية والتي مفادها: " توجد فروق في نمط السلوك

القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب المتغيرات (السن ، الخبرة)

" فيما يخص السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب السن تشير نتائج الدراسة إلى:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك التنظيم والعمل في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك الأتوقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة أنديةهم.

- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك القيادي في قيادة أنديةهم.

#### أما السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة فتشير نتائج الدراسة إلى:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك التنظيم والعمل في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك القيادي في قيادة أنديةهم.

مما سبق يتأكد أنه لا توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدربي العاب القوى حسب المتغيرات (السن – الخبرة في المجال الرياضي) .

وهذا ما تؤكده دراسة "عبد العزيز السلطان" حيث توصلت إلى انه " لا توجد علاقة بين السن وسنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي وبين السلوك القيادي للمدربين".<sup>(1)</sup> وهذا ما يدعم ما توصلت إليه دراستنا الحالية، إذا يمكن القول أن الفرضية الثانية غير محققة وبالتالي تم رفضها.

#### الاستنتاجات:

بعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات التي يمكن عرضها فيما يلي:

- أن الانماط القيادية الذي اتصف بها مدربي المسافات الطويلة في ميدان العاب القوى بالجمهورية اليمنية (بحسب وصف الرياضيين) هو نمط السلوك الاتوقراطي.
- لا توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدربي العاب القوى حسب المتغيرات (السن ، الخبرة في المجال الرياضي).

#### التوصيات:

- عمل دورات تأهيلية للمدربين والتي من خلالها تعمل على تطوير مهارات وسلوكيات القادة أي كيف يصبحوا قادة أكفاء ويعملوا على كيفية ممارسة الأنماط القيادية وبحسب الأوقات المراد تنفيذها وبيتعدوا عن النمط الاتوقراطي.
- تعتبر هذه الدراسة جديدة في البيئة اليمنية والتي من خلالها تم إظهار الأنماط القيادية التي يستخدمها مدربي العاب القوى بالجمهورية اليمنية.
- إجراء بحوث مشابهة على مسابقات أخرى في العاب القوى وفي فئات عمرية مختلفة.

---

(1) عبد العزيز السلطان، السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى بعض الألعاب الجماعية في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2004م، ص285.

### المراجع باللغة العربية:

- 1- أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين ( دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين)، القاهرة دار الفكر العربي 2002م.
- 2- حمدي محمد علي، علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى الرقمي لمتسابق الميدان والمضمار، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببور - سعيد جامعة السويس، مصر، 1998م.
- 3- ريسان خريبط مجيد، ألعاب الساحة والميدان (م. تكتيك. تدريب)، مكتبة جامعة البصرة، العراق، 1987م.
- 4- سالم رشيد عزيمة، أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج، جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2000م.
- 5- عقيل عبد الله الكاتب وآخرون؛ الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، العراق جامعة بغداد، 1986م.
- 6- عبد العزيز سلمان، السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى بعض الألعاب الجماعية في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2004م.
- 7- مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ط1، القاهرة: الهيئة العامة للشئون الأميرية، 1984م.
- 8- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي 2000م.
- 9- هلال احمد ناجي؛ تأثير البيئة على الكفاءة البدنية والمهارات النفسية لدى رياضي المسافات المتوسطة والطويلة في الجمهورية اليمنية؛ أطروحة دكتوراه غير منشورة؛ 2008م.

### المراجع الأجنبية:

- 10- Pradet, M. Hubiche J.L., Comprendre l'athlétisme sa pratique et son enseignement, ed INSEP, 1993.peg.35.
- 11- singer, robert. n. coaching: Athletic, and psychology, new york, mchrow, hill book company, 1972.peg 351



## دافعية الإنجاز في النشاط الرياضي التنافسي

الدكتور يحيى السعيد  
معهد التربية البدنية والرياضة جامعة باتنة

### مقدمة:

تعتبر دافعية الإنجاز من بين الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية للاعب الرياضي، خصوصاً في مرحلة المنافسة الرياضية أين تتميز دافعية الممارسة الرياضية بالاتجاهات الاجتماعية الواضحة، كما ترتبط أيضاً بالدافعية الفردية الشخصية.

ولقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه "دافعية الإنجاز الرياضي" والتي يقصد بها استعداد اللاعب للإقبال أو الإحجام تجاه موقف من مواقف الانجاز الرياضي، وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز<sup>(1)</sup>.

لهذا سنتطرق بالنقاش في هذا البحث إلى دافعية الانجاز وأهميتها في المجال الرياضي، والفشل والتفوق الرياضي.

(1) منى عبد الحليم، الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009، ص 231.

## دافعية الإنجاز في النشاط الرياضي التنافسي

### 1. دافعية الإنجاز:

تلعب دافعية الانجاز دورا مهما في رفع مستوى أداء الرياضي ونتائجه في مختلف الأنشطة والمنافسات الرياضية التي يواجهها، وهذا ما أكده ماكلياند حين رأى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الأفراد في هذا المجتمع، وهكذا تبدوا أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتفوقه الرياضي، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

وانطلاقا من الأهمية السابقة لدافعية الانجاز وللدور الذي تلعبه في حياة الرياضيين، وفي ضوء قلة الدراسات الإجرائية في حدود علم الباحث، التي بحثت في الدافعية للانجاز في المجال الرياضي، سنحاول في هذا البحث أن نتطرق إلى مفهوم دافعية الانجاز وأهم النظريات التي تناولتها بالدراسة وأهميتها في التفوق والفشل الرياضي.

### 1-1. ماهي دافعية الإنجاز؟:

من الناحية التاريخية يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس بصفة عامة إلى الطبيب النمساوي (ألفرد أدلر - Adler) الذي أشار على أن الحاجة للانجاز هي "دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة"، وكورت ليفن الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام موارى لمصطلح الحاجة للانجاز<sup>(1)</sup>.

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي هنري موراي (H.Murray)، على أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية. وذلك في دراسته بعنوان "استكشافات في الشخصية والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز، وعرف "موراي" الحاجة للانجاز بأنها

(1) احمد عبد الخالق، الدافع للانجاز لدى اللبنانيين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلد المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس، القاهرة، 1991، ص.34.

تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك<sup>(2)</sup>.

إن تعريف موراي للحاجة للإنجاز يشير إلى الحرص متضمنا معنى المثابرة والإتقان آخذا الطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته. ويركز التعريف على عاملين مهمين:

**العامل الأول:** يتناول الإتقان مع الأهمية في توفير رغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد أملا في تحقيق النجاح.

**العامل الثاني:** فيتمثل في السرعة نظرا لتقدير أهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز. وتتحدد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصور موراي طبقا لنوعية الاهتمام والميل، فالحاجة في المجال الجسمي، على سبيل المثال تكون على هيئة الرغبة في النجاح الرياضي أي الفوز، بينما تكون الحاجة للإنجاز في المجال العقلي على هيئة الرغبة في التفوق العقلي أو المعرفي<sup>(1)</sup>.

أما التعاريف المعجمية من الناحية اللغوية فيدل الإنجاز في لسان العرب على معنى الإتمام، فيقال مثلا نجزت الحاجة إذا قضيت، وإنجازك إياها أي قضاؤها<sup>(2)</sup>. ويقصد بالإنجاز في المعجم الوسيط "جز الشيء نجزا، تم وقضى، يقال للعمل ونجرت الحاجة الشيء أتمه وقضاه، ويقال: نجز العمل ونجز الحاجة به عجله"<sup>(3)</sup>.

وفي موسوعة علم النفس هو الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيقه نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق والانتهاه بسرعة من أداء الأعمال الصعبة على خير وجه<sup>(4)</sup>.

كما يعرف دافع الإنجاز في قاموس "Webster-ويستر" بمعنى بذل الفرد لجهود محاولا الوصول إلى مستوى التفوق فيعمل ما يقوم به ويتصف بأدائه بالإجادة والإتقان<sup>(5)</sup>.

(2) نفس المرجع، ص 80-81.

(1) عبد اللطيف محمد خليفة، مقياس دافعية الإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 11.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج 8، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ، ص 413.

(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ط 3، 1985، ص 939.

(4) عبد المنعم الحفني، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج 2، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1978، ص 12.

(5) سعد أحمد إبراهيم أبو شقة، دافعية الإنجاز، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2007، ص 19.

ويعرف في معجم الكلمات في علم النفس بأنه نجاح الفرد في إنجاز المهمة التي يؤديها والسعي نحو تحقيق الأهداف والوصول إلى معايير الامتياز (6).

ويعرف قاموس علم النفس الإنجاز (achivement) بأنه معرفة أو مهارة معينة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي وليس إمكانية (7)، كما يعرف قاموس علم النفس والصحة النفسية الدافعية للإنجاز بأنها حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (8).

وفي ضوء هذه التعاريف أوضح موراي أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر، من أهمها سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية، وتخطي الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات، وأشار موراي إلى أن الحاجة للإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى في كثير من الأحيان. وافترض أنها تتدرج تحت حاجة كبرى وأشمل، هي الحاجة إلى التفوق (9).

ويعرف أتكينسون (Atkinson) الدافع للإنجاز (10) بأنه: استعداد لدى الفرد لبلوغ النجاح، وأوضح أتكينسون أن المؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في :

- ✓ محاولة الوصول إلى الهدف: والإصرار عليه.
- ✓ التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول إلى الهدف وبذل الجهد.
- ✓ أن يتم ذلك وفقا لمعايير الجودة في الأداء.

(6) Robert .M.G, Longman dictionary of psychology and psychiatry, new York, Longman, inc, 1984, p.3.

(7) فاخر عاقل، معجم علم النفس، ط4، دار العلم للملايين، القاهرة، 1985، ص 13.

(8) Robert; M.G, Ibid, 1984, p.7.

(9) رشاد عبد العزيز موسى، صلاح أبو ناهية، الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد 05، 1988 ص90.

(10) Atkinson; J.W, an introduction to motivation, Princeton; van nostrand company, 1964, p.243

ويتفق تعريف جونسون وماكليلاند (Johnson et McClelland) مع تعريف أتكسون حيث عرفا الدافع للإنجاز بأنه: الميل للوصول إلى النجاح ورغبة الفرد في أن يكون أداؤه على مستوى الامتياز أو هو الرغبة القوية لإتمام الأهداف على نحو أفضل<sup>(11)</sup>.

وقد أشارت صفاء الأسر إلى أن دافعية الإنجاز هي النظام الشبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية والسلوكية الموجهة أو المرتبطة بالسعي نحو تحقيق التفوق والامتياز<sup>12</sup>.

وأوضح فاروق عبد الفتاح أن الدافع للإنجاز بأنه الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة في النجاح المدرسي<sup>13</sup>.

ويذهب محمود الزياي إلى أن الدافع للإنجاز دافع متعلم يكتسب وينمو ويتبلور خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويتمثل في رغبة الفرد في التحصيل والتفوق وأن يحتل الفرد مكانا في المجتمع وأن يحقق شيئا وأن يفعل أحسن مما يفعله الآخرون<sup>14</sup>.

ويعرف أحمد عبد الخالق الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح<sup>15</sup>.

ويضيف عبد اللطيف خليفة إن دافعية الإنجاز تعني استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل<sup>16</sup>.

وتعرف دافعية الانجاز في الرياضة من خلال النظر إلى مواقف المنافسة الرياضية كمواقف انجازيه وفي هذا المعنى يعرفها مارتينز بأنها استعداد للكفاح من أجل الرضا وذلك عند إجراء مقارنات لبعض معايير ومستويات التفوق في حضور تقييم الآخرين<sup>17</sup>.

(11) Johnson; E.W et McClelland; D.C, **learning to achieve grade 9-12**, illiabis Scott, foresman and company, 1984, p.111.

<sup>12</sup>ثائر أحمد غباري، **الدافعية النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص.50.

<sup>13</sup>فاروق عبد الفتاح، **اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981، ص.5.

<sup>14</sup>محمد محمود بني يونس، **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص.102.

<sup>15</sup>أحمد عبد الخالق، نفس المرجع السابق، 1991، ص.44.

<sup>16</sup>عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1995، ص.86.

بينما يعرفها محمود عنان 1995 بأنها استعداد اللاعب لاقترب من موقف المنافسة ايجابيا ويتمثل في الرغبة في التفوق والسعي الجاد المخطط واقعا لانجاز النجاح في المنافسة الرياضية وبناء الأهداف الدافعية من خلال مستويات الطموح الايجابية<sup>18</sup>.

ويرى أسامة راتب دافعية الانجاز بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند انجاز الواجبات التي يكلف بها.<sup>19</sup>

أما محمد حسن علاوي فيعرفها بأنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق ولامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق ولامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.<sup>20</sup>

إن التعريفات السابقة لدافعية الإنجاز تبين أن التعريف المعجمي لدافعية الإنجاز يتفق في إطاره العام مع تعريف الباحثين المهتمين بدافعية الانجاز، حيث تضمن تعريف موراي معنى المثابرة والإتقان أخذاً بالطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته ويلاحظ أنه بالرغم من اختصار هذا التعريف إلا أنه مفيد حيث ركز على عنصرين مهمين في الإنجاز هما الإتقان والسرعة ليدل على أهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز، ويوضح كذلك بعض خصائص الأفراد المنجزين، في حين نجد أن تعريف أتكسون يشير إلى أن دافع الإنجاز استعداد ثابت لدى الفرد يظهر في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء لمستوى معين. والجدير بالملاحظة أيضاً أن تعريف ماكلياند لدافعية الإنجاز قد أشار إلى ثلاثة جوانب متفاعلة معا ومجتمع ذات أهمية قصوى وهي الجانب العقلي والانفعالي والسلوكي، ويتفق رأي الباحث مع هذا التعريف حيث يرى أن دافع الإنجاز كأى دافع آخر يتضمن الجوانب

<sup>17</sup> وفاء درويش، إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 20.

<sup>18</sup> محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية التطبيقية التجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 123.

<sup>19</sup> أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 106.

<sup>20</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط6، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2007، ص 252.

الثلاث والتي تشكل شبكة متداخلة مترابطة، ولذا فإن التعريف الشامل لهذا المفهوم لا بد وأن يتضمن الجوانب الثلاثة ويلاحظ أيضا أن هناك اتفاقا بين معظم التعريفات التي تناولت هذا المفهوم منها رغبة الفرد لبلوغ معايير الامتياز أو تحقيق التفوق والنجاح وكذلك الإشارة إلى بعض خصائص الأفراد المنجزين، وبعض التعريفات أضافت محكا أو أكثر من محكات المخيلة الإنجازية كالمنافسة مع الذات ومع الآخرين.

## 1-2. النظريات المفسرة لدافعية الانجاز (Motivation d'Accomplissement):

بمقدور أي باحث عندما يرغب في أن يلم بالأساس التاريخي لدافعية الانجاز أن يرجع الى آراء ويليام جيمس 1890م، التي تؤكد أن: "تطرة الإنسان لنفسه إنما تتحدد بالأهداف التي وضعها لنفسه، وأن انجاز هذه الأهداف تقضي الى مشاعر الارتياح في حين يؤدي الإخفاق الى الاحباطات النفسية والمعنوية والإذلال إن صح التعبير"<sup>21</sup>، وقد تعددت النظريات المفسرة لمفهوم دافعية الانجاز واختلفت في المبادئ التي تقوم عليها، وربما كان هذا الاختلاف راجعا إلى اختلاف واضعيها، ومن هذه النظريات مايلي:

### 1-2-1. نظرية الحاجات لموراي: (1938 – 1953 م).

يعتبر العالم "موراي" Murray رائد هذه النظرية برغم أن مفهوم الحاجة قد اتسع استخدامه في علم النفس، فلم يسبق لصاحب نظرية آخر أن وضع هذا المفهوم موضع التحليل الدقيق أو قدم مثل هذا التصنيف الكامل كما وضع موراي. ولقد نظر إلى الشخصية كتكوين فرضي يسيطر على الخبرة ويحكم أنماط فعل الفرد، واستخدام لفظ حاجة في معالجته للعمليات الدافعية، ولفظ حاجة تكوين يمثل قوة في المخ، وهذه القوة تنظم الفعل والإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجة وهي تقود الإنسان لأن يبحث عن الملابس البيئية المناسبة له، ولكي يتجنب الملابس الغير ملائمة فهي إذن القوة الدافعة والقوة الموجهة لسلوك الإنسان، وأساس هذه النظرية حسب موراي تتمثل في أن القوة الدافعة تتطلق أصلا مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من مواقف غير مشبعة الى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة<sup>22</sup>، وهذه الحاجات ليست فعالة دوما وإنما تستدعيها المثيرات داخلية كانت كالجوع والعطش، أو خارجية كالإهانة من الغير، وهذه

<sup>21</sup> عصام علي الطيب، ربيع عبدة رشوان، علم النفس المعرفي، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص202.

<sup>22</sup> محمد عبد الظاهر الطيب، نفس المرجع السابق، ص203.

المثيرات تؤدي بالفرد إلى سلوك معين لإشباع الحاجة، علماً أن إشباعها لا يعني انتفاءها ولكن تنحيتها جانباً لكي تنشأ مرة أخرى إذا ما توفرت المواقف المؤدية لها. وقد تتداخل الحاجات أو تترابط لكي يشبعها نمط سلوكي واحد من خلال عملية التداخل، أو أن تأخذ ترتيباً هرمياً يعطي لإحداها أسبقية الفاعلية على غيرها، أو قد تأخذ العلاقة بينهما شكل التبعية عندما تنشأ حاجة ما كهدف مؤقت أو مرحلي يمثل إشباعها طريقاً للوصول لتحقيق هدف أساسي. ولأن الحاجة هي مفهوم افتراضي، فلغرض التعرف عليها وبيانها تكون بحاجة إلى معايير حددها موراي بخمسة معايير يمكن على أساسها تحديد فعالية هذه الحاجات في سلوك الفرد والمعايير هي:

- توابع السلوك ونتيجته النهائية.
- نمط السلوك المتبع للوصول إلى تلك النتيجة.
- الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات والاستجابة لمؤثرات محددة.
- التعبير صراحة عن الانفعالات أو المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
- إبداء الرضا عند تحقيق الإشباع لهذه الحاجة أو عدم الرضا عند الإخفاق في الوصول إلى النتائج المرجوة من السلوك المتعلق بها، وقد بين موراي مفاهيم الحاجة وحددها بثلاث مفاهيم هي<sup>23</sup>:

#### أولاً/ شدة الحاجة:

حيث لا بد وأن تكون هناك حاجات أكثر إلحاحاً من حاجات أخرى، وشدة الحاجة ترتبط طردياً بشدة الدافع، حيث أن الدافع الذي ينشط لإشباع حاجة أشد درجة لا بد وأن يكون أكثر قوة من الدافع الذي ينشط لإشباع حاجة ذات شدة أقل.

#### ثانياً/ مرونة الحاجة:

وهذه المرونة لازمة لاكتساب الحاجة والشمول وسعة المدى وتفسر كون الحاجة مشتقة من الموقف.

#### ثالثاً/ ديناميكية الحاجة:

<sup>23</sup>سعد رأفت، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1977، ص 201.

وهذا المفهوم يؤكد صحة المجال النفسي للفرد من ناحية الاتزان والاستقرار أو التوتر وعدم الاتزان، وتعتمد ديناميكية الحاجة في تفسير الدوافع على ثلاث فروض:

« الرغبة في الوصول إلى هدف ما، نتيجة توتر يعترى التنظيم الداخلي للفرد.  
« اتجاه نشاط الفرد وسلوكه نحو هذه الحاجة أو الهدف الذي يرغب في الحصول عليه بناء على قوة دافعة تتناسب طردياً مع شدة التوتر.

« يزول التوتر ويستقر المجال عندما يشبع الفرد دوافعه ويحصل على حاجته.  
وخلاصة القول أن توضيح فكرة موراي (MURRAY) عن هذه الحاجة في تحديده إياها بأنها عبارة عن تحقيق شيء صعب والتحكم بالموضوعات الفيزيائية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتنظيمها. وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة.

إن الصياغات الأساسية بلورها بشكل واضح هنري موراي فهو أول من عرف مفهوم الحاجة إلى الانجاز بأنه: "تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة المادية والاجتماعية والتحكم في الأفكار، وسرعة الأداء، والتغلب على النفس، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالنفس، عن طريق الممارسة الناجحة بالمقدرة."<sup>24</sup>

"إن تشخيص الحاجة للانجاز ظهر عام 1938م، إلا أن الاهتمام الفعلي من الناحية النظرية والتطبيقية قد بدأ بداية الخمسينات بعد أن نشر ماكلياند وآخرون كتابهم الموسوم بدافع الانجاز (Motivation D'accomplissement) "25.

### 1-2-2. نظرية ماكلياند (1953):

تأثر ماكلياند كثيراً بأراء موراي، إذ ميز ماكلياند بين السمات (Traits) والدوافع التي تحدد لماذا يسلك الإنسان على نحو معين، فهي الأنماط الداخلية للسلوك، أما السمات فهي تصف الاتساقات في السلوك أو التوافق الذي يتبناه الفرد لمواجهة المواقف المتكررة أي كيف يسلك الناس. وقد أكد ماكلياند أن التعلم السابق والحالة التي تتضمن زيادة أو نقصاناً بالذلة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة، ويؤكد أن قوة الدافع للانجاز تختلف تبعاً للنشاطات وطبيعة التحدي. لذلك يترتب أن

<sup>24</sup> هشام محمد الخولي، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص207.

<sup>25</sup> François cury, Philippe sarrasin, Ibid, p99.

تأخذ بالحسبان العوامل الشخصية وعوامل البيئة كلها عندما نفسر قوة دافع الانجاز. لذلك اهتمت دراسات ماكلييلاند بتحديد الأشخاص الذين يتطور لديهم دافع الانجاز من الأشخاص الذين لا يتطور لديهم هذا الدافع.<sup>26</sup> "ولم تقتصر محاولات ماكلييلاند وزملائه عن الدوافع البشرية وقوتها بل تطورت إلى إيجاد العلاقة بين الحضارات والمدلولات الإنجازية، "ولقد اتضح وجود علاقة بين حضارة أي أمة ودرجة دافع الانجاز"<sup>27</sup>. "ولم تقتصر محاولاتهم على المجتمعات القديمة بل بدراسة النمو الاقتصادي في المجتمعات المتقدمة ودافع الانجاز"<sup>28</sup>، في مصادر أخرى.

### 1-2-3. نظرية أتكينسون (Atkinson) لدافع الانجاز:

افترض موراي عند تصنيفه للحاجات النفسية أن الحاجة أو الدافعية للانجاز تندمج تحت حاجة كبرى اعم واشمل هي الحاجة الى التفوق، وقد أكد اتكنسون نظريته التي عرضها في كتابه الموسوم ب: (مدخل الى الدافعية) سنة 1974م، أهمية التوقع والقيمة وبذلك تأثر بكل من توماس وليفن وهل وغيرهم من المنظرين في مجال الدافعية وماهية محددات السلوك، وحاول أن يجد نوعاً من العلاقة بين مكونات النظرية، إذ اعتمد على دور الفروق الفردية في الحاجة إلى الانجاز بهدف فهم العمليات الدافعية، وحدد اتكنسون المحددات المباشرة للسلوك بمتغيرات الشخص والبيئة والخبرة.<sup>29</sup> "وأكد اتكنسون دور الصراع بين الحاجة الى الانجاز والخوف من الفشل متأثراً بأنموذج ميلر، فالسلوك المرتبط بالانجاز لديه بعد ناتج عن موقف صراعي"<sup>30</sup>. وقد أكد اتكنسون أن الدافعية المستثارة هي السعي نحو نوع من الإشباع والدفع، وتعد حالة لمتغيرات ثلاثة هي (قوة الدافع الأساسي M، وتوقع تحقيق الهدف E، وقيمة الحافز المدرك L.

<sup>26</sup> Ibid, p99-100.

<sup>27</sup> نى عبد الحليم، الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2009، ص230.

<sup>28</sup> نفس المرجع، ص232.

<sup>29</sup> أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص339.

<sup>30</sup> محمد لطفي حسنين، الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص25.

أي أن الدافعية المستثارة  $L \times E \times M =$ ، وهذا يعني أن الدافعية المستثارة لدى شخص ما تكون بطريقة معينة تتوقف على قوة دوافعه أو استعداد وعلى إدراكه لجانبين من المواقف<sup>31</sup>:

✓ توقعات الفرد بخصوص إمكانية تحقيق الهدف.

✓ القيم الحافزة التي ينطوي عليها الهدف .

وأكد أتكينسون على أن هذه الدافعية تكتسب في الطفولة وتكون مستمرة وثابتة نسبياً مدة من الوقت، وتعتمد التوقعات والقيم المحفزة على خبرة الشخص في مواقف معينة تشبه تلك المواقف التي يواجهها في الموقف الراهن، وهذه تتغير كلما تحرك الشخص من موقف لآخر، أو كلما تغير الموقف نفسه.<sup>32</sup>

**أنموذج أتكينسون:** يمثل أنموذجاً لعوامل الدافعية المؤثرة في الأداء يستخلص من هذا الشكل الخاص بالعوامل الدافعية المؤثرة في الأداء الرياضي النقاط المهمة الآتية:

أ- يعد التفوق في الأداء نتاج كل م الخبرات السابقة، وتأثير البيئة الراهنة، وتوقع النتائج في المستقبل.

ب- تتأثر قدرة الشخص ودافعيته للتفوق بالخبرات السابقة في سنوات العمر المبكرة فضلاً عن التأثير بكل من عاملي الوراثة والبيئة.

ت- للعمل مع البيئة الراهنة (الموقف) دوراً مهماً كمؤشر للأداء، ويتحدد ذلك في ضوء متطلبات الأداء وطبيعته، وحالة الاستثارة الانفعالية الخاصة بالشخص.

ث- يعد مستوى الأداء الشخصي ناتج كل من القدرة والكفاية المميزتين لهم.

ج- يتأثر زمن الاستمرار في الأداء بعاملين هما:

- توقع أن فعلاً معيناً سوف يؤدي الى الهدف.

- وعامل قيمة الباعث الذي يقدمه الهدف.

ح- يعد الباعث عاملاً مساعداً في زيادة قوة الدافع، والاختيار بين البدائل ولكن ليس هو العامل الأوحد.

<sup>31</sup>إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، علم النفس الرياضي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005،

ص144.

<sup>32</sup>نفس المرجع، ص138.

خ- يمكن تحديد التفوق في الأداء في ضوء محكين هما: مستوى الأداء (القدرات الشخصية) ومدة الممارسة للأداء.

ويتضمن هذا الأنموذج المفاهيم الآتية:<sup>33</sup>

✓ **الوراثة البيئية (وتمثل الماضي):** يتفق العلماء في أن نمو الشخصية هو عملية اكتساب، وتعديل وتحوير وتهذيب للسمات.

✓ **البيئة الراهنة (وتمثل الحاضر):** ويقصد بها ظروف العملية التدريبية في تفاعلها مع خصائص الشخصية الرياضية، وتشمل طبيعة الأداء، والتأييد الاجتماعي، واتجاه الوالدين والمدرّب، لذا فإن مستوى الأداء يعد محصلة من القدرة والكفاية المميزة للاعب.

✓ **التنبؤ بالتفوق الرياضي (المستقبل):** يتمثل التفوق الرياضي في نتائج التفاعل بين العوامل المحدودة للماضي والحاضر بما ينبئ بالتفوق بالمستقبل، وعلى ذلك تجب تنمية اللاعب بشمولية وتكامل للمجالات الأساسية للسلوك (المجال المعرفي، المهاري، والانفعالي) وإيجاد سبل لقياس المناسبة وقدم سنجر (Singer) أنموذجاً لدراسة العلاقة الديناميكية بين دافعية الانجاز ومستقبلات التفوق الرياضي من خلال عدة عوامل في ضوء ثلاثة قياسات رئيسة هي:

✓ **الماضي:** - يشمل العوامل الوراثية والبيئية (القدرات والدوافع والمعارف).

✓ **الحاضر:** الكفاية والدافع محددات بيئية راهنة كمؤشر لإتقان الأداء.

✓ **المستقبل:** تتمثل احتمالات التفوق في الأداء في (مستوى الأداء، وزمن الاستمرار في الأداء، وقوة الدافع لإظهار البدائل).

يرى اتكنسون أن دافع الانجاز هو نتيجة تعارض بين الإقدام والإحجام، أو بين الأمل في النجاح الذي يرمز إليه بـ: (TS)، والخوف من الفشل الذي يرمز إليه بـ: (TAF)، ويعتمد دافع الانجاز الناتج في الإقدام على نشاط يتعلق بالانجاز هو: (TA).

وقد عبر رياضياً عن تلك الحالة بالمعادلة الآتية:  $TA = TS - TAF$

دافع الانجاز = الأمل في النجاح - الخوف من الفشل.<sup>34</sup>

<sup>33</sup> محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص12.

<sup>34</sup> زكي محمد محمد حسن، عماد أبو القاسم محمد علي، مركز التحكم في الألعاب الجماعية، المكتبة المصرية، مصر، 2004، ص35.

تميزت نظرية اتكنسون عن نظرية ماكيلاند التي تؤكد الناحية التجريبية إذ يركز اتكنسون على المتغيرات التجريبية وليس متغيرات الحياة الاجتماعية والفعلية المعقدة، فضلاً عن أنه قدم محاولة لإيجاد تكامل بالاهتمامات التي تقع تحت طائلة نظريات الشخصية .

إن الخلاصة التي يمكن الوصول إليها عن دوافع الانجاز لنظرية اتكنسون هي أنه يمكن التنبؤ بميل الشخص للوصول الى الهدف الإنجازي أو ابتعاده عنه في ضوء مكونات ثلاثة هي: أ- استعداد ثابت لدى الفرد لبلوغ النجاح والذي يرمز له بـ: (MS)، أو استعداد ثابت لدى الفرد لتجنب الفشل ويرمز له بـ: (Maf)، وهذا الاستعداد يكسبه الفرد منذ طفولته المبكرة، وبظل ثابتاً ومستمراً نسبياً مدة طويلة من الوقت.

ب- احتمالات الفرد الذاتية لبلوغ النجاح (Ps) أو تجنبه الفشل (Pf) في المواقف التي تتطلب انجازاً، فخبرة الشخص تكون سبباً في ناتج الدافع للانجاز.

ج - إن قيمة الحافز الخارجي الايجابي للنجاح والسلبى للفشل.

#### 1-2-4. نظرية نيكولز 1978 في دافعية الانجاز (القدرة على الانجاز):

قدم نيكولز (Nicholls) نظريته في دافعية الانجاز وهي امتداد لنظرية هارتر (Harter) في دافعية الكفاية ومشابهة لها في وجوه كثيرة من خلال الافتراضات الأساسية (ماعدات التأكيد على مستوى نمو الطفل) وتأكيد كبير لمفهوم القدرة في نمو دافعية الكفاية وقد اعتمد نيكولز في نظريته على افتراضات التوجه نحو القدرة والتوجه نحو المهمة كمفاهيم دافعية حيث افترض أن كلا التوجهين يرتبطان بمفهوم القدرة والمهمة تختلف حسب العمر والاستعدادات والعوامل الموقفية حيث الناشئين لا يميزون بين مفاهيم القدرة والمهمة.

ويؤكد نيكولز على الاستعداد الشخصي والدلائل والوعي الذاتي وتوصل الى أن كلا المفهومين يرتبطان عندما يكون الفرد مستغرقاً في التدريب فإن المزيد من التعلم يتحسن حيث إن بذل الجهد يؤدي إلى فرص أكبر للتعلم ومشاعر الكفاءة.

#### 1-2-5. التعليق على النظريات:

من خلال ما تقدم من نظريات في دافعية الإنجاز وجد الباحث وجود ميل أكبر نحو نظرية هنري موراي سنة 1938م في تحقيق شيء صعب وللسيطرة على الأفكار والاستقلالية كدافعية داخلية تحرك سلوك اللاعب ومنافسة الآخرين كدافعية خارجية، ووجد الباحث نفسه في تفضيل نظرية وأراء موراي التي أعتمد عليها من بعده من العلماء مثل ماكيلاند واتكنسون وغيرهم، وعليه

يرى الباحث إن الرياضيين الذين تكون دافعيتهم للإنجاز عالية يحددون أهداف واقعية ويميلون إلى المهمات المعتدلة الصعوبة ويعتمدون على قدراتهم الشخصية، كما يوضح ذلك محمد جمال عبد المنعم في قوله "إن ذوي دافع الإنجاز العالي يتسمون بثقة أكبر بأنفسهم ويتحملون المسؤولية عن طيب خاطر"<sup>35</sup>

### 1-3. توجهات دافعية الإنجاز في المجال الرياضي:

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن موقف المنافسة الرياضية سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغيرها من أنواع المنافسات الأخرى تعتبر من أهم مواقف الإنجاز الرياضي وهو الأمر الذي دعا بعض الباحثين إلى استخدام مصطلح "التنافسية" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

ويشير "محمد علاوي" إلى التنافسية بأنها "استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والتميز"<sup>36</sup> ويعرفها "أسامة راتب" (1997) بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات والمهام<sup>37</sup>

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن استخدام مصطلح التوجه التنافسي للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي هو الأمر الذي يتفق مع ما أشارت إليه "جل" (1991) الآن التوجه التنافسي يقصد به "توجه الإنجاز نحو الرياضة التنافسية أو توجه الإنجاز الرياضي".

وتعتبر الفروق الفردية في توجه الإنجاز التنافسي واضحة بين المتميزين في المجال الرياضي وترتبط هذه الفروق بصورة منطقية بسلوك الإنجاز في الرياضة وتبعاً لنظرية دافع الإنجاز "أتكينسون" والطرق المعرفية تشير إلى أن الفرد الذي يتميز بالإنجاز لدرجة كبيرة يبذل ما في وسعه

<sup>35</sup> محمد جمال عبد المنعم، بناء مقياس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية، دار الكتب القانونية، مصر، 2008، ص 62.

<sup>36</sup> محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص 353.

<sup>37</sup> أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، 1997، نفس المرجع السابق، ص 157.

ويسعى وراء النجاح تجاه معايير الإنجاز ويثابر في مواجهة الفشل وسلوكيات الإنجاز هذه يجب أن تقود إلى النجاح في الرياضة<sup>38</sup>.

### 1-3-1. توجه النتيجة وتوجه الأداء:

قد لاحظ بعض الباحثين في علم النفس الرياضي مثل "فيلي"، "جل" و"ديتر" أن هناك توجيهين متميزين للإنجاز في الرياضة هما: توجه النتيجة وهو الرغبة في الفوز أو الحصول على مركز عال بالنسبة للمنافسين الآخرين، توجه الأداء وهو يشير إلى هدف الأداء الجيد بالنسبة لقدرة الفرد نفسه<sup>39</sup>.

#### أ- توجه النتيجة:

هذا التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالمقابلة، أو البطولات والتغلب على منافسين ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكن يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يمتلك قدرات منخفضة.

#### ب- توجه الأداء:

هذا التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الاشتراك في المنافسة واضعاً نصب عينيه محاولة تطوير مستواه وتحسينه عن الأداء السابق له وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء وإظهار أكبر قدر ممكن من قدراته دون أن يرتبط ذلك بمقارنة مستواه بمستوى الآخرين ولكن بهدف محاولة تطوير وتحسين مستواه في ضوء مستوياته السابقة وبالتالي شعوره بالنجاح في حالة تحقيق ذلك وشعوره بالفشل عند عدم تحقيق هدف بغض النظر عن فوزه أو هزيمته في المنافسة<sup>40</sup>. وهذا يعني أن إدراكات النجاح لدى اللاعب سوف تقوم على مفهوم أقل تميزاً لإثبات قدرته لأنه لا يقارن بين أدائه وأداء اللاعبين الآخرين وهذا يعني أنه عندما يكون اللاعب متوجهاً نحو الأداء تكون إدراكات النجاح لديه ستقوم على مفهوم أقل تميزاً للقدرة لأنه لا يقارن أدائه بالنسبة للاعبين الآخرين مثل

<sup>38</sup> محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007،

ص 23.

<sup>39</sup> هشام محمد الخولي، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص 208.

<sup>40</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2007، ص 294.

لاعب كرة السلة الذي يكون تركيزه موجهًا نحو أداء مهارة حركية معينة كالتصويب على السلة من القفز سوف يكون مهتمًا بالتركيز على تحسين مهارته الهجومية للتصويب بدرجة أعلى من تركيزه على مقارنة أدائه للتصويب بالنسبة لأداء تصويب اللاعبين الآخرين.<sup>41</sup>

ويشير أسامة كامل راتب إلى أن توجيه الناشئ نحو توجه الأداء أفضل من توجه النتيجة حيث يضمن توفير خبرات النجاح وتجنب الإحباط والفشل ما دامت الأهداف المطلوب إنجازها في حدود قدراته وليس في ضوء قدرات الآخرين. كذلك فإن الناشئ الذي يهتم بإنجاز هدف الأداء لا يخاف الفشل لأن إدراكه لقدراته يكون في حدود مستواه و دائمًا يكون إدراكه لقدراته إيجابيًا واقعيًا بينما الناشئ الذي بإنجاز هدف النتائج يكون أكثر عرضة لخبرات الفشل لأن تقييم أدائه يكون في ضوء مستوى المنافس وهو أمر خارج حدود أو قدرات اللاعب.

### 1-3-2. توجه التفوق الرياضي:

ميز دونالد دل (Donald Dell) ثلاث توجهات للإنجاز والتفوق الرياضي وقام بوضع مقياس بهدف قياس هذه التوجهات أسماه مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وهذه التوجهات هي: التوجه نحو ضبط النفس والتوجه نحو الإحساس بالمسؤولية والتوجه نحو احترام الآخرين.

### 1.4. العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين يتميزون بدافعية إنجاز عال أن يكون لديهم إدراك واضح عن الأشياء التي يؤدونها تميزًا عن الأشخاص ذوي دافعية إنجاز منخفضة، وقد خلص أسامة كامل راتب إلى توضيح العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز للرياضيين على النحو الآتي<sup>42</sup>:

- الرؤية المستقبلية: تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الإنجاز العالي، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.
- التوقع للهدف: ليس الهدف وحده يوجه دافع الإنجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فإن

<sup>41</sup> صدقي نور الدين محمد، المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال، سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية والرياضية، العدد 18، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 20.

<sup>42</sup> نفس المرجع، ص 255

ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز، لذلك من الأهمية مساعدة اللاعب الرياضي على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

- **خبرات النجاح:** الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الناشئ النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة لاستمرار ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الأهداف.

- **التقدير الاجتماعي:** تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المدرب، الإداري، جماعة الأصدقاء، وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الرياضي تحقيقها تمثل دافعا قويا له للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم.

وسلوك اللاعب في ضوء توجه الموافقة أو التقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرض على بذل جهد و تحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

- **الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح:** هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإنجازي للرياضي وكلاهما يؤثر في مستوى الانجاز الرياضي، والجوانب النفسية للرياضي.

والخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء الرياضي، ولكن يؤثر سلبا على روح المخاطرة بحيث يميل اللاعب إلى استخدام خطط اللعب الدفاعية بدلا من الخطط الهجومية، كما يعوق استثارة الطاقة الكامنة للنجاح.<sup>43</sup>

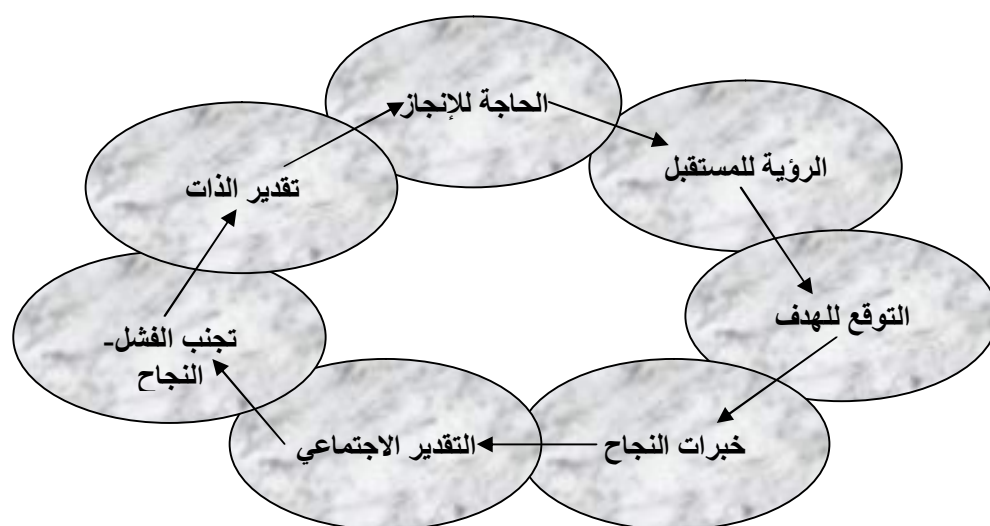
كذلك فإن الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الإنجازي للرياضي، حيث يرى اللاعب أن النجاح والارتقاء إلى المستوى الأفضل يفقده بعض مميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه، ومثال ذلك فإن اللاعب في فريق مستوى (ب) يعتبر من المتميزين بين أقرانه، أما عندما ينتقل إلى مستوى فريق (أ) فاحتمال أن يحرم من هذه الميزة وذلك التفوق.

- **تقدير الذات:** يعتبر مفهوم الناشئ عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات أو الفعالية الذاتية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على السلوك الإنجاز للناشئ من حيث الاختيار، المثابرة، أو نوعية الأداء، فاللاعب الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الإيجابي لأداء مهام معينة يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس، أما إذا اعتقد أن

<sup>43</sup> صدقي نور الدين محمد، علم نفس الرياضة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004، ص153.

قدراته لا تسمح له بأداء ذلك أي انخفاض تقدير الذات فإنه قد يعرض عن أدائها ويؤثر ذلك سلباً على سلوك الانجاز .

- **الحاجة للإنجاز:** يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الانجاز أنها سمة عامة، ولكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط أو موقف، بمعنى أن اللاعب يمكن أن يتميز سلوكه الانجازي بدرجة عالية نحو موقف معين أو في منافسة محددة أكثر من موقف آخر، ويتوقف ذلك إلى درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة للإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الناشئ من حيث تحمل المخاطر، الاستمرار في التمرين، تطوير الأداء.<sup>44</sup>



الشكل: يمثل العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز للرياضي<sup>45</sup>.

#### 1-5. العلاقة بين التفوق والفشل الرياضي لدى الرياضيين:

لقد اهتم العديد من الباحثين بمعرفة العوامل المسببة للقلق لدى الرياضيين أثناء المنافسة الرياضية، كما يتفق معظم الرياضيين على أنهم يشعرون بدرجات مختلفة من القلق تؤثر عادة على

<sup>44</sup>أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص256.

<sup>45</sup>نفس المرجع، ص255.

مستوى أدائهم في المقابلات الرياضية. وبينما يستطيع البعض منهم التحكم والسيطرة في درجة القلق، في حين نجد البعض الآخر يخفق في تحقيق ذلك، ومن ثم يتأثر الأداء سلباً وخاصة في أثناء المنافسة،<sup>46</sup> وجاءت النتائج موضحة أن هناك مصدران أساسيان هما: التفوق والفشل الرياضي.

يعتبر الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل التفوق سواء كان فوزاً أو أداء جيد في المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل المتمثل في الانهزام والأداء السيء، والشعور بالفخر عند انجاز موقف من مواقف الانجاز، أو انجاز الواجبات التي يكلف بها في مستوى معين، مما يستدعي ارتباط المنافسة الرياضية في كرة القدم أو رياضة أخرى بالفوز أو الهزيمة وكذا الأداء الجيد أو الأداء السيء في المنافسة الرياضية.<sup>47</sup>

يرتبط الفوز والهزيمة بالنسبة للاعب الرياضي، وبصفة خاصة في المنافسات الرياضية، بعامل "النتيجة" فإذا كانت نتيجة المنافسة في صالح اللاعب فهذا يعني "الفوز" وإذا كانت النتيجة في صالح المنافس فإن ذلك يعني "الهزيمة".

أما التفوق والفشل بالنسبة للاعب الرياضي، وبصفة خاصة في المنافسات الرياضية، فإنه يرتبط بعامل "الأداء" فإذا كان أداء اللاعب في المنافسة جيد فإن ذلك يعني "التفوق" أما إذا كان أداء اللاعب الرياضي في المنافسة سيئاً فإنه يعني "الفشل" وذلك بغض النظر عن الفوز أو الهزيمة في المنافسة الرياضية

وفي إطار عاملي "النتيجة" و"الأداء" بالنسبة للاعب الرياضي يمكن التوصل إلى الحالات الأربع التالية:

- ✓ الأداء الجيد + الفوز في المنافسة.
- ✓ الأداء الجيد + الهزيمة في المنافسة.
- ✓ الأداء السيئ + الفوز في المنافسة.
- ✓ الأداء السيئ + الهزيمة في المنافسة.

تعتبر هذه الحالات الأربع المحتملة في ضوء عاملي النتيجة والأداء بالنسبة للاعب الرياضي<sup>48</sup>

<sup>46</sup> محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص352.

<sup>47</sup> محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص351.

<sup>48</sup> نفس المرجع، ص353.

ومما لا شك فيه أن أفضل هذه الحالات الأربع هي حالة (الأداء الجيد + الفوز في المنافسة). ولكن ذلك لا يحدث دائما للاعب الرياضي في العديد من المنافسات الرياضية التي يشترك فيها، إذ قد تحدث له حالة من الحالات الثلاث الأخرى في بعض المنافسات الرياضية. وقد دلت الخبرات التطبيقية في المجال الرياضي على أن توجهات الغالبية العظمى من اللاعبين أو المدربين تكون نحو النتيجة، أي الرغبة في الفوز بغض النظر عن الأداء الجيد أو الأداء السيء للاعب.

ومن المعروف أن الفوز في المنافسة الرياضية لا يقع تحت سيطرة اللاعب بصورة كاملة نظرا لتداخل العديد من العوامل الخارجة عن نطاق تحكمه مثل مستوى المنافسين وقدراتهم بالمقارنة بمستواه وقدراته، وعامل التحكيم، وعامل المتفرجين، وعامل الحظ، وغير ذلك من العوامل الأخرى التي لا يستطيع اللاعب أو مدربه التحكم فيها.

أما بالنسبة للأداء الجيد في المنافسة الرياضية فإنه يقع تحت سيطرة اللاعب نفسه ويستطيع التحكم فيه لأنه يرتبط بقدراته ومستوياته الذاتية وسماته ومقدار ما يبذله من جهد في المنافسة الرياضية.

وفي ضوء ذلك كله أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى ضرورة الاهتمام بعامل "الأداء" الذي يثير لدى اللاعب الرياضي "خبرات التفوق" أو "خبرات الفشل" والتي تعتبر من أهم العوامل التي لها بالغ الأثر على المستوى الرياضي للاعب والتي تساعد على اكتساب الواقعية نحو التفوق والإنجاز وتحسين المستوى والارتقاء به إلى أقصى درجة أي المستوى العالي.

#### خلاصة:

في ضوء ما سبق يتضح مدى أهمية الدافعية للإنجاز كعامل مؤثر وحيوي في أداء الرياضي بوجه عام في أي نشاط رياضي، وبوجه خاص سعيا من هذا الأخير في تحقيق النجاح والحاجة إلى إثبات الذات والتفوق بغرض الوصول إلى مركز مرموق بين الجماعة وربما يسعى إلى الوصول إلى ذروة المستوى الرياضي العالي في أدائه سواء خلال التدريب أو المنافسة الرياضية بغية تحقيق بعض الفوائد المادية والمعنوية، والمكاسب الشخصية عن طريق رعاية المنتخبات النخبوية (الوطنية).

## المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- | الرقم | المصدر                                                                                                                                                    |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1.    | ابن منظور، لسان العرب، ج8، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ                                                                                                    |
| 2.    | احمد عبد الخالق، الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلد المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس، القاهرة، 1991                        |
| 3.    | أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001                                                                                 |
| 4.    | أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007                                                                  |
| 5.    | أسعد رأفت، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1977                                                                                 |
| 6.    | ياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، علم النفس الرياضي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005                                                  |
| 7.    | ثائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008.                                                                              |
| 8.    | رشاد عبد العزيز موسى، صلاح أبو ناهية، الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد 05، 1988                  |
| 9.    | زكي محمد محمد حسن، عماد أبو القاسم محمد علي، مركز التحكم في الألعاب الجماعية، المكتبة المصرية، مصر، 2004.                                                 |
| 10.   | سعد أحمد إبراهيم أبو شقة، دافعية الإنجاز، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2007                                                                             |
| 11.   | صدقي نور الدين محمد، المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال، سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية والرياضية، العدد 18، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994. |
| 12.   | عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1995                |
| 13.   | عبد اللطيف محمد خليفة، مقياس دافعية الإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006                                                         |
| 14.   | عبد المنعم الحفني، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج2، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1978                                                                      |
| 15.   | عصام علي الطيب، ربيع عبدة رشوان، علم النفس المعرفي، عالم الكتب، القاهرة، 2006.                                                                            |
| 16.   | فاخر عاقل، معجم علم النفس، ط4، دار العلم للملايين، القاهرة، 1985، ص 13.                                                                                   |
| 17.   | فاروق عبد الفتاح، اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981                                                            |
| 18.   | مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج2، ط3، 1985                                                                                                           |
| 19.   | محمد جمال عبد المنعم، بناء مقياس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية، دار الكتب القانونية، مصر، 2008                                                    |
| 20.   | محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.                                                                                |

21. محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
22. محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط6، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2007
23. محمد لطفي حسنين، الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006
24. محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007
25. محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية التطبيق التجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995
26. منى عبد الحليم، الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009.
27. هشام محمد الخولي، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008
28. وفاء درويش، إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008

#### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

N°

29. Atkinson; J.W, **an introduction to motivation**, Princeton; van nostrand company, 1964
30. François Cury, Philippe Sarrazin, **Théories de la motivation et pratiques sportives**, puf, paris.
31. Johnson; E.W et McClelland; D.C, **learning to achieve grade 9-12**, illiabis Scott, foresman and company, 1984.
32. Robert; M.G, **Longman dictionary of psychology and psychiatry**, new York, Longman, inc, 1984.



## دراسة المستوى المعرفي والعملي لرياضة السباحة عند المتدربين في المرحلة الثانوية 16-18 سنة ذكور في بعض ولايات الغرب الجزائري

الدكتور قاسمي بشير

قسم التربية البدنية والرياضة جامعة وهران

### ملخص:

إن السباحة ليست وسيلة للحصول على الميداليات والألقاب فحسب وإنما هي أيضا حاجة و ضرورة لجميع المواطنين ذكور وإناث من مختلف الأعمار، ففضلا عن المزايا التي توفرها للفرد من الناحية البدنية والصحية فإنها تعمل على تطوير الجانب النفسي والمعنوي إذ أنها عامل من عوامل التوازن النفسي البدني.

إن هذه الدراسة التي قمنا بها و المتمثلة في دراسة مستوى المعرفي والعملي لرياضات السباحة عند المتدربين في المرحلة الثانوية 16 - 18 سنة ذكور، هي دراسة مسحية تحليلية على أفراد الفئة المذكورة سابقا في كل من ولاية مستغانم ، عين تموشنت ، تلمسان ، سيدي بلعباس ، النعامة و البيض .

حيث شملت عينة البحث شريحتين الأولى إطارات متخصصة في السباحة أو في الرياضة بصفة عامة و بلغ عددهم خمسة في كل ولاية أي ثلاثون (30) إطار في كامل الولايات، والشريحة الثانية شملت 6380 تلميذ من 16 - 18 سنة بنسبة 10% من مجتمع الأصل لكل ولاية.

دامت الدراسة الميدانية حوالي سنة خلص الباحث في الأخير إلى أن السباحة رياضة مفضلة لدى الشباب لكن نسبة الإقبال على ممارستها تتوقف على توفير الإمكانيات و الظروف الملائمة و التي تعتبر ناقصة بشكل كبير في بلادنا فحاولنا من خلال ذلك تقديم أنجع الحلول و أفضل الطرق لتوسيع دائرة الممارسين لهذه النوع من الرياضة .

## دراسة المستوى المعرفي والعملي لرياضة السباحة عند المتدربين في المرحلة الثانوية 16-18 سنة ذكور في بعض ولايات الغرب الجزائري

### مقدمة ومشكلة البحث:

تعرف رياضات السباحة بأنها إحدى أنواع رياضات الماء والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، و ذلك عن طريق حركات الذراعين، والرجلين والجذع، بغرض الإرتقاء بكفاءة الإنسان بدنيا، مهاريا، عقليا، إجتماعيا ونفسيا. وتعتبر رياضة السباحة بأنها أساس لا غنى عنه لممارسة الرياضات المائية المختلفة مثل الغطس، الشراع، الإنزلاق، التجذيف والسباحة الإيقاعية، وبدون إتقانها يصعب على الشخص ممارسة أي من الرياضات المائية الأخرى.

كما تتميز رياضة السباحة بأنها أحد الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها في مراحل العمر المختلفة و من قبل كلا الجنسين، من مرحلة الروضة و حتى سن الشيخوخة، وليس من الضروري أن تمارس بالقوة و العنف اللذين يظهران أحيانا في المنافسات، و إنما يمكن للشخص أن يمارسها وفقا لقوته و قوة إحتماله، فيجعل منها وسيلة للراحة و الإسترخاء و تجديد النشاط أو وسيلة للترويح. حتى الإسلام إهتم بممارسة السباحة حيث جاء في أكثر من حديث روي عن الرسول (ص) بحث فيه المسلمين على تعلم السباحة و تعليمها للأبناء إذ قال عليه الصلاة والسلام: "علموا أولادكم السباحة و الرماية وركوب الخيل" و إذا تمعنا في الحديث لوجدنا أن السباحة مقرونة بالرماية وركوب الخيل وكلها فعليات القتال من أجل نشر الدعوة الإسلامية و ليس هذا فحسب فكانت وسيلة من وسائل الترويح و المنافسات في وقته (ص) إذ مارسها و شجع على المنافسة فيها إذ قال كذلك: "ويسبح كل رجل إلى صاحبه" فسبح الرسول (ص) إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى عانقه وقال: "أنا وصاحبي أنا وصاحبي" و هذا إن دل على شيء إنما يدل على الدور الفعال الذي تقوم به رياضة السباحة في تكوين الفرد و المجتمع لما لها من أهمية في جميع النواحي الإجتماعية، النفسية و البدنية و غيرها من فوائد جمة تعود بها على ممارسيها.

والجزائرية من بين الدول التي لها ساحل بحري طويل و كذا الإهتمام الكبير الذي تزخر به الرياضة بصفة عامة من قبل السلطات المعنية في بلادنا، التي مازالت تسعى إلى إنشاء المسابح في

مختلف الولايات لتعليم و تدريب الناشئين و بعض الفئات العمرية مبادئ العوم و رياضات الماء، إذ أن تعليم مبادئ العوم ثم الانتقال لتعلم فنون رياضات السباحة تتم داخل المسابح فقط باعتبارها الميدان الحقيقي لتعليم فنون السباحة .

إن مشكلة بحثنا تتركز في ما يلي :

بالرغم من أن بلدنا يمتلك أكثر من 1200 كلم على سواحل البحر الأبيض المتوسط و بالرغم من أن الدولة سنويا تسعى إلى فتح الشواطئ المحروسة في معظم الولايات و توفير الوسائل الأمنية و المادية لإنقاذ المستحمين إلا أن إزدياد عدد الغرقى سنويا بإضطراب من كلا الجنسين و من مختلف الفئات العمرية يجعلنا نتساءل حول زيادة أمية العوم و النواحي المعرفية، إذ أن هؤلاء الغرقى يشكلون خسارة ليست فقط بشرية للمجتمع فحسب بل إقتصادية للدولة، ومن خلال الإحصائيات التي تنشرها لنا السلطات المعنية يظهر لنا واضحا أن غالبية هؤلاء الغرقى هم دون سن العشرين من تلاميذ وطلبة الثانويات والجامعات إضافة إلا أن نسبة معتبرة منهم أكثر من الثلث هم من ولايات الجنوب الجزائري وهذا مايفتح لنا التساؤل :

- هل ذلك تابع إلى قلة المعرفة بالشروط الأساسية للعوم في الماء، أم أن نقص المسابح و قلة المنخرطين بسبب الإزدحام عليها و إرتفاع مبالغ الإختراط أدى إلى عدم دخول هذه العينة للإختراط في هذه المسابح.

- أم نقص الموارد البشرية مثل إطارات ومعلمين مختصين و كذا وسائل الأمن كما هو الحال في ولايات الجنوب أدى إلى أمية العوم .

وهذه التساؤلات سوف نحاول إيجاد المبررات و الحلول لها من خلال بحثنا هذا .

#### أهداف البحث :

- 1- كشف عدد المسابح التي تتوفر عليها هاته الولايات وعدد المنخرطين فيها.
- 2- كشف مستوى الإعداد لهذه المسابح لتعليم العوم و فنون رياضات الماء.
- 3- كشف المستوى المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية لرياضات الماء وفن العوم.
- 4- حاولت إيجاد بعض الحلول والمقترحات التي تساهم في تقليل حجم الخسائر البشرية سنويا

#### أغراض البحث :

**الغرض العلمي:** يبين الطرق و الوسائل الحديثة التي من خلالها نستطيع تعليم أفراد المجتمع العوم و التدرج في تعليمهم فن أنواع رياضات الماء حسب الطرق و المنهجية العلمية و كيفية إنشاء المسابح على الطرق الحديثة و مدى إستعابها بما يتناسب مع عدد المنخرطين بها.

**الغرض العملي:** هو تبيان فائدة تعلم رياضات السباحة على الطرق الحديثة لتجنب حالات الغرق وطرق الإنقاذ بأسس علمية لتجنب مثل هاته الحالات .

**الغرض الإعلامي :** نشر ثقافة العوم و رياضات السباحة بين أفراد المجتمع و من الضرورة بما كان أن يكون الفرد قادرا على العوم و السباحة و الذي يمكنه من تجنب حالات الغرق ، بالإضافة إلى ذلك توعية المجتمع والسلطات المعنية بإصدار نشرات و دوريات تحت و تساعد الأفراد على تعلم السباحة لكون أن عدد المصطافين و المستحمين على البحر سنويا يبلغ أكثر من إثني عشرة مليون مصطاف.

#### فرضيات البحث :

- قلة الوسائل و الإمكانيات من مسابح و إطارات تشرف عليها ساهم في إزدياد عدد الغرقى.
- توفر المسابح في هذه الولايات لا يتناسب مع عدد الراغبين في الإنخراط فيها.
- هنالك أمية شبه كاملة بين تلاميذ المرحلة الثانوية لفن العوم و رياضات السباحة.

#### المصطلحات

**المعرفي:** من المعرفة و هو كل ما يتلقاه الفرد من المعلومات و نقصد بها في بحثنا معرفة كل ما يتعلق بالعوم و رياضات السباحة.

**العملي:** من العمل أو الميداني و نقصد به في دراستنا الجانب الخاص بالمهارات و التقنيات لرياضات السباحة.

**المتدربين:** الشريحة التي تتلقى العلم و المعرفة داخل المدارس و نخص في دراستنا التلاميذ من فئة 16-18 سنة ذكور.

**السباحة :** هي نوع من النشاطات الرياضية التي تمارس في الماء ، يمكن لكلا الجنسين ممارستها و على مختلف أعمارهم ، كما أنها تكسب ممارسيها القوة والحيوية والنشاط.

**الغرب الجزائري:** هي المنطقة الجغرافية الواقعة في الجهة الغربية من العاصمة (الجزائر) وهي تشمل عدة ولايات .

كما أن المنطقة الغربية قسمت إلى ثلاثة مناطق حسب الموقع والتضاريس إلى مناطق ساحلية ، مرتفعات داخلية و المناطق الصحراوية .

**الإطارات :** نقصد بالإطار في البحث إلى كل شخص حصل على شهادة البكالوريا وقام بتكوين جامعي قصير ، متوسط أو طويل المدى .

وقد شملت في بحثنا على تقنيين سامين ، ليسانس و مستشارين في المجال الرياضي .  
**الفئة العمرية 16- 18 سنة ( ذكور ) :** هي شريحة من المجتمع في سن المراهقة الذي يسبق مرحلة البلوغ ، و قد شملت هذه العينة الجنس الذكر دون الإناث .

#### 1- منهجية البحث :

إن البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية يسعى بواسطة الاكتشاف والاستسقاء للمعلومات الجديدة للوصول إلى حل المشاكل و الإسهام في اطلاع الرأي العام عن واقع الرياضة في المجتمع كما أن التربية الرياضية تسعى إلى بناء المجتمع مع بقية العلوم الأخرى ولهذا يجب تعزيز هذا الدور بالبحث العلمي الذي يعتمد على عدة مناهج علمية تسعى لتحقيق الغرض من البحث ومن أجل تحقيق عملنا اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي .

- **المنهج الوصفي :** إن المنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات و التطور بحيث يدلي البحث صورة الواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية<sup>9</sup>.

كما نتحدر منه الدراسة المسحية التي تهتم بدراسة ما حيث يعرفها محمد زيان عمر « هي دراسة عامة لظاهرة في جماعة معينة و في مكان معين و في الوقت الحاضر ، و هو كطريقة للتجريب يعتمد على الأسلوب العلمي في أجوائه حيث يقيس متغيرات معينة»<sup>10</sup>.

#### 2- أدوات البحث :

**1-2 الاستبيان :** أستعملت إستمارة إستبيان كأداة للبحث و وسيلة للحصول على إجابات على عدد من الاسئلة المكتوبة في نموذج حدد لذلك، فقد إستعملنا إستبيان خاص بالإطارات و آخر خاص بالمتدربين من الفئة العمرية 16- 18 سنة ذكور

<sup>9</sup> وحيه محبوب جاسم و آخرون : طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية ص : 278.

<sup>10</sup> محمد زيان عمر : البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ص 117.

**2-1-1 الاستبيان الخاص بالإطارات :** إحتوى على أربع محاور من أجل الحصول على بعض المعلومات الدقيقة ، إستعملنا فيه الأسئلة المغلقة، نصف مفتوحة و المفتوحة حتى نتحصل على بعض الحلول و الإقتراحات، و قد وزعت خمسة إستمارات في كل ولاية.

**2-1-2 الاستبيان الخاص بالمتدربين:** إحتوى على خمسة محاور كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى الإجابة عن بعض القضايا التي لها علاقة بالدراسة. وكان عدد الاستبيانات التي وزعت على العينة كالتالي :

- الاستبيان الخاص بالفئة العمرية 16-18 سنة ، مدينة مستغانم 1650 استمارة و جمعنا منها 1600 استمارة، مدينة عين تموشنت 980 استمارة ثم جمع 900 منها، مدينة تلمسان 1957 استمارة جمعنا منها 1900 استمارة، مدينة سيدي بلعباس 1517 ثم جمع 1380 منها، أما مدينة البيض ثم توزيع فيها 361 استمارة.

جمعنا 300 استمارة وكذا النعامة وزعت فيها 319 استمارة وجمعنا منها 300 استمارة التي خضعت للتحليل .

## 2-2- عينة البحث :

العينات الإحصائية ما هي إلا نماذج من المعلومات و البيانات ثم اختيارها من لمجتمعات الأصلية بشكل يجعلها تمثل المجتمعات أصدق تمثيل و تكون المؤشرات والنتائج التي يتم التوصل إليها من العينات معبرة عن المؤشرات و النتائج التي تؤخذ من المجتمعات نفسها<sup>11</sup>.

و لأجل اختيار عينة تكون ممثلة لجميع صفات الأصل الذي اشتقت منه قدر الإمكان، ثم اختيار عينة المتدربين من الفئة العمرية 16-18 سنة وذلك لما تتميز به هذه المرحلة من عمر الفرد بالطريقة العشوائية بنسبة 10 ٪ من المجموع الكلي لهذه الفئة في الولايات الستة البالغ عددهم " 67786 "، وعمدنا إلى أخذ عينات من تلاميذ الثناويات الموجودة في المدن وأخرى موجودة في الضواحي.

| السن<br>الولايات | عدد المتدربين للفئة العمرية<br>16-18 سنة ذكور | 10% عينة البحث |
|------------------|-----------------------------------------------|----------------|
|                  |                                               |                |
| عين تموشنت       | 9815                                          | 980            |

11 الصوفي عبد المجيد : " تحليل العينات " وزارة التخطيط - الدائرة الإجتماعية - بغداد 1977 ص 10

|             |       |      |
|-------------|-------|------|
| مستغانم     | 16509 | 1650 |
| تلمسان      | 19570 | 1957 |
| سيدي بلعباس | 15174 | 1517 |
| البيضاء     | 3619  | 361  |
| النعامة     | 3199  | 319  |

جدول رقم (1): يبين عدد المتدربين ذكور للفئة العمرية 16-18 سنة (12).

اما عينة إطارات الرياضة فوخذنا خمسة من كل ولاية إما من الرابطة الخاصة بالرياضة السباحة إذا وجدت أو مديرية الشبيبة والرياضة وذلك من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة والخاصة بموضوع دراستنا، حيث قدر عدد العينة في الولايات الستة بثلاثون إطار.

## 2-3 الدراسة الاستطلاعية:

قبل إجراء التجربة الاستطلاعية تطلب بحثنا مراجعة مصادر وبحوث إضافة إلى الالتقاء بأساتذة التربية البدنية وعلم النفس لغرض الحصول على بعض المعلومات التي تساعدنا في إنجاز بحثنا هذا، وقد استطعنا من خلال ذلك التعرف على نماذج عديدة تدرس واقع و مجالات الحياة والفنون والتي استفدنا منها في صياغة نموذج الاستمارة التقويمية لواقع رياضة السباحة في غرب الجزائر والتي شملت 42 سؤال على أساس أن تجيب على فروض البحث وتحقيق أهدافه .

طرحنا هذه الاستمارة على الأساتذة المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس فعرضناها على الدكتور صبان محمد (13) الذي أظهر لنا بعض النقائص، كما قدمت كذلك للدكتور مكي محمد 14 الذي أشار علينا بما يلي :

- تطبيق هذه الاستمارة في دراسة استطلاعية ميدانية.

- تحديد محاور الإستمارة وتعريفها تعريفا إجرائيا حتى تصاغ بنود الاستمارة بشكل دقيق وواضح.

ووافقنا على هذا الأساس للقيام بدراسة استطلاعية وميدانية وتجرب على عينة مختارة قبل تعميمها حيث تم توزيع 120 الإستمارة على العينة التي تواجدت بالمخيمات الكشفية لولاية مستغانم بتاريخ 15-07-2011.

12 تحصلنا على هذه الإحصائيات من مديريات التربية لكل ولاية .

13 مختص في البحث العلمي و السباحة من جامعة مستغانم.

14 مختص في علم النفس جامعة وهران

وكان الهدف من وراء ذلك معرفة ما إذا كانت هناك صعوبات تتعرض عينة البحث في الإجابة عن الأسئلة كالفهم اللغوي و عدم وضوح السؤال ... إلخ. و بالفعل حصلنا بعد جمع الاستمارات ودراستها على بعض الملاحظات الخاصة ببعض الأسئلة وعليه قمنا بإدخال بعض التعديلات على استمارة الاستبيان و قمنا بتبويبها وتصنيفها لتجيب على الفروض التي انطلقنا منها وحتى تشكل حلا لمشكلة البحث المطروحة وحتى تحقق أهداف البحث، كما حصلنا من خلالها على معلومات أولية عن واقع السباحة لدى هذه العينة و التي مثلت ولاية النعامة سيدي بلعباس و معسكر .

**2-4 الدراسة الإحصائية :** يعرف أحمد محمد خاطر و محمد صبحي علم الإحصاء بأنه ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات و تنظيمها ، و عرضها، و تحليلها و إستقراء النتائج و إتخاذ القرارات بشأنها.15 اعتمدنا في بحثنا على استخراج النسب المئوية في حساب النتائج و ذلك بعدما رأينا أنها كافية للتحليل و الوصول إلى الإستنتاجات.

$$\% = \frac{\text{مجموع الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

تحليل و مناقشة إستمارة الإطارات  
المحور الأول: المنشآت و الإمكانيات  
أ- البشرية:

15 أحمد محمد خاطر و آخرون: "القياس في المجال الرياضي"، دار الكتاب القاهرة السنة 1990م

| الولايات<br>المنخرطين                                           |         |            |        |             |         |       |
|-----------------------------------------------------------------|---------|------------|--------|-------------|---------|-------|
|                                                                 | مستغانم | عين تموشنت | تلمسان | سيدي بلعباس | النعامة | البيض |
| جميع الأصناف                                                    | 305     | /          | /      | 187         | /       | /     |
| الفئة العمرية<br>16 - 18 سنة                                    | ذكور    | 108        | /      | 67          | /       | /     |
|                                                                 | إناث    | 52         | /      | 21          | /       | /     |
| الذين يمثلون<br>الولاية<br>من فئة<br>16 - 18 سنة<br>على المستوى | الجهوي  | 13         | /      | 6           | /       | /     |
|                                                                 | الوطني  | 6          | /      | /           | /       | /     |
|                                                                 | الدولي  | /          | /      | /           | /       | /     |
| عدد الأساتذة<br>المتخصصون بالسباحة                              | 6       | /          | /      | 2           | /       | /     |

## جدول رقم (2) : يوضح إجابة الإطارات على وفرة الإمكانيات البشرية في الولايات الستة

من خلال الجدول رقم (2) الخاص بالإمكانيات البشرية المتوفرة في الولايات نجد ما يلي :

إقتصر وجود فرق و أندية لرياضة السباحة على ولايتين فقط و هما مستغانم و ولاية سيدي بلعباس حيث نجد عدد المنخرطين بالنسبة لجميع الأصناف على التوالي : 305 منخرط و 187 منخرط .

أما فيما يخص المنخرطين من الفئة العمرية 16 - 18 سنة ذكور نجد 108 ي ما يعادل 6,54% في مستغانم و 67 أي ما يعادل 4,41% بالنسبة لولاية سيدي بلعباس أما الإناث 52 بمستغانم و 21 فقط في ولاية سيدي بلعباس .

أما اللذين يمثلون الولايتين في هذه الفئة على المستوى الجهوي 13 بالنسبة لولاية مستغانم و 06 بالنسبة لولاية سيدي بلعباس أما المستوى الوطني فيقتصر على ولاية مستغانم بـ 06 سباحين فقط أما المستوى الدولي فلا أحد يمثل الولايتين .

و أخيرا عدد الأساتذة المختصين الذين يشرفون على السباحين 06 بالنسبة لولاية مستغانم و 02 بالنسبة لولاية سيدي بلعباس .

أما الولايات المتبقية فلا تتوفر على أندية و فرق خاصة برياضة السباحة و لهذا لا نجد منخرطين و لا مشرفين .

يتضح من هذه النتائج أن نسبة المنخرطين في الولايات التي تتوفر على فرق وأندية قليلة جدا ونسبة التمثيل في المنافسات الخاصة بالمستوى الجهوي ضعيف أما الوطني والدولي فهي منعدمة ويعزي الباحث هذا إلى عدم الإهتمام بهذه الرياضة من قبل السلطات و عدم إعطائها العناية اللازمة وخير دليل إنعدام هذه الفرق والأندية في أغلبية الولايات .

#### ب - العتاد والوسائل :

- 1- متى أنشئ هذا الفرع؟
- 2- عدد المسابح الموجودة في الولاية؟
- 3- هل المسابح الموجودة تعليمية (تدرجة العمق)، أم تدريبية (متساوية العمق)؟
- 4- هل عدد المسابح كافي لعدد المنخرطين؟
- 5- هل العتاد اللازم لتعليم السباحة متوفر؟

| الولايات           | مستغانم    | عين تموشنت | تلمسان | سيدي بلعباس | النعامة | البيض |
|--------------------|------------|------------|--------|-------------|---------|-------|
| 1 نشأة فرع السباحة | سنة 1985 م | /          | /      | 1984 م      | /       | /     |
| 2 عدد المسابح      | 1          | 1          | 1      | 03          | 2       | 2     |

|                             |                                                 |           |                   |               |       |                |                |
|-----------------------------|-------------------------------------------------|-----------|-------------------|---------------|-------|----------------|----------------|
| 3<br>نوع المسبح             | تعليمي<br>متدرج                                 | 1<br>مغطى | في طور<br>الترميم | /             | 1     | 2<br>غير مغطات | 1<br>غير مغطات |
|                             | تدريبي<br>متساوي<br>العمق                       | /         | /                 | 1<br>غير مغطى | 2     | /              | 1              |
| 4<br>كافي لعدد<br>المنخرطين | لا                                              | /         | /                 | /             | نعم   | /              | /              |
|                             | 5<br>العتاد اللازم لتعلم<br>السباحة<br>متوفر بـ | قليل      | منعدم             | منعدم         | متوسط | منعدم          | منعدم          |

جدول رقم (3): يوضح إجابة الإطارات على عدد و حالة المسابح و العتاد المتوفر بها.

يتضح لنا من الجدول رقم (3) الخاص بعدد المسابح و حالاتها و العتاد المتوفر بها ما يلي :

أن إنشاء فرع للسباحة في مستغانم يعود إلى سنة 1985 و في سيدي بلعباس يعود إلى سنة 1984 و رغم هذه الفترة الطويلة إلا أننا نجد الإمكانيات البشرية قليلة و المتمثلة في عدد المنخرطين .

أما عن المسابح فنجد بالنسبة لولاية مستغانم مسبح واحد أولمبي متدرج العمق و مغطى لا يكفي عدد المنخرطين ، أما عين تموشنت تحتوي على مسبح واحد لكن غير مقفل و هو في طور الترميم ، تلمسان تحتوي على مسبح واحد غير مغطى و متساوي العمق أما ولاية سيدي بلعباس فتحتوي على ثلاثة مسابح واحد متدرج و إثنان متساوية العمق و هذا كافي لعدد المنخرطين ، ولاية النعامة تحتوي على مسبحين تعليميين و متدرجي العمق و غير أولمبيان و يستغلان في فصل الصيف فقط و أخيرا ولاية البيض مسبحين واحد تعليمي متدرج العمق و الآخر متساوي العمق و يستغلان في فصل الصيف فقط لأنهما غير مغطيان .

أما من حيث العتاد اللازم لتعلم للسباحة فهو منعدم في جميع الولايات ما عدى ولاية مستغانم لكنه قليل و غير كافي ، وبالنسبة ولاية سيدي بلعباس يعتبر العتاد الموجود متوسط .

من خلال النتائج نجد أن عدد المسابح غير كافي و أغلبيتها لا تحتوي على عتاد لازم لتعلم السباحة و لا تحتوي على المواصفات الأولمبية و لا تفي بحاجيات و رغبات الشباب .

#### المحور الثاني: محور المشاركة في الدورات التعليمية

(1)- هل هناك إقبال كبير من قبل الشباب على المسبح بغية التعلم طول السنة؟

(2)- هل البرنامج الدراسي يعيق الطلبة من ممارسة هواية السباحة؟

(3)- هل تقام منافسات في السباحة داخل الولاية؟

(4)- هل لديكم دورات تعليمية في السباحة كل سنة لعامة الشباب؟

| الولايات | مستغانم | عين تموشنت | تلمسان    | سيدي بلعباس | النعامة      | البيض     |
|----------|---------|------------|-----------|-------------|--------------|-----------|
| 1        | نعم     | عاطل       | الصفف فقط | نوعا ما     | في الصفف فقط | الصفف فقط |
| 2        | نعم     | لا         | لا        | لا          | لا           | لا        |
| 3        | نعم     | لا         | لا        | لا          | لا           | لا        |
| 4        | نعم     | لا         | لا        | لا          | لا           | لا        |

جدول رقم (4) يبين إجابات الإطارات على محور المشاركة في الدورات التعليمية.

يتبين لنا من الجدول رقم (4) أنه لا يوجد إقبال كبير من قبل الشباب طيلة السنة على المسابح الموجودة بالولايات ما عدى في ولاية مستغانم ، أما ولاية سيدي بلعباس يعتبر فيها الإقبال متوسط ، ونعزي ذلك إلى نوعية المسابح الموجودة بها أما الإقبال فيكون في فصل الصيف فقط بالنسبة للولايات الأخرى ، أما عن البرنامج الدراسي فيؤكد الإطارات على أنه لا يعيق الطلبة عن ممارسة هواية السباحة شأنها شأن الرياضات الأخرى و هذا يتوقف في نظرنا على كيفية البرمجة بالنسبة

للفرق و الأندية أما الولايات الأخرى التي لا تحتوي على أندية رياضية في السباحة فمسابقتها تشتغل في فصل الصيف فقط.

أما المنافسات داخل الولاية تقام في ولايتي مستغانم و سيدي بلعباس دون سواهما نظرا لوجود أندية خاصة برياضة السباحة أما الولايات الأخرى فلا يوجد من ينظم مثل هذه المنافسات و الدورات التعليمية لعامة الشباب .

ومن هذا نستنتج أنه كلما توفرت الظروف الجيدة لممارسة السباحة إزدادت نسبة الإقبال على ممارستها وهذا ما يستدعي تعزيز هذا الإقبال بتهيئة الجو المناسب و تنظيم منافسات و دورات تعليمية .

#### المحور الثالث: العوامل البيئية

- (1)- هل هناك ساحل بحري صالح للسباحة قرب الولاية التي تعمل فيها ؟
- (2)- هل تساهمون بتحديد المناطق الآمنة للسباحة على الساحل البحري ؟
- (3)- هل يستعمل الساحل البحري لتعليم الشباب السباحة ؟
- (4)- كم من كيلومتر بالتقريب يبعد الساحل البحري عن ولايتك ؟

| الأسئلة |    |     |    |     |    |                     | الولايات    |
|---------|----|-----|----|-----|----|---------------------|-------------|
| 1       |    | 2   |    | 3   |    | 4                   |             |
| نعم     | لا | نعم | لا | نعم | لا |                     |             |
| 05      | /  | 03  | 02 | 03  | 02 | 4 كلم إلى 7 كلم     | مستغانم     |
| 05      | /  | /   | 05 | 01  | 04 | من 9 كلم إلى 45 كلم | عين تموشنت  |
| /       | 05 | /   | 05 | /   | 05 | 60 كلم إلى 75 كلم   | تلمسان      |
| /       | 05 | /   | 05 | 01  | 04 | 60 كلم              | سيدي بلعباس |

|                           |       |       |       |       |       |       |             |
|---------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------|
| إلى<br>70 كلم             |       |       |       |       |       |       |             |
| 260 كلم<br>إلى<br>265 كلم | 03    | 02    | 05    | /     | 05    | /     | النعام      |
| 300 كلم<br>إلى<br>340 كلم | 05    | 0     | 05    | /     | 05    | /     | البيض       |
| /                         | 23    | 07    | 27    | 03    | 20    | 10    | المجموع     |
| /                         | 86,66 | 13,33 | 90,00 | 10,00 | 66,66 | 33,33 | النسبة بـ % |

#### جدول رقم (05): يبين إجابات الإطارات على محور العوامل البيئية

من خلال الجدول رقم ( 5 ) الخاص بمحور العوامل البيئية نجد مايلي :

أنه نسبة 66,66% من عينة البحث لا يوجد بالقرب من ولايتها ساحل بحري صالح للسباحة وخصت هذه النسبة الولايات الداخلية والصحراوية ، أما نسبة 33,33% فهي خاصة بالعينة القاطنة بالولايات الساحلية .

أما نسبة الذين يساهمون في تحديد المناطق الأمانة للسباحة على الساحل بلغت 10% و اقتصرت على ولاية مستغانم فقط ، بينما بلغت نسبة من يرون العكس 90% .

أما بالنسبة لإستغلال الساحل البحري لتعليم الشباب السباحة فبلغت نسبة من يرون ذلك قائم 13,33% في حين 86,66% من أفراد العينة يرون العكس .

من خلال تحاورنا مع أفراد العينة التي تؤكد على إستغلال الساحل البحري في تعليم السباحة للشباب إتضح لنا أنها تعتمد في ذلك على إقامة المخيمات الصيفية، إلا أنه ومن خلال تجربتنا الواسعة في هذا المجال فنحن نرى أنها ترفيهية وليست تعليمية .

-أما عن بعد الساحل عن الولاية فوجدنا من 4 كلم بالمدن الساحلية حتى 340 كلم في المدن الصحراوية، وهذا ما يعيق أبناء هاته المناطق من التردد على السواحل. من خلال المحاور السابقة نجد أنه كلما كانت المدينة أقرب من الساحل كلما كان نشاط السباحة فيها أكبر .

#### المحور الرابع : طرائق المعالجة

- 1- ما هي الصعوبات في ترك التي تواجهونها في تعليم الشباب السباحة ؟
- 2- ما هي الحلول في نظرك و الإقتراحات الممكنة لتوسيع رقعة الممارسين لهذه الرياضة و رفع المستوى كذلك

\* فيما يخص الصعوبات التي ذكرت من طرف الإطارات و المختصين نجد :

- النقص الكبير في المسابح خاصة المجهزة لكل الفصول .
  - عدم وجود مدربين و مربين أكفاء .
  - نقص الوسائل المهنية و البيداغوجية .
  - مشكل الماء و نقص الوسائل الكيميائية لتطهيره .
  - الظروف الإجتماعية و الفكرية لدى أفراد المجتمع .
  - نقص وسائل النقل .
  - الإهمال و اللامبالاة الموجودة بالمسابح .
- أما الحلول التي يراها أفراد عينة البحث من الإطارات و المنبثقة عن الخبرة و التجربة الميدانية نجد ما يلي:
- توفير المسابح و الإمكانيات المادية و المعنوية .
  - إعادة الإعتبار لهذا النوع من الرياضة من قبل السلطات المركزية و المحلية .
  - إعادة تكوين المختصين في هذا النوع من الرياضة
  - الإحتكاك بالدول الأجنبية و خاصة الأوروبية لإنشاء فضاء تكويني .
  - خلق دورات تكوينية لمسؤولي التسيير ( رؤساء و حداث المسابح ) .
  - القيام بعملية تحسيس الشباب لممارسة هذه الرياضة .

- القيام برحلات إلى السواحل في فصل الصيف و تنظيمها بحيث تشارك فيها أكبر نسبة من الشباب خاصة الولايات الداخلية و الصحراوية .

#### تفسير النتائج:

بعدما تم وضع و تحديد المشكلة من طرف الباحث سطرت مجموعة من الفرضيات و التي ثبتت صحتها من خلال تحليل نتائج الإستمارات التي قام بها الباحث حيث كانت كالتالي :

#### مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- حيث إفترض الباحث قلة الوسائل و الإمكانيات من مسابح و إطارات تشرف عليها ساهم في إزدياد عدد الغرقى .

إن النتائج التي توصل إليها الباحث إنطبقت مع ما إفترضه كما هو موضح في الجداول التالية:

- الجدول رقم ( 2، 3 ، 13، 14، 33، 34 ) عن نقص عدد المنخرطين ونقص الأندية والفرق الخاصة برياضة السباحة و الأفراد الذين يمثلون الولايات في المنافسات على مختلف المستويات وكذا نقص الأساتذة المختصين .

والخاصة كذلك بعدد المسابح ونوعيتها ومدى صلاحيتها وهل تحتوي على العتاد اللازم لعملية التعلم وهل هي كافية.

- جدول رقم ( 39 ) من المحور الخامس لإستمارة الفئة العمرية ( 16 - 18 سنة) والمحور الرابع لإستمارة الإطارات الخاصة بالصعوبات التي يواجهونها في عملية تعليم السباحة.

#### مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- توفر المسابح في هذه الولايات لا يتناسب مع عدد الراغبين في الإنخراط في هذه المسابح حيث أن الجداول ( 2، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15 ) بينت ذلك وهذا ما يوضح أن هذه النتائج إتفقت مع الفرضية الثانية.

#### مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- هناك أمية شبه كاملة بين تلاميذ المرحلة الثانوية لفن العوم و رياضات السباحة.

إن النتائج التي توصل إليها الباحث إنطبقت مع ما إفترضه كما هو موضح في الجدول رقم ( 19، 20، 21 ) الخاص بمستوى إتقان العينة لطرق السباحة .

#### الاستنتاجات :

- 1- نلاحظ هناك نقص كبير في المسابح التي هي وحدها و من خلالها يتعلم الممارسين العوم وبذلك نستطيع تجنب الغرق في البحر و التي تتزايد نسبتها سنويا بزيادة عدد المرتدين على سواحل البحر .
- 2- نقص كبير في المسابح و العتاد و الإطارات في الولايات الصحراوية اكثر منها في الولايات الساحلية.
- 3- برغم من أن رياضات السباحة و منها العوم تعتبر من الرياضات المفضلة لدى الشباب وخصوصا الفئة المتمدرسة إلا أن نسبة المسابح لهذه الهواية و ممارستها قليلة جدا سواءا كان ذلك بتوفر المسابح أو المشرفين عليها و العتاد والأجهزة .
- 4- ظهر أيضا من خلال الاستنتاجات هنالك أمية شبه كاملة بين المستجوبين ( التلاميذ ) في العوم و رياضات السباحة و هذا كله تابع للأسباب أعلاه بالرغم من مطالبت هؤلاء التلاميذ بإدماج رياضات السباحة ضمن البرنامج المركزي للرياضة المدرسية.
- 5- تعتبر العوامل الإقتصادية و الإجتماعية من الأسباب التي تؤثر سلبا في تعلم و ممارسة رياضات السباحة، كما أن ثمن الإنخراط في هذه المسابح يعتبر مكلفا لنسبة عالية من التلاميذ.
- 6- نقص في التوجيه الإعلامي سواءا كان ذلك عن طريق المدرسة أو المؤسسات الإعلامية حول ضرورة تعلم السباحة و خصوصا في الولايات الساحلية لتجنب حالات الغرق التي تتسبب بها العائلات الجزائرية.
- 7- يلاحظ أيضا نقص في فعاليات الروابط الرياضية الخاصة برياضات العوم في نشاطها خاصة في تعلم و إقامة دورات تعليمية و تدريبية بإشراف مؤطرين و مختصين بها.

#### التوصيات :

- 1- من الأهمية أن تسعى الدولة لزيادة بناء المنشآت الرياضية وخصوصا المسابح و التي من خلالها يستطيع الشباب و الهواة لهذه الرياضة من ممارسة هوايتهم المفضلة وخصوصا في الولايات التي لا تقع بالقرب من ساحل البحر و تهيئة المؤطرين المختصين بها.
- 2- إمكانية درج رياضة السباحة في المنهاج المدرسي و خصوصا بالنسبة للولايات التي تتوفر على عدة أحواض للسباحة لكي نستطيع أن ننشر مفاهيم هذه الرياضة بين التلاميذ و نتجنب حالات الغرق التي تكون نسبتها عالية بين هذه الفئة العمرية.

- 3- من الأهمية بما كان تخفيض رسوم المشاركة في المسابح و المنشآت الرياضية الخاصة بها لكي يتسنى للجميع الإنخراط والمشاركة في الفعاليات الخاصة بالعلوم و رياضات السباحة.
- 4- من الضروري أيضا زيادة الإعلام بهذا المجال و إيجاد سياسة إعلامية مبرمجة سواء كان ذلك على مستوى المدارس أو خارجها حول ضرورة تعلم السباحة لكي نتلافيا حالات الغرق التي تتزايد نسبتها باستمرار .
- 5- من أحد السياسات الفديريالية الخاصة لرياضة السباحة هي القيام بعملية التعليم والتدريب تحت إشراف مؤطرين مختصين بذلك، كذلك نشر الإعلام يحث الهواة لممارسة هذه الرياضة بصورة علمية.

#### قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية :

- 1- يحيى مصطفى، مجدى أبو زيد: الأسس العلمية لتعليم و تدريب السباحة و الإنقاذ. العدد 56 . الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية: المجلة العلمية نظريات و تطبيقات (2004م).
- 2- أحمد محمد خاطر و آخرون: القياس في المجال الرياضي ، دار الكتاب ، القاهرة، سنة 1990م.
- 3- أحمد جابر و سعيد محمد السعيد و أبو السعود محمد أحمد وليد: طرق التدريس العامة . عمان ، الأردن: ط 3، دار الفكر العربي(2009م).
- 4- أسعد رزق: موسوعة علم النفس ، الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، 1987م.
- 5- ثناء عبد الباقي. تعلم السباحة بدون معلم. الإسكندرية: مطبعة التوني(1993م).
- 6- بسطويسي أحمد بسطويسي ، عباس أحمد صالح السمرائي: طرق التدريس في المجال التربية الرياضية ، جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة 1984م
- 7- تركي رابح : أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990م.
- 8- جورج بولص أفرام : إتجاهات طلبة بغداد نحو بعض المفاهيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة بغداد 1977م.
- 9- جميل صليب : علم النفس ، الطبعة 23 ، دار المعارف 1992م .
- 10- خضراوي عمر و آخرون : تاريخ السباحة في بعض ولايات الغرب الجزائري ، جامعة مستغانم 1996م.
- 12- زيان محمد عمر : البحث العلمي مناهجه و تقنياته ، الطبعة الرابعة ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983م.
- 14- سامية حسن الساحاتي : الثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983م
- 16- شعلال عبد المجيد : معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و طرائق معالجته ، رسالة ماجستير ،كلية التربية البدنية و العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 1998 م.

- 17- عبد الرحمان محمد عيساوي : إتجاهات جديدة في علم النفس الحديث ، دار النهضة ، بيروت ، 1982 م.
- 18- عبد المجيد الصوفي : تحليل العينات ، وزارة التخطيط ، الدائرة الاجتماعية ، بغداد 1977م.
- 19- فائزة محمد سعيد عبد الوهاب ، فيصل رشيد العياش: إتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة ، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية ، 1984م.
- 20- فيصل رشيد العياش : رياضة السباحة ، بيت الحكمة ، بغداد ، 1998م.
- 21- فيصل رشيد العياش : رياضة السباحة وألعاب الماء ، مطبعة العمال المركزية ، بغداد ، 1985م.
- 22- فيصل رشيد العياش : المهارات الأساسية لرياضة السباحة ، مطبعة دار الحكمة بغداد 1991م.
- 23- قاسم المنذلاوي و آخرون : دليل الطالب في التطبيقات البدنية للتربية الرياضية ، الجزء الثاني ، جامعة الموصل العراق 1990م.
- 24- قاسم حسين حسن : علم التدريب الرياضي للمرحلة الرابعة ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد 1980 م.
- 25- قاسم حسين حسن : علم النفس الرياضي ، جامعة بغداد ، 1990م.
- 26- كورت مانيل :التعلم الحركي ، ترجمة عبد العالي نصيف ، الطبعة الثانية ، بغداد ، 1987 م.
- 27- مايك كرين ، تعلم السباحة ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ،القاهرة،كويت . لندن الطبعة العربية الأولى 1986م.
- 28- مديرية الجامعة :المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية ، الجزء الثاني،العراق،1988م.
- 29- محمد حسن علاوي :علم النفس الرياضي ، الطبعة الثامنة،دار المعارف 1992م.
- 30- محمد حسن علاوي ،أبو عبد الفاتح :فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،1985م.
- 31- محمد علي القط: فسيولوجيا الرياضة و تدريب السباحة. الجزء الأول ، المركز العربي للنشر (2002م).
- 32- محمد صبري عمر: هيدرو ديناميكية الأداء في السباحة. الإسكندرية: منشأة المعارف(2001م).
- 33- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،1992م.
- 34- مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي التربوي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، 1992 م.
- 35- مهدي محمود سالم: تقنيات و وسائل التعليم. القاهرة: الطبعة الأولى، دار الفكر العربي (2002م).
- 36- وجيه محجوب جاسم : طرق البحث العلمي و مناهجه في التربية الرياضية ، جامعة بغداد،1989م.
- 37- وفية مصطفى سالم. الرياضات المائية، أهدافها، طرق تدريسها، أسس تدريسها، أساليب تقويمها. الإسكندرية: منشأة المعارف (2000م).

#### قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :

- 38- CATTEAU .R et GAROFF .G : l'enseignement de la natation ; 3em édition. VIGOT. PARIS. 1986.

- 39- Dubois Claude et Robin Jean Pierre : NATATION ; édition Revue – EPS- PARIS .1985
- 40- LOPEZ, E. P Vaincre: la peur de l'eau . Paris: Amphora sport .(2008).
- 41 – PEDROLETTI: Mon enfant ET l'eau de la découverte aux premières nages. Paris: Amphora sport. (2004)
- 42- FEDERATION NATIONALE DES MAITRES NAGEURS SAUVETEURS ;  
Manuel de préparation à l'examen – technique de nage 1983-1984.
- 43- JEREZ Wargos : Atlas des exercices spécifiques du Foot- Ball PARIS 1987
- 44- I. N. S. E. P : Evaluation de la valeur physique ; France
- 45- LINES. Cousilman : la natation de Compétition ; édition  
VIGOT PARIS 1986
- 46- MAMB. H et FLAMBOIS. R : physiologie du sport ; édition  
MASSAN PARIS 1990
- 47- Balhamissi Moulay : Histoire de la Marine Algérienne (1516- 1830 )
- 48- PEDROLETTI. M : NATATION – Technique des nages du débutant à  
l'internationale ; édition Amphora PARIS 2008
- 49- SAUVEUR .B : l'adolescence, l'âge des tempêtes, Hachette 1990



## تأثير استخدام أساليب متعددة للتدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الأساسية "

الدكتور بشير حسام

قسم التربية البدنية والرياضة جامعة أم البواقي

### المقدمة ومشكلة البحث:

يلعب للتعلم والتعلم دوراً هاماً في مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم، ومن هنا نركز عملينا التعليم والتعلم على وسيلة هامة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذه الوسيلة كلما كانت مناسبة تمت عملية التعليم بصورة أفضل وبأقل مجهود.

وتسعى المؤسسات التعليمية عند تطوير المناهج الدراسية إلى وضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود في تحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ، ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

ويشير جوسي هاريسون **Hairrison Joyce** (1996م) إلى أن عملية التدريس عبارة عن سلسلة من صنع القارات ، وأن كل أسلوب من أساليب التدريس يتضمن مجموعة من القرارات تتخذ قبل أو أثناء أو بعد التفاعل بين المدرس والتلميذ ، كما أن كل أسلوب يحدد وفقاً لحجم وكمية القرارات المخصصة لكل من المدرس والتلميذ ومن يصنع القرار فيهم. (23: 213، 214)

ولقد اختلفت الآراء وتتنوعت حول أفضل الأساليب وأكثرها فاعلية في مجال تعليم المهارات حيث تم التوصل إلى عدم وجود أسلوب واحد من أساليب التدريس يناسب جميع التلاميذ ويلتزم كل الظروف ، ولذلك فإن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يختار الأسلوب المناسب لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة وبحيث يكون موقف المتعلم إيجابياً لا مستقبلاً سلبياً لكل ما يلقي عليه (9: 84)

وهذا ما أشار إليه **سنجر Singer** (1995م) إلى أنه من الضروري أن تكون لدى المدرس اختيارات متعددة لأساليب التعليم حتى لا يقف عند أسلوب معين. (24: 14)

ويعتبر أسلوب التعلم بالأوامر مسيطراً على تدريس التربية الرياضية ، ويرتكز هذا الأسلوب التدريسي على سلوك معين من قبل المعلم ومادة الدرس سواء اختارها المعلم أو فرضت عليه ؛ فجميع القرارات التي تتصل بالدرس

يقرها المعلم بمفردة دون مشاركة من المتعلمين ، وغالباً ما يرجع الأسباب في سيطرة هذا الأسلوب حتى الآن في تدريس التربية الرياضية إلى سهولة استخدامه وتعود الطلاب عليه في جميع المقررات الدراسية. (8 : 59 ، 60)

ويتفق كلاً من **إيلين فرج (1996م)**، **محمد سعيد عزمي (1996م)**، **محسن حمص (1997م)**، **ناهد محمود ونيللي رمزي (1998م)** على أن أسلوب التعلم التبادلي (توجيه الأقران) يعتمد على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين فيما بينهم حيث يقوم أحد المتعلمين بالأداء في حين يمدد الآخر بالتغذية الراجعة ، وبعد ذلك يتم تبادل الأدوار ، ويكون دور المعلم هو التخطيط للواجبات المراد إنجازها، وكذا مساعدة الطالب الملاحظ في تقييم الأداء للطالب المؤدي ، ويكون دور الطلب الملاحظ إعطاء التغذية الراجعة ، وتحديد الأدوار التي يقوم بها زميله المؤدي ومدى صحتها طبقاً لما جاء بورقة المعيار Criterion Sheet المصممة من قبل المعلم، وهذا الأسلوب يساعد الطلاب في تنمية قدراتهم على الملاحظة الدقيقة وكذا الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب ، وأساس هذا الأسلوب قائم على عمل الطلاب في شكل ثنائي (مؤدي – ملاحظ). (3: 183) (14: 50) (13: 94) (21: 78)

أما أسلوب النظم فقد ظهر نتيجة التطور التكنولوجي الهائل مما أدى إلى تطور المعرفة وانتشارها بسرعة هائلة وكان لهذا التطور تأثيره البالغ على النظم التربوية فأصبح التطور التكنولوجي منافساً قوياً لدور المدرسة التقليدية. وفي هذا الصدد يشير **أحمد اللقاني (1996م)** إلى أن تكنولوجيا التعليم تستطيع نقل المعلومات بسرعة ، كما أنها توفر الوقت والجهد بالإضافة إلى أن أثرها باقي إذا اختيرت على أسس واستخدمت على نحو طيب ، كما أنها تخلق الاهتمام والإثارة والانتباه لدى التلاميذ . (2: 71-73)

وتشير **وفيقه سالم (2001م)** إلى أن اتباع أسلوب النظم بعد ذو أهمية كبرى في تحسين العملية التربوية والتعليمية ، وفي ضوء هذا الأسلوب يمكن اعتبار تكنولوجيا التعلم نظاماً كبيراً يطلق عليه أحياناً النظام التدريسي الذي يمكن أن نحله إلى أنظمة فرعية كالآلات التعليمية والآلات التعليمية المبرمجة ، والفيديو والتلفزيون والكمبيوتر التعليمي (22: 107 ، 108).

وتعتبر كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التي تدرس مناهجها لتلاميذ المرحلة الأساسية، حيث تمثل المهارات الأساسية جانباً هاماً وأساسياً في مكونات هذا المنهج ، بالإضافة إلى أنها من الرياضات المحببة إلى نفوس التلاميذ نظراً لشعبيتها الكبيرة .

ومن خلال قيام الباحثان بالإشراف على التدريب الميداني لطلاب الكلية والزيارات المتكررة لبعض الكليات لاحظنا انخفاض مستوى أداء التلاميذ في بعض مهارات كرة القدم؛ وأن فاعلية التلاميذ غير إيجابية بالقدر الكافي أثناء الأداء، وانطلاقاً من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بالمتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية بحيث يصبح المتعلم مشاركاً إيجابياً في عملية تعلمه وذلك من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ والتقييم.

حيث أشار **محروس قنديل وآخرون (1998م)** إلى أنه لكي يتمكن المعلم من زيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم فلا بد من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة للتدريس ليؤثر ذلك في اتقان وتثبيت الأداء . (12: 91)

وهذا ما دعا الباحثان إلى استخدام أسلوبين من أساليب التدريس، هما أسلوب توجيه الأقران (التبادلي) وأسلوب النظم باستخدام الشفافيات والكمبيوتر بالإضافة إلى أسلوب الأوامر وذلك للتعرف على تأثير تطبيق الأساليب المختلفة للتدريس على تعلم مهارات كرة القدم (قيد البحث) وكذلك التعرف على أفضل هذه الأساليب.

## تأثير استخدام أساليب متعددة للتدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الأساسية "

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- تأثير استخدام أساليب التدريس (الأوامر - توجيه الأقران - النظم) على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ الصف السابع بمتوسطة موجاري عبد الله بمدينة عين كرشة ولاية أم البواقي.
- الفروق بين تأثير كلاً من أسلوب الأوامر وتوجيه الأقران والنظم على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ الصف السابع بمتوسطة موجاري عبد الله بمدينة عين كرشة ولاية أم البواقي .

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية في الاختبارات المهارية (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي لأساليب التدريس (الأوامر - توجيه الأقران - النظم).
- توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب النظم وكلاً من أسلوب الأوامر وتوجيه الأقران ولصالح أسلوب النظم.
- توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الأوامر ولصالح أسلوب توجيه الأقران.

مصطلحات البحث:

الأسلوب Style :

هو الشكل المتميز في تنفيذ الدرس والذي يتخذه المعلم كوسيلة لتعلم تلاميذه. (11: 292)

أسلوب الأوامر Command Style :

هو الأسلوب الذي يتخذ فيه المدرس جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم، بينما يصبح

دور المتعلم هو أن يؤدي ويتابع ويطيع. (9: 90) (14: 45)

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران The Reciprocal Style :

هو الأسلوب الذي يعتمد على اختيار المدرس لمادة الدرس وإعداد محتوياتها بحيث يتطلب تنفيذها اشتراك تلميذين معاً. (7: 29)

#### أسلوب النظم : System Style :

هو عدة عناصر تتفاعل باستمرار مع بعضها البعض بحيث تكون وحدة متكاملة. (22:

195)

#### ورقة المعيار : Criterion Sheet :

هي من وسائل الاتصال بين المعلم والتلميذ والتي تصف بدقة خطوات سير العمل

والأداء. (1: 101)

#### الدراسات السابقة:

\* قامت ميرفت خفاجة (1992م) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أساليب التعلم بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي والعروض التوضيحية في درس التربية الرياضية على مستوى أداء تلميذات المرحلة الأساسية في بعض مهارات الجمباز والكرة الطائرة ، واستخدمت المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (120) تلميذة من الصف الثاني الأساسي، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران هو الأفضل في اكتساب المهارات الحركية وتقدم مستوى الأداء . (18)

\* أجرى هاني مطر (2000م) دراسة بهدف التعرف على أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران على بعض المهارات الحركية والصفات البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (60) تلميذ، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب التطبيق الذاتي والأسلوب التقليدي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية. (19)

\* قام أيمن الباسطي ، مجدي عامر (2005م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير أساليب التعلم (توجيه المعلم – توجيه الأقران – أسلوب النظم) على مستوى تعلم بعض المهارات الهجومية لناشئي الهوكي ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (60) لاعب تحت 15 سنة، وكانت من أهم النتائج تفوق أسلوب النظم ثم توجيه الأقران على الأسلوب التقليدي وهو توجيه المعلم في تعلم المهارات الهجومية في رياضة الهوكي. (4)

\* أجرى محمد مجدي البديري (2006م) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أساليب التدريس (توجيه الأقران – النظم – الأوامر) على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ

المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (105) تلميذ ، وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب النظم على أسلوب توجيه الأقران والأوامر في تعلم مهارات كرة السلة. (16) \* قام هشام أنور عبد الحميد (2006م) بدراسة بهدف التعرف على الفروق بين التعلم باستخدام أسلوب توجيه الأقران والتعلم بأسلوب الأوامر على مستوى بعض المهارات لكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (72) طالب، وكانت أهم النتائج زيادة فاعلية أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في التدريس عن أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم مهارات كرة اليد. (20)

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام القياسات القبلية البعدية لمجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

#### عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف السابع بمتوسطة موجاري عبد الله بمدينة عين كرشة ولاية أم البواقي للعام الدراسي 2008-2009م ، وقد بلغ حجم العينة الأساسية (60) طالب من مجتمع قدره (240) طالب وذلك بعد استبعاد التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية لكرة القدم وكذلك الطلاب المرضى ، كما تم استبعاد (20) طالب من مجتمع البحث وذلك لإجراء الدراسة الاستطلاعية ، وتم تقسيم عينة البحث الأساسية إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

- المجموعة التجريبية الأولى: طبق عليها التدريس بأسلوب توجيه الأقران وعددهم (20) طالب.
  - المجموعة التجريبية الثانية: طبق عليها التدريس بأسلوب النظم باستخدام الصور الشفافة والكمبيوتر وعددهم (20) طالب.
  - المجموعة الضابطة: طبق عليها التدريس بالأسلوب التقليدي (الأوامر) وعددهم (20) طالب.
- وقد قام الباحثان بإجراء التجانس بين التلاميذ عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (العمر - الوزن - الطول) وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين - الرشاقة - السرعة - تحمل السرعة - المرونة للظهر) ، والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) تجانس عينة البحث الكلية في متغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية ن = 60

| المتغيرات   | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|-------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| العمر       | السنة       | 13.18           | 0.39              | 14.00  | 1.38           |
| الوزن       | الكيلوجرام  | 48.51           | 6.449             | 49.05  | 0.25 -         |
| الطول       | المتر       | 1.457           | 0.088             | 1.435  | 0.75           |
| السرعة      | الثانية     | 5.40            | 0.48              | 5.35   | 0.313          |
| القدرة      | السنتيمتر   | 33.50           | 7.077             | 34.00  | 0.212 -        |
| المرونة     | السنتيمتر   | 2.93            | 1.30              | 3.00   | 0.162 -        |
| الرشاقة     | الثانية     | 10.38           | 1.031             | 10.10  | 0.815          |
| تحمل السرعة | الثانية     | 28.65           | 2.56              | 28.40  | 0.293          |

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر - الوزن - الطول) وبعض المتغيرات البدنية (السرعة - القدرة - المرونة - الرشاقة - تحمل السرعة) تراوحت بين (+3) مما يدل على تجانس جميع أفراد العينة في تلك المتغيرات. وقد قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة في الاختبارات المهارية ، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس القبلي للاختبارات المهارية قيد البحث (التكافؤ)

| الاختبارات المهارية   | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ت" المحسوبة |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|
| ركل الكرة لأبعد مسافة | بين المجموعات  | 91.2           | 2            | 45.6           | 2.44              |
|                       | داخل المجموعات | 1065.3         | 57           | 18.69          |                   |
|                       | المجموع        | 1156.5         | 59           |                |                   |
| المراوغة بالزمن       | بين المجموعات  | 9.68           | 2            | 4.84           | 1.22              |
|                       | داخل المجموعات | 226.29         | 57           | 3.97           |                   |
|                       | المجموع        | 235.97         | 59           |                |                   |
| التصويب على المرمى    | بين المجموعات  | 135.23         | 2            | 67.62          | 1.75              |
|                       | داخل المجموعات | 2197           | 57           | 38.54          |                   |
|                       | المجموع        | 2332.2         | 59           |                |                   |

**\* قيمة ت الجدولية عند مستوى  $0.05 = 3.16$**

يتضح من جدول (2) أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس القبلي لجميع الاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على تكافؤ عينة البحث (المجموعات الثلاثة) في تلك المتغيرات وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث الأساسية.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً : الإختبارات البدنية: (مرفق 1)

1. إختبار الوثب العمودي من الثبات.
2. إختبار السرعة (30م بدء عالي).
3. إختبار الجري الزجراجي بين القوائم.
4. إختبار تحمل السرعة (30×3م) مع راحة 5 ث.
5. إختبار المرونة للظهر.

(10: 123-129) (15: 327)

ثانياً : الإختبارات المهارية: (مرفق 2)

1. إختبار ركل الكرة لأبعد مسافة.(متر)
  2. إختبار دقة التصويب.(درجة)
  3. إختبار المراوغة.(ثانية)
- (10: 143-145) (6: 354)

ثالثاً : الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتير لقياس ارتفاع القامة.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- قوائم بارتفاع 1.2 م .
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.
- جهاز كمبيوتر.
- مسطرة مدرجة.
- كرات قدم.
- طباشير.
- جهاز عرض الصور الشفافة

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحثان بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة الزمنية من 2008/10/6م وحتى 2008/10/9م على العينة الاستطلاعية وعددهم (20) تلميذ من خارج العينة الأساسية ومن مجتمع البحث واستهدفت التعرف على ما يلي:

- 1- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- 2- شرح طريقة التدريس بأسلوب التعلم بالأقران لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.
- 3- تجريب ورقة المعيار على التلاميذ.
- 4- تطبيق بعض الوحدات التعليمية المعدة على التلاميذ بغرض التأكد من فهم التلاميذ العمل.
- 5- تجربة جهاز الكمبيوتر وجهاز عرض الصور الشفافة وكذلك قائمة العرض للمجموعة التجريبية (النظم).
- 6- التحقق من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث. المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث:  
أولاً : معامل الصدق:

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية والمهارية استخدم الباحثان صدق التمايز وذلك بعد أن قاما بالتوزيع التصاعدي لقياسات عينة البحث الكلية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات عدد كل مجموعة (15) تمثل ربع العدد الكلي (60) حيث تم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة (الربع الأعلى) والمجموعة غير المميزة (الربع الأدنى) في نتائج تلك الاختبارات باستخدام اختبار (ت) والجدول (2) يوضح ذلك :

دلالة الفروق بين الربعين الأدنى والأعلى لعينة البحث الكلية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث للتأكد من صدق الاختبارات

| الاختبارات  | الربع الأدنى (ن=15) |              | الربع الأعلى (ن=15) |              | قيمة (ت) |
|-------------|---------------------|--------------|---------------------|--------------|----------|
|             | $\bar{x}$           | $\pm \sigma$ | $\bar{x}$           | $\pm \sigma$ |          |
| السرعة      | 6.41                | 1.01         | 5.30                | 0.78         | 3.25 *   |
| القدرة      | 29.56               | 5.64         | 35.24               | 4.77         | 3.29 *   |
| المرونة     | 1.13                | 1.47         | 3.93                | 1.28         | 5.38 *   |
| الرشاقة     | 11.79               | 1.89         | 10.08               | 1.31         | 3.22 *   |
| تحمل السرعة | 31.41               | 4.29         | 27.55               | 3.16         | 3.17 *   |

|       |      |       |      |       |                 |  |
|-------|------|-------|------|-------|-----------------|--|
|       |      |       |      |       |                 |  |
| 10.40 |      | 41.98 |      | 23.26 | ركل الكرة لأبعد |  |
| *     | 1.38 |       | 2.12 |       | مسافة           |  |
| 8.42  |      | 17.15 |      | 23.84 | المراوغة بالزمن |  |
| *     | 1.74 |       | 1.95 |       |                 |  |
| 9.24  |      | 49.95 |      | 38.15 | التصويب على     |  |
| *     | 2.31 |       | 3.45 |       | المرمى          |  |

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.048$

يتضح من جدول (3) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الربع الأعلى والربع الأدنى لعينة البحث الكلية في جميع الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يؤكد على أن الاختبارات صادقة في قياس ما وضعت لأجله وتصلح لجميع أفراد عينة البحث.

ثانياً : معامل الثبات:

للتحقق من ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث قام الباحثان باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (20) تلميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على تلك العينة ثم إعادة التطبيق بعد ثلاثة أيام تحت ذات الاشتراطات وبنفس الأدوات والأجهزة التي تم استخدامها خلال التطبيق الأول وبعد ذلك قام الباحثان بإيجاد معاملات الارتباط (الثبات) بين التطبيقين وذلك يوضحه جدول (4).

جدول (4) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لعينة البحث الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث للتأكد من ثبات الاختبارات

ن = 20

| الاختبارات |                       | التطبيق الأول |      | التطبيق الثاني |      | معاملات  |
|------------|-----------------------|---------------|------|----------------|------|----------|
|            |                       | $\pm$ ع       |      | $\pm$ ع        |      | الارتباط |
| البدنية    | السرعة                | 5.61          | 1.21 | 5.44           | 1.38 | *0.689   |
|            | القدرة                | 37.26         | 5.14 | 37.54          | 4.97 | *0.698   |
|            | المرونة               | 3.13          | 1.67 | 3.43           | 1.58 | *0.854   |
|            | الرشاقة               | 11.49         | 1.79 | 11.08          | 1.61 | *0.675   |
|            | تحمل السرعة           | 31.01         | 3.29 | 30.55          | 3.06 | *0.697   |
| المهارية   |                       |               |      |                |      |          |
|            | ركل الكرة لأبعد مسافة | 39.26         | 232. | 39.98          | 2.28 | *0.819   |

|                    |       |      |       |      |        |
|--------------------|-------|------|-------|------|--------|
| المراوغة بالزمن    | 19.84 | 581. | 18.15 | 461. | *0.801 |
| التصويب على المرمى | 45.15 | 523. | 46.95 | 2.91 | *0.872 |

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.444$

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة البحث الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث دالة عن مستوى 0.05 مما يدل على أن تلك الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية ويؤكد صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

#### القياسات القبلية:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية على أفراد مجموعات البحث الثلاثة في الفترة من 2008/10/14م إلى 2008/10/16م.

#### الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتنفيذ الدراسة الأساسية في الفترة من 10/19 إلى 2008/11/27م وذلك بعد تحديد الخطوات التالية:

- تم تحديد زمن تطبيق الدراسة الأساسية للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتجريبية الأولى والتجريبية الثانية) ولمدة (6) أسابيع بواقع درس واحد لكل مجموعة في كل أسبوع.
- تم تحديد زمن تطبيق الدرس (45) دقيقة مرتان أسبوعياً لكل مجموعة.
- تم تحديد المحتوى التعليمي للمجموعات الضابطة والتجريبية الأولى والثانية.
- تم تطبيق أساليب التدريس خلال الجزء الرئيسي من الدرس حسب تعليمات كتاب المعلم لمادة التربية البدنية ، وزمن هذا الجزء في الوحدة التدريسية (20) دقيقة وتشتمل على النشاط التعليمي والتطبيقي.

جدول (5) التوزيع الزمني لمحتوى الوحدة التدريسية وفقاً لاستخدام أساليب التدريس كمتغير

#### تجريبي لمجموعات البحث الثلاث

| أجزاء الوحدة التدريسية | النشاط                                                         | المجموعة الضابطة    | التجريبية الأولى    | التجريبية الثانية   |
|------------------------|----------------------------------------------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| الجزء التمهيدي         | - الإحماء العام<br>- التمرينات البدنية الخاصة (الإعداد البدني) | 5 دقيقة<br>15 دقيقة | 5 دقيقة<br>15 دقيقة | 5 دقيقة<br>15 دقيقة |

|                                              |                                                                                                                                  |          |          |          |
|----------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|----------|----------|
| الجزء الرئيسي ويشتمل على نشاط تعليمي وتطبيقي | - تعليم المهارة بأسلوب الأوامر<br>- تعليم المهارة بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران<br>- تعليم المهارة بأسلوب النظم (العرض والتوضيح) | 20 دقيقة | -        | -        |
| الجزء الختامي                                | تدريبات تهدئة                                                                                                                    | 5 دقائق  | 5 دقائق  | 5 دقائق  |
| مجموع الأزمنة                                |                                                                                                                                  | 45 دقيقة | 45 دقيقة | 45 دقيقة |

الأسس التي تم مراعاتها في تطبيق أسلوب توجيه الأقران:

- 1- تم تقسيم الفصل إلى أزواج متقاربة في الطول والوزن وقد تم تكليف كل تلميذ بدور خاص حيث يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة ، مع إخطار التلاميذ أن كل واحد سيمارس دوره كمؤدي وملاحظ بالتبادل.
  - 2- يقوم التلميذ الملاحظ بمتابعة أداء زميله لإعطائه تغذية راجعة فورية سواء كمعرفة بالأداء أو النتيجة وذلك عن طريق تحديد نقاط مختصرة يجب أن يلاحظها التلميذ في أداء زميله، ويستخدم لذلك ورقة المعيار التي تم توزيعها على التلاميذ.
  - 3- استخدم الباحثان النموذج والشرح معاً لتفهم التلاميذ عمل كل من الزميلين خلال عملية التنفيذ.
  - 4- إيقاف العمل عند اشتراك عدد من التلاميذ في نفس الخطأ أثناء الأداء أو ظهور سوء فهم للمهام المطلوب تنفيذها ، ثم تواصل المجموعات عملها مرة أخرى.
  - 5- يتم إيقاف العمل عند انتهاء الزمن المخصص لكل واجب حركي مع إعطاء الأمر بتبديل الأدوار ، ومرفق (3) يوضح ورقة المعيار.
- الأسس التي تم مراعاتها عند تطبيق أسلوب النظم:
- 1- أن يتمشى مع مستوى التلاميذ من حيث السن والمستوى البدني والمهاري.
  - 2- أن يراعى مبدأ المرونة والتدرج من السهل للصعب.
  - 3- الوسائل التكنولوجية المستخدمة في أسلوب النظم هي جهاز عرض الصور الشفافة ويعرض من خلاله صور للأداء المثالي لبعض المهارات قيد البحث مع تعليق الباحثان عليها بالشرح والتوضيح ، وأيضاً تم استخدام جهاز كمبيوتر (Lap-Top) مزود بأقراص مدمجة ويحتوي على تدريبات لتعليم مهارات كرة القدم مصحوب بالشرح اللفظي.
  - 4- تم استخدام حجرة التربية الفنية لكبر مساحتها وقربها من فناء المدرسة وتم تجهيزها بالوسائل التكنولوجية المستخدمة.

## القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي للمجموعات الضابطة والتجريبية الأولى والثانية في الفترة من 11/30 وحتى 2009/12/2م في الاختبارات المهارية قيد البحث بنفس ترتيب القياس القبلي. المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- إختبار (ت) t-Test.
- تحليل التباين.
- أقل فرق معنوي L.S.D. لشيفيه.
- نسب التقدم %.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (6) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعات البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث ن = 20

| المتغيرات والمجموعات  | القياس القبلي |      | القياس البعدي |      | قيمة (ت) |
|-----------------------|---------------|------|---------------|------|----------|
|                       | ع ±           |      | ع ±           |      |          |
| الأوامر               | 23.26         | 2.02 | 28.06         | 1.38 | 2.99*    |
| ركل الكرة لأبعد مسافة | 23.17         | 3.11 | 37.42         | 2.41 | 3.87*    |
| النظم                 | 23.28         | 2.12 | 41.98         | 1.47 | 5.26*    |
| الأوامر               | 23.84         | 4.35 | 20.54         | 3.56 | 1.98     |
| المراوغة بالزمن       | 23.95         | 1.95 | 17.15         | 2.01 | 3.44*    |
| النظم                 | 23.78         | 1.36 | 14.38         | 1.74 | 4.91*    |
| الأوامر               | 38.04         | 2.53 | 42.31         | 2.31 | 2.88*    |
| التصويب على المرمى    | 38.15         | 3.45 | 49.95         | 2.74 | 3.98*    |
| النظم                 | 37.82         | 3.69 | 56.92         | 2.36 | 5.89*    |

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101

يتضح من جدول (6) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية (ضرب الكرة بالرأس- ركل الكرة لأبعد مسافة- المراوغة بالزمن- التصويب على المرمى) ولصالح القياس البعدي لمجموعات البحث ؛ في حين أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار المراوغة بالزمن لمجموعة الأوامر.

جدول (7) تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث

| الاختبارات المهارية   | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ت" المحسوبة |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|
| ركل الكرة لأبعد مسافة | بين المجموعات  | 27.236         | 2            | 13.618         | 5.232*            |
|                       | داخل المجموعات | 148.36         | 57           | 2.6027         |                   |
|                       | المجموع        | 175.59         | 59           |                |                   |
| المراوغة بالزمن       | بين المجموعات  | 13.884         | 2            | 6.942          | 4.076*            |
|                       | داخل المجموعات | 97.083         | 57           | 1.7032         |                   |
|                       | المجموع        | 110.97         | 59           |                |                   |
| التصويب على المرمى    | بين المجموعات  | 196.92         | 2            | 98.462         | * 4.10            |
|                       | داخل المجموعات | 1368.8         | 57           | 24.013         |                   |
|                       | المجموع        | 1565.7         | 59           |                |                   |

\* قيمة ت الجدولية عند مستوى  $0.05 = 3.16$

يتضح من جدول (7) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي لجميع الاختبارات المهارية قيد البحث وللتعرف على مقدار واتجاه تلك الفروق سوف يقوم الباحثان باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لشيفيه للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات.

جدول (8) دلالة الفروق بين مجموعات البحث في القياس البعدي للاختبارات المهارية باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D

| الاختبارات            | المجموعات |       | الأوامر | الأقران | النظم   | L.S.D |
|-----------------------|-----------|-------|---------|---------|---------|-------|
|                       | المتوسطات |       |         |         |         |       |
| ركل الكرة لأبعد مسافة | الأوامر   | 28.06 | .       | * 9.36  | * 13.92 | 1.283 |
|                       | الأقران   | 37.42 |         | –       | * 4.56  |       |
|                       | النظم     | 41.98 |         |         | .       |       |
| المراوغة بالزمن       | الأوامر   | 20.54 | .       | * 3.39  | * 6.16  | 1.038 |
|                       | الأقران   | 17.15 |         | –       | * 2.77  |       |
|                       | النظم     | 14.38 |         |         | .       |       |

|       |         |        |   |       |         |                    |
|-------|---------|--------|---|-------|---------|--------------------|
|       | 14.61 * | 7.64 * | . | 42.31 | الأوامر |                    |
| 3.896 | 6.97 *  | -      |   | 49.95 | الأقران | التصويب على المرمى |
|       | .       |        |   | 56.92 | النظم   |                    |

\* دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة النظم وكل من متوسطي مجموعة الأوامر والأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة النظم ؛ كما توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة الأوامر ومجموعة الأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة الأقران.

جدول (9) نسب تحسن متوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعات البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث

| الاختبارات والمجموعات | القياس القبلي | القياس البعدي | نسب التحسن |
|-----------------------|---------------|---------------|------------|
| الأوامر               | 23.26         | 28.06         | 20.64%     |
| ركل الكرة لأبعد مسافة | 23.17         | 37.42         | 61.50%     |
| النظم                 | 23.28         | 41.98         | 80.33%     |
| الأوامر               | 23.84         | 20.54         | 13.84%     |
| المراوغة بالزمن       | 23.95         | 17.15         | 28.39%     |
| النظم                 | 23.78         | 14.38         | 39.53%     |
| الأوامر               | 38.04         | 42.31         | 11.23%     |
| الأقران               | 38.15         | 49.95         | 30.93%     |
| التصويب على المرمى    | 37.82         | 56.92         | 50.50%     |

يتضح من جدول (9) أنه توجد نسب تحسن لمتوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي لجميع مجموعات البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث وقد تراوحت تلك النسب حيث كانت أعلى نسبة 80.33% في متغير ركل الكرة لأبعد مسافة لمجموعة النظم بينما كانت أقل نسبة 8.72% في متغير ضرب الكرة بالرأس لمجموعة الأوامر.

ثانياً مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية (ركل الكرة لأبعد مسافة - التصويب على المرمى) ولصالح القياس

البعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في حين أنه لا توجد إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار المراوغة بالزمن لنفس المجموعة.

ويرجع الباحثان التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة الأولى (التعلم بالأوامر) إلى الدور الإيجابي الذي يقوم به المعلم في الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلم عن المهارة المؤداء ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي للمهارة المتعلمة بواسطة المعلم أو طالب على مستوى عال من الأداء المهاري.

وفي هذا الصدد يشير **حنفي مختار** (1980م) إلى أن درجة أداء اللاعبين تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح اللفظي الجيد للأداء من حيث لأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة الحركية. (5: 359)

كما يوضح نفس الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية "قيد البحث" ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب توجيه الأقران).

ويعزى الباحثان هذه الفروق إلى استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران لما يتجه من زيادة في الوقت الفعلي للأداء وكذا تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ للأداء من خلال ورقة المعيار والتي من خلالها يتم عرض نموذج للمهارة المتعلمة مدعماً بالشرح والصورة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **ميرفت خفاجة** (1992م) (18) و**هاني مطر** (2000م) (19) و**هشام أنور عبد الحميد** (2006م) (20) والذين أشاروا إلى أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يوفر التغذية الراجعة الفورية بين الطالب المؤدي والطالب الملاحظ مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي للمهارة الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما يتضح من جدول (6) أيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات المهارية "قيد البحث" ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب النظم).

ويرجع الباحثان ذلك إلى ما تخلفه تكنولوجيا التعليم من اهتمام وإثارة انتباه لدى التلاميذ وزيادة دافعيتهم إلى التعلم ، وتتفق نتائج البحث مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **أيمن الباسطي** (2005م) (4) ، **محمد مجدي البديري** (2006م) (16) بأن استخدام أسلوب النظم كان له تأثير إيجابي على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة في الاختبارات المهارية (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي لأساليب التدريس (الأوامر – توجيه الأقران – النظم) " .

ويتضح من جدول (7) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث في القياسات البعدية لجميع الاختبارات المهارية قيد البحث ، وللتعرف على مقدار واتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D.) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات ؛ حيث يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة النظم وكل من متوسطي مجموعة الأوامر وتوجيه الأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة النظم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **مصطفى السايح** (2003م) بأن أساليب التدريس التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم تفوق بكثير في تأثيرها الإيجابي عن باقي أساليب التدريس الأخرى التقليدية كأسلوب التعلم بالأمر والتطبيق بتوجيه الأقران . (17: 129-137)

كما يوضح جدول (9) أنه توجد نسب تحسن لمتوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعة النظم في الاختبارات المهارية قيد البحث وقد تراوحت تلك النسب ما بين 39.53 % ، 80.33 % وذلك مقارنة بنسب التحسن لمتوسطات مجموعة الأوامر وتوجيه الأقران والتي تراوحت نسب التحسن ما بين 8.72 % ، 61.50 % .

ويرجع الباحثان هذه الفروق وهذا التحسن الإيجابي لدى مجموعة النظم إلى قوة تكنولوجيا التعليم في إثارة وجذب انتباه هذه المجموعة (النظم) لتعلم المهارات قيد البحث ؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **أيمن الباسطي** (2005م) (4) ، **محمد مجدي البديري** (2006م) (16) بأن التعلم باستخدام أسلوب النظم تفوق على التعلم باستخدام أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الأوامر . وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب النظم وكلاً من أسلوب الأوامر وتوجيه الأقران ولصالح أسلوب النظم " .

كما يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة الأوامر ومجموعة الأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة الأقران.

كما جاءت نتائج الجدول (9) لتشير إلى تفوق أسلوب توجيه الأقران في نسب تحسن متوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي في الاختبارات المهارية قيد البحث مقارنة بأسلوب الأوامر ، حيث تراوحت نسب التحسن لمجموعة توجيه الأقران ما بين 25.12 % ، 61.50 % بينما تراوحت نسب التحسن لمجموعة الأوامر ما بين 8.72 % ، 20.64 %.

وفي هذا الصدد أشار **سميث Smith (2001م)** إلى أن استراتيجية التعلم التبادلي (توجيه الأقران) تزيد من معدل التحصيل الحركي والانتاجية للطالب من خلال التذكر الحركي لما تم في الموقف التعليمي بين الطالب المؤدي والطالب الملاحظ. (25: 115)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **ميرفت خفاجة (1992م)** (18) و**هاني مطر (2000م)** (19) و**هشام عبد الحميد (2006م)** (20) ان استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران كان له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب الأوامر في تعلم المهارات الحركية. وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الأوامر ولصالح أسلوب توجيه الأقران " .

#### الاستخلاصات والتوصيات:

##### أولاً : الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه توصل الباحثان إلى الاستخلاصات الآتية:

- 1- فاعلية أساليب التدريس المستخدمة (الأوامر - توجيه الأقران - النظم) تأثيرها إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.
- 2- أن أسلوب النظم هو أفضل الأساليب التدريسية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.
- 3- أن أسلوب التدريس بتوجيه الأقران أفضل من أسلوب الأوامر في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.

##### ثانياً : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- الاعتماد على تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.

- 2- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً للتعلم خلال العملية التعليمية تمثيلاً مع التحديث والتطوير التربوي.
- 3- إجراء المزيد من البحوث التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم في تعلم المهارات الأساسية لمختلف الأنشطة الرياضية.

#### المراجع:

- 1- أبو النجا أحمد عز الدين (2001م) : معلم التربية الرياضية ، دار الأصدقاء ، المنصورة.
- 2- أحمد حسين اللقاني (1996م) : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 3- إيلين وديع فرج (1996م) : خبرات الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 4- أيمن أحمد الباسطي ، مجدي حسين عامر (2005م) : تأثير أساليب متعددة للتعلم على بعض المهارات الهجومية لناشئي الهوكي، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد رقم 38 ، العدد 68 ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة الزقازيق.
- 5- حنفي محمود مختار (بدون) : كرة القدم للناشئين ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 6- حنفي محمود مختار (بدون) : الأسس العلمية في تدريب كرة القدم دار الفكر العربي ، القاهرة
- 7- سعيد خليل الشاهد (1999م) : التعلم الحركي النظرية والتطبيق ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان.
- 8- سعيد خليل الشاهد (1997م) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة.
- 9- عفاف عبد الكريم (1990م) : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة ، الطبعة الثانية، منشأة المعارف ، القاهرة.
- 10- عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي (1997م) : تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة.
- 11- كمال حسين زيتون (1998م) : التدريس نماذج ومهاراته ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- 12- محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي (1998م) : أساسيات التمرينات البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 13- محسن حمص (1997م) : المرشد في تدريس التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية.
- 14- محمد سعيد عزمي (1996م) : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 15- محمد صبحي حسانين (1996م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- 16- محمد مجدي البدي (2006م) : تأثير استخدام ثلاثة أساليب للتدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.
- 17- مصطفى السايح محمد (2003م) : أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضة ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية.
- 18- ميرفت علي خفاجة (1992م) : دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية، نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية، العدد 13 ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية.
- 19- هاني محمد مطر (2000م) : أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران على بعض المهارات الحركية والصفات البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.
- 20- هشام محمد أنور عبد الحميد (2006م) : فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالقاهرة ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.
- 21- ناهد محمود ونيللي رمزي (1998م) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 22- وفيقة مصطفى سالم (2001م) : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 23- Hairrison Joyce, M.(1996) :Instructional Strategies For Secondary School Pes., 4<sup>th</sup> ed., Brown & Benchmark Pub., U.S.A.
- 24- Singer, R. (1995) : Motorlearning, Humman Performance 2<sup>nd</sup> ed. N.Y. Macmillan Rub, Co. Inc.
- 25- Smith R. (2001) : The Effect of Reciprocal Style on Student Teacher in Teaching Physical Education, Merrill Publishing Company Columbus London.



## واقع و آفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى

الدكتور قاسمي فيصل أستاذ محاضر قسم ( أ )

ناصر محمد الشريف أستاذ مساعد قسم (ب)

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد الشريف مساعدية (سوق أهراس)

### الملخص

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع السياحة والرياضة، و تأثيرهما المتبادل، و من اجل ذلك قامت العديد من الدراسات و البحوث حول هذه العلاقة، إذ يعتبران أحد العناصر الأساسية لثقافة اليوم، و تمارس تأثير جد خاص على سلوك المجتمع في الوقت الحاضر، حيث أن البعد التي يكتسبه هذين النشاطين قد ساهم مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في عدد كبير من البلدان. و نتيجة لهذه العلاقة ظهر مصطلح جديد وهو ' السياحة الرياضية' و هي ظاهرة اجتماعية و اقتصادية وثقافية نشأت عن تفاعل بين نشاط الإنسان و المكان. كما انها تعد عامل مساعد في للتنمية المحلية، و فرصة اقتصادية هامة.

و من المعروف أن العديد من الدول تتنافس في ما بينها على استضافة التظاهرات الرياضية المختلفة من خلال تقديم ملفات الترشيح إلى الهيئات المختصة، و من الأمثلة على هذه التظاهرات الرياضية: بطولة كأس العالم، الألعاب الاولمبية الصيفية و الألعاب الاولمبية الشتوية، بطولات ألعاب القوى، أو الكؤوس القارية... الخ.

و هدف التنافس بين هذه الدول ليس من اجل التنافس الرياضي فقط بل لها عديد الأهداف بالإضافة إلى ذلك، و من بينها وهو تحقيق التنمية و فق عدة مستويات من خلال الاستثمارات، و تجديد البنية التحتية لها، مع تقوية حركة السياحة، و في هذا يشير مرتين براكنبوري إلى أن "التظاهرات الرياضية" تمثل استثمارات ضخمة للدول، من أجل التجديد و الحصول على إعادة تنظيم المدينة و البلد التي تستضيفه؛ و هذا التجديد لا يتحقق الا من خلال الاستثمارات الضخمة المختلفة .

### Résumé :

Le sport et le tourisme sont deux sujets d'actualité ainsi que leur influence mutuelle, à l'origine de nombreuses études et recherches concernant cette relation, En effet l'importance de ces deux domaines a contribué d'une façon importante au développement économique et social de nombreux pays, et par conséquent un nouveau terme exprimant cette relation est né ; le tourisme sportif, qui exprime un phénomène social, économique et culturel résultant d'une interaction, entre les activités humaine et

locale, encore considéré comme un facteur de développement locale et une opportunité économique.

Et comme il est connus par tous que les différentes nations cherche partout les moyen a gagné le privilège d'organisé les manifestations sportives, et ce la en présentant leurs dossiers respectifs aux autorités mondiales compétentes, par exemple : coupe du monde de foot balle ; les JO ; championnat du monde d'athlétisme ....etc.

Et parmi les objectifs de ces manifestations sportives on note l'importance des investissements économiques, le renouvellement et la construction de nouvelles infrastructures, et amélioré le rendement touristique ; comme il est décrit par « **M.Brackenbury** »: " Les manifestation sportives représentent d'immenses investissement pour les pays, pour renouveler et réorganiser les villes du pays organisateur ".

## واقع و آفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى

### مقدمة:

من المعروف أن العديد من الدول تتنافس في ما بينها على استضافة الاحداث الرياضية المختلفة من خلال تقديم ملفات الترشيح إلى الهيئات المختصة، و من الأمثلة على هذه التظاهرات الرياضية: بطولة كأس العالم، الألعاب الاولمبية الصيفية و الألعاب الاولمبية الشتوية، بطولات ألعاب القوى، أو الكؤوس القارية.....الخ. و هدف التنافس بين هذه الدول ليس من اجل التنافس الرياضي فقط بل لها عديد الأهداف بالاضافة إلى ذلك، ومن بينها هو تحقيق التنمية و فق عديد المستويات من خلال الاستثمارات، و تجديد البنية التحتية لها، مع تقوية حركة السياحة، و لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخير بموضوع السياحة والرياضة، و تأثيرهما المتبادل، و من اجل ذلك قامت العديد من الدراسات و البحوث حول هذه العلاقة، إذ يعتبران أحد العناصر الأساسية لثقافة اليوم، و تمارس تأثير جد خاص على سلوك المجتمع في الوقت الحاضر، حيث أن البعد التي يكتسبه هذين النشاطين قد ساهم مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عدد كبير من البلدان. ونتيجة لهذه العلاقة ظهر مصطلح جديد و هو ' السياحة الرياضية' كما انها تعد عامل مساعد في للتنمية المحلية، و فرصة اقتصادية هامة.

### 1- تنظيم و استضافة الأحداث الرياضية:

لقد أصبح تنظيم البطولات العالمية و الدورات الاولمبية من أهم الأنشطة التي تحتاج إلى جهد وخبرة من المتخصصين، و تعد الدورات الرياضية هي التي تقام بصفة دورية كل فترة زمنية محددة وتضم أكثر من لعبة رياضية أو جماعية أو فردية، تتنافس للفوز بها فرقا أو أفرادا بهدف الاستئثار بشرف إحراز البطولة أو الاشتراك فيها، و أعلى مراتب هذه الدورات هي بلا شك الألعاب الاولمبية وتليها الدورات الدولية و الإقليمية.

و من الأمور المهمة لنجاح أي نشاط أن يتسم بالتنظيم الدقيق، حيث أن التخطيط و التنظيم من أهم سمات الإدارة الفعالة، و بناءا عليه فأني نشاط من الأنشطة التي تقام سواء كان هذا المهرجان أو حفل رياضي أو دورة رياضية، فيجب تحديد الهدف من هذا النشاط ثم دراسة كافة الإمكانيات المتاحة التي يمكن على ضوءها تحقيق هذا الهدف، و التي يسهل بعدها عملية التخطيط الجيد لهذا النشاط

و، لهذا يجب على اللجنة المنظمة أن تبدأ بتكوين اللجان المختلفة التي تعمل متضافرة تحقيقاً للغاية المرجوة و بالأسلوب الذي يساعد على إنجاح هذا النشاط ليخرج بالصورة المشرفة<sup>1</sup> و بالتالي أصبحت هناك شركات متخصصة في إعداد الدراسات الخاصة بهذا الموضوع تتكون من مجموعة من الخبراء في مجالات الرياضة و الإدارة و التسويق حتى أن الكثير من الدول التي ترغب في استضافة أي من هذه الأنشطة تلجأ إليها لإعداد الدراسات المبدئية حول جدوى استضافة هذه الأنشطة .

والإداري الرياضي أياً كان موقعه عليه أن يكون ملماً بتاريخ وقواعد استضافة هذه البطولات وكيفية إعداد الملف الخاص باستضافة البطولة أو الدورة لتقديمه للهيئة المسؤولة عن منح حق الاستضافة<sup>2</sup>.

إن المدن والبلدان تحاول استضافة الأحداث الرياضية العالمية لمجموعة متنوعة من الأسباب، عدا مشهد الرياضة منها الأثر الإيجابي على الاقتصاد عن طريق الزوار أثناء الحدث ، و احتمال خلق أسواق سياحية جديدة ، كما تعمل على تحفيز اقتصاد المدينة أو المنطقة المستضيفة، بالإضافة إلى بعض الفوائد الغير ملموسة (فوائد رمزية) مثل زيادة الكرامة و الاعتزاز<sup>3</sup>.

و من الأمثلة عن استضافة الأحداث الرياضية الكبرى و هي بطولة الألعاب الاولمبية و هي أضخم حدث رياضي يشهده العالم كل أربع سنوات ، وهو بالطبع تظاهرة رياضية لكنها، قبل كل شيء، هي حدث اجتماعي كبير ، كما يمكن القول على أنها أكبر تظاهرة اجتماعية حضوراً في العالم، و عدد الجمهور يثبت ذلك ، إذ يقدر الخبراء أن هناك حوالي 3 مليارات من الناس يشاهدون مراسم الافتتاح و الاختتام 4.... ، و التي تشرف عليها اللجنة الاولمبية الدولية (CIO) ، حيث تتطلب من البلد

---

1 - ابراهيم محمود، حسن أحمد شافعي: إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2003، ص12

2 - كمال درويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات الرياضة في مطلع القرن الجديد، التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الاداء البشري في ادارة الرياضة، الطبعة الاولى، المجلد3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص21

3 - HM treasury :Hosting the World Cup(A Feasibility Study),UK ,2007,p5

4 - Josep Miguel Abad: Economic Impact of the Olympic Games on Tourism , Development First World Conference on Sport and Tourism Barcelona: WTO, 2001, p69

المستضيف جهود خاصة لأن تنظيمها يكون ضمن مدينة واحدة كما إن طبيعة المنشآت الرياضية ضخمة جدا بالاطافة إلى العديد من الانجازات الجديدة على مستوى البنية التحتية للمدينة.  
أ- كيفية اختيار المدينة:

- وقت و مدة الألعاب الاولمبية: يجب أن تقام الألعاب الاولمبية مرة كل أربعة سنوات: أي من خلال العام الرابع التالي الذي أقيمت فيه الألعاب السابقة، و ليس هناك وقت محدد خلال هذا العام لإقامة الألعاب، و عادة ما يكون باقتراح اللجنة المنظمة للألعاب و تقرر اللجنة الاولمبية الدولية و حدها موعد إقامة الألعاب.

- اختيار المدينة التي تقام بها الألعاب: بناء على التقارير التي ترد للجان الاولمبية من الاتحادات الرياضية الوطنية، تعقد اللجان الاولمبية الدولية اجتماعات في أحد الدول غير المرشحة لإقامة الألعاب لاختيار المدينة التي تقام بها الألعاب الاولمبية و أيضا المدينة التي ستقام عليها الألعاب الشتوية.

- و هذه اللجنة الاولمبية الوطنية عليها أن تشكل اللجنة المنظمة للألعاب الاولمبية.....و ذا أخلت اللجنة الاولمبية الوطنية بالشروط الموضوعية لاستضافة الألعاب الاولمبية، فان اللجنة الاولمبية الدولية وفقا لقواعدها ممكن أن تسحب منها تنظيم الألعاب.<sup>5</sup>

ب- متطلبات تنظيم و إدارة الألعاب الاولمبية :

من أجل استضافة دورة اولمبية معينة على المدينة التي تتقدم بطلب استضافة الدورة أن تتقدم للجنة الاولمبية الدولية برسالة من رئيس الدولة يؤكد فيها رغبة بلاده وشعبه في استضافة الدورة و تعهد حكومته بتنفيذ الميثاق الاولمبي ولوائح الدورات الاولمبية. و رسالة من محافظ المدينة التي ستقام بها الدورة يتعهد فيه بتوفير جميع الإمكانيات والمنشآت المطلوبة لتنفيذ الدورة. و رسالة من الوزير المسئول عن الرياضة بالدولة يعرب فيها عن ترحيب الإداريين والمدربين واللاعبين بتنظيم الدورة الاولمبية.

على أن تقدم الدولة المستضيفة للجنة الاولمبية مجموعة من التعهدات أهمها:

- قرار اللجنة الاولمبية الوطنية بالإجماع رغبتهم في استضافة الدورة، و أن أي تغيير في المناصب القيادية لن يكون له أي تأثير على الخطوط الموضوعية لاستضافة الدورة.

<sup>5</sup> - كمال درويش، محمد صبحي حسنين: مرجع سابق ذكره، ص 27

- أن الدولة والمدينة التي تستضيفان الدورة سيوفران الدعم المالي الذي يحقق القدرة على تنظيم الدورة، مع ضرورة أن يكون هناك نظام واضحاً ومبسّطاً ودقيقاً للامور الجمارك، كفاءة الأمن العام للدولة وقدرته على الحفاظ على سلامة الأسرة الاولمبية .
- اقتراح موعد الدورة بحيث يكون مناسباً من حيث الطقس المتوقع، حجم و مستوى الملاعب الموجودة أو التي سيتم إنشاؤها لاستيعاب الاولمبية المدرجة ببرنامج الدورة.
- قدرة و كفاءة أجهزة الرعاية الصحية لتوفير السلامة وإسعاف وعلاج جميع المشاركين في الدورة. والأسلوب الذي سيتبع للكشف عن المنشطات.
- شكل ومساحة و سعة مكونات القرية الاولمبية للاعبين، إقامة الإعلاميين، إقامة الحكام، والمواصلات والطرق من المطار إلى أماكن الإقامة ومن القرية الاولمبية للملاعب والمواصلات الدائرية وانتقالات كبار الزوار.
- الأنشطة الثقافية والفنية والزيارات السياحية والرحلات، مع ايضاح خط سير الشعلة فور وصولها من اليونان حتى الملعب الاولمبي الرئيسي.<sup>6</sup>

#### ج- متطلبات تنفيذ الدورات الاولمبية:

- هناك بعض المحددات الرئيسية لتنفيذ دورات الألعاب الاولمبية ،و يمكن تلخيصها فيما يلي :
- مدة الدورة، المشاركون بالدورة، الألعاب المدرجة بالبرنامج الاولمبي ومسابقاتها، و الألعاب الاستعراضية، المعارض الرياضية، ملاعب المسابقات والتدريب والطرق، العدد المتوقع للمشاركين. لاعبين وإداريين-مشرفين فنيين، أعضاء التحكيم، ممثلين للهيئات الدولية-ممثلين الإعلام زوار، الشعلة (موعد وصولها-موعد إيقادها) ، معرض الفنون (مدته - البرنامج).
  - حفلات الافتتاح و الختام (التاريخ و الموعد والوقت المحدد لهما)، البرنامج الفني والثقافي ويتضمن المعارض: خاصة بالتراث والثقافة للدولة المضييفة والفنون الاولمبية ،المعارض التذكارية للدولة المضييفة، والعروض مثل ( فنون مسرحية،رقص شعبي)، البرامج الثقافية في القرية الاولمبية (مهرجان الأفلام للدولة المضييفة،العروض،السياحة).
  - المدينة الاولمبية: و تستخدم لإقامة السائحين والأسرة الاولمبية وتتضمن هذه المدينة مجموعة من الخدمات مثل القرية الاولمبية .

- البروتوكولات (الاستقبال في المطار، المضيفون و المضيفات، إقامة كبار الزوار، المواصلات، الجلوس في الافتتاح و الختام، دخول أماكن المسابقات، ضيوف الحكومة، أمن كبار الشخصيات)
- الإقامة : و يتطلب في أماكن الإقامة تهيئة بيئة جيدة و توفير الإمكانيات اللازمة للراحة و توفير أقصى درجات الرعاية الصحية للاعبين و توفير الأمن للمشاركين، و أهم ما يجب أن تهتم به الدولة المستضيفة هي القرية الاولمبية: و التي تفتح أبوابها لاستقبال ضيوفها لمدة محددة، و تحتوي على، بنك، مركز اتصال دولي... الخ، مع ضرورة تبين حالة الجو المتوقعة في المدينة التي يقام بها الافتتاح.
- الإعلاميون: و يتم استضافتهم في بعض الفنادق و قرية الإعلاميين، مع ضرورة أن توفر اللجنة منظمة بطاقة الاعتماد و تستخدم في دخول الملاعب و الأماكن الأخرى وفقاً للمسموح به لكل بطاقة.
- توفير المواصلات و خدمات الشحن، و النقل الإعلامي (المركز الدولي للإذاعة، المركز الصحفي الرئيسي، المراكز الصحفية الفرعية)، خدمات الترجمة، الخدمات الطبية
- الإجراءات الجمركية: تأشيرات الدخول و جوازات السفر، و كذلك السوق الحرة تخضع جميع الأشياء التي تدخل الدولة مع القادمين للتفتيش الجمركي و النسبة للأدوات الرياضية التي سيتم استعمالها بالدورة، فيتم تحديد 6 أشهر لخروجها مرة أخرى، كما تحدد اللجنة المنظمة الأشياء الممنوع دخولها و كيفية التصرف فيها، مع توفير الأمن لكل ما يتعلق بالدورة.<sup>7</sup>

## 2- الأهمية العالمية للسياحة:

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية. إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملة الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية. و من منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

<sup>7</sup> - كمال درويش، محمد صبحي حسنين: مرجع سابق ذكره، ص 31-33

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

لقد شهدت السياحة في 50 سنة الأخيرة نمو استثنائياً كواحدة من أكثر الظواهر الاقتصادية والاجتماعية ملاحظة في القرن العشرين. فعدد الوافدين الدوليين (international arrivals) أي "عدد المسافرين بين الدول" يظهر تطوراً من مجرد 25 مليون سنة 1950 إلى 698 مليون سنة 2000، و ذلك بمعدل نمو سنوي يقدر ب 7% على مدى 50 سنة، وهو أعلى من معدل النمو اقتصادي للفترة نفسها<sup>8</sup>.

فبشكل واضح فقد تفوقت السياحة على جميع القطاعات الاقتصادية الأخرى و نمت لتصبح من أهم النشاطات الاقتصادية في العالم، و يمكن أن إلى حجم وتأثير صناعة السياحة اليوم وفقاً لإحصاءات منظمة التجارة العالمية، والسياحة:

- تساهم في المتوسط بحوالي 7% من الناتج الإجمالي المحلي العالمي (GDB)، و حوالي من 4-10% في البلدان المتقدمة و أعلى من ذلك بكثير في بعض الدول النامية و الدول التي على شكل جزر.

- حوالي 8% من الصادرات العالم...و هو ما يجعل السياحة تحتل مكان رائد قبل كل من صناعة السيارات، و المواد الكيماوية و المواد الغذائية.... كما تولد دخل يقدر بحوالي 476 مليار دولار وذلك سنة 2000، و هو المبلغ الذي انفق من قبل السياح<sup>9</sup>.

- أما حسب إحصائيات منظمة التجارة العالمية (OMT) فلقد سجلت السياحة العالمية رقم يقدر ب 950 مليار دولار أمريكي في سنة 2008 كإيرادات من السياحة العالمية، أو ما يقارب كل يوم مبلغ 3 مليارات من صادرات الخدمات السياحية على المستوى العالمي، مع ضرورة إضافة إلى هذا الرقم مبلغ الإيرادات من السياحة الداخلية، و الذي لا يمكن إحصاؤه.

هذه الإيرادات لا تتوزع بشكل منتظم بين دول العالم، حيث إن دول الاتحاد الأوروبي لها نصيب الأسد من الإيرادات بقيمة 30% (و بالأخص اسبانيا،فرنسا،إيطاليا،ألمانيا،النمسا،رومانيا،اليونان)،

8 -- Dawid J: Sport and Tourism to Stimulate Development First World Conference on Sport and Tourism, ,Barcelona: WTO, 2001, p.65-67

9 - Dawid J: Op.Cit, pp65-67

وبعدها تأتي أمريكا الشمالية بنسبة 13% (و تأخذ الولايات المتحدة نسبة 11.5% وهي تحتل الصف الأول عالمياً)<sup>10</sup>

### 3- التكامل بين السياحة و الرياضة و التأثير المتبادل بينهما:

لقد أصبحت الرياضة والسياحة على حد سواء مكونات متكاملة للثقافة عالمية لدينا. السياحة والرياضة وهما التعبيرين القديمة للروح البشرية، و قد لعبت السياحة دوراً رئيسياً في كسر حدود وحواجز عدم الثقة و التحامل بين البلدان و الشعوب وقد ساهم ذلك في فهم أفضل، وزيادة التسامح والسلام في العالم بصفة عامة، ويمكن قول الشيء نفسه عن الرياضة فقد ألهم كلاهما الكثير من الشباب لتحقيق أهدافهم و أحلامهم<sup>11</sup>.

و نتيجة لهذا التكامل ظهر إلى الساحة مصطلح جديد و هو ' السياحة الرياضية' و التي عرفت على أنها ظاهرة اجتماعية و اقتصادية وثقافية نشأت عن تفاعل بين نشاط الإنسان و المكان<sup>12</sup> و الواقع هو أن الرياضة والسياحة تعكسان قيم وأنماط الحياة، وكذلك بعض الثقافات الفرعية للهياكل الاجتماعية السريعة التغير التي تميز قريتنا العالمية، حيث ان الاتجاهات وأنماط الحياة الجديدة تظهر لها تأثير كبير على السياحة والرياضة.

ولقد كانت تقاليد السياحة موجهة أكثر نحو فكرة الراحة و الاسترخاء.....و لكن تركيزها تحول أكثر نحو الصحة و المسائل المتعلقة بنوعية المعيشة، فأدى هذا الاتجاه إلى الحاجة لإدراج الأنشطة البدنية و الرياضية في المنتجات السياحية... حيث ان الناس يريدون عطلات نشطة و التي من خلالها يمكنهم التمتع بالأشياء الجيدة (التمارين، الرياضة) و التي لا يجدون لها الوقت في حياتهم اليومية، مما أدى ذلك إلى ازدهار الرياضة الترفيهية السياحية مثل ركوب الدراجات، الغولف، الركض تسلق الجبال، المشي....

فتطور السياحة و الرياضة مستمر، فالشباب المتحررون مثل جيل اليوم أتخذ مجموعة من رياضات المغامرة مثل رياضة لوح التزلج، الترحلق على الجليد، كما انتشرت رياضات أخرى مثل الرياضات المتطرفة (extreme sports)

10 - Conseil national du tourisme, Le poids économique et social du tourisme, Ministère de L'économie des finances et de L'industrie, République Française, 2010, p27

11 - Dawid J: Op.Cit, pp65-67

12- Mike Weed: Olympic Tourism, Published by Elsevier Ltd, 2008, p7

حيث نمت هذا النوع من رياضات أوقات الفراغ و زادت شعبيتها...مما جعلها تحصل على التغطية التلفزيونية" ..

و في المقابل ما قدمته الرياضة للسياحة ،فان السياحة تعتبر " حاضنة" لتخصصات رياضة جديدة،حيث أتاحت الفرصة لبعض الأنشطة الترفيهية لتكون شعبية..... فبعض الفعاليات و التي كانت عبارة عن أنشطة رياضية ترفيهية تطورت لتصبح رياضات أولمبية. و أحسن مثالين على ذلك كرة الطائرة و التزلج اللوحي على الجليد snowboarding.

هناك بعض الرياضات التي أدت إلى تحقيق تدفق كبير للسياحة، ولكن دمجهما (الرياضة والسياحة) يؤدي في بعض الأحيان إلى نوع من الالتباس : فمثلا الرياضات الشتوية تمثل حاليا جزءا هاما جدا من السياحة الشتوية في فرنسا و تحتاج إلى بنية تحتية ذات نطاق واسع ،و لكن هناك رياضات تحتاج إلى بنية تحتية خارجية و لكنها لا تجلب السياح ،على الرغم من أنها في بعض الأحيان تستخدم لقضاء العطل و أخيرا فان بعض الرياضات التي لها شهرة في المنافسات ذات المستوى العالي مع تغطية إعلامية كبيرة ،تتطلب بنية تحتية و مقومات سياحية كبيرة.<sup>13</sup> و في هذا الإطار يمكن تصنيف السياحة الرياضية إلى صنفين :

- الصنف الأول "السياحة النشطة "active tourism"، و يعني أن الغرض الرئيسي من الزيارة هو الرياضية : سواء للمتعة (الرياضات الشتوية على سبيل المثال)، أو كوظيفة ككرة القدم ،لاعب التنس مثلا) في هذا التصنيف ، كما تشمل رحلات العطلات أو في الرياضة التي ليست سوى جزء من الرحلة (ركوب الدراجات ،وما شابه ذلك).<sup>14</sup>

و تعد السياحة النشطة أحد أصناف السياحة الرياضية التي تجلب عدد كبير من السياح ،و غالبا ما تحتاج إلى بيئة طبيعية خاصة. و الأكثر شهرة هي التزلج و الرياضات الثلجية الأخرى،الرياضات المائية،الرياضات البحرية،و جميع رياضات المشي لمسافات طويلة "hiking" \* ،التسلق على الصخور و التسلق على الجبال ،ركوب الدراجات،و الرياضات الهوائية ، صيد السمك،الصيد البري و رياضة الغولف. و حتى تكون قادر على ممارسة هذه الرياضات، فان الشخص يحتاج إلى وسائل نقل، إقامة، و بطبيعة الحال المعدات الخاصة بكل نشاط.

13 - Rémy Charmetant: Infrastructure for Sport and Tourism, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001, p.73

14 - Manfred Bergman: The Memorabilia Business, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001,p89

و لقد أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت في فرنسا من طرف المجلس الوطني للسياحة بينت أن العديد من الرياضات، مثل التزلج لها مستقبل و لكن يجب الأخذ بالاعتبار التغيرات الديموغرافية و الاجتماعية للزبائن (العملاء) و التي ستؤثر على البنى التحتية، و احد أخطر ما تطرحه هذه الرياضات على السياحة هو و جود تزايد للاتجاه نحو ممارسة الرياضة في المناطق الحضرية والشبه حضرية و في المواقع الصناعية.<sup>15</sup>

- "السياحة السلبية" *passive tourism*، وهي تعني أن "السياحية" هي السفر لرؤية الحدث الرياضي، أو التفرج (مثل مباراة لكرة القدم، حدث كأس العالم، الألعاب الأولمبية).<sup>16</sup>

- كما أثمر هذا التكامل بين الرياضة و السياحة على التعاون بين المؤسسات الرياضية والسياحية، فكما سبق و أن أشرنا له فإن السياحة و الرياضة تشكلان كلا مترابطين مع بعضهما، حيث أن هناك العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك بينهما، كما لديهما قوة اجتماعية و اقتصادية، و ذلك ما يتطلب التجديد المستمر. فكلهما يجب عليه بناء و حماية صورته (علامته التجارية) وإدارة و تجاوز سلبياته، إن نمو و زيادة عدد الدورات الدراسية الخاصة بالإدارة الرياضية و إدارة الوجهات و المقاصد السياحية يبين أن هناك مصالح كبير من جعل المؤسسات الرياضية و السياحة أكثر فعالية؛ كما يمكن الإشارة إلى أن الأثر الإيجابي لسياحة و الرياضة على المجتمع و على التنمية الاقتصادية بصفة خاصة كثيرا ما يساء فهمها أو يتم التقليل من شأنها، و يعد السبب في ذلك هو عدم و جود إحصاءات حقيقية يمكن الوثوق بها و التي تعكس آثار كل من النشاطات الرياضية و السياحية.<sup>17</sup>

#### 4- الاستثمار:

يمثل الاستثمار الطلب على أموال الإنتاج، أو الفرق بين الدخل المتاح والطلب على الاستهلاك<sup>18</sup>، وهو يقابل الادخار غير أنه ليس بالضرورة أن يكون فائض الاستهلاك موجهاً للاستثمار فالاحتياز مثلاً يؤدي إلى تجميد جزء من الادخار توقعاً لاستهلاك أو استثمار في المستقبل. كما أن "الاستثمار يتناول الأصول الرأسمالية المادية والمالية والبشرية والمعلوماتية لتحقيق عوائد اقتصادية

<sup>15</sup> - Rémy Charmetant : Op.Cit, p.74

<sup>16</sup> - Manfred Bergman: The Memorabilia Business, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001,p89

<sup>17</sup> - Dawid J: Op Cit ,p.67-68

<sup>18</sup> - منشورات صندوق النقد الدولي :الجوانب التحليلية والسياسات الخاصة بالبرمجة المالية 1990، ص 138

أو اجتماعية أو ثقافية أو علمية على لُتْقٍ ٥ قيم القيمة الحقيقية للأصول الرأسمالية في المستقبل بأعلى من قيمتها مع التأكد من البقاء ضمن هامش المخاطر المتوقعة<sup>19</sup> كما يمكن تعريف الاستثمار في مجال الرياضة على أنه هو توظيف المال المدخر توظيفاً منتجاً عن طريق تشغيله بقصد الإنتاج وإضافته إلى رؤوس الأموال العينية الثابتة (كالمباني، الأراضي، الملاعب، الأجهزة الرياضية)<sup>20</sup>

ويستند تصنيف الاستثمارات إلى معايير أو أسس متعددة، إذ يمكن أن تتباين وفق معيار الزمن فهناك استثمارات طويلة ومتوسطة الأجل نظراً إلى امتلاكها أدوات مالية متداولة في أسواق رأس المال أو استثمارات قصيرة الأجل لامتلاكها أدوات متداولة في الأسواق النقدية. كما يمكن التمييز بين الاستثمارات استناداً إلى معيار المجالات ومن ثم يمكن تقسيمها إلى استثمارات مادية أو مالية أو بشرية أو معلوماتية وإلى جانب هذين المعيارين يمكن تمييز الاستثمار قطاعياً أو وفق اتجاهات التأثير أو مكانياً، وفي هذا السياق يمكن تصنيف الاستثمارات وفق معيار التخصص المؤسسي الذي يميز الاستثمارات بين فردية أو جماعية حكومية أو خاصة محلية أو أجنبية<sup>21</sup>.

وإذا نظرنا إلى التربية البدنية كأحد فروع الاقتصاد القومي، فإننا ننظر إلى التربية البدنية والرياضية واحدة من مجالات العمل في المجتمع، وتنمية هذا المجال يحدث في إطار النشاط الاقتصادي للمجتمع ككل، اعتماداً على التكامل والترابط بين قوى المجتمع كافة، بما فيها الأفراد والهيئات المعنية بالرياضة بغض النظر عن أهدافها وأدوارها<sup>22</sup>.

#### 5- تأثير تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى على اقتصاديات البلدان المنظمة (السياحة و الاستثمار):

- بالإضافة إلى تلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلبها تنظيم الألعاب، فإنها تسمح أيضاً بتحسين البنية التحتية الإستراتيجية للمدينة المضيفة و ضواحيها، حيث أن هذه الألعاب

19 - هوشيار معروف: الاستثمارات والأسواق المالية Kدار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2003، ص 32

20 - عزت محمود: اقتصاديات التربية البدنية و الرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1996، ص 67

21 - رضا عبد السلام: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة، المكتبة العصرية، مصر، 2007، ص 65

22 - عزت محمود: اقتصاديات التربية البدنية و الرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1996، ص 32

فرصة لإعطاء الضوء الأخضر للكثير من الاستثمارات العامة التي تم تخطيطها و لم يتم تنفيذها، أو لمشاريع جديدة....و أحد أهم الخصائص الرئيسية للمشاريع الاولمبية أنها محددة بوقت معين في التنفيذ. حيث إن المشروع يبدأ من الصفر ثم يبلغ أقصى سرعة في بضع سنوات ثم يعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر في بضعة أيام. هذه السرعة الاستثنائية في وتيرة الإنشاء تتطلب مثل هذا النوع من الاستثمارات الكبيرة، حيث انه في الظروف العادية يتطلب إنشاء مثل هذه المشاريع مقدار من الوقت أكبر بكثير. و لكن من الواضح أنها تعمل على تعزيز النواحي الاقتصادية و الاجتماعية بطريقة جد ديناميكية.<sup>23</sup>

- و تعد أهم تأثيرات الأحداث الرياضية الكبرى على اقتصاديات الدول المنظمة كما يلي:

\* الفوائد من بناء الملاعب والساحات الرياضية:

فمثلاً ألمانيا في عام 2006، قامت ببناء 12 ملعباً استعداداً لنهائيات كأس العالم ... " وقد تم تمويل أكثر من 60٪ من النفقات في 12 ملعباً من قبل الأندية و المستثمرين من القطاع الخاص "<sup>24</sup>

\* الفوائد التي تتدفق من قطاعي البناء و النقل:

وينظر إلى قطاعات البناء والنقل ليكون المستفيد الرئيسي من تنظيم التظاهرات الرياضية الضخمة سواء في المرحلة الأولى من هذا الحدث، أو مرحلة ما قبل الحدث، و هذا يرجع إلى أن النشاط الأساسي في استضافة هذا الحدث الضخم يبدأ ببناء الملاعب، ورفع مستوى المطار وشبكات النقل العامة، و بالرغم من أنه لا توجد أرقام محددة عن عدد من الوظائف، إلا أن مثل هذا النشاط يخلق حركة في عملية البناء و التشييد.

\* فوائد الأحداث الضخمة من تجديد البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية:

كثيراً ما يقال أن الأحداث الضخمة لا يمكن إن تتم من دون إدخال تحسينات كبيرة وترقية للبلد، المناطق أو مدينة التي استضافة هذا الحدث ، حيث تمثل حافزاً لتجديد المناطق الحضرية؛ وهو ما يترجم إلى ترقيات نافعة و كبيرة في الطرق، والإسكان، شبكة الاتصالات، بما في ذلك النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ أن تحسين البنية التحتية نتيجة لاستضافة الأحداث الضخمة

<sup>23</sup> - Josep Miguel Abad: Economic Impact of the Olympic Games on Tourism , Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001, p70

<sup>24</sup> - Maenning, W & Du Plessis, S 2007 World Cup 2010: South African Economic Perspectives and Policy Challenges informed by the experience of Germany 2006. Contemporary Economic Policy Volume 25, Number 4, p580

عديدة بما في ذلك رفع الإنتاجية، وتحسين مستويات المعيشة وخفض تكاليف المعاملات .على سبيل المثال، اعتبر البنك الدولي للتنمية تقرير (1994) للبنية التحتية للتنمية إن مخزون تحسين البنية التحتية يمكن أن يحقق نسبة عالية من العائد على الاقتصاد، فالاستثمار في البنية التحتية لديها علاقة إيجابية مع نمو الناتج المحلي الإجمالي<sup>25</sup>.

\* فوائد سياحية:

الرياضة و السياحة مترابطان، فكل واحد منهما يقدم خدمة للآخر ، لقد أصبحت الأحداث الرياضية الكبرى مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم في كرة القدم ، مهمة في السياحة الدولية .النجاح الملحوظ في الآونة الأخيرة في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني هو أحسن مثال للآثار هامة على السياحة و التي يمكن تجلبه مثل هذه للأحداث ، فبعد سنة فقط من تنظيم اولمبياد سيدني 2000 تطور الدخل من السياحة ليلبلغ حوالي 6 مليار دولار .

• فوائد من عملية التسويق:

تعمل الأحداث الرياضية على الرفع من وتيرة التسويق حيث إن بيع المنتجات المحلية، أو بيع حقوق البث و الرعاية، أو ما شابه ذلك كله يدخل ضمن عملية التسويق من خلال الأحداث الرياضية الضخمة.

كما يمكن استعراض لبعض الإحصاءات الخاصة بتنظيم بعض التظاهرات الرياضية الضخمة: فمثلا

- الألعاب الأولمبية الصيفية 1996 في أتلانتا الولايات المتحدة الأمريكية وفرت ما بين (293 ألف وظيفة) ، و قبل سنتين نظمت الولايات المتحدة كاس العالم سنة 1994 و سجلت اقل من 4 مليار دولار أمريكي من الدخل الفردي ، أما بطولة التنس المفتوحة، سنة 2000، حققت 420 مليون لاقتصاد نيويورك، أما كأس العالم في اليابان 2002 ، فقد سجلت 24.2 مليار دولار، أما بالنسبة لكأس العالم في كوريا الجنوبية 2002، 8.9 مليار دولار<sup>26</sup>.

<sup>25</sup> -World Bank: World Bank Development Report" Infrastructure for Development. World Bank", Oxford University Press 22,1994,p15

<sup>26</sup> - Victor A. Matheson: Mega-Events: The effect of the world's biggest sporting events on local, regional, and national economies, Department of Economics College of the Holy Cross, USA, 2010, pp26-28

- كأس العالم للكريكيت 2003 السياحة المتولدة عن 1.2 مليار دولار للاقتصاد جنوب إفريقيا.
- كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية سجل تأثير على قطاع الفنادق، كما سجل أعلى نشاط للعمل وخلق ما يصل إلى 31 349 وظيفة<sup>27</sup>.
- أما من ناحية السياحة: فيمكن الإشارة إلى أن عدد الزوار الدوليين إلى ألمانيا خلال كأس العالم 2006 بلغ حوالي 1 مليون زائر ، أما في بطولة أوروبا للأمم في كرة القدم سنة 2008 و التي نظمتها سويسرا و النمسا فلقد بلغ حوالي 450 ألف زائر من خارج البلاد ، في بطولة العالم للريكي في فرنسا سنة 2007 فقد بلغ الزوار الدوليين حوالي 350 ألف زائر، في الألعاب الاولمبية 2000 التي استضافتها مدينة سيدني الاسترالية فلقد بلغ عدد الزوار الدوليين حوالي 110 ألف زائر إلى المدينة<sup>28</sup>

#### 6- تجارب بعض الدول في تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى:

##### - تجربة مدينة برشلونة الاسبانية (اللعاب الأولمبية 1992 و كأس العالم 1982):

يشير جوزاب ميجال (Josep Miguel Abad) حول النمو الاقتصادي من خلال التظاهرات العالمية و خاصة الألعاب الاولمبية التي أقيمت في برشلونة سنة 1992 بقوله "إن نمو برشلونة وجهودها جعلها تمسك بزمام الأمور في التنمية الاقتصادية في اسبانيا، و هو يقترن بصورة منطقية مع الأحداث و التظاهرات من الحجم الدولي.....منها الألعاب الاولمبية سنة 1992" أما من ناحية الاستثمارات فلقد كانت الألعاب الاولمبية فرصة بالنسبة لمدينة برشلونة لاستكمال العديد من البنى التحتية التي كانت عالقة و لم يستكمل انجازها ، و أهمها هي الطرق، النقل الجوي و البحري، و سائل الاتصالات ، الأماكن السكنية، التخلص من النفايات.....الخ. مع تجديد الواجهة البحرية للمدينة، بما في ذلك مخطط لحماية الشاطئ، إعادة تأهيل المناطق الحضرية.....بناء القرية الاولمبية.

<sup>27</sup> - Lee, C. & Taylor, T Critical reflections on the economic impact assessment of a mergaevent: the case of 2002 Fifa World Cup. The Journal of Tourism Management, 26 (4), 2005: 595-603.

<sup>28</sup> - Centre for the International Business of Sport Coventry University: Economic Impact Report on Global Rugby/ Part IV: Rugby World Cup 2011, September 13, 2011,p5

ومن الواضح فإن تحسين هذه البنى التحتية والتجهيزات العامة ليست ظاهرة منعزلة، فكما كان متوقعا فان هذه الموجة الاولمبية قد تعدت و وصلت إلى القطاع الخاص، حيث لم يقتصر الأمر على بناء و إنشاء الفنادق الجديدة بل تحسين و تطوير الفنادق القديمة، هذا ما أدى الى انتعاش كبير في قطاع السياحة في مدينة برشلونة، و أصبح يحصل العميل على أفضل الخدمات، مع مزيد من الضمانات الأمنية.... إلخ، كما سمحت هذه التظاهرات بظهور أشكال جديدة للسياحة مثل سياحة عطلة نهاية الأسبوع، السياحة الثقافية، السياحة الرياضية.... و بعبارة أخرى أدت الى تعزيز وتوسيع الجودة السياحية.

- كما ان تنظيم هذه التظاهرات كان لها انعكاسات على غيرها من مكونات القطاع السياحي مثل: وكالات السفر، المرشدين السياحيين، مواقع التخييم، الشقق، و سائل النقل، شركات الطيران، التجارة.... إلخ. فبشكل مباشر أو غير مباشر فان السياحة شجعت الاستثمار في العديد من القطاعات السياحية الأخرى مثل: قطاع البناء، الصناعات الترفيهية، قطاع الخدمات... إلخ. هذه التظاهرات الكبيرة في مدينة برشلونة شجعت على تطوير المدينة، كما زادت من قدرتها على التنظيم و تعزيز و ترويج صورتها في الخارج.

- و لقد كان لتنظيم التظاهرات الرياضية آثار طويلة المدى على المدينة، حيث يشير جوزيب ميجال " إلى انه بالرغم من مرور بعد 9 سنوات على تنظيم الألعاب الاولمبية لا نستطيع فقط تأكيد أن الألعاب الاولمبية كانت لها نتائج ايجابية على مدينة برشلونة، إلا أن تأثيرها بقي، و ما يلفت الانتباه وهو الزيادة المستمرة في عدد السياح ليس فقط أثناء المواسم السياحية بل على مدار السنة.<sup>29</sup>

- أما من الناحية السياحية فبرشلونة قبل استضافت الألعاب الاولمبية كانت نسبة حجز الغرف في الفنادق حوالي (45) %، و بعد الألعاب الاولمبية ارتفعت هذه النسبة، فالآن و بالرغم من مرور مدة كبير قد و صل الحجز في الفنادق حوالي (82%) في سنة 2001 كدليل على بقاء الآثار الايجابية لتنظيم التظاهرات الرياضية على المدينة.

و كان سبب هذه الزيادة المدهشة لنسبة الحجز و عدد السياح من (4 ملايين سائح سنة 1990) إلى (8 ملايين سائح سنة 2001) هو بسبب الرياضة فقط، و لكن يجب الإشارة إلى بعض أهم هذه الأسباب هي التنمية الهائلة للمدينة بسبب الألعاب الاولمبية.

29 - Josep Miguel Abad: Op.Cit, pp 69-71

- فمثلا في بطولة كأس العالم سنة 1982، أقيمت في مدينة برشلونة مباراة بين ايطاليا و اسبانيا، و فازت فيها ايطاليا، و بعد هذه البطولة بسنة زاد عدد الزوار الايطاليين لبرشلونة بأكثر من 30% .<sup>30</sup>

#### - تجربة فرنسا استضافة كأس العالم للركبي rugby 2007:

تعد تجربة فرنسا في استضافة كأس العالم للركبي أحد التجارب الناجحة في استضافات الأحداث الرياضية الكبرى، إذ سجلت جميع المناطق المضيفة عديد الفوائد الاقتصادية الناجمة عن هذا الحدث، فإذا أخذنا على سبيل المثال مدينة مرسيليا، فقد سجلت في كأس العالم للركبي 145.4 مليون أورو في الاقتصاد الإقليمي، كما أسفرت عن زيادة ملحوظة في الملاحة الجوية في سبتمبر 2007 أي زيادة قدره ب 5.7% مقارنة ب سبتمبر من السنة التي سبقتها أي سنة 2006 .

و من أهم الأثر الاقتصادي لكأس العالم للركبي في البلاد حوالي 540 مليون أورو، مع زيادة أنشطة النقل، و المطاعم، و الإيواء، و المتاجر و الذين كانوا أبرز السلع التي تم الإنفاق عليها من قبل الزوار خلال هذه التظاهرة الرياضية (خارج الملاعب) ، و تجدر الإشارة أن 87% من الفوائد الاقتصادية كانت في قطاع السياحة بحوالي 470 مليون أورو<sup>31</sup>

#### خاتمة:

إذا ما أمعنا النظر إلى الفوائد الاقتصادية للأحداث الرياضية الكبرى فإننا سوف نلاحظ مدى أهمية تنظيم الأحداث الرياضية بالنسبة إلى الدول التي تحاول الظفر بها، فهذا التنافس المحموم و الذي يدوم عديد السنوات، بالإضافة إلى الملف الضخم الذي تحاول كل بلد تقديمه ليس مجرد حبرا على ورق إنما هو مجموعة من العمليات الإدارية المعقدة، و كذلك مجموعة من الحسابات المستقبلية التي تريد كل منها تحقيقها، و هذا لا يعني بالضرورة إهمال الجانب القيمي للرياضة بل هو تكريس لها، و هو ما يجعلها دائما في أذهان الناس لان التنظيم الجيد لكل حدث رياضي يعكس مدى أهمية الرياضة بحد ذاتها، كما أنها عبارة عن مرآة عاكسة لها.

و لا يعتقد الفرد إن هذا النشاط الهائل للاقتصاد من خلال الرياضة جاء من عدم بل من خلال دراسات علمية عديدة، لمعرفة كل المتغيرات المحيطة بهذا الحدث الرياضي أو ذاك مع الاستفادة

<sup>30</sup> - Joan Gaspart: Sport Federations, Clubs and supporter's Associations, Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001, pp 85-87

<sup>31</sup> - Conseil national du tourisme :Le poids économique et social du tourisme, ,Minister de L'economie des finances et de L'idisterie,république Française ,2010,p111

من كل التجارب السابقة لكل ملف أو استضافة، و محاولة تقصي جوانب الضعف و القوة و الظفر بأحسن تنظيم.

إن الفوائد التي تحققها الدول من وراء تنظيم هذه الأحداث يغطي كل الأتعاب و التكاليف التي أنفقتها، فمن خلال التظاهرة تعمل كل دولة على تجديد بنيتها التحتية من مواصلات و شبكة طرق وواجهات بحرية و إعادة الأمن إلى المدن، و التخفيض من البطالة من خلال رفع العمالة حتى و لو كانت مؤقتة، بالإضافة إلى تلك الفوائد الرمزية المتمثلة في الشهرة و نقل عادات و ثقافات البلد المستضيف .

فمن خلال هذه الدراسة لاحظنا ما لهذه الأحداث من تأثير على السياحة، و مدى تكامل السياحة والرياضة كأحد الأنشطة الاقتصادية الحساسة، وكيف تعمل على زيادة السياحة العالمية.

#### المراجع:

##### أ-المراجع العربية:

- ابراهيم محمود، حسن أحمد شافعي إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية، مصر، 2003.
- عزت محمود: اقتصاديات التربية البدنية و الرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1996.
- كمال درويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات الرياضة في مطلع القرن الجديد، التسويق و الاتصالات الحديثة و ديناميكية الاداء البشري في ادارة الرياضة، ط1، المجلد3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
- هوشيار معروف: الاستثمارات والأسواق المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2003 .
- منشورات صندوق النقد الدولي " الجوانب التحليلية والسياسات الخاصة بالبرمجة المالية 1990.

##### ب- المراجع الاجنبية:

- Centre for the International Business of Sport Coventry University: Economic Impact Report on Global Rugby/ Part IV: Rugby World Cup 2011, September 13, 2011.
- Conseil national du tourisme, Le poids économique et social du tourisme, Minister de L'économie des finances et de L'industrie ,république Française ,2010.
- Dawid J: Sport and Tourism to Stimulate Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.
- HM treasury :Hosting the World Cup(A Feasibility Study),UK ,2007
- Joan Gaspart: Sport Federations, Clubs and supporter's Associations, Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001
- Josep Miguel Abad: Economic Impact of the Olympic Games on Tourism, Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.

- Lee, C. & Taylor, T : **Critical reflections on the economic impact assessment of a mergaevent** "the case of 2002 Fifa World Cup", The Journal of Tourism Management, 26 (4): 595-603, 2005.
- Maenning, W & Du Plessis, **World Cup 2010: South African Economic Perspectives and Policy Challenges informed by the experience of Germany 2006**. Contemporary Economic Policy Volume 25, Number 4,. S 2007.
- Manfred Bergman: **The Memorabilia Business**, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.
- Mike Weed: **Olympic Tourism**, Published by Elsevier Ltd,2008
- Rémy Charmetant: **Infrastructure for Sport and Tourism**, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.
- World Bank : **World Bank Development Report**: Infrastructure for Development. World Bank, Oxford University Press 22,1994.



## دراسة معايير اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة الفئة العمرية 10 - 12 سنة [دراسة ميدانية بأقسام رياضة و دراسة]

أستاذ مساعد "أ". يوسف بن شيخ  
قسم التربية البدنية والرياضة - جامعة عنابة

### ملخص

نهدف إلى دراسة الخصائص المورفولوجية والاستعدادات الجسمية التي يتميز بها الطفل الجزائري، وبالتالي اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة وتوجيهها نحو التخصص الرياضي الذي يتناسب وهذه الامكانيات والاستعدادات. ولانجاز بحثنا هذا أجرينا مجموعة من القياسات المورفولوجية على عينة عشوائية مكونة من 499 طفل موزعين على النحو التالي: 161 طفل 10 سنوات، 171 طفل 11 سنة، 168 طفل 12 سنة. ولقد أجريت مجموعة القياسات باستخدام تقنيات الطريقة الأنثروبومترية و التي سمحت لنا بقياس الأبعاد الجسمية التالية: الوزن و الطول القياسات الطولية و القياسات الأفقية (الاتساعات) و قياس المحيطات و قياس الطيات الجلدية. من خلال هذه القياسات قمنا بتقييم كل من مؤشرات التطور البدني (المساحة الجسمية ومؤشر كيتلي ومؤشر شيلدون...) وتقييم مختلف مكونات التركيبة الجسمية (الكتلة العضلية، الكتلة الدهنية...) وتحديد النمط الجسمي حسب طريقة هيث و كارتر. هذا من جهة واجراء مقارنات بين مختلف النتائج المتحصل عليها بين الفئات العمرية الثلاث 10 سنوات و 11 سنة و 12 سنة.

### Résumé:

L'objectif principal de cette étude est de reconnaître les caractéristiques morphologiques et les aptitudes physiques spécifiques à l'enfant Algérien. Ce travail nous permet de répondre à notre problématique : la détection et la sélection des jeunes talents, ainsi que leurs orientations vers les spécialités qui correspondent à leurs caractéristiques morphologiques.

Pour la réalisation de ce travail nous avons appliqué un ensemble de mesures morphologiques sur un échantillon aléatoire composé de 499 enfants divisé comme suit : 161 enfants âgés de 10 ans, 171 âgés de 11 ans et 168 âgés de 12 ans. Ces mesures ont été appliquées en utilisant les techniques d'investigation de la méthode anthropométrique. Nous avons, donc, mesuré les démontions corporelles suivantes : le poids, la taille, les mesures longitudinales, les mesures transversales, les périmètres et les mesures des plis cutanés.

Grâce à ces mesures nous avons pu évaluer, d'une part, les indices de développement physique, les différentes composantes du poids du corps et le somatotype selon la méthode de Heath et Carter et d'autre part nous avons réalisé des comparaisons entre les différents résultats des tranches d'âges.

## دراسة معايير اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة

الفئة العمرية 10 – 12 سنة

[دراسة ميدانية بأقسام رياضة و دراسة]

### مقدمة

إن التقدم في العلوم الطبية وخاصة علم التشريح الوظيفي والفيزيولوجيا أتاح لنا الفرصة لفهم خصائص والتطورات التي تحصل على جسم الإنسان عبر مختلف مراحل النمو. ولقد أظهرت البحوث أن هناك ارتباط بين بناء الجسم والاستعداد البدني، لذلك فإن التربية البدنية والرياضة العلمية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار إمكانات وحدود التقدم البدني (محمد صبحي حسانين) (2000). ويشير Hahn.CF 1982 إلى أن تقييم الأطفال الموهوبين يتم على أساس المعايير التالي: الخصائص الأنثروبومترية والإمكانات البدنية والمعرفية والنفسية. هذه المعطيات تسمح بتقييم القدرات البدنية للرياضيين ومستوياتهم و من ثم حل مشاكل التوجيه والانتقاء.

إن الخصوصيات المورفولوجية للرياضيين لها علاقة وطيدة بالإمكانات الحركية في كل الاختصاصات وكذا في الخصائص البدنية كالمداومة والسرعة.. هذا ما تشير له دراسة ( 1996 Mimouni.N) والتي تقول (إن المورفولوجية الرياضية دورا هام في حل مشاكل التحضير البدني والتقني لدا الرياضيين).

و في هذا الصدد يقول c. Heyters 1998 وآخرون إن للقياسات الأنثرومومترية أهمية كبيرة لدى الطفل الرياضي إذ أنها تسمح بمراقبة حالة وسرعة النمو عند أي طفل. ويشير Karpovich (1975) إلى أهمية اختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عمليات التدريب، وأن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط غير مبشر بالنجاح. وفي هذا السياق يقول (1984) Carzola. G أن النتائج المحصل عليها في النهاية ناتجة عن اجتماع الكثير من العوامل (المورفولوجية و البدنية والنفسية والعاطفية ..الخ).

إن عملية اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة هي مهمة جد معقدة، و هذا ما يتفق عليه مختلف الخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي باعتبارها عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين الممارسين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة. وتعتبر عملية اكتشاف وانتقاء المواهب

الشابة بداية استثمار العنصر البشري في المجال الرياضي والتي يجب أن تبدأ في سن جد متقدمة وذلك لضمان عدم إضاعة الوقت مع رياضيين لا يملكون الاستعدادات والقابليات والإمكانات التي يتطلبها الاختصاص الممارس، و عليه فيجب أن تكون الانطلاقة صحيحة ومبنية على أسس وقواعد علمية.

إن عملية الانتقاء و تنمية المواهب لا تخضع للصدفة و لكنها أصبحت تخضع لأسس علمية يمكن من خلالها اختيار الصفوة من الناشئين و على مراحل زمنية متعددة ممن لديهم قدرات واستعدادات خاصة تنبئ بالوصول إلى أعلى المستويات في النشاط الرياضي أي أنها اكتشاف مبكر لذوي الاستعدادات والقدرات عالية التميز والقدرة على الموائمة بين الاستعدادات والقدرات لهؤلاء الناشئين وبين نوع النشاط الرياضي المحدد. كما تعتبر مجال للبحث المنظم و المحدد الأبعاد ومنه فإن كل هفوة أو خطأ في العملية قد يؤدي إلى خسارة العديد من سنوات العمل المتواصل وذهاب الجهد سدا. (Montpetit.R et Panagrota. K1990) و كذا (Weineck 1998) وآخرون يرون بأن مفهوم الانتقاء عند الممارس يشمل على مجموعة الخصائص والاستعدادات اللازمة لإنجاز وتطوير النتائج العليا للأداء الرياضي.

و يعرفها (أبو العلا عبد الفتاح) بأنها عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.

#### مشكلة البحث

عملية اكتشاف و انتقاء المواهب عملية تكتسي أهمية بالغة. إلا أنها شبه منعدمة في بلادنا فعملية اكتشاف و انتقاء المواهب الشابة في بلادنا يعتمد فيها على العين المجردة وعلى الحدس وعلى الخبرة الميدانية التي يتمتع بها المدربين و حتى المحسوبة و هذا ما يؤدي لا محال إلى تضییع مواهب شابة تمتلك الاستعدادات و المؤهلات التي تمكنها من تحقيق نتائج مرضية مستقبلا. ومن بين الأسباب الملحة التي دفعتنا إلى هذه الدراسة أيضا هي قلة الدراسات التي تعنتي أو تهتم بعملية اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية في بلادنا، هذه الدراسات تكاد تكون منعدمة، و أيضا غياب نموذج خاص بهذه العملية، هذا ما يؤدي إلى عدم معرفة الخصائص و الاستعدادات الجسمية التي يتميز بها الأطفال الجزائريين بصفة عامة هذا من جهة وجهل المؤطرين لهذه المعطيات يؤدي إلى إعداد برنامج لا يتماشى و متطلبات التدريب الرياضي للناشئين من جهة أخرى و هذا ما يؤدي إلى

نتائج وخيمة، لذا فمن الضروري مساعدة التقنيين و المدربين في تشكيل نظام انتقائي وتدريب صحيح و مبني على قواعد وأسس علمية محضنة.

#### أهداف البحث

- دراسة الخصوصيات المورفولوجية و الاستعدادات الجسمية التي يتميز بها الطفل الجزائري الفئة العمرية 10 – 12 سنة.
- حساب مؤشرات التطور البدني و مكونات التركيبية الجسمية لهذه الفئة.
- تحديد النمط الجسمي حسب طريقة هيث و كارتر لهذه الفئة.
- ايضاح صورة المميزات الجسمية لهذه الفئة و ذلك عن طريق تحديد الوجهة المورفولوجية.

#### المنهجية المتبعة

إضافة إلى الطريقة الأنثروبومترية يعتبر المنهج الوصفي المنهج المناسب في مثل هذه البحوث حيث تكمن أهمية في كونه يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث، والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث و يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية حيث أنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة.

#### إجراءات البحث

#### عينة البحث

لقد حققنا بحثنا هذا حول عينة تتكون من 499 طفل يمارسون نشاط بدني رياضي في اطار اقسام رياضة و دراسة سنهم بين 10 – 12 سنة

#### الجدول رقم 01: يبين قيم المعايير العامة لعينة البحث

| الطول (سم)       |                  |                    | الوزن (كغ)       |                  |                    | المتغير<br>المقياس |
|------------------|------------------|--------------------|------------------|------------------|--------------------|--------------------|
| 12 سنة<br>N =168 | 11 سنة<br>N =171 | 10 سنوات<br>N =161 | 12 سنة<br>N =168 | 11 سنة<br>N =171 | 10 سنوات<br>N =161 | السن               |
| 146.33           | 142.45           | 137.61             | 38.72            | 35.29            | 32.74              | المتوسط الحسابي    |
| 7.24             | 7.07             | 6.59               | 8.93             | 7                | 7.63               | الانحراف المعياري  |

## المعالجة الإحصائية

لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، ارتأينا استعمال الوسائل الإحصائية المخصصة لذلك والمتمثلة في:

المتوسط الحسابي: الانحراف المعياري: معامل الاختلاف: معامل الالتواء: تحليل التباين الأحادي. و ذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS.

## عرض ومناقشة نتائج البحث

## عرض نتائج القيم العامة لعينة البحث

الجدول رقم 02 : يبين التحليل الوصفي لنتائج القيم العامة لعينة البحث حسب السن

| الطول (سم)       |                  |                    | الوزن (كغ)       |                  |                    | المتغير<br>المقياس   |
|------------------|------------------|--------------------|------------------|------------------|--------------------|----------------------|
| 12 سنة<br>N =168 | 11 سنة<br>N =171 | 10 سنوات<br>N =161 | 12 سنة<br>N =168 | 11 سنة<br>N =171 | 10 سنوات<br>N =161 | السن                 |
| 146.33           | 142.45           | 137.61             | 38.72            | 35.29            | 32.74              | المتوسط<br>الحسابي   |
| 7.24             | 7.07             | 6.59               | 8.93             | 7                | 7.63               | الانحراف<br>المعياري |
| 132.2            | 125.50           | 123                | 22               | 24               | 20                 | القيمة الدنيا        |
| 168.7            | 161.8            | 153.50             | 74               | 59               | 69                 | القيمة القصوى        |
| 4.95             | 4.96             | 4.73               | 23.08            | 19.85            | 23.31              | معامل الاختلاف       |
| 0.30             | 0.06             | 0.24               | 0.58             | 0.98             | 0.68               | معامل الالتواء       |
| ***              |                  |                    | ***              |                  |                    | تحليل التباين        |

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ ما يلي:

بالنسبة لفئة العمر 10 سنوات: عدد عناصر المجموعة N=161

تميزت عينة بحثنا بمتوسط حسابي للوزن قدره  $32.74 \pm 7.63$  كغ بقيمة دنيا قدرها 20 كغ و قيمة قصوى قدرها 69 كغ بمعامل اختلاف قدره 23.31 % و هذا ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث أما معامل الالتواء فقد عرف قيمة تساوي 0.68 ما يدل على ان توزيع مفردات العينة فيما يخص متغير الوزن مائل يمين المتوسط الحسابي.

أما فيما يخص الطول فقد عرف متوسط حسابي قدره  $137.47 \pm 6.78$  سم بقيمة دنيا قدرها 123 سم و قيمة قصوى 153.50 سم بمعامل اختلاف قدره 4.73 % ما يدل على وجود تجانس كبير داخل عينة البحث. أما معامل الالتواء فقد عرف قيمة تساوي 0.24 ما يدل على أن التوزيع مائل بشكل قليل على يمين المتوسط الحسابي.

بالنسبة لفئة العمر 11 سنة: عدد عناصر المجموعة  $N = 171$  تميزت عينة بحثا بمتوسط حسابي للوزن قدره  $35.29 \pm 7$  كغ بقيمة دنيا قدرها 24 كغ و قيمة قصوى قدرها 59 كغ بمعامل اختلاف قدره 19.85 % و هذا ما يدل على التجانس متوسط بين عناصر عينة البحث أما معامل الالتواء فقد عرف قيمة تساوي 0.98 ما يدل على أن توزيع مفردات العينة فيما يخص متغير الوزن مائل تماما يمين المتوسط الحسابي.

أما فيما يخص الطول فقد عرف متوسط حسابي قدره  $142.54 \pm 7.07$  سم بقيمة دنيا قدرها 125.50 سم و قيمة قصوى 161.8 سم بمعامل اختلاف قدره 4.96 % ما يدل على وجود تجانس كبير داخل عينة البحث. أما معامل الالتواء فقد عرف قيمة تساوي 0.06 ما يدل على أن التوزيع متمائل على طرفي المتوسط الحسابي.

بالنسبة لفئة السن 12 سنوات: عدد عناصر المجموعة  $N = 168$  عرفت عينة البحث متوسط حسابي للوزن قدره  $38.72 \pm 8.93$  كغ بقيمة دنيا قدرها 22 كغ و قيمة قصوى قدرها 74 كغ بمعامل اختلاف قدره 23.08 % و هذا ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث أما معامل الالتواء فقد عرف قيمة تساوي 0.58 ما يدل على أن توزيع مفردات العينة فيما يخص متغير الوزن مائل يمين المتوسط الحسابي.

أما فيما يخص الطول فقد عرف متوسط حسابي قدره  $146.33 \pm 7.42$  سم بقيمة دنيا قدرها 132.2 سم و قيمة قصوى 168.7 سم بمعامل اختلاف قدره 4.95 % ما يدل على وجود تجانس كبير داخل عينة البحث. أما معامل الالتواء فقد عرف قيمة تساوي 0.30 ما يدل على أن التوزيع مائل بشكل قليل على يمين المتوسط الحسابي.

أما فيما يخص تحليل التباين لمتغير الوزن بين الثلاث مجموعات فقد عرفت قيمة  $F$  لفisher المحسوبة قيمة قدرها 23.74 وهي أكبر من قيمة  $F$  لفisher المجدولة عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.001$  التي تساوي 3.013 إذن نستنتج أن الفروق بين بين متوسطات أوزان الفئات العمرية الثلاث هي فروق دالة احصائيا.

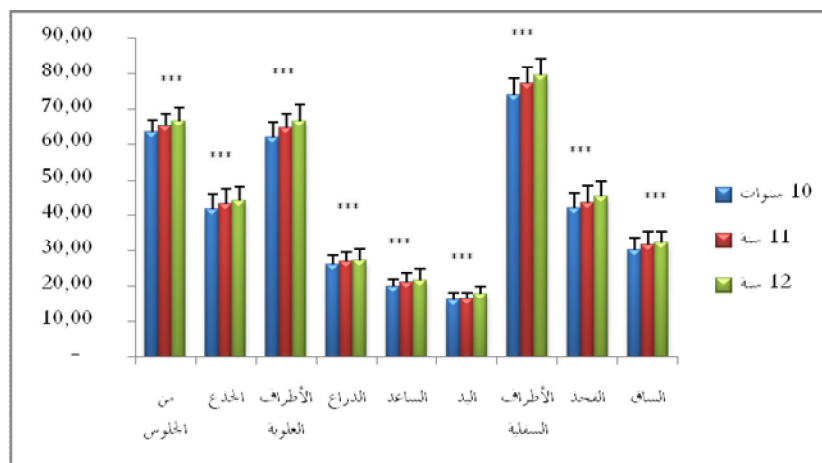
أما فيما يخص تحليل التباين لمتغير الطول بين الثلاث مجموعات فقد عرفت قيمة F لفisher المحسوبة قيمة قدرها 65.261 و هي أكبر من قيمة F لفisher المجدولة عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.001$  التي تساوي 3.013 اذن نستنتج أن الفروق بين بين متوسطات أطوال الفئات العمرية الثلاث هي فروق ذات دلالة احصائية.

العرض الوصفي لنتائج القياسات المرفولوجية

عرض نتائج الأطوال الجسمية لعينة البحث

الجدول رقم 03: يبين التحليل الوصفي لنتائج الأطوال الجسمية لعينة البحث

| السن          | الطول<br>المقاييس    | من<br>الجلوس | الجزع | الأطراف<br>العلووية | الذراع | الساعد | الأطراف<br>السفلية | الفخذ | الساق |
|---------------|----------------------|--------------|-------|---------------------|--------|--------|--------------------|-------|-------|
| 10<br>سنوات   | المتوسط<br>الحسابي   | 63,47        | 41,92 | 61,87               | 26,04  | 19,85  | 74,14              | 42,03 | 30,32 |
|               | الانحراف<br>المعياري | 3,40         | 4,16  | 4,33                | 2,78   | 2,11   | 4,61               | 4,25  | 3,43  |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 5,35         | 9,92  | 7,00                | 10,68  | 10,62  | 6,22               | 10,11 | 11,31 |
| 11<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 65,15        | 43,16 | 64,57               | 27,03  | 21,18  | 77,31              | 43,72 | 31,86 |
|               | الانحراف<br>المعياري | 3,66         | 4,19  | 4,13                | 2,73   | 2,54   | 4,64               | 4,47  | 3,86  |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 5,62         | 9,72  | 6,40                | 10,10  | 11,98  | 6,00               | 10,22 | 12,12 |
| 12<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 66,68        | 44,11 | 66,61               | 27,21  | 21,60  | 79,65              | 45,34 | 32,34 |
|               | الانحراف<br>المعياري | 3,70         | 4,01  | 4,89                | 3,43   | 3,27   | 4,86               | 4,52  | 3,29  |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 6,96         | 5,55  | 9,60                | 8,53   | 18,55  | 20,08              | 6,10  | 11,35 |
| تحليل التباين |                      |              |       |                     |        |        |                    |       |       |
| ***           |                      |              |       |                     |        |        |                    |       |       |



الشكل رقم 01 : يبين الأعمدة البيانية للأطوال الجسمية لعينة البحث

من خلال الجدول رقم 03 و الأعمدة البيانية الممثلان لنتائج قياسات الاطوال الجسمية نلاحظ ما يلي:

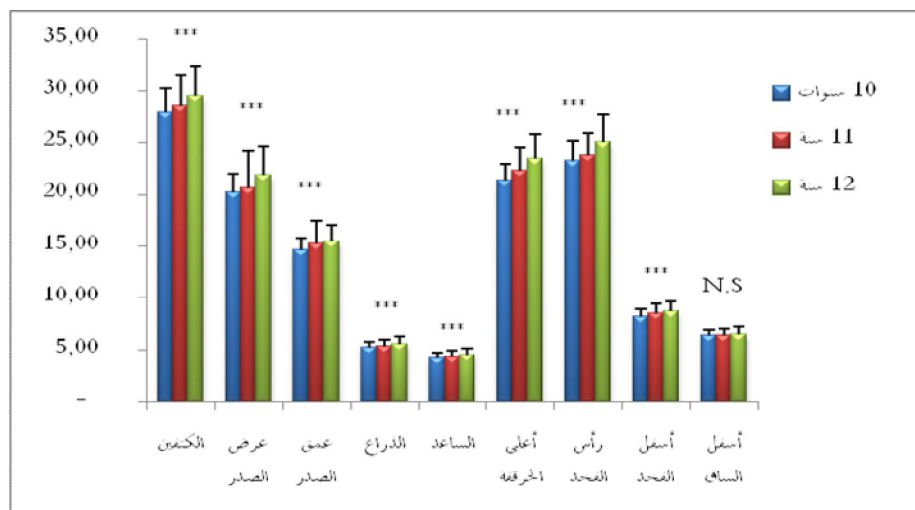
- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أقل من 11 % في جميع الأطوال ما يبين التجانس الكبير بين مفردات عينة المجموعة.
  - بالنسبة للفئة العمرية 11 سنة نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر تجانس كبير بين عناصر المجموعة فيما يخص الأطوال التالية: الطول من الجلوس و طول الجذع و طول الأطراف العلوية و طول الأطراف السفلية. و اظهر ايضا تجانس متوسط عند كل من طول الذراع و طول الساعد و طول اليد و طول الفخذ و طول الساق.
  - بالنسبة للفئة العمرية 12 سنة نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر تجانس كبير بين عناصر المجموعة فيما يخص الأطوال التالية: الطول من الجلوس و طول الجذع و طول الأطراف العلوية و طول الأطراف السفلية و طول الفخذ. و اظهر ايضا تجانس متوسط عند كل من طول الذراع و طول الساعد و طول اليد و طول الساق.
- أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.001$  في كل من: الطول من

الجلوس و طول الجذع و طول الأطراف العلوية وطول الأطراف السفلية و طول الذراع و طول الساعد و طول اليد و طول الفخذ و طول الساق.

### عرض نتائج الاتساعات الجسمية لعينة البحث

الجدول رقم 04: يبين التحليل الوصفي لنتائج الاتساعات الجسمية لعينة البحث

| السن          | الاتساع<br>المقياس   | الكتفين | عرض<br>الصدر | عمق<br>الصدر | الذراع | الساعد | أعلى<br>الحرشفة | رأس<br>الفخذ | أسفل<br>الفخذ | أسفل<br>الساق |
|---------------|----------------------|---------|--------------|--------------|--------|--------|-----------------|--------------|---------------|---------------|
| 10<br>سنوات   | المتوسط<br>الحسابي   | 27,96   | 20,30        | 14,70        | 5,34   | 4,28   | 21,38           | 23,28        | 8,27          | 6,43          |
|               | الانحراف<br>المعياري | 2,33    | 1,72         | 1,15         | 0,53   | 0,55   | 1,62            | 1,85         | 0,69          | 0,53          |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 8,32    | 8,46         | 7,79         | 9,84   | 12,85  | 7,57            | 7,95         | 8,36          | 8,31          |
| 11<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 28,65   | 20,68        | 15,35        | 5,45   | 4,37   | 22,35           | 23,86        | 8,60          | 6,44          |
|               | الانحراف<br>المعياري | 2,95    | 3,56         | 2,16         | 0,58   | 0,59   | 2,16            | 2,00         | 0,93          | 0,62          |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 10,29   | 17,23        | 14,74        | 16,93  | 13,52  | 9,64            | 11,80        | 10,76         | 9,68          |
| 12<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 29,61   | 21,95        | 15,52        | 5,66   | 4,57   | 23,46           | 25,03        | 8,77          | 6,52          |
|               | الانحراف<br>المعياري | 2,93    | 2,66         | 1,64         | 0,74   | 0,61   | 2,34            | 2,74         | 0,96          | 0,78          |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 9,88    | 12,41        | 13,79        | 16,66  | 16,89  | 11,83           | 10,94        | 12,28         | 11,89         |
| تحليل التباين |                      |         |              |              |        |        |                 |              |               |               |
|               |                      | ***     | ***          | ***          | ***    | ***    | ***             | ***          | ***           | غير<br>دال    |



الشكل رقم 02: يبين الأعمدة البيانية للاتساعات الجسمية لعينة البحث

من خلال الجدول و التمثيل البياني لنتائج قياسات الاتساعات الجسمية لعينة البحث نلاحظ ما يلي:

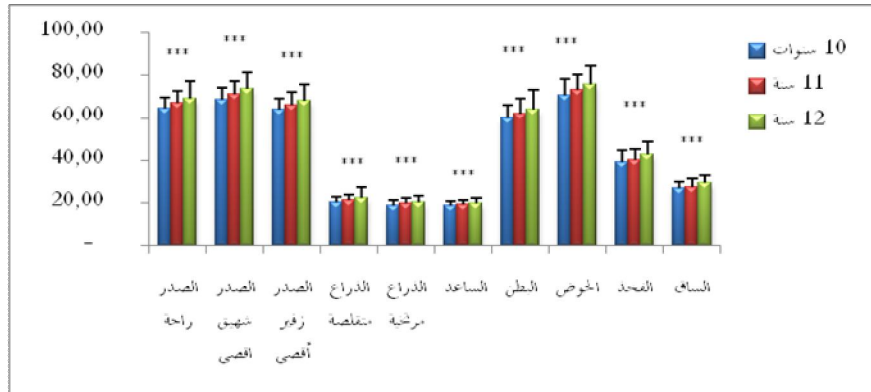
- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ أن التجانس كان كبير بين مفردات المجموعة وذلك في الاتساعات الجسمية التالية: اتساع الرأس و الكتفين و عرض الصدر وعمق الصدر والذراع و أعلى الحرقفة و رأس الفخذ العلوي و أسفل عظم الفخذ و أسفل الساق. في حين أن التجانس كان متوسط عند كل من اتساع الساعد و اتساع اليد وهذا ما اظهره معامل الاختلاف بنسبتين مؤويتين على التوالي 12.85 % بالنسبة لاتساع الساعد و 11.71 % بالنسبة لاتساع اليد.
- بالنسبة للفئة العمرية 11 سنة نلاحظ أن التجانس كان كبير بين مفردات المجموعة و ذلك في الاتساعات الجسمية التالية: اتساع الرأس و أعلى الحرقفة و رأس الفخذ العلوي و أسفل الساق. في حين أن التجانس كان متوسط عند كل من اتساع الكتفين وعرض الصدر والذراع والساعد واليد و أسفل الفخذ.
- بالنسبة للفئة العمرية 12 سنة نلاحظ أن التجانس كان كبير بين مفردات المجموعة وذلك في الاتساعات الجسمية التالية: اتساع الرأس واتساع الكتفين وأعلى الحرقفة. في حين أن التجانس كان متوسط عند كل من عرض الصدر واتساع عمق الصدر واتساع الذراع و اتساع الساعد واتساع اليد و اتساع رأس الفخذ العلوي و أسفل الفخذ و أسفل الساق.

أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات الاتساعات التالية: عرض الصدر و اتساع عمق الصدر و اتساع الذراع و اتساع الساعد و اتساع اليد و اتساع رأس الفخذ العلوي و أسفل الفخذ. كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.001$ . و كانت الفروق غير دالة احصائيا عند اتساع أسفل الساق.

### عرض نتائج المحيطات الجسمية لعينة البحث ذكور

الجدول رقم 05: يبين التحليل الوصفي لنتائج المحيطات الجسمية لعينة البحث

| السن          | المحيط<br>المقاييس   | الصدر<br>راحة | الصدر<br>شهيق<br>أقصى | الصدر<br>زفير<br>أقصى | الذراع<br>متقلصة | الذراع<br>مرتخية | الساعد | البطن | الحوض | الفخذ | الساق |
|---------------|----------------------|---------------|-----------------------|-----------------------|------------------|------------------|--------|-------|-------|-------|-------|
| 10<br>سنوات   | المتوسط<br>الحسابي   | 64,95         | 69,03                 | 64,13                 | 20,62            | 19,22            | 19,20  | 60,23 | 70,77 | 39,85 | 26,98 |
|               | الانحراف<br>المعياري | 5,05          | 5,08                  | 5,08                  | 2,62             | 2,49             | 1,91   | 6,16  | 7,57  | 5,26  | 3,32  |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 7,78          | 7,36                  | 7,92                  | 13,33            | 12,89            | 9,94   | 10,22 | 10,69 | 13,20 | 12,31 |
| 11<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 67,19         | 71,40                 | 66,30                 | 21,33            | 19,80            | 19,58  | 62,06 | 73,37 | 40,82 | 27,47 |
|               | الانحراف<br>المعياري | 5,87          | 5,72                  | 5,85                  | 2,74             | 2,74             | 1,85   | 7,50  | 7,03  | 4,88  | 3,98  |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 8,73          | 8,01                  | 8,82                  | 12,87            | 13,85            | 9,44   | 12,09 | 9,59  | 11,96 | 11,71 |
| 12<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 69,56         | 74,07                 | 68,53                 | 22,34            | 20,56            | 20,07  | 64,08 | 76,06 | 43,12 | 29,40 |
|               | الانحراف<br>المعياري | 7,57          | 7,19                  | 7,53                  | 5,01             | 3,17             | 2,30   | 9,44  | 8,29  | 6,12  | 3,79  |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 10,88         | 9,70                  | 10,98                 | 22,44            | 15,42            | 11,48  | 14,73 | 10,89 | 14,19 | 12,88 |
| تحليل التباين |                      |               |                       |                       |                  |                  |        |       |       |       |       |
| ***           |                      |               |                       |                       |                  |                  |        |       |       |       |       |



الشكل رقم 03: يبين الأعمدة البيانية للمحيطات الجسمية لعينة البحث

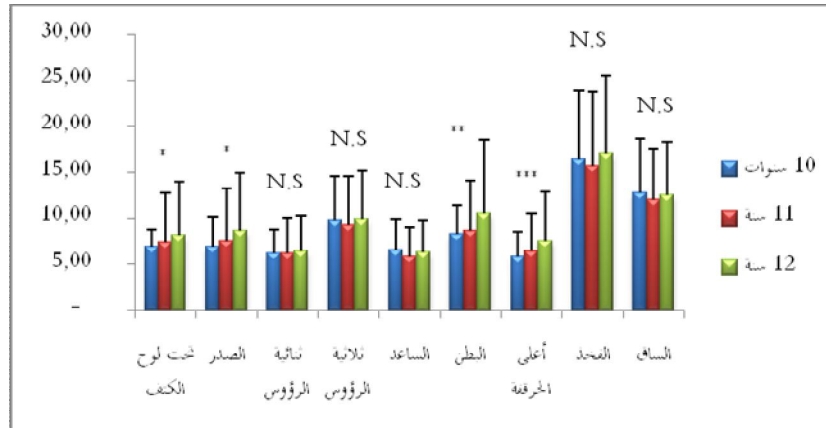
- من خلال الجدول و التمثيل البياني لنتائج قياسات المحيطات الجسمية لعينة البحث نلاحظ ما يلي:
- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أقل من 10 % عند المحيطات التالية: محيط الصدر في حالة راحة و محيط الصدر في حالة شهيق أقصى ومحيط الصدر في حالة زفير أقصى و محيط الساعد ما يبين التجانس القوي بين مفردات عينة المجموعة فيما يخص هذه المحيطات الأربعة. أما باقي المحيطات فقد عرفت تجانس متوسط حيث عرف معامل الاختلاف نسب مئوية محصورة بين 10.22 % عند محيط البطن و 13.2 % عند محيط الفخذ.
  - بالنسبة للفئة العمرية 11 سنة نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أقل من 10 % عند المحيطات التالية: محيط الصدر في حالة راحة ومحيط الصدر في حالة شهيق أقصى ومحيط الصدر في حالة زفير أقصى ومحيط الساعد ومحيط الحوض ما يبين التجانس القوي بين مفردات عينة المجموعة فيما يخص هذه المحيطات. أما باقي المحيطات فقد عرفت تجانس متوسط حيث عرف معامل الاختلاف نسب مئوية محصورة بين 11.96 % عند محيط الفخذ و 14.49 % عند محيط الساق.
  - بالنسبة للفئة العمرية 12 سنة نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أقل من 10 % عند المحيطات التالية: محيط الصدر في حالة شهيق أقصى و محيط اليد ما يبين التجانس القوي بين مفردات عينة المجموعة فيما يخص هذه المحيطات. أما باقي المحيطات فقد عرفت تجانس متوسط حيث عرف معامل الاختلاف نسب مئوية محصورة بين 10.88 % عند محيط الصدر في حالة راحة و 15.42 % عند محيط الذراع مرتخية.

أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات جميع المحيطات كانت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.001$ .

### عرض نتائج الطيات الجلدية لعينة البحث

الجدول رقم 06: يبين التحليل الوصفي لنتائج الطيات الجلدية لعينة البحث

| السن          | الطية<br>المقاييس    | تحت<br>لوح<br>الكتف | الصدر | ثنائية<br>الرؤوس | ثلاثية<br>الرؤوس | الساعد     | البطن | أعلى<br>الحرقة | الفخذ      | الساق      |
|---------------|----------------------|---------------------|-------|------------------|------------------|------------|-------|----------------|------------|------------|
| 10<br>سنوات   | المتوسط<br>الحسابي   | 6,97                | 7,00  | 6,20             | 9,84             | 6,62       | 8,27  | 5,84           | 16,46      | 12,72      |
|               | الانحراف<br>المعياري | 1,90                | 3,17  | 2,60             | 4,82             | 3,36       | 3,18  | 2,72           | 7,52       | 5,95       |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 27,30               | 45,24 | 41,89            | 49,01            | 50,78      | 38,53 | 46,59          | 45,70      | 46,82      |
| 11<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 7,48                | 7,64  | 6,20             | 9,30             | 5,87       | 8,70  | 6,48           | 15,77      | 11,98      |
|               | الانحراف<br>المعياري | 5,31                | 5,56  | 3,84             | 5,30             | 3,16       | 5,45  | 4,02           | 8,04       | 5,54       |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 70,95               | 69,97 | 60,95            | 55,50            | 53,79      | 75,42 | 107,49         | 49,88      | 45,83      |
| 12<br>سنة     | المتوسط<br>الحسابي   | 8,22                | 8,65  | 6,44             | 9,89             | 6,36       | 10,54 | 7,58           | 17,04      | 12,54      |
|               | الانحراف<br>المعياري | 5,81                | 6,38  | 3,84             | 5,30             | 3,45       | 8,04  | 5,26           | 8,51       | 5,80       |
|               | معامل<br>الاختلاف    | 78,18               | 79,53 | 97,52            | 61,33            | 57,65      | 81,34 | 74,23          | 51,83      | 48,26      |
| تحليل التباين |                      | *                   | *     | غير<br>دال       | غير<br>دال       | غير<br>دال | **    | ***            | غير<br>دال | غير<br>دال |



الشكل رقم 04: يبين الأعمدة البيانية للطيّات الجلدية لعينة البحث

- من خلال الجدول و التمثيل البياني لنتائج قياسات الطيات الجلدية لعينة البحث نلاحظ ما يلي:
- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أكبر من 20 % عند جميع الطيات الجلدية ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر المجموعة.
  - بالنسبة للفئة العمرية 11 نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أكبر من 20 % عند جميع الطيات الجلدية ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر المجموعة.
  - بالنسبة للفئة العمرية 12 نلاحظ أن معامل الاختلاف أظهر نسبة أكبر من 20 % عند جميع الطيات الجلدية ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر المجموعة.
- أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات قياسات الطيات الجلدية كانت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  عند كل من الطية الجلدية لتحت لوح الكتف و الطية الجلدية للصدر و كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$  عند الطية الجلدية للبطن و كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.001$  عند الطية الجلدية لأعلى الحرقفة. أما بقية الطيات الجلدية فالفرق ليست دالة احصائية.

الجدول رقم 07: يبين مؤشرات التطور البدني لعينة البحث الفئة العمرية 10 سنوات ذكور

| السن          | المؤشر / المقياس  | مساحة الجسم | الصرف الطاقوي | روهرر | كيتلي | كوب   | شيلدون  | سكال  | ليفلي |
|---------------|-------------------|-------------|---------------|-------|-------|-------|---------|-------|-------|
| 10 سنوات      | المتوسط الحسابي   | 1,19        | 341,16        | 29,47 | 0,25  | 1,73  | 43,68   | 54,26 | 1,53  |
|               | الانحراف المعياري | 0,14        | 24,19         | 2,22  | 0,04  | 0,26  | 2,09    | 1,52  | 0,25  |
|               | معامل الاختلاف    | 13,44       | 8,03          | 8,70  | 19,90 | 17,35 | 4,88    | 3,07  | 18,51 |
| 11 سنة        | المتوسط الحسابي   | 1,13        | 350,12        | 28,76 | 0,24  | 1,72  | 43,35   | 53,86 | 1,64  |
|               | الانحراف المعياري | 0,15        | 28,10         | 2,50  | 0,05  | 0,30  | 2,12    | 1,66  | 0,30  |
|               | معامل الاختلاف    | 11,71       | 7,09          | 7,55  | 16,90 | 15,22 | 4,78    | 2,80  | 16,33 |
| 12 سنة        | المتوسط الحسابي   | 1,26        | 331,42        | 30,41 | 0,26  | 1,80  | 43,62   | 54,42 | 1,42  |
|               | الانحراف المعياري | 0,17        | 28,52         | 2,75  | 0,05  | 0,33  | 2,37    | 1,54  | 0,29  |
|               | معامل الاختلاف    | 13,43       | 8,61          | 9,05  | 20,35 | 18,53 | 5,42    | 2,84  | 20,06 |
| تحليل التباين |                   |             |               |       |       |       |         |       |       |
|               |                   | ***         | ***           | ***   | ***   | *     | غير دال | **    | ***   |

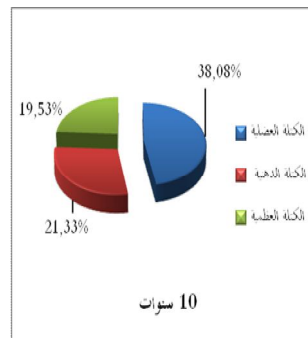
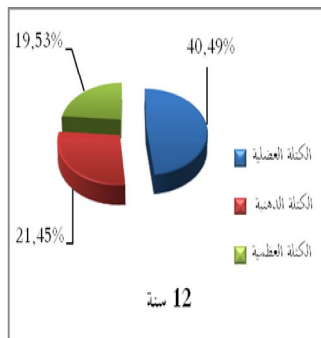
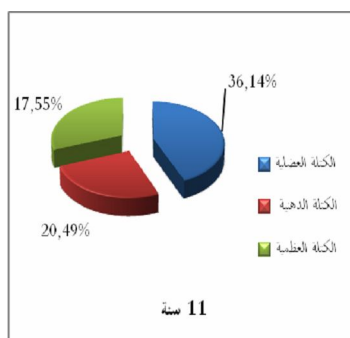
من خلال جدول مؤشرات التطور البدني لعينة البحث نلاحظ ما يلي:

- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ أن معامل الاختلاف عرف تجانس كبير بين عناصر عينة البحث فيما يخص مؤشرات التطور البدني التالية: الصرف الطاقوي، مؤشر روهري مؤشر شيلدون و مؤشر سكال. و عرف تجانس متوسط عند باقي المؤشرات و نشير أيضا أن عينة البحث على العموم تميزت بالنعافة و هذا ما اظهره كل من مؤشري ليفي و كوب و عينة البحث كانت من النوع Brachyskèles.
  - بالنسبة للفئة العمرية 11 سنة نلاحظ أن معامل الاختلاف عرف تجانس كبير بين عناصر عينة البحث فيما يخص مؤشرات التطور البدني التالية: الصرف الطاقوي، مؤشر روهري مؤشر شيلدون و مؤشر سكال. و عرف تجانس متوسط عند باقي المؤشرات و نشير أيضا أن عينة البحث على العموم تميزت بالنعافة و هذا ما اظهره كل من مؤشري ليفي و كوب و عينة البحث كانت من النوع Brachyskèles.
  - بالنسبة للفئة العمرية 12 سنة نلاحظ أن معامل الاختلاف عرف تجانس كبير بين عناصر عينة البحث فيما يخص مؤشرات التطور البدني التالية: الصرف الطاقوي، مؤشر روهري مؤشر شيلدون و مؤشر سكال. و عرف تجانس متوسط عند باقي المؤشرات و نشير أيضا أن عينة البحث على العموم تميزت بالنعافة و هذا ما اظهره كل من مؤشري ليفي و كوب و عينة البحث كانت من النوع Brachyskèles.
- أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات المؤشرات كانت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  عند مؤشر كوب و كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$  عند مؤشر سكال و كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.001$  كل من مساحة الجسم و مؤشر الصرف الطاقوي و مؤشر روهري و مؤشر ليفي. أما مؤشر شيلدون فالفروق ليست دالة احصائيا.

## عرض نتائج مكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث:

الجدول رقم 08: يبين نتائج مكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث

| السن          | المؤشر / المقياس  | الكتلة العضلية | الكتلة الدهنية | الكتلة العظمية |
|---------------|-------------------|----------------|----------------|----------------|
| 10 سنوات      | المتوسط الحسابي   | 12,34          | 7,41           | 6,29           |
|               | الانحراف المعياري | 2,50           | 4,79           | 1,45           |
|               | معامل الاختلاف    | 20,24          | 64,60          | 23,06          |
|               | النسبة المئوية    | 38,08%         | 21,33%         | 19,53%         |
| 11 سنة        | المتوسط الحسابي   | 12,89          | 7,56           | 9,05           |
|               | الانحراف المعياري | 4,62           | 4,72           | 6,20           |
|               | معامل الاختلاف    | 35,86          | 62,40          | 68,48          |
|               | النسبة المئوية    | 36,14%         | 20,49%         | 17,55%         |
| 12 سنة        | المتوسط الحسابي   | 15,52          | 8,90           | 7,57           |
|               | الانحراف المعياري | 3,79           | 6,85           | 2,80           |
|               | معامل الاختلاف    | 24,44          | 77,04          | 36,95          |
|               | النسبة المئوية    | 40,49%         | 21,45%         | 19,53%         |
| تحليل التباين |                   | ***            | *              | ***            |

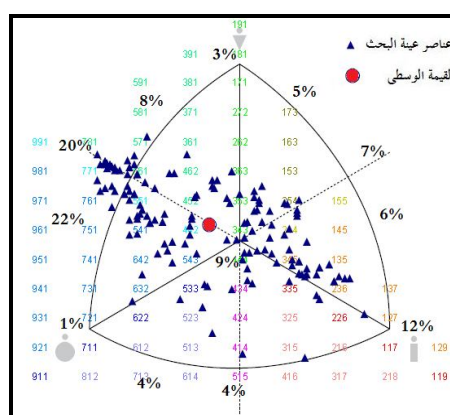
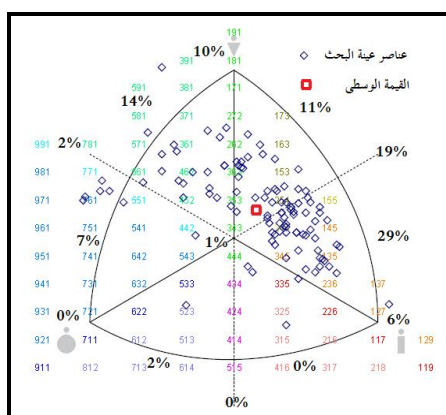


الشكل رقم 05: الدوائر النسبية لمكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث حسب السن

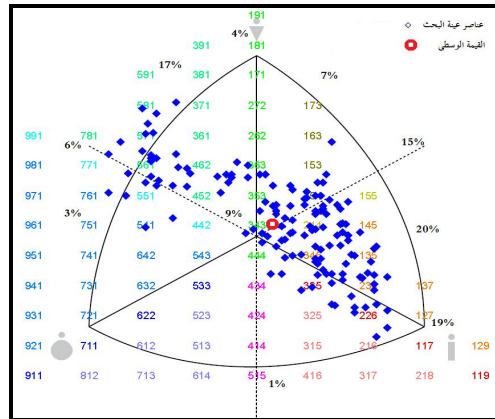
- من خلال الجدول و الدوائر النسبية لمكونات التركيبية الجسمية لعينة البحث نلاحظ ما يلي:
- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ ما يلي: عرف المتوسط الحسابي للكتلة العضلية قيمة قدرها  $2.5 \pm 12.34$  كلف بنسبة قدرها 38,08% من الوزن الكلي للجسم و عرف المتوسط الحسابي للكتلة الدهنية قيمة قدرها  $4.79 \pm 7.41$  كلف بنسبة قدرها 21.45% من الوزن الكلي للجسم أما فيما يخص الكتلة العظمية فقد سجلت قيمة متوسطة قدرها  $1.45 \pm 6.29$  كلف بنسبة قدرها 19.53% من الوزن الكلي للجسم أما فيما يخص التجانس فقد أظهرت النتائج أنه ضعيف جدا بين عناصر عينة البحث في كل من المكونات الثلاث.
  - بالنسبة للفئة العمرية 11 سنة نلاحظ ما يلي: عرف المتوسط الحسابي للكتلة العضلية قيمة قدرها  $6.62 \pm 12.89$  كلف بنسبة قدرها 36.14% من الوزن الكلي للجسم و عرف المتوسط الحسابي للكتلة الدهنية قيمة قدرها  $4.72 \pm 7.56$  كلف بنسبة قدرها 20.49% من الوزن الكلي للجسم أما فيما يخص الكتلة العظمية فقد سجلت قيمة متوسطة قدرها  $6.20 \pm 9.05$  كلف بنسبة قدرها 17.55% من الوزن الكلي للجسم أما فيما يخص التجانس فقد أظهرت النتائج أنه ضعيف جدا بين عناصر عينة البحث في كل من المكونات الثلاث.
  - بالنسبة للفئة العمرية 12 سنة نلاحظ ما يلي: عرف المتوسط الحسابي للكتلة العضلية قيمة قدرها  $3.79 \pm 15.52$  كلف بنسبة قدرها 40.49% من الوزن الكلي للجسم و عرف المتوسط الحسابي للكتلة الدهنية قيمة قدرها  $6.85 \pm 8.90$  كلف بنسبة قدرها 21.45% من الوزن الكلي للجسم أما فيما يخص الكتلة العظمية فقد سجلت قيمة متوسطة قدرها  $2.80 \pm 7.57$  كلف بنسبة قدرها 19.53% من الوزن الكلي للجسم أما فيما يخص التجانس فقد أظهرت النتائج أنه ضعيف جدا بين عناصر عينة البحث في كل من المكونات الثلاث.
- أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات التركيبية الجسمية الثلاث كانت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  عند الكتلة الدهنية و كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $0.001 = \alpha$  عند كل من الكتلة العضلية و الكتلة العظمية.

عرض نتائج الأنماط الجسمية لعينة البحث  
الجدول رقم 09: نتائج الأنماط الجسمية لعينة البحث

| السن          | المؤشر<br>المقياس | السمنة  | العضلية | النحافة |
|---------------|-------------------|---------|---------|---------|
| 10 سنوات      | المتوسط الحسابي   | 2,31    | 3,88    | 3,20    |
|               | الانحراف المعياري | 1,27    | 1,12    | 1,43    |
|               | معامل الاختلاف    | 54,83   | 28,84   | 44,70   |
| 11 سنة        | المتوسط الحسابي   | 3,77    | 3,82    | 2,57    |
|               | الانحراف المعياري | 1,28    | 1,30    | 1,53    |
|               | معامل الاختلاف    | 58,65   | 34,05   | 43,87   |
| 12 سنة        | المتوسط الحسابي   | 2,49    | 3,44    | 3,38    |
|               | الانحراف المعياري | 1,25    | 1,20    | 1,59    |
|               | معامل الاختلاف    | 52,05   | 31,31   | 46,94   |
| تحليل التباين |                   | غير دال | غير دال | غير دال |



الشكل رقم 06: توزيع عناصر عينة البحث حسب السن على بطاقة نمط الجسم.



12 سنة

من خلال الجدول و توزيع عناصر عينة البحث على بطاقة نمط الجسم نلاحظ ما يلي:

- بالنسبة للفئة العمرية 10 سنوات نلاحظ ان عينة البحث تميزت بالنمط النحيف العضلي (2.31، 3.88، 3.20) و ذلك بتغلب مكون العضلية على مكون النحافة بالدرجة الأولى و الذي تغلب بدوره على مكون السمنة. أما فيما يخص معامل الاختلاف فقد عرف قيم أكبر من 20% عند الثلاث مكونات ما دل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث. و توزعت عناصر عينة البحث على عشرة مناطق مختلفة و كانت متفاوتة من حيث العدد حيث كان التوزيع على النحو التالي: 07 % عضلي السمي، 02 % السمين العضلي أو العضلي السمين، 14 % سمين العضلي، 10 % العضلي المتوازن، 11% نحيف العضلي، 19 % النحيف العضلي أو العضلي النحيف، 29 % عضلي النحيف، 06 % النحيف المتوازن، 02 % نحيف السمين، 01 % مركزي.

- بالنسبة للفئة العمرية 11 سنة نلاحظ ان عينة البحث تميزت بالنمط السمين العضلي أو العضلي السمين (3.77، 3.82، 2.57) و ذلك بالتساوي تقريبا في مكوني العضلية و السمنة و تغلبهما على مكون النحافة. أما فيما يخص معامل الاختلاف فقد عرف قيم أكبر من 20% عند الثلاث مكونات ما دل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث. و توزعت عينة البحث على اثني عشرة منطقة مختلفة و كان التفاوت من حيث العدد حيث كان التوزيع على النحو التالي: 22 % عضلي السمين، 20 % السمين العضلي أو العضلي السمين، 08 % سمين العضلي، 03 % العضلي المتوازن، 05% نحيف العضلي، 07 % النحيف

العضلي أو العضلي النحيف، 06% عضلي النحيف، 12 % النحيف المتوازن، 04% السمين النحيف أو النحيف السمين، 04 % نحيف السمين، 01 % السمين المتوازن، 09% مركزي.

- بالنسبة للفئة العمرية 12 سنة نلاحظ أن عينة البحث تميزت بالنمط النحيف العضلي أو العضلي النحيف (2.49، 3.44، 3.38) و ذلك بالتساوي تقريبا في مكوني العضلية و النحافة و تغلبهما على مكون السمنة. أما فيما يخص معامل الاختلاف فقد عرف قيم أكبر من 20% عند الثلاث مكونات ما دل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث. عينة البحث توزعت على عشرة مناطق مختلفة و كان التفاوت من حيث العدد حيث كان التوزيع على النحو التالي: 03 % عضلي السمين، 06 % السمين العضلي أو العضلي السمين، 17 % سمين العضلي، 04 % العضلي المتوازن، 07 % نحيف العضلي، 15 % النحيف العضلي أو العضلي النحيف، 20 % عضلي النحيف، 19 % النحيف المتوازن، 01 % السمين المتوازن، 09 % مركزي.

أما فيما يخص تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الثلاث مجموعات فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطات أنماط الجسم لم تكن فروق ذات دلالة احصائية.

#### مناقشة النتائج:

بعد عرض و تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال توضيحها عن طريق الجداول و المخططات البيانية والمعالجات الإحصائية الوصفية المختلفة للقياسات و المعايير المورفولوجية على عينة البحث، سنهتم في هذا العنوان بالمناقشة العامة لهذه النتائج، انطلاقا من تشخيصها و تمحيصها على الأسس النظرية التي بنيت عليها المنطلقات الفرضية لدراسة كل من الخصوصيات المورفولوجية لعينة البحث.

فيما يخص الخصوصيات المورفولوجية فقد كشفت نتائج قيم مختلف مكونات التركيبة الجسمية عن نسب متفاوتة حيث لاحظنا تسجيل نسبة عادية للمكون الدهني الذي سجل قيم قدرها 7.41 كلف بنسبة قدرت بحوالي 21.33% من الوزن الكلي للجسم بالنسبة للفئة 10 سنوات و 7.56 كلف بنسبة قدرت بحوالي 20.49% من الوزن الكلي للجسم بالنسبة للفئة 11 سنة و 8.90 كلف بنسبة قدرت بحوالي 21.45% من الوزن الكلي للجسم بالنسبة للفئة 12 سنة هذه القيمة هي مقبولة على العموم مقارنة بالقياسات الخاصة بالأطفال في هذه المرحلة و التي تتراوح حسب c. Heyters 1998 بين 15 و

23 % بالنسبة للذكور 9-12 سنة هذا من جهة و من جهة أخرى تؤدي الزيادة في نسبة المكون الدهني إلى التأثير و بشكل مباشر على القدرات البدنية و بالتالي نتائج الاختبارات البدنية وهذا ما يشير إليه Karpovich (1975) باعتبار أن تكوين الجسم يشير إلى نسبة تواجد الأجزاء الدهنية و الغير دهنية في الجسم إذ يمكن إحداث تغيرات ملموسة فيه، و هذا الأمر له أهمية كبرى في مجال التدريب الرياضي. أما فيما يخص نتائج نمط الجسم فلم تناقض النتائج السابقة لمكونات التركيبة الجسمية فقد تميزت عينة البحث بأنماط جسمية غلب عليها مكون العضلية و هذا أمر يجدر الإشارة إليه لما له من أهمية إذ أنه يعتبر من متطلبات مختلف التخصصات . وحسب CARTER, (1970) و (1991) M. Muller فإن رياضي المستوى العالي، يجب أن يتصف ببنية مورفولوجية أكثر رياضية و خصوصيات جد محددة من بينها النمط العضلي المتوازن وفي هذا السياق يشير Karpovich (1975) إلى أهمية اختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عمليات التدريب، و أن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط غير مبشر بالنجاح. وحيث يشير محمد صبحي حسانين إلى أن الحجم و البناء و التكوين لجسم الشخص الرياضي تمثل العوامل الحاسمة للإنجاز و التفوق الرياضي و لكل رياضي نمط جسمي خاص به و هذا ما يفرض حدودا على كل من بناء الجسم و تكوينه، فالتدريب الرياضي للجهاز العضلي ينمي الكتلة العضلية بدرجات متفاوتة و يؤدي أيضا إلى نقص في المكون الدهني للجسم و هذا أمر يشير إلى إمكانية التطوير.

و من بين الأمور التي يجدر الإشارة إليها أيضا هي الفروق بين الثلاث فئات عمرية (10 سنوات، 11 سنة، 12 سنة) في مختلف القياسات المورفولوجية فعلى سبيل المثال نجد أن الفروق كانت دالة احصائيا عند جميع الأطوال الجسمية و الاتساعات الجسمية و المحيطات الجسمية و مؤشرات التطور البدني. هذه الفروق يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء عملية الانتقاء.

### الخاتمة

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتمثل في دراسة عامل من عوامل اكتشاف و انتقاء المواهب الشابة ألا و هو العامل المورفولوجي الذي يعتبر أولوية من أولويات تحقيق الأداء العالي. إن اكتشاف المواهب الشابة في سن مبكر و تقييمها من جميع النواحي يعتبر بداية الطريق نحو رياضة المستوى العالي التي تركز أساسا على تمرن جيد مبني على نضام تدريبي يتوافق مع نموذج

مورفولوجي تتطلبه كل شعبة من شعبها. ومنذ سنين عدة، كان موضوع ارتباط النمط الجسمي بالرياضة محل اهتمام العديد من الباحثين (krouchev, haeth, carter, schwartz.....الخ)، حيث تجدهم دائما يولون اهتمامهم في تحديد نمط جسمي خاص بكل اختصاص رياضي. و في دراستنا هذه أجرينا مجموعة من القياسات الجسمية باستخدام تقنيات الطريقة الأنثروبومترية على عينة عشوائية مكونة من 499 طفل موزعين على النحو التالي: 161 طفل 10 سنوات، 171 طفل 11 سنة، 168 طفل 12 سنة. ولقد أفضت هذه الدراسة الى تقييم معظم المعايير المورفولوجية لهذه العينة. وتجلت فوائد هذا التقييم بالسماح لنا بالوقوف وبصورة واضحة على الاستعدادات والخصائص الجسمية التي يتميز بها أفراد العينة هذا من جهة. وإبراز الفروق الموجودة بين الثلاث فئات عمرية من جهة. وهذا ما سيسمح لنا بإجراء أولا عملية اكتشاف وانتقاء مبنية على أسس وقواعد علمية محضنة آخذين بعين الاعتبار الخصائص المورفولوجية والفروق الموجود الموجودة بين الفئات العمرية الثلاث ومن ثم مساعدة التقنيين والمدربين في تشكيل وتوجيه عملية التدريب بشكل صحيح.

#### قائمة المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد خاطر و علي فهمي البيك: القياسات في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1978
- 2- أحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي، دار الفكر و الطباعة ، القاهرة، 1978
- 3- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996
- 4- أمر الله الباسطي: الإعداد البدني الوظيفي في كرة القدم، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2001
- 5- إبراهيم أحمد سلامة: "الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية"؛ دار المعارف، القاهرة: 1980
- 6- بطرس رزق الله، عبده أبو العلا: الجديد في تدريب كرة القدم، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، 1974
- 7- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة - دار النشر - عالم الكتب - القاهرة - ط5- 1995
- 8- حنفي مختار: التدريب الحديث في كرة القدم ، دار الفر العربي ، القاهرة ، 1971
- 9- حنفي محمود مختار: الاختبارات و القياسات للاعبين كرة القدم ، دار الفر العربي ، القاهرة ، 1993
- 10- حسن أحمد الشافعي: سوزان أحمد على مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1995
- 11- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية: القاهرة، 2002
- 12- وحيد محجوب: "علم الحركة والتعلم الحركي"؛ دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد: 1989

13- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي: (التطبيقات الإحصائية في البحوث التربية الرياضية) دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1996.

#### قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 1- **Bounak. V. V** (1931) : Les méthodes de recherche antropometriques .édition IZD.3-c Gazette médicale.
- 2- **Carter JE.I.**, (1984) Somatotype of Olimpic Athletes from 1948 to 1976. Med Sports Sci,
- 3- **Carter.J.E.I; heath.**,.(1990) :Somatotiping : Development nad applications- Cambridge University press,.
- 4- **Carter JE, Ackland TR.** Sexual dimorphism in the physiques of World Championship divers. J Sports Sci, 1998
- 5- **CAZORLA G., MONPETIT R., PROKOP P. et CERVETTI J-P.** (1984) : «De l'évaluation des nageurs de haut niveau... à la détection des jeunes talents». In Travaux et recherches n° 7. Pp. 185 – 208. Editions INSEP. Paris.
- 6- **HOCKEY.R:** Physical Fitness ,The pathuray to healthful living , 4th ed london ,19881,
- 7- **HARRA:** Introduction into the theory of training , COLORADO , U-S-A , 1994
- 8- **Hahn.** (1985): L'entraînement sportif des enfants. sport et enseignement. Ed.vigot.
- 9- **Hahn, E.** : L'entraînement sportif des enfants : problèmes, théorie de l'entraînement et pratique. Vigot : Paris, 1987.
- 10- **Izakson** (1958): Cité par ivanitsky,M.(1985) :Anatomie humine et base de la morphologie dynamique et sportive. fiscultira isport, moscou.
- 11- **K.K platonov.** Probleme des capacités(nouka) mooscou cp : 1972..
- 12- **MATVEYEV ,L** :Fundamentals of sport training ,progress publishes;moscou , 1977,
- 13- **Mimouni. N** (1996) : Contributions des méthodes biométriques à l'analyse de la morphotypologie des sportifs. Thèse de doctorat université cloude bernard,Lyon 1.

- 14- **SAFRIT MARGARET/J**: Measurement Unphysical Education and Exercises  
Science, Library of congress U-S-A
- 15- **Vandervael, F** (1980) : Biométrie humain ,ed :Masson,03-paris.



## الثقة بالنفس عند لاعبي كرة القدم

---

أستاذ مساعد "أ". هبيل السعيد

قسم التربية البدنية والرياضة – جامعة أم البواقي

---

### الملخص :

هذا الموضوع يقوم بدراسة سمة الثقة بالنفس عند اكابر كرة القدم  
هذه الدراسة الميدانية سمحت لنا بمعرفة الفروق الفردية في سمة الثقة بالنفس بين لاعبي الدفاع و الوسط و الهجوم  
في كرة القدم باختلاف مراكزهم.

### Résumé

Le sujet porte sur les traits comportementaux au plan de la confiance chez les seniors en foot ball.

Cette étude pratique nous a permis de définir les différences au plan comportemental sur la confiance entre les joueurs de défense, du milieu et de l'attaque en fonction des différents postes en foot-ball.

## الثقة بالنفس عند لاعبي كرة القدم

### مقدمة:

تعد الرياضة في عالمنا الحالي أحد الأنشطة الإنسانية الأكثر أهمية، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات البشرية من شكل من أشكال الرياضة المختلفة فقد أصبحت تمارس في مختلف بلدان العالم الفقيرة منها قبل الغنية، ولعل الرياضة الأكثر شعبية وجماهيرية هي كرة القدم، فقد نالت هذه الأخيرة حظ وافر من الاهتمام لما لها من أهمية وأهداف تربوية واجتماعية ونفسية بالغة، وتستقطب أكبر عدد من المتابعين والمناصرين لضمانها المتعة والتشويق والإثارة والفرجة.

إن التطور الذي تعرفه رياضة كرة القدم لم يكن وليد البارحة بل كان ثمرة للبحوث والدراسات التي شملت مختلف الجوانب (البدنية والتقنية والتكتيكية والنفسية) الخاصة باللعبة وهذا ما ساعدها على الانتشار بسرعة في مختلف مناطق العالم.

لقد شهدت كرة القدم الحديثة تغيير شبه جذري في طرق ومناهج التدريب فلم يعد ذلك التحضير البدني والتقني والتكتيكي كاف من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء بل تطلها التحضير والإعداد النفسي وتدريب المهارات النفسية كالإرادة والدافعية والصبر والثقة بالنفس وأصبح عامل أساسي من أجل الفوز والنجاح في المباريات.

إن الكثير من المدربين يقللون من أهمية التحضير النفسي ولا يضعون له مكانا في مخططاتهم التدريبية بالرغم من أن العديد من الدراسات والبحوث أكدت أن العامل النفسي هو المحدد للنجاح خاصة إذا تساوى الفريقان في التحضير البدني والتقني والتكتيكي، في حين اقتنع العديد من خبراء التدريب والمدربين بالإعداد النفسي وأدخلت على برامج التدريب البدني برامج للتحضير النفسي قبل وخلال وبعد المباراة نظرا لأهمية العوامل النفسية التي يتأثر بها اللاعب الناتجة عن الخصم أو الجمهور أو ضعف في الثقة أو عوامل أخرى.

إن الرياضيين بصفة عامة ولاعب كرة القدم بصفة خاصة يسطرون أهداف يريدون الوصول إليها، ولا يمكن تحقيقها إلا بتكامل وترابط مختلف الجوانب البدنية والتقنية والتكتيكية والنفسية.

تعد مواضيع علم النفس الرياضي في الآونة الأخيرة أحد أهم الدراسات التي اهتم بها العلماء النفسانيين والعاملين في ميدان التحليل النفسي الرياضي، وتعد سمة الثقة بالنفس لدى الرياضيين

أبرز المواضيع التي شغلت فكر علماء النفس الرياضي لارتباطها ارتباطا وثيقا بالنجاح والأداء العالي خاصة في كرة القدم.

فكثيرا ما نسمع لاعب يقول "شعرت بثقة في نفسي وأنا أدخل أرضية الملعب" أو يقول "كنت واثقا من التسجيل" أو محلل رياضي يقول "الاستحواذ على الكرة يكسب الثقة بالنفس" ولقد ارتأينا من هذا المنطق دراسة سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم أكابر ( ) سنة حسب مراكزهم (دفاع، وسط، هجوم)، ونبرز أن للتحضير النفسي وتنمية صفة الثقة بالنفس للاعبي كرة القدم تأثير كبير على المردود الرياضي للاعب.

ويمكن لهذا البحث أن يكون دعما أساسيا للآراء والنظريات التي تنتظر إلى أن الإعداد النفسي والثقة بالنفس بوجه الخصوص لدى لاعبي كرة القدم تختلف باختلاف مراكز اللعب

## 2/ إشكالية البحث:

تعرف كرة القدم بأنها الرياضة الأكثر ممارسة في العالم والأكثر شهرة لمتعتها ولقد شهدت في الآونة الأخيرة تطورات ملحوظة في مختلف جوانبها التقنية والتكتيكية وخاصة النفسية حيث يرى "محمد حسن علاوي" أن معظم الأبطال على المستوى الدولي متقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي نتيجة لذلك هناك عامل هام يحدد مقاومتهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وتسجيل الأرقام وهم العامل النفسي الذي دورا هاما ويتأسس عليه تحقيق الانتصار أو الهزيمة .

واقترعنا منا أن سمة الثقة بالنفس عامل أساسي في مجال الإعداد النفسي لدى لاعبي كرة القدم وتختلف باختلاف مراكز اللعب، أعدنا هذا البحث الذي يرتبط بإشكالية نحاول الإجابة عنها وهي: هل يوجد اختلاف في سمة الثقة بالنفس لدى أكابر لاعبي كرة القدم حسب المراكز (الدفاع، الوسط، الهجوم)

## 3/ فرضيات البحث:

الفرضية العامة: يوجد اختلاف في الثقة بالنفس لدى أكابر لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم (دفاع ، وسط ، هجوم).

## الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الثقة بالنفس للاعبين حسب مراكز اللعب (دفاع – وسط).

**الفرضية الجزئية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الثقة بالانفس اللاعبين حسب مراكز اللعب (وسط – هجوم).

**الفرضية الجزئية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الثقة بالانفس اللاعبين حسب مراكز اللعب (دفاع – هجوم).

#### 4/ منهج البحث:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقته في عملية البحث، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية والمنهج يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة. (1)

ويتم ذلك عبر تحديد عملياته حتى يصل على نتيجة معلومة. (2)

يختلف منهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة، حيث أن المنهج الوصفي يعتبر منهجا مناسباً لدراستنا فهو حسب "محمد زيان عمر" عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل. (3)

وتهتم البحوث الوصفية بظروف العلاقات القائمة بين المتغيرات. (4)

ومن جهة أخرى لا يمثل المنهج الوصفي جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها فقط بل يتعداها إلى التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول إلى الحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة

#### 5/ عينة البحث:

إن اختيار العينة تم على أربعة فرق من صنف أكابر (18 سنة فأكثر) وهي تنتمي إلى ولاية أم البواقي ويلعبون ضمن البطولة لشرفية لرابطة قسنطينة، حيث تمت الدراسة على 60 لاعب أي 15 لاعب من كل فريق والجدول التالي يبين لنا كيفية اختيار العينة:

| الفرق             | العدد |
|-------------------|-------|
| نادي هنشير تومغني | 15    |
| نادي عين ببوش     | 15    |
| نادي عين كرشة     | 15    |

|                 |    |
|-----------------|----|
| نادي أولاد قاسم | 15 |
| المجموع         | 60 |

جدول يبين تقسيم عينة البحث

## 6/ أدوات البحث:

استخدمنا في بحثنا مقياس سمة الثقة بالنفس لتحديد السمة المدروسة لدى رياضيي كرة القدم أكابر وقد تم إعداد هذا المقياس من طرف "روبن فيالي" ويشمل 13 عبارة يتم الإجابة عليها على سلم تصاعدي (1 إلى 9) وهو مصمم خصيصا لتحديد سمة الثقة بالنفس لدى الرياضيين وهو اختبار سليم من حيث الشكل والمضمون، وعمل "محمد حسن علاوي" على تعريبه من الإنجليزية إلى العربية ليتم الاستفادة منه لدى طلاب العرب وهو مقياس جيد ويمكن من الحصول على نتائج دقيقة وسليمة.

كما تم استخدام مجموعة من المصادر والمراجع لجمع المعلومات النظرية، في حين مكنتنا الدراسة الاستطلاعية على معرفة المكان المناسب والوقت اللازم لتوزيع وجمع المعلومات باستخدام هذا المقياس.

## 7/ الأسس العلمية للاختبار:

### 7-1/ ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

ولقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على معرفة مدى ثبات المقياس بعد تطبيق المقياس في الدراسة الأساسية أعيد على نفس الفريق "هنشير تومغني" بعد شهر من إجراء من الدراسة الاستطلاعية، ولقد وجدت نفس النتائج هذا دليل على ثبات الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

### 8-2/ صدق الاختبار:

يتضمن الصدق محكمين هامين هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى لكل عبارة من حيث الوضوح والتركيب اللغوي والإتقان مع مفهوم الثقة الرياضية كسمة.

### 8-3/ موضوعية الاختبار:

إن الاختبار الذي اعتمدنا عليه سهل وبسيط ولقد وضعنا بواسطة عبارات قبل الاختبار أن الإجابة على المقياس تكون موضوعية وشفافة بعيدة عن التأويل ولتجنب ذلك فقد تم توزيع المقياس على اللاعبين في مختلف مراكز اللعب مع تجنب اللاعبين المصابين أو المبعدين عن الفريق

**9/ الدراسة الإحصائية:**

إن الهدف من الدراسة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والمعادلات الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي:

**1-10/ النسبة المئوية:**

حصلت عليها العينة وفق القانون التالي:

$100 \times \text{عدد اللاعبين في كل مركز}$

$$X(\%) = \frac{\text{المجموع الكلي}}{\text{المجموع الكلي}}$$

**10-2/ المتوسط الحسابي:**

حيث:  $\bar{X}$  : المتوسط الحسابي.

$\Sigma x$  : مجموع الدرجات

$$\bar{x} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i$$

$n$  : عدد الأفراد

**10-3/ الانحراف المعياري:**

ويعتبر من أهم معايير التشتت إذ يبين لنل مدى ابتعاد درجة المختبر الوصفي عن المتوسط الحسابي وقانونه هو:

$$S^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}$$

10-4 / t ستودنت:

$$t_{exp} = \frac{|\bar{X}_A - \bar{X}_B|}{S_{AB} \sqrt{\frac{1}{n_A} + \frac{1}{n_B}}}$$

11- عرض النتائج ومناقشتها:

1/ تمهيد:

إن المعطيات المنهجية الوصفية التي تقتضي العرض والتحليل للنتائج التي كشفت عنها الدراسة وهذا من أجل الوقوف عند حقيقة الاختلافات والفروق والتشابهات التي يبرزها أي بحث حتى لا تبقى النتائج مجرد أرقام.

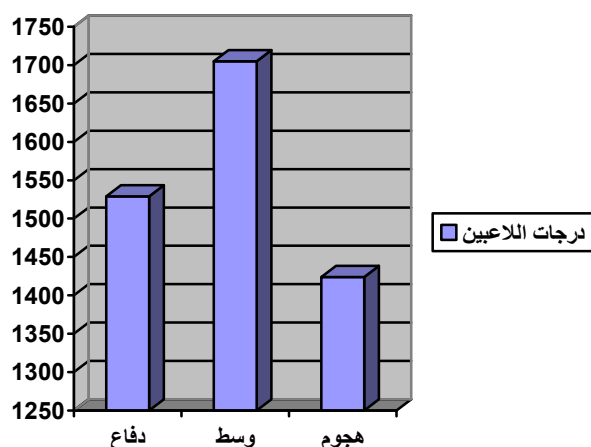
12/ عرض ومناقشة نتائج الاختبار:

اختبار الثقة بالنفس كسمة "محمد حسن علاوي" وأبرز المقياس المستخدم النتائج المبينة في الجدول التالي:

| درجات اللاعبين<br>عدد اللاعبين | درجات اللاعبين دفاع | درجات اللاعبين وسط | درجات اللاعبين هجوم |
|--------------------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| 01                             | 85                  | 93                 | 88                  |
| 02                             | 79                  | 85                 | 71                  |
| 03                             | 80                  | 91                 | 73                  |
| 04                             | 65                  | 90                 | 69                  |
| 05                             | 83                  | 87                 | 63                  |
| 06                             | 84                  | 81                 | 84                  |
| 07                             | 76                  | 88                 | 89                  |
| 08                             | 88                  | 92                 | 73                  |
| 09                             | 71                  | 94                 | 69                  |
| 10                             | 69                  | 90                 | 87                  |
| 11                             | 78                  | 85                 | 78                  |
| 12                             | 81                  | 79                 | 81                  |

|      |      |      |         |
|------|------|------|---------|
| 80   | 77   | 79   | 13      |
| 71   | 84   | 66   | 14      |
| 70   | 89   | 82   | 15      |
| 75   | 95   | 67   | 16      |
| 69   | 71   | 80   | 17      |
| 64   | 70   | 76   | 18      |
| 81   | 78   | 71   | 19      |
| 67   | 86   | 69   | 20      |
| 1424 | 1705 | 1529 | المجموع |

جدول يبين مجموع عدد الدرجات التي حصل عليها كل لاعب حسب مركزه في مقياس الثقة بالنفس كسمة.



أعمدة بيانية تمثل مجموع درجات اللاعبين حسب مراكزهم.

من خلال الجدول والرسم البياني يتبين لنا أن مجموع درجات اللاعبين في الوسط أكبر من مجموع درجات اللاعبين في الدفاع والهجوم حيث:

مجموع درجات اللاعبين في الوسط بلغ 1705 درجة من درجات المقياس المطبق على 20 لاعب ومجموع درجات اللاعبين في الدفاع وصل إلى 1529 درجة أم أقل مجموع فهو مجموع درجات

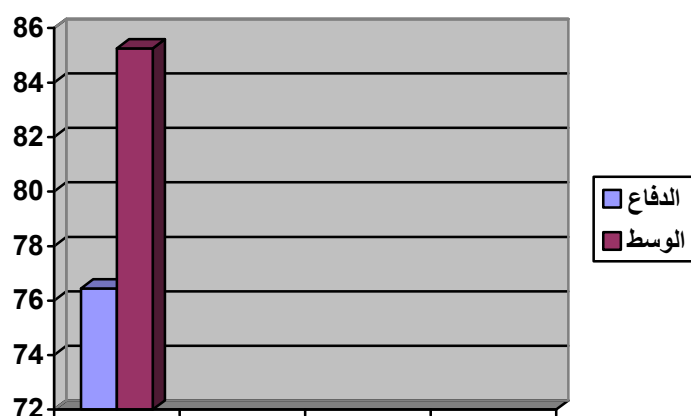
اللاعبين في الهجوم حيث بلغ 1424 درجة علما أن أقل مجموع ممكن في هذا المقياس هو 260 درجة أي  $(1 \times 13) \times 20$  لاعب = 260 درجة  
 عندما يختار 20 لاعب الدرجة 1 في كل عبارات الثلاثة عشر في مقياس الثقة بالنفس كسمة).  
 وأن أكبر مجموع ممكن لهذه الدرجات هو 2340 درجة أي:  $(9 \times 13) \times 20$  لاعب = 2340 درجة ( عندما يختار 20 لاعب الدرجة 9 في كل عبارات الثلاثة عشر في مقياس الثقة بالنفس كسمة).

### 3/ المقارنة الإحصائية بين المجموعتين ( لاعبي الدفاع ولاعبي الوسط):

| اللاعبون    | مجموع الدرجات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة Tc المحسوبة | قيمة Tt الجدولية | الدلالة |
|-------------|---------------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|---------|
| لاعب الدفاع | 1529          | 76.45           | 47.31             |                  |                  |         |
| لاعب الوسط  | 1705          | 85.25           | 52.41             | -5.57            | 1.68             | دالة    |

جدول يبين الفروق الإحصائية بين المجموعتين (دفاع - وسط) حسب مقياس سمة الثقة بالنفس.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا من مقارنة نتائج المقياس للمجموعتين (دفاع - وسط) والذي تحصل فيه لاعبو الدفاع على متوسط حسابي قدره 76.45 وانحراف معياري قدره 47.31 أما لاعبو الوسط فقد حصلوا على متوسط حسابي قدره 85.25 وانحراف معياري بلغ 52.41 أما قيمة Tc الإحصائية المحسوبة بلغت -5.57 فيما بلغت قيمة Tt الجدولية 1.68 وبالمقارنة بين Tc المحسوبة و Tt الجدولية نجد أن مستوى الدلالة معنوي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي الوسط.



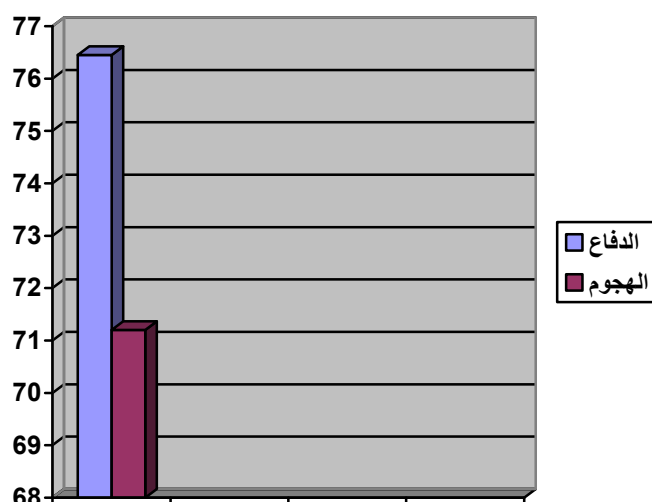
أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي بين لاعبي الدفاع ولاعبي الوسط.

#### 4/ المقارنة الإحصائية بين المجموعتين ( لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم):

| اللاعبون    | مجموع الدرجات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة Tc المحسوبة | قيمة Tt الجدولية | الدلالة  |
|-------------|---------------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|----------|
| لاعب الدفاع | 1529          | 76.45           | 47.31             | 1.25             | 1.68             | غير دالة |
| لاعب الهجوم | 1424          | 71.20           | 663.6             |                  |                  |          |

جدول يبين الفروق الإحصائية بين المجموعتين (دفاع - وسط) حسب مقياس سمة الثقة بالنفس.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا من مقارنة نتائج المقياس للمجموعتين (دفاع - هجوم) والذي تحصل فيه لاعبو الدفاع على متوسط حسابي قدره 76.45 وانحراف معياري قدره 47.31 أما لاعبو الهجوم فقد حصلوا على متوسط حسابي قدره 71.20 وانحراف معياري بلغ 663.6 أما قيمة Tc الإحصائية المحسوبة بلغت 1.25 فيما بلغت قيمة Tt الجدولية 1.68 وبالمقارنة بين Tc المحسوبة و Tt الجدولية نجد أن مستوى الدلالة غير معنوي أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم في سمة الثقة بالنفس.



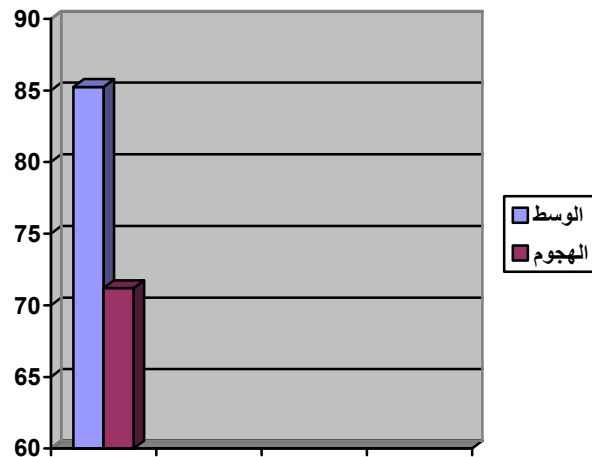
أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي بين المجموعتين لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم.

#### 5/ المقارنة الإحصائية بين المجموعتين ( لاعبي الهجوم ولاعبي الوسط):

| اللاعبون     | مجموع الدرجات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة Tc المحسوبة | قيمة Tt الجدولية | الدالة |
|--------------|---------------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|--------|
| لاعبو الهجوم | 1424          | 71.20           | 663.6             | 3.32             | 1.68             | دالة   |
| لاعبو الوسط  | 1705          | 85.25           | 52.41             |                  |                  |        |

جدول يبين الفروق الإحصائية بين المجموعتين (هجوم – وسط) حسب مقياس سمة الثقة بالنفس.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا من مقارنة نتائج المقياس للمجموعتين (هجوم – وسط) والذي تحصل فيه لاعبو الهجوم على متوسط حسابي قدره 71.20 وانحراف معياري قدره 663.6 أما لاعبو الوسط فقد حصلوا على متوسط حسابي قدره 85.25 وانحراف معياري بلغ 52.41 أما قيمة Tc الإحصائية المحسوبة بلغت 3.32 فيما بلغت قيمة Tt الجدولية 1.68 وبالمقارنة بين Tc المحسوبة و Tt الجدولية نجد أن مستوى الدلالة معنوي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي الوسط.



أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي بين مجموعتي لاعبي الوسط ولاعبي الهجوم.

### 13/ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس الثقة بالنفس كسمة والتي توضحها نتائج الجدول (1) ومن خلال العمليات الحسابية الإحصائية لاستنتاج قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و  $T_c$  المحسوبة و  $T_t$  الجدولية بالإضافة إلى المقارنة بين هذه النتائج يتضح لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في سمة الثقة بالنفس حسب مراكزهم "دفاع، وسط وهجوم" وهذا لا يعني أنه لا توجد فروق في سمة الثقة بالنفس في بعض المراكز وهذا يتضح فيما يلي:

- من خلال الجدول (2) الذي يخص مقارنة النتائج الإحصائية بين لاعبي الوسط والدفاع اتضح أن مستوى الدلالة معنوي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدفاع ولاعبي الوسط في سمة الثقة بالنفس لصالح لاعبي الوسط.
- من خلال الجدول (3) الذي يخص مقارنة النتائج الإحصائية بين لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم اتضح أن مستوى الدلالة غير معنوي أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم.

- من خلال الجدول (4) الذي يخص مقارنة النتائج الإحصائية بين لاعبي الهجوم ولاعبي الوسط اتضح أن مستوى الدلالة معنوي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الوسط ولاعبي الهجوم في سمة الثقة بالنفس لصالح لاعبي الوسط.

#### 14/ الاستنتاج العام:

من خلال الجداول (2)، (3)، (4) يتضح لنا أن مستوى الدلالة معنوي لدى لاعبي الوسط مع الهجوم والوسط مع الدفاع وغير معنوي لدى لاعبي الدفاع مع الهجوم، وهذا يبين أن لاعبي الوسط يتمتعون بسمة الثقة بالنفس اكبر من لاعبي الدفاع والهجوم.

#### 15/ مناقشة الفرضيات:

من أجل التحقق من الفرضيات المطروحة والتي تبين أنه يوجد اختلاف بين اللاعبين في سمة الثقة بالنفس حسب مراكزهم، قمنا باستخدام مقياس الثقة بالنفس كسمة وبمقارنة النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى ما يلي:

1- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدفاع ولاعبي الوسط ويتضح ذلك من خلال قيمة  $T_c$  المحسوبة التي كانت قيمتها -5.57 وكانت أقل من قيمة  $T_t$  الجدولية وبالرغم من ذلك فقد عبرت عن مستوى دلالة معنوي لصالح لاعبي الوسط، وهذا ما يتطابق مع الفرضية الجزئية الأولى التي وضعناها في بحثنا.

2- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم ويتضح ذلك من خلال قيمة  $T_c$  المحسوبة التي قدرت ب 1.25 وكانت أقل من قيمة  $T_t$  الجدولية، أما مستوى الدلالة فكان غير معنوي أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الثقة بالنفس بين لاعبي الدفاع ولاعبي الهجوم، وهذا ما لا يتطابق مع الفرضية الجزئية الثانية التي وضعناها في بحثنا.

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الوسط ولاعبي الهجوم في سمة الثقة بالنفس، ويتضح ذلك من خلال قيمة  $T_c$  المحسوبة والتي كانت 3.32 وهي أكبر من قيمة  $T_t$  الجدولية ولكن مستوى الدلالة معنوي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الوسط ولاعبي الهجوم لصالح لاعبي الوسط، وهذا ما يتطابق مع الفرضية الجزئية الثالثة التي وضعناها في بحثنا.

#### الخاتمة العامة:

تعتبر سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم من أهم سمات الشخصية التي تساعد على تخطي مواقف مختلفة تتطلب الجرأة والتحدي والشجاعة لتحقيق الفوز والانتصار.

كما أن سمة الثقة بالنفس التي هي موضوع دراستنا تختلف للاعبين باختلاف مراكز ومناصب اللعب حيث أنه تعتبر أكبر سمة يتمتع بها لاعبي الوسط وهذا راجع إلى أن لاعبي الوسط لا يتحملون الأخطاء الدفاعية غالباً ولا حتى الأخطاء الهجومية كما أن السيطرة على الكرة تخلق ثقة أكبر بالنفس وتكون هذه السيطرة في وسط ميدان الملعب الذي يتواجد فيه لاعبو الوسط.

ولقد بينت لنا هذه الدراسة أن سمة الثقة بالنفس سمة هامة جداً لدى لاعبي كرة القدم لذا وجب على المدربين والمربين بناءها بطريقة سليمة تجعل من اللاعبين أكثر ثقة في مختلف مراكز ومناصب اللعب وأن لا تكون مقتصرة فقط على لاعبي الوسط.

ومن جهة أخرى أبرزت هذه الدراسة أن لاعبي كرة القدم الحديثة ظاهرة شاملة لمختلف الجوانب والتي من أهمها الجانب النفسي عامة والثقة بالنفس خاصة لأن اللاعب لا يمكنه أن يفصل بين سمات شخصيته ولعبة كرة القدم، بل أصبح لسمة الثقة بالنفس دور كبير في المحافظة على النتيجة أو العودة في النتيجة في المباريات الرسمية وكذلك تحقيق الألقاب وتحطيم الأرقام القياسية في مختلف الرياضات.

وفي الأخير نتمنى أن يسمح بحثنا هذا بفتح باب دراسات أخرى أشمل وأوسع تأخذ فيها بعين الاعتبار كل سمات الشخصية المتعلقة بلاعب كرة القدم من أجل الرقي بكرة القدم إلى المستويات العليا.

#### التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها أثناء دراستنا لهذا البحث فإنه يمكن أن نقدم جملة من التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن تساعد على الحصول على نتائج جيدة للفرق، نذكر منها:

- توجيه انتباه المدربين إلى أهمية تنمية بناء سمة الثقة بالنفس من خلال مصادرها المختلفة.
- كذلك توجيه انتباه اللاعبين إلى أن سمة الثقة بالنفس تساعد في تحسين المهارات الأساسية القاعدية في كرة القدم.
- إدراج حصص خاصة للعمل النفسي ضمن البرامج التدريبية تأخذ بعين الاعتبار سمة الثقة بالنفس كعنصر أساسي.

- ضرورة العناية الخاصة باللاعبين والاهتمام بمشاكلهم النفسية كالخوف والاكتئاب التي تكبح تنمية الثقة لدى اللاعب.
- ربط العمل النفسي بالعمل البدني من خلال تطوير سمات الإرادة والشجاعة والقوة والتحدي والثقة والجدارة....
- دراسة سمة الثقة بالنفس دراسة أوسع وأشمل لأنها لم تتل قسط أوفر من الاهتمام من طرف الباحثين والطلبة والاختصاصيين النفسيين.

#### المراجع:

- 1- عمار بوخوش ومحمد دنيبات، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر 1998، ص89.
- 2- محمد السعاف صالح، المدخل على البحث في العلوم السلوكية، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، ط1، 1989، الرياض، ص 169.
- 3- محمد زيدان عمر، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجزائرية 1997، ص 18.الجامعية-الجزائر 1997، ص 18.
- 4- خيرالدين عويس، دليل البحث العلمي، ط1، 1997، دار الفكر العربي القاهرة، ص 96.



## اتخاذ القرار لدى مسؤولي الاتحاديات الرياضية وانعكاساته على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة

أستاذ مساعد "أ" بورزامة رابح

قسم التربية البدنية والرياضة – جامعة الشلف

### ملخص الدراسة:

تناولت دراستي هذه موضوع اتخاذ القرار لدى مسؤولي الاتحاديات الرياضية و انعكاساته على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة و لقد جذب هذا الموضوع اهتمام العديد من الباحثين كونها تمثل أحد العوامل الهامة لنجاح عمل القادة الرياضيين و كذلك تعتبر أساسية و هامة في حيات المجتمعات فكل وظيفة من الوظائف السياسية والقانونية و التربوية و غيرها تنظم من خلال القرارات التي يتخذها المسؤولون في هذه المجتمعات حيث يؤثر القرار على حياة الفرد و الجماعة، لأن الفرد يقوم باتخاذ العديد من القرارات التي تؤثر في حياته و هذه القرارات تتطلب منه القدرة على اتخاذ القرارات حتى يتمكن من الوصول إلى القرارات السليمة و بما أن الاتحاديات الرياضية في الجزائر تحظى باهتمام و شعبية من كافة شرائح المجتمع و بالأخص في مجال كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم فمسؤولي الاتحاديات الرياضية وجب عليهم اليوم العمل على اتخاذ قرارات سليمة و هادفة و موضوعية و تخدم الحركة الرياضية و تعمل على الرقي بها إلى مصف الحركات الرياضية العالمية و تجعلها تتماشى وتحديات نظام العولمة.

### Résumé de l'étude :

Cette étude porte sur la prise de décisions émises par les responsables des fédérations sportives notamment ses implications sur l'avenir du mouvement sportif en Algérie sous les défis de la mondialisation.

En effet, ce sujet a attiré l'attention de plusieurs chercheurs dans la mesure où il représente l'un des facteurs les plus importants pour la réussite des responsables sportifs. Or, la prise de décisions est considérée primordiale et importante dans la vie sociale.

Toutes les fonctions politiques, juridiques et éducatives et autres sont organisées à travers les décisions prises par les responsables dans la société dont ces décisions influencent la vie individuelle et collective. En fait, toute personne prend des décisions qui impressionnent sa vie individuelle et qui exigent également sa capacité à réfléchir raisonnablement afin qu'elle puisse atteindre les bonnes décisions. En plus, les fédérations sportives en Algérie ont une place considérable notamment dans le domaine du football considéré comme le sport le plus populaire dans le monde.

Enfin, les responsables des fédérations sportives doivent prendre les bonnes décisions objectives, qui ont un but, qui serviront le mouvement sportif à atteindre le niveau mondial et qui le rendront compatible avec les défis de la mondialisation.

## اتخاذ القرار لدى مسؤولي الاتحاديات الرياضية وانعكاساته على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة

مقدمة وإشكالية الدراسة:

كل عمل نقوم به في حياتنا اليومية يقوم على قرارات فردية أو جماعية وذلك لأن اتخاذ القرارات يعني القيام بالحركة والإقدام على العمل وبلوغ الأهداف المنشودة وعدم اتخاذ القرارات يعني في واقع الأمر الجمود وبقاء الإنسان حائر غير قادر على القيام بأي عمل بناء ومحقق للأهداف النبيلة التي يطمح كل فرد لتحقيقها وذلك فان نجاح الأفراد في أعمالهم يقاس في معظم الأحيان بالقرارات الصائبة التي يتخذونها وفي العادة يرتبط القرار بسلسلة متعاقبة من الإجراءات المتمثلة في وضع برامج وخطط دقيقة ومفاتيح الآخرين بشأنها ثم إعادة تقييمها ووضعها حيز التنفيذ حسب الإمكانيات المتوفرة و الظروف الملائمة والمهارة الشخصية المناسبة.

وبالنسبة للاتحاديات الرياضية تعتبر عملية اتخاذ القرارات في الأساس جوهر العملية الإدارية ومحورها ومهنة الرجل الإداري ( المدير ) الرياضي فالممارسة الإدارية الرياضية تتطلب مواجهة مجموعة كبيرة من المواقف اليومية مما يستدعي معها الاختيار المستمر للبدائل المختلفة لما يجب عمله؟ ومن؟ وأين؟ وكيف؟ ولهذا فهي عملية مستمرة وترجمة واقعية للوظائف الإدارية الرياضية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة ولا توجد الممارسة من دون اتخاذ القرارات بل تستمد وجودها في المؤسسة من هذه العملية بدون نزاع.

ويعتبر القرار الإداري في المجال الرياضي جوهر العملية الإدارية فبدون القرارات لا يمكن للوظائف الجوهرية للإدارة أن تأخذ مكانها .

وتعتبر عملية اتخاذ القرار عملية أساسية وهامة في حياة المجتمعات فكل وظيفة من الوظائف السياسية والقانونية والتربوية وغيرها تنظم من خلال القرارات التي يتخذها المسؤول الإداري وبما أننا في المجال الرياضي فان المسؤولية تقع على عاتق مسؤولي الاتحاديات الرياضية فهم يحملون مسؤوليات ومهام كبيرة من شأنها تطوير المستوى الرياضي وكذا الحركة الرياضية بصفة عامة وصنع القرار يمر بعدة مراحل تبدأ بتشخيص المشكلة محل القرار وتحليلها وإيجاد البدائل الصالحة لحلها وتقييم البدائل ثم اختيار الحل المناسب.

وتعتبر الاتحادات الرياضية اليوم أحد أهم الهيئات الرياضية التي تظهر فيها أهمية اتخاذ القرار وتأثيره على المنتمين إليه من الأندية الرياضية وعلى رأسها ذات الشعبية الكبيرة في بلادنا ألا وهي رياضة كرة القدم التي تعتبر اللعبة التي ألهمت واستهوت الملايين نحوها ولهذا لا بد لهؤلاء المسؤولين عن الاتحادات الرياضية إعطاء أولوية بالغة وأهمية كبرى وقصوى لعملية اتخاذ القرار المناسب الذي من شأنه أن يرقى بهذه الأندية الرياضية ومن ثم ازدهار ورقي الرياضة في بلادنا وإما قرار متعجرف يجر بالأندية الى الهاوية ومن ثم تصبح رياضتنا في طي النسيان.

ولقد حظيت الاتحادية الرياضية لكرة القدم في الجزائر بشعبية كبيرة من كافة مستويات الدولة وكذلك اهتمام الرأي العام بالأخبار الرياضية وبالأخص أخبار الاتحادية الرياضية لكرة القدم في وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت في انتخابات لمجالس إدارتها أو الاجتماعات التي تعقدها أوفي القرارات التي يتخذها هذا المكتب الفدرالي لكرة القدم ولقد لوحظ بأن هنالك بعض المشاكل التي تواجه الاجتماعات الخاصة بمكتب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قبل وأثناء وبعد اتخاذ القرار وكان أبرزها وجود خلافات بين أعضاء المكتب المشكل للاتحادية ولكي نتفادى ذلك وجب علينا اليوم الالتزام بالعمل بالإدارة العلمية في قيادة وتوجيه الاتحادات الرياضية بشكل علمي من أجل أن نرفع من عمل الاتحادات الرياضية وبهذا تساعد على قيادة الحركة الرياضية بشكل عام وهذا ما يتطلب التزام كبير على الاتحادات الرياضية بأن يكون هناك مستوى رياضي جيد للمنتخبات الرياضية بشكل عام ولذا لابد من تنسيق كل الجهود للنهوض بالحركة الرياضية والرقى بها في ظل عالم تحكمه العولمة التي جاءت بشكل جديد وما رافقته من إعلام غطى كافة أرجاء المعمورة.

وهو واقع موجود ومفروض على دول العالم ولابد من التعامل معه بالرغم مما يحمله من سلبات ولكن هذا التعامل يجب أن يكون بحذر شديد بمراعاة الانجراف في تياراته وفقدان الهوية الوطنية والقومية مما يتيح ضرورة تقويم هذه العولمة بشكل سليم لذا وجب علينا اليوم أن نصدر قرارات تخدم الحركة الرياضية وجعلها تتماشى والعولمة المفروضة علينا والتي لا يجد في قاموسها مكان للضعفاء .

ولقد تناولت في هذا الموضوع عامل أساسي وجوهري وهو اتخاذ القرار لدي مسؤولي الاتحادات الرياضية ، وعليه نصيغ الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن للقرار الإداري المتخذ من طرف مسؤولي الإتحاديات الرياضية أن ينعكس ويؤثر على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة؟ وعليه نصيغ جملة التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي العوامل المساعدة في إتخاذ القرار الإداري السليم من طرف مسؤولي الإتحاديات الرياضية في الجزائر؟
- هل هناك إستراتيجية فعالة لإتخاذ القرار الإداري السليم من طرف مسؤولي الإتحاديات الرياضية في الجزائر؟
- هل يعي مسؤولو الإتحاديات الرياضية الجزائرية ما ينجر من نتائج لإتخاذ قرارات إرتجالية ؟ وهل هي في صالح الحركة الرياضية أو ضدها؟
- ما هي مقومات ومعايير إتخاذ القرارات السليمة من طرف مسؤولي الإتحاديات الرياضيات الجزائرية في ظل التحولات الراهنة وهذا خدمة للمصالح العامة للرياضة؟
- هل يتوفر لدى مسؤولي الإتحاديات الرياضية السمات الشخصية وهذا للقدرة على إتخاذ القرار الإداري السليم؟
- هل لمسؤولي الإتحاديات الرياضية القدرة على إشراك المرووسين ومناقشتهم حول القرار الصائب الذي هم بصدد إتخاذه؟
- هل يعتمد مسؤولي الإتحاديات الرياضية على معيار الدراسة والتحليل قبل إتخاذ القرارات الإدارية؟

#### الفرضيات:

**الفرضية العامة:** لإتخاذ القرار السليم لدى مسؤولي الإتحادات الرياضية إنعكاس على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة.

#### الفرضيات الجزئية:

- الفرضية الجزئية الأولى:** لإختبار أساليب فعالة لإتخاذ القرار لدى مسؤولي الإتحاديات الرياضية إنعكاس إيجابي على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة.
- الفرضية الجزئية الثانية:** لإعتماد مسؤولي الإتحاديات الرياضية على مقومات ومعايير علمية لإتخاذ القرار إنعكاس إيجابي على مستقبل الحركة الرياضية في ظل تحديات العولمة.

-الفرضية الجزئية الثالثة: لإعتماد مسؤولي الاتحاديات الرياضية على إتخاذ القرار الجماعي وإشراك الأعضاء إنعكاس إيجابي على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة.

#### تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات:

- 1-إتخاذ القرار: هو السلوك الذي يأتي كنتيجة للتدبير والحساب والتفكير أي إتخاذ القرار عمل شعوري معتمد ومقصود.
- 2-مسؤولي الاتحادات: هم رؤساء مجالس إدارة الاتحاديات الرياضية والمنبثقين من إنتخابات لجمعيات العامة والتي تشرف عليها الهيئات العليا والممثلة في وزارة الشباب والرياضية.
- 3-الإتحاديات الرياضية: هي هيئات رياضية تشرف على تسيير الأندية والرابطات الرياضية وتابعة للهيئة عليا ممثلة في وزارة الشباب والرياضة.
- 4-الحركة الرياضية: هي نشاط إنساني مقنن يهدف إلى جعل من الحركة الرياضية ذات بعد ترفيهي تنافسي وهذا من جانبه الإجتماعي والنفسي و التربوي والخلقي والصحي وهذا ما يؤدي إلى إكتساب المهارات وتنمية القدرات البدنية والفكرية، وقد أصبحت الحركة الرياضية في عالمنا اليوم ذات إهتمام كبير من طرف مختلف شرائح مجتمعنا وذلك من خلال كثرة المنافسات في مختلف النشاطات الرياضية سواء جماعية أو فردية.
- 5-العولمة: لقد تعددت المفاهيم حول مفهوم العولمة، فنجد من يعرفها أنها هي التأثير بالنمط الأمريكي إقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ونجد تعريف آخر بأنها لا مكان للضعفاء وأن القوي يأكل الضعيف وبمفهوم آخر الخضوع للشروط والأوامر بمنطق مفهوم الدول القوية، ونجدها من جانب آخر هو من يملك قوة المعلومة وقدرة التحرك في جميع الميادين سواء إقتصادي أو إجتماعي أو سياسي.

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة في :

- تعتبر الدراسة من بين أهم الدراسات العلمية في مجال الإدارة الرياضية لكونها تعطي نظرة علمية وعملية في كيفية إتخاذ القرارات الإدارية السليمة ومدى إنعكاسها على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر.
  - إيجاد الحلول للمشكلات والأزمات الرياضية من خلال خطوات سريعة وهذا بإختيار أفضل الأساليب لإتخاذ القرارات التي تخدم الحركة الرياضية.
  - تحديد كيفية تحديد الأهداف المسطرة من قبل مسؤولي ومسيري الاتحاديات الرياضية وتطبيق وتجسيد الخطط الفعلية.
- أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى :
- التوصل إلى معرفة أنواع القرارات الإدارية المتخذة والتي تنعكس إما بالإيجاب أو بالسلب على مستقبل الحركات الرياضية.
  - معرفة الآثار التي تتجر على إتخاذ القرارات الإدارية بالنسبة لمستقبل الحركات الرياضية.
  - معرفة مدى مواكبة إدارة الاتحاديات الرياضية لتكنولوجيا تسيير الإدارة الحديثة.

**الدراسات السابقة والمثابرة:**

1- دراسة سيف الدين عبدون : قام في عام 1989 بدراسة عقوبات دراسية في إتخاذ القرار لدى بعض تلاميذ المدارس الثانوية وعلاقته بتغيرات معينة للشخصية استهدفت قياس قدرة الفرد على إتخاذ القرار والتي تعتمد على درايته بالأسس الفطرية والنفسية لعملية إتخاذ القرار وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على 100 مبحوثا وتضمنت أدوات البحث مقياس على هيئة طور تبين مكافئتين وقد أشار أهم النتائج الإحصائية الى ما يلي: ينبغي أن يتعلم التلاميذ في المدرسة عن طريق نشاطاتها التربوية والتعليمية والبرامج المختلفة وكيفية استخدام البدائل كما يمكن أن تكون المؤسسات التعليمية واعية عاما بأهمية الحصول علة المعلومات المناسبة لصنع القرار حيث يؤثر بصورة مباشرة ومنظمة في سلوك صانع القرار.

2- دراسة يوسف العبيد عام 1985: تحت عنوان فعاليات القيادات الإدارية في مجال الرياضة بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية حيث استهدف التعرف على تحديدات الفعالية والمتمثلة في إتخاذ القرارات والاتصالات والإدارة بالأهداف وإدارة التغيير وإدارة الوقت والاهتمام

بالعاملين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على 163 من القادة الإداريين في المجال الرياضي وتتضمن أدوات البحث عن القابلات الشخصية وتحليل الوثائق واستمارات الإستفتاء لفاعلية القيادات الإدارية في المجال الرياضي وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية الى أن أهم ما تقوم به قادة الأندية والاتحادات الرياضية الاهتمام بالعاملين كان بمعاملتهم لجميع الأفراد كزملاء ونقد الفعل الخاطئ وليس الشخص ذاته والعمل على موافقة الأعضاء قبل الشروع في التعدد.

### 3- دراسة يوسف العبيد عام 1985: تحت عنوان فعاليات القيادة الإدارية في مجال الرياضي لدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية:

حيث استهدف التعرف على محددات الفعالية والمتمثلة في اتخاذ القرارات والاتصالات والإدارة بالأهداف وإدارة التغيير وإدارة الوقت والاهتمام بالعاملين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستلمت عينة البحث على 163 من القادة الإداريين في المجال الرياضي وتتضمنت أدوات البحث للمقابلات الشخصية وتحليل الوثائق واستمارة الاستفتاء بفاعلية القيادات الإدارية في المجال الرياضي وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إذ أن أهم ما يقوم به قادة الأندية والاتحادات الرياضية بالاهتمام بالعاملين كان معاملتهم لجميع الأفراد كزملاء وكذا الفعل الخاطئ وليس الشخص ذاته والعمل على موافقة الأعضاء قبل الشروع في التنفيذ.

4- دراسة أحمد عويطي لسنة 1995 تحت عنوان: دراسة مشكل العمل الإداري بإدارة الرياضة في محا فضة رمياط بمصر: وتهدف الدراسة الى حل مشكلات العمل الإداري المرتبط بعناصر الإدارة والتخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، لاتخاذ القرار بإدارة الرياضة ومراكز الشباب والأندية الرياضية واللجنة الرياضية برمياط وتتضمن عينة البحث على 43 هيئة رياضية و 384 مبحوثاً وقد أشارت النتائج الإحصائية الى أن الميزانيات المقررة للأنشطة الرياضية لا تفي بالغرض وضرورة اختيار القيادات العاملة بالهيئة وفقاً للمعايير للاختيار تلك القيادات الصحيحة والتي تتصف بالثبات والموضوعية في اتخاذ القرار وتطبيق القواعد والفنون العلمية بالإدارة الرياضية.

5- دراسة سامي زيارى عام 1997: تحت عنوان فعاليات القيادات الإدارية لرياضة المستويات العاملة بدولة البحرين:

▪ دراسة عبد الحميد حتورة: عام 1987 بعنوان أنماط السلوك القيادي.

- دراسة حسين صالح جحيم بعنوان : عملية إتخاذ القرارات الإدارية ومدى تأثيرها النفسي على لاعبين النخبة الوطنية في بعض الاتحادات الأولمبية اليمنية.
  - دراسة محمد رمضان محمد أحمد 1988 بعنوان معوقات العمل الإداري في بعض أندية محافظة القاهرة.
  - دراسة عز الدين على راضي علي 1993 بعنوان دراسة تقييمية للعمل الإداري بالاتحاد المصري لسباحة المسافات القصيرة.
  - دراسة عمر أحمد الجمال 1993 بعنوان: دراسة تقييمية للأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين بالقاهرة.
  - دراسة محمد بسيوني 1995 بعنوان ضغوط العمل وأثارها وعلاقتها بأداء المدير.
  - دراسة إبراهيم محمد علي أبو سعيدة 1996 بعنوان: تقييم نظام قياس كفاءة أداء العاملين في الأجهزة الحكومية وأثره على القرارات المتعلقة بسياسات الأفراد بالتطبيق على العاملين بديوان عام وأحياء محافظة القاهرة.
  - دراسة ضياء الدين فؤاد على محمد 1996 بعنوان: مقارنة بمعوقات العمل الإداري لاتحاديات رياضات الوفائي عن النفس بجمهورية مصر العربية.
  - دراسة ناجي إسماعيل حامد 1996 بعنوان: تقويم الإدارة الرياضية في القطاع الحكومي.
  - دراسة بهجت عطية بهجت راضي 1997 بعنوان: دراسة المشكلات التي تواجه بعض المؤسسات إعداد وتدريب القادة الإداريين الرياضيين في القاهرة و الجيزة.
  - دراسة نادية أمين محمد علي سنة 1957 بعنوان: القيم الشخصية المؤثرة على عملية اتخاذ القرارات.
  - دراسة جمال محمد يوسف سنة 1997 بعنوان: تصميم مقياس الانحراف الإداري في المجال الرياضي.
  - دراسة سعيد محمد البنا 1999 بعنوان: أثر صناعة القرارات الإستراتيجية على الأداء " دراسة تطبيقية على كليات التجارة بالجامعات المصرية " وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات.
- وتهدف الدراسة الى:
- التعرف على كيفية صياغة القرارات الإستراتيجية لكليات التجارة بالجامعات المصرية.

- بيان نقاط الضعف وكيفية تفاديها عند اتخاذ قرارات مستقبلية.
- ومن أهم نتائج هذه الدراسة: عدم وجود دراسة للإمكانيات الداخلية لأي مؤسسة علمية قبل التزامها بتنفيذ قرار لا يتوفر لديها الإمكانيات لتنفيذه.
- عدم اشتراك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات الهامة التي تؤثر على كلياتهم مما يؤدي الى ضعف هذه القرارات.
- تدخل العوامل الشخصية والسياسية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- دراسة عز الدين الرازي 1999 بعنوان: دراسة تقييمية للتنظيم الرياضي في جمهورية مصر العربية.
- دراسة عز الدين محمد أحمد عام 2002 بعنوان: قياس الأداء لدى القادة الإداريين في اتخاذ القرارات بالاتحاديات الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والملاحظة العلمية والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات والاستبيان كأدوات لجمع البيانات.
- وتهدف هذه الدراسة الى :
- قياس أداء القادة الإداريين في اتخاذ القرارات بالاتحاديات الرياضية.
- ومن أهم نتائج هذه الدراسة: قدرة القادة الإداريين في التغلب على المعوقات التي تقابلهم أثناء اتخاذهم القرار.
- اعتماد القادة الإداريين على الخبرة والتجربة والتقارير كمعايير اتخاذ وتقييم القرار.
- اعتماد القادة الإداريين على الخبرة والتجربة والتقارير كمعايير اتخاذ وتقييم القرار.
- قلة اهتمام القادة الإداريين بتوطيد علاقاتهم الاجتماعية مع المرؤوسين.
- صراعات القادة الإداريين للمتطلبات النفسية لاتخاذ القرار.
- ثانيا: الدراسات الأجنبية:
- 1- دراسة ماكلثير عام 1981: بعنوان تنمية وتطوير المهارات الإدارية للقادة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي تحليل الوثائق والسجلات والاستبيان كأدوات لجمع البيانات.
- وتهدف هذه الدراسة الى:
- التعرف على الآراء ووجهات النظر المختلفة في المشكلات المرتبطة بالقادة وكيفية اختيارهم من خلال النتائج التالية (فعالية التدريب الإداري لقيادة الرياضة، الإدارة الرياضية).
- ومن أهم نتائج هذه الدراسة: عدم وجود برامج تدريبية لصقل مهارات القادة الإداريين.

- عدم توفر برامج تدريبية علمية لتطوير القيادات الإدارية.
- عدم فاعلية البرامج التدريبية الموجودة في تطوير وتحسين مهارات القيادة الإدارية.
- دراسة **جيدج وزسڤيمال** عام 1992: بعنوان **القرار الاستراتيجي وأثره على التصنيع** وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان والمقابلات الشفهية كأدوات لجمع البيانات. تهدف هذه الدراسة الى: التعرف على أثر اتخاذ القرار الاستراتيجي على الصناعة . ومن أهم نتائج هذه الدراسة:
- وجود علاقة ايجابية بين حجم المنظمة ودرجة المشاركة في اتخاذ القرار .
- وجود علاقة سلبية حجم مجلس الإدارة ودرجة المشاركة في اتخاذ القرار .
- دراسة **شارفمان** 1994: بعنوان **دراسة تحليلية لإجراءات اتخاذ القرار الاستراتيجي** وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل الوثائق والمستندات كأدوات لجمع البيانات. وتهدف هذه الدراسة الى: تحديد الظروف والشروط التي تساعد المدير على استخدام إجراءات رشيدة في صنع القرارات.
- تعريف الرشد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- ومن أهم نتائج هذه الدراسات: لا توجد علاقة بين الرشد الإجرائي وكل من:
- حجم المنظمة.
- قيمة القرار
- الخلافات بين المدربين.
- دراسة **مالوي** 1995 بعنوان: **أخلاقيات اتخاذ القرار في مجال الإدارة الرياضية** وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل الوثائق والسجلات والاستبيان كل أدوات لجمع البيانات. وتهدف هذه الدراسة الى: التعرف على الجوانب المثبتة للنظرية الخاصة بأخلاقيات اتخاذ القرار .
- مناقشة التغيرات الحادثة في طبيعة عمليات الإدارة الرياضية.
- ومن أهم نتائج الدراسة: وضع أسلوب أو سلوك محدد لإنقاذ القرار في مجال الإدارة الرياضية.
- تحديد جوانب اتخاذ القرار الأخلاقي ومدى تأثير كل جانب في عملية اتخاذ القرار .
- دراسة **ايلد AULD** عام 1997 بعنوان: **تأثير مركز بحوث التقرير لصنع قرار تنظيمي للرياضة الوطنية على مهنة الإدارة الرياضية الأسترالية**

- دراسة فاجين FAIGIN عام 1999 بعنوان : اشتراك لدرس التربية الرياضية في عملية اتخاذ القرار في المدارس ذات المستوى العلمي والاجتماعي المتميز.

دراسة هيل HILL عام 1999 بعنوان دراسة طبيعة اتخاذ القرار التخطيطي في المؤتمرات الرياضية المحلية بجامعة غرب كندا.

دراسة جيدج وزيسمال عام 1992، ودراسة شارفمان عام 1994 وهيكون ورودر كجز عام 1995 وهالوي عام 1995.

قام جبسون وزملائه GIBSON عام 1980 بدراسة مسحية لنتائج أهم الدراسات في مجال اتخاذ القرار وكانت الدراسة متمحورة حول علاقة الشخصية بعمليات اتخاذ القرار وشملت الدراسة ثلاثة جوانب من الشخصية وهي:

- متغيرات الشخصية: الاتجاهات والاعتقادات والحاجات الفردية.
- متغيرات الموقف: وتعني المواقف الخارجية الملاحظة التي يمر بها الفرد.
- المحفزات التفاعلية: وتعني حالة الفرد كنتيجة تفاعلية مع موقف محدد مع خصائص شخصيته الفردية وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية الى أن الفرد لا يكون في حالة متساوية في كل المواقف وجوانب اتخاذ القرارات الى أن علاقة الشخصية بعمليات اتخاذ القرار، ربما تختلف بالنسبة لمجموعات من الأفراد في بعض العوامل إن أنماط متخذ القرار مرتبط بمواقف أكيدة ومتغيرات متفاعلة للتأثير في عملية اتخاذ القرار.

#### الدراسة النظرية :

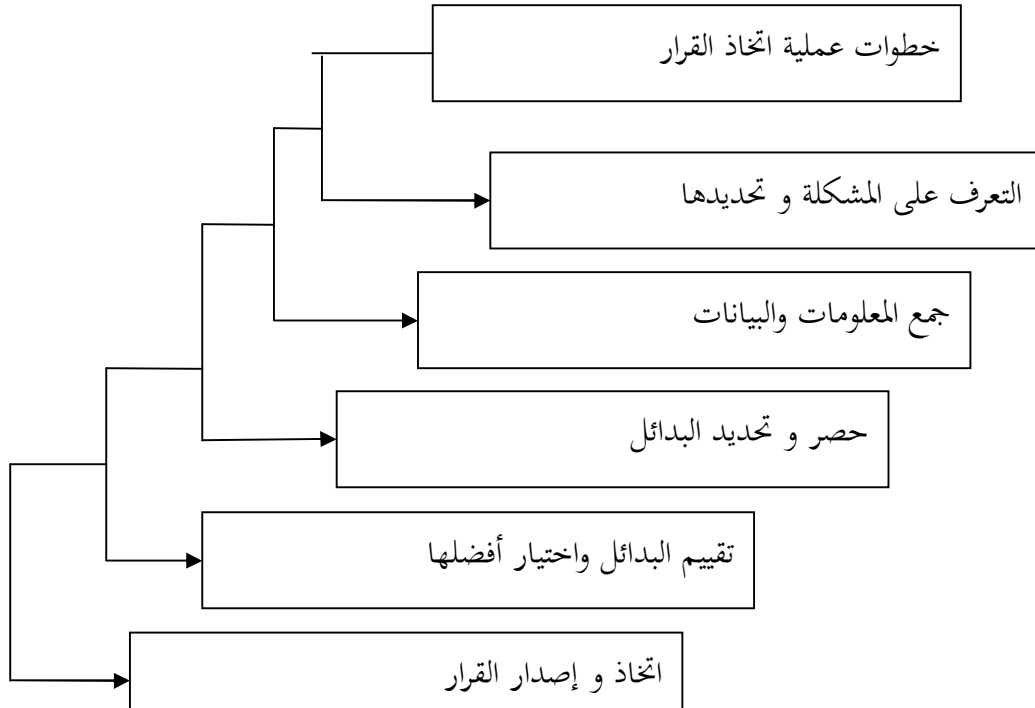
تعريف اتخاذ القرار : يشير اتخاذ القرار في تحليله النهائي الى عملية عقلية موضوعية للاختيار بين اثنين أو أكثر وهذه العملية تعتمد بدرجة على المهارة الخاصة بمتخذ القرار .

- يرى محمد حسن علاوي (1998): أن اتخاذ القرار يقصد به اختيار بين بدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو محاولة تغير حالة .

- يذكر "سمير يوسف " (1983): أن اتخاذ القرار هو إصدار حكم يعلن عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما يعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها .

- يشير "عبد الكريم الدرويش و ليلي ت كلا " (1974): الى اتخاذ القرار بأنه عليه اختيار بين افضل البدائل و السبل لتحقيق الهدف و اختيار لمدى كفاءة الرؤساء و قدرتهم على تحمل المسؤولية و البث في كافة الأمور .

- يرى "برناد" عام (1946): أن القرار هو السلوك الذي يأتي كنتيجة للتدبير و الحساب و التفكير أي اتخاذ القرار عمل شعوري معتمد و مقصود .
- بينما يوضح : **عبد لهادي الجوهري** (1987): أن صنع القرار هو عبارة عن سلسلة الاستجابات الفردية او الجماعية التي تنتهي باختيار البديل الأحسن في مواجهة موقف معين .
- يعرف كل من "**gould et kolb**" عام (1965): مفهوم صنع القرار كأنه عملية ديناميكية يتم فيها التفاعل بين كافة المشاركين و الذين يناط بهم تحديد اختيار سياسة معينة و لذلك من اجل التواصل الى اختيار القرار المناسب .
- بينما أشارت "**فاطمة محمد حسيني**" (1989): الى القدرة على اتخاذ القرار وبأنها نشاط عقلي معقد يهدف الى الاستجابة لموقف يتطلب اختيار أضل السلوكيات المنتظمة في هذا الموقف كحل له، ويتم هذا الاختيار من خلال إعادة التنظيم العقلي للمعلومات التي توجد لدى الفرد.
- المراحل العلمية لصنع القرار:** هناك مجموعة من الأدوات والسيقات التي تساعد القادة في صنع القرارات، ويمكن التعبير عن القرارات بصورة مختلفة فقد يكون على شكل السياسات وقواعد أو أواخر أو تعليمات، والقرار عملية ذهنية من الدرجة الأولى ويتطلب قرار كبيرا من التصور والتفكير والإبداع والبعد والعصبية والتميز بما ينتج اختيار بدائل متاحة لتحقيق الهدف في اقل وقت ممكن و بأقل تكلفة وفي هذه الحالة يوصف القرار بأنه قرار رشيد وعملية اتخاذ القرار تمر بمراحل متعددة متداخلة ومتشابكة حتى يتم تكوين القرار و إصداره و سنوضح هذه المراحل كما يلي:



1- **المرحلة الأولى: التعرف بالمشكلة وتحديدها:** ينبغي على متخذ القرار التعرف على المشكلة التي سيتم أخذ القرار بشأنها وتحديدًا دقيقًا وتمييزها عن غيرها وتوضيح أبعادها وجوانبها والظروف المحيطة بها حتى تتلاءم القرار لهم بطبيعة المشكلة التي سيتم بصدها اتخاذ الإقرار.

2- **المرحلة الثانية: جمع البيانات والمعلومات:** في هذه المرحلة يتم جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة ودراستها وتحليلها وجدولتها والتعرف على مدى ملائمتها للبيانات والمعلومات وعلاقتها بالمشكلة موضوع الدراسة وتعتبر هذه المعلومات والبيانات بمثابة الدعامة الأساسية التي يبنى عليها القرار، وتتوقف عملية جمع البيانات والمعلومات على قدرة وكفاءة القائد ونجاحه في عملية الاتصال.

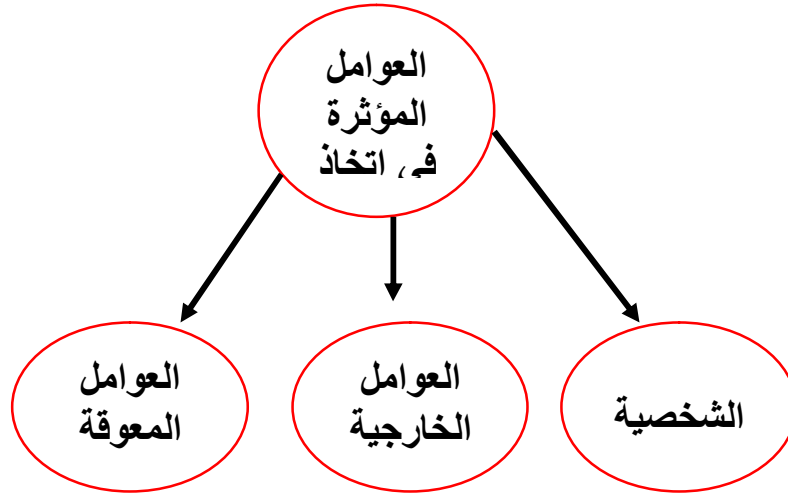
3- **المرحلة الثالثة: حصر وتحديد البدائل:** تعتمد هذه العملية على خبرة الفرد متخذ القرار وخبرات الآخرين ومدى توافر الوثائق والسجلات والمراجع العلمية ويتطلب كذلك القدرة على التفكير والربط بين هذه المعلومات حتى يمكن تحديد البدائل وحصرها، وهذه العملية تحتاج الكثير من الجهود والوقت لكي يتم معرفة واستقصاء الحلول البديلة التي تؤدي إلى حل المشكلة وفي هذه الحالة يجب

حصر البدائل البدائل المفيدة بعد تجديدها وإجراء المقارنات الصحيحة بين جميع الحلول، ومعرفة مزايا وعيوب كل بديل من البدائل.

4- المرحلة الرابعة: تقييم البدائل واختيار أفضلها: بعد التوصل الى البدائل المختلفة يجب تقييم هذه البدائل واختيار أفضل هذه البدائل ولكي يتم ذلك لابد من إجراء مفاضلة من خلال مميزات وعيوب كل بديل مع الوضع في الاعتبار تدخل العوامل الذاتية في التقييم بل يجب أن يكون التقييم للبدائل تقييم كفي في ضوء الاعتبارات القائمة المقوقعة التي تكون عناصر البيئة التي يضع فيها القرار، ومدى ملائمة البدائل للأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية ودرجة المخاطرة والتقنيات والإمكانيات اللازمة لتحقيق كل بديل.

6- المرحلة الخامسة: اتخاذ وإصدار القرار: يعد الانتهاء من عملية اختيار البديل الأمثل يتم تهيئة البيئة الملائمة لاتخاذ وإصدار القرار وتنفيذه واختيار الوقت المناسب لذلك وصياغته بالأسلوب الأمثل ثم إعلانه الى المرؤوسين مع العمل على شحنهم ورفع روحهم المعنوية لتنفيذ القرارات.

مخطط العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار:



1- شخصية متخذ القرار: تلعب شخصية متخذ القرار وقيمه وخبرته واتجاهاته وميوله ودوافعه وثقته في نفسه ومزاجه وقدراته البدنية والمهارية دورا هاما في اتخاذ القرار.

2- **العوامل الخارجية:** تلعب العوامل الخرجية دورا هاما في عملية اتخاذ القرار فردود فعل الآخرين ومدى توفر الموارد والمناخ و البيئة الملائمة السياسية العامة والعوامل الاقتصادية والرأي العام كل ذلك يؤثر في اتخاذ الإقرار .

3- **العوامل المعوقة:** من أهم العوامل المعوقة في اتخاذ القرار الخوف وعدم القدرة على التصرف السليم للحصول على معلومات غير دقيقة والتحيز والمجاملة وضيق الوقت .

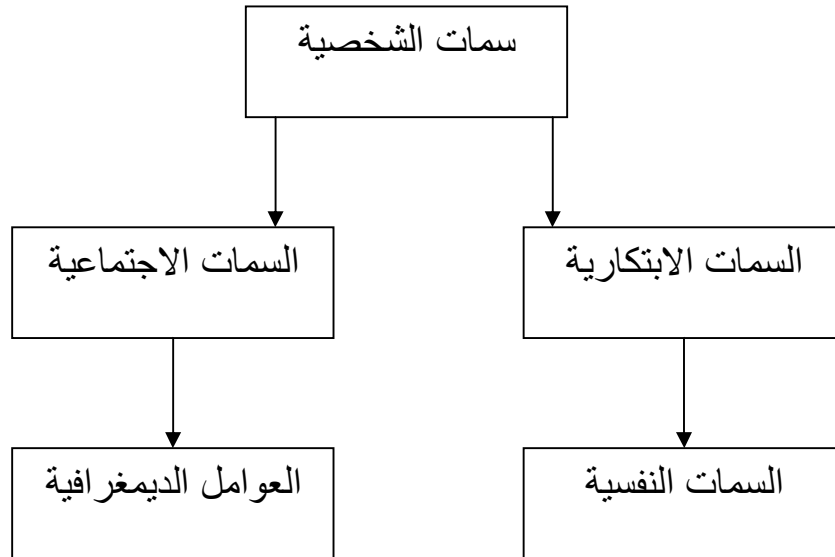
**مهارات صنع القرار:** يشير مفهوم صنع القرار الى مرحلة الإعداد والتحضير والتكوين حيث يسهم فيه مجهود الآخرين وذلك من أجل التوصل الى القرار والمتمثل في الاختيار الموضوعي البديل واحد من بديلين محتملين أو أكثر وبذلك يكون القرار هو الموقف النهائي لصانع القرار فيما يجب وما لا يجب عمله، والقرار يجب أن يكون رشيدا ومن ثم يجب أن يتبع الأسلوب العلمي وأن يبنى على حقائق وأن يقوم على التفكير المنطقي الذي تعتمد على القياس والاستقراء .

وقد أشار " حسن علي سلامة – جاسم النجار 1997 " الى مهارات وعمليات اتخذ القرار وتشمل:

- 1- المقاربة.
- 2- التقييم.
- 3- التحديد.
- 4- التمييز.
- 5- الكشف عن.
- 6- المعاملات.
- 7- الخلاصة.
- 8- التقدير.
- 9- إصدار الأحكام.

ويوضح " فؤاد القاضي " (1997): أن الحكم على قرار الفعال يكون من خلال محاكاة الجودة في ضوء عناصر لدقة والتكاليف والإجراءات والسلامة والقبول في إطار عناصر الاقتناع والرضا والشعور بالرغبة في التنفيذ .

**السمات الشخصية لمتخذ القرار:** يمكن الإشارة الى السمات أو الخصائص أو الخصال التي يجب أن يميزها متخذ القرار على النحو التالي:



أ- السمات الابتكارية: وهي مجموعة الخصائص التي تميز القادة المبتكرين عن غيرهم وكذا مثل في الآتي:

1- تحقيق الذات: وهي القدرة على بذل المجهود والطاقة والنشاط لتحقيق الرغبة في الانجاز الشخصي وتوظيف الإمكانيات العقلية بكفاءة عالية ويضم هذا المفهوم (08) ثمانية أبعاد: الابتكارية، الحالة المزاجية، العلاقات الإضافية، مركز الذات السببية، الثبات، الاتجاه الديمغرافي ، الاستقلالية، التلقائية.

2- الخصائص الابتكارية: وهي تشير الى الخصائص اللا معرفية مثل حب الاستطلاع، حب المغامرة، تحد الصعاب

3- التحكم الذاتي: ويقصد به القيام بالأنشطة ايجابية وتحديد أهداف طويلة المدى ثم العمل على أخذ الخطوات تجاه الأهداف من أجل تحقيقها.

ويشمل التحكم الذاتي أربعة مكونات هي:

أ- الرؤية الانتقائية ايجابية.

ب- مقاومة الذات للإحباط.

ت- التقويم الذاتي.

ث- درجة الوعي الذاتي.

**نماذج اتخاذ القرار:** على الرغم من اتفاق العلماء على أن سلوك اتخاذ القرار عبارة عن تكتيك أو طريقة يتم من خلالها الانتقال بين عناصر القرار إلا أنهم اختلفوا في وصف خطوات اتخاذ القرار ويمكن تقسيم العلماء الى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** أصحاب النماذج الوصفية : ويهتم أصحاب هذا النموذج بوصف الطريقة التي تتعامل بها الأفراد مع المشكلة التي تحتاج الى قرار ويتفق هؤلاء على أن مهمة الفرد في موقف اتخاذ القرار يتمثل في تحديد الهدف من القرار والبدائل المتاحة وترتيبها ترتيبا هرميا من حيث تحقيقها الهدف، فاختيار البديل الأفضل ولكنهم يختلفون في كيفية اختيار الفرد للبديل وتتمثل النماذج الوصفية فيما يلي:

**نموذج تيدمان وهار Teadman et har :** وهو ينص على أن عملية اتخاذ القرار تنقسم الى مرحلتين هما:

1- **التوقع Anticipsotion :** وتنقسم مرحلة التوقع الى أربعة مراحل فرعية:

أ- **مرحلة الإستكشاف Explorations :** ويتم فيها تقييم البدائل المتاحة في ضوء الآثار المرتبطة به والتميز بين البدائل المختلفة.

ب- **مرحلة التبلور CRYSTRALLIZATION :** ويتم فيها تقييم البدائل المتاحة في ضوء الآثار الايجابية والسلبية.

ج- **مرحلة الاختيار:** يتم فيها اختيار البدائل المتاحة والمجالات المرتبطة به في ضوء تقويم البدائل.

**مهارة صنع القرار:**

عملية اتخاذ القرار في طبيعتها تحتاج الى مجهودات مشتركة من الآراء والأفكار والاتصالات والدراسة والتحليل والتقييم التي تتم على كافة المستويات بالتنظيم الإداري وبمعرفة الأشخاص عديدين، وهذه العملية هي جوهر عملية القيادة ونقطة البداية نحو الإجراءات والأنشطة التي تتم داخل الهيئة أو في إطار تفاعلها مع البيئة الخارجية.

وتلعب عملية اتخاذ القرار دورا هاما في حياتنا وحياة الأمم بصفة عامة وحياة الفرد بصفة خاصة ونظرا لأهمية هذا الدور كان مفهوم اتخاذ القرار محور اهتمام العديد من العلماء في

مختلف التخصصات، وتعد عملية اتخاذ القرار إحدى العمليات السلوكية التي تمارسها الفرد بصفة شبه دائمة في حياتنا اليومية فكثيراً ما يواجه الفرد موقفاً يتضمن عدة اختيارات تتطلب هذه المواقف اختيار عمل معين وعلى العرب اختيار أفضل البدائل للوصول الى الهدف بحيث يحقق أكبر فائدة ممكنة بأقل جهد ممكن.

وتعد عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية على مختلف مستوياتها العليا والتنفيذية باعتبار أن نجاح الإدارة يتوقف على حسن اتخاذ القرار ومن ثم يصبح الاهتمام بتحسين عملية اتخاذ القرار وترشيده هو في جوهره اهتمام بتطوير الإدارة داخلها عملية اتخاذ القرار ومن هنا أصبحت عملية اتخاذ القرار هي محور الرئيسي للعملية الإدارية وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه الى منتظمة إنما يتوقف الى حد كبير على قدرة وكفاءة قياداتها على اتخاذ القرارات المناسبة. ويعرف صانع القرار بأنه الشخص الذي تقع عليه المسؤوليات بشكل رسمي في اتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق أهداف والسياسات المنظمة التي يتولى قيادتها.

#### إجراءات البحث الميدانية:

**1- منهج البحث:** استخدمت في دراستي هذه المنهج الوصفي (المسحي) وهذا لملائمته وتماشيه مع طبيعة الدراسة العلمية.

**2- مجتمع البحث:** وشمل البحث كلا من مسيري:

-الإتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF).

-الإتحادية الجزائرية لكرة اليد (FHB).

- الإتحادية الجزائرية لكرة الطائرة (FVB).

**3-عينة البحث:** لقد تم إختيار عينة البحث بطريقة مقصودة وقد قدرت بـ 80 مسيرا موزعين على النحو التالي:

- 25 مسيرا من الإتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF).

- 30 مسيرا من الإتحادية الجزائرية لكرة اليد (FHB).

- 25 مسيرا من الإتحادية الجزائرية لكرة الطائرة (FVB).

**4- أدوات البحث:** إستعملت أداة الإستبيان كطريقة لجمع البيانات وتعتبر من أنجع الطرق للتحقق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتأكد من الإشكالية التي طرحتها كما أنها طريقة سريعة لجمع المعلومات إنطلاقاً من فرضيات الدراسة و قد تضمن الإستبيان عشرين (20) عبارة تكون الإجابة

عليها ب: - موافق - إلى حد ما - غير موافق ووجهت إلى أفراد العينة المختارة من مسيري الاتحاديات السابقة الذكر .

وقد إعتمدت في جمع بيانات هذه الدراسة على : -الدراسات السابقة والمشابهة وكذا القراءات النظرية التي ساعدتني كثيرا في تصميم إستمارة الإستبيان .  
-المقابلات الشخصية.

**الدراسة الإستطلاعية:** وقد قمت بالنزول إلى الميدان وهذا بكل من الإتحديات الجزائرية لكل من كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة حيث حضيت بإستقبال حار ومتميز وقدموا لي كل التسهيلات للقيام بهذه الدراسة وقد كان الغرض من الدراسة الإستطلاعية هو التحقق من مدى مناسبة ومطابقة صياغة العبارات الخاصة بالإستبيان وضبط مواعيد لتطبيقه وكذا الوقوف على العراقيل والصعوبات التي تقف أمامي أثناء إستجواب مسؤولي الإتحادات الرياضية المذكورة. ولقد كانت عبارات محاور الإستبيان واضحة من حيث الصياغة واللغة، ولقد قمت في بداية الأمر بتوزيعها على عينة قدرها 25 مسؤولا ومسيرا موزعين على الهيئات الرياضية الثلاث :

- 09 مسيرا من الإتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF).

- 08 مسيرا من الإتحادية الجزائرية لكرة اليد (FHB).

- 08 مسيرا من الإتحادية الجزائرية لكرة الطائرة (FVB).

**الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة:** قمت بإستعمال الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.

- إختبار ك<sup>2</sup>.

**تحليل ومناقشة النتائج:** يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه لإختبار أساليب فعالة لإتخاذ القرار لدى مسؤولي الإتحادات الرياضية إنعكاس إيجابي على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة، كما أن هاك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات رقم (01) ورقم (02) ورقم (03) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فعليه يمكن إثبات صحة الفرضية الأولى.

وقد جاء على لسان بيتر دراركر أن الفكر الإداري قد ركز إهتمامه على دراسة العلاقات الإنسانية في التنظيم و نظرياته والإدارة والتحليل الإقتصادي والنشاطات التي يمارسها المدبرون

تحليل نتائج الإستبيان ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة:

الجدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك<sup>2</sup> للفرضية الجزئية الأولى.

| الأجوبة<br>العبارة<br>المختارة | الفرضية الجزئية الأولى                                 |           |                   |                                                       |           |                   |                                                          |           |                   |     |
|--------------------------------|--------------------------------------------------------|-----------|-------------------|-------------------------------------------------------|-----------|-------------------|----------------------------------------------------------|-----------|-------------------|-----|
|                                | ج1:الخاص بعينة من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة القدم |           |                   | ج2:الخاص بعينة من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة اليد |           |                   | ج3:الخاص بعينة من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة |           |                   |     |
|                                | الأجوبة<br>-موافق<br>-الى حد ما<br>-غير موافق          | التكرارات | النسبة<br>المئوية | الأجوبة<br>-موافق<br>-الى حد ما<br>-غير موافق         | التكرارات | النسبة<br>المئوية | الأجوبة<br>-موافق<br>-الى حد ما<br>-غير موافق            | التكرارات | النسبة<br>المئوية |     |
| العبارة رقم 1                  | موافق                                                  | 15        | %60               | موافق                                                 | 18        | %60               | موافق                                                    | 13        | %52               |     |
|                                |                                                        | إلى حدما  | 05                | %20                                                   | إلى حد ما | 07                | %29.33                                                   | إلى حد ما | 06                | %24 |
|                                |                                                        | غير موافق | 05                | %20                                                   | غير موافق | 05                | %16.66                                                   | غير موافق | 06                | %24 |
|                                | موافق                                                  | 14        | %56               | موافق                                                 | 16        | 53.33 %           | موافق                                                    | 15        | %60               |     |
|                                |                                                        | إلى حد ما | 03                | %12                                                   | إلى حد ما | 05                | 16.66 %                                                  | إلى حد ما | 06                | %24 |
|                                |                                                        | غير موافق | 08                | %32                                                   | غير موافق | 09                | %30                                                      | غير موافق | 04                | %16 |
|                                | موافق                                                  | 12        | %48               | موافق                                                 | 14        | 46.66 %           | موافق                                                    | 13        | %52               |     |
|                                |                                                        | إلى حد ما | 06                | %24                                                   | إلى حد ما | 07                | 23.33 %                                                  | إلى حد ما | 05                | %20 |
|                                |                                                        | غير موافق | 07                | %28                                                   | غير موافق | 09                | %30                                                      | غير موافق | 07                | %28 |

الجدول رقم (2) : يمثل تكرارات والنسب المئوية وقيم ك<sup>2</sup> الخاص بالفرضية الجزئية الثانية.

| الأجوبة | الفرضية الجزئية الثانية                                       |           |                |                                                              |           |                |                                                           |           |                | العبارة رقم 4 |
|---------|---------------------------------------------------------------|-----------|----------------|--------------------------------------------------------------|-----------|----------------|-----------------------------------------------------------|-----------|----------------|---------------|
|         | ج1: الخاص بعينة من مسيري مسيري الإتحادية الجزائرية لكرة القدم |           |                | ج2: الخاص بعينة من مسيري مسيري الإتحادية الجزائرية لكرة اليد |           |                | ج3: الخاص بعينة من مسيري الإتحادية الجزائرية لكرة الطائرة |           |                |               |
|         | الأجوبة                                                       | التكرارات | النسبة المئوية | الأجوبة                                                      | التكرارات | النسبة المئوية | الأجوبة                                                   | التكرارات | النسبة المئوية |               |
|         | موافق                                                         | 14        | 56%            | موافق                                                        | 16        | 53.33%         | موافق                                                     | 13        | 52%            | العبارة رقم 4 |
|         | إلى حد ما                                                     | 09        | 36%            | إلى حد ما                                                    | 05        | 16.66%         | إلى حد ما                                                 | 07        | 28%            |               |
|         | غير موافق                                                     | 02        | 8%             | غير موافق                                                    | 09        | 30%            | غير موافق                                                 | 05        | 20%            |               |
|         | موافق                                                         | 15        | 60%            | موافق                                                        | 22        | 73.33%         | موافق                                                     | 18        | 72%            | العبارة رقم 5 |
|         | إلى حد ما                                                     | 07        | 28%            | إلى حد ما                                                    | 08        | 26.66%         | إلى حد ما                                                 | 03        | 12%            |               |
|         | غير موافق                                                     | 03        | 12%            | غير موافق                                                    | 00        | 00%            | غير موافق                                                 | 04        | 16%            |               |
|         | موافق                                                         | 13        | 52%            | موافق                                                        | 17        | 56.66%         | موافق                                                     | 13        | 52%            | العبارة رقم 6 |
|         | إلى حد ما                                                     | 07        | 28%            | إلى حد ما                                                    | 06        | 20%            | إلى حد ما                                                 | 07        | 28%            |               |
|         | غير موافق                                                     | 05        | 20%            | غير موافق                                                    | 07        | 23.33%         | غير موافق                                                 | 05        | 20%            |               |

الجدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك<sup>2</sup> للفرضية الجزئية الثالثة.

| الأجوبة  | الفرضية الجزئية الثالثة                                |            |                |                                                       |            |                |                                                          |            |                | العبارة رقم |       |
|----------|--------------------------------------------------------|------------|----------------|-------------------------------------------------------|------------|----------------|----------------------------------------------------------|------------|----------------|-------------|-------|
|          | ج1:الخاص بعينة من مسيري الإتحادية الجزائرية لكرة القدم |            |                | ج2:الخاص بعينة من مسيري الإتحادية الجزائرية لكرة اليد |            |                | ج3:الخاص بعينة من مسيري الإتحادية الجزائرية لكرة الطائرة |            |                |             |       |
|          | الأجوبة                                                | التكرارات  | النسبة المئوية | الأجوبة                                               | التكرارات  | النسبة المئوية | الأجوبة                                                  | التكرارات  | النسبة المئوية |             |       |
| المختارة | -موافق                                                 | -إلى حد ما | -غير موافق     | -موافق                                                | -إلى حد ما | -غير موافق     | -موافق                                                   | -إلى حد ما | -غير موافق     |             |       |
| دال      | 07                                                     | موافق      | 17             | %68                                                   | موافق      | 18             | %60                                                      | موافق      | 15             | %60         | 31.80 |
|          |                                                        | إلى حدما   | 03             | %12                                                   | إلى حد ما  | 07             | %23.33                                                   | إلى حد ما  | 06             | %24         |       |
|          |                                                        | غير موافق  | 05             | %20                                                   | غير موافق  | 05             | %16.67                                                   | غير موافق  | 04             | %16         |       |
|          | 08                                                     | موافق      | 14             | %56                                                   | موافق      | 13             | 43.33 %                                                  | موافق      | 14             | %56         | 19.32 |
|          |                                                        | إلى حد ما  | 08             | %32                                                   | إلى حد ما  | 08             | 26.66 %                                                  | إلى حد ما  | 10             | %40         |       |
|          |                                                        | غير موافق  | 03             | %12                                                   | غير موافق  | 09             | %30                                                      | غير موافق  | 01             | %04         |       |
|          | 09                                                     | موافق      | 12             | %48                                                   | موافق      | 20             | 66.66 %                                                  | موافق      | 16             | %64         | 37.91 |
|          |                                                        | إلى حد ما  | 07             | %28                                                   | إلى حد ما  | 10             | 33.34 %                                                  | إلى حد ما  | 09             | %36         |       |
|          |                                                        | غير موافق  | 06             | %24                                                   | غير موافق  | 00             | %00                                                      | غير موافق  | 00             | %00         |       |

وا إعطاء الإهتمام الكافي لمفهوم إتخاذ القرارات وأساليبها الفعالة لإتخاذها كجزء أساسي من عمل المدير .

وكذلك نجد ما جاءت به النظري الظرفية والتي تؤكد المدرسة الموقفية على أن متخذ القرار يبذل في أسلوبه تبعا للمكلة التي يواجهها ويتأثر أسلوب إتخاذ القرار بالعوامل التالية:

- **مشكلة القرار** والتي تتضمن درجة قريبة منها وإطلاعها عليها ووضوحها ودرجة تعقيدها ومدى تغير المعايير والأهداف والقيود.

**تحليل ومناقشة النتائج:** يتضح من خلال الجدول رقم (02) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه لإعتماد مسؤولي الإتحاديات الرياضية على مقومات ومعايير علمية لإتخاذ القرار إنعكاس إيجابي على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات رقم (04) ورقم (05) ورقم (06) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فعليه يمكن إثبات صحة الفرضية الثانية.

وهذا ما ذهبت إليه نظرية القرارات الإدارية بتعريفها الذي جاء بأنها علم فن صناعة القرار الإداري الذي يعتمد على مقومات وأسس وقواعد علمية في إتخاذ القرار الإداري ومبادئ صياغته ومتابعة تنفيذه وتقوم هذه النظرية على مدخل تحليلي كمي منظم ومتناسق وموضوعها عملية إتخاذ القرارات بمعايير وأهداف محددة مسبقا وهذا ما ذهبت إليه النظرية السلوكية للقرار وأستنتج بأن للوصول إلى القرار المناسب أنه يجب على متخذ القرار الإعتماد والرجوع إلى معايير وأهداف تكون أكثر موضوعية وهادفة. **تحليل النتائج:** يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه لإعتماد مسؤولي الإتحاديات الرياضية على إتخاذ القرار الجماعي وإشراك الأعضاء إنعكاس إيجابي على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات رقم (07) ورقم (08) ورقم (09) فعليه يمكن إثبات صحة الفرضية الثالثة وهذا عند مستوى الدلالة (0.05).

لقد جاء في نظم إتخاذ القرارات الجماعية حيث أنها تساعد المديرين الذين يتخذون القرارات في شكل جماعي ومن خلال فريق عمل.

لقد أكد العديد من الكتاب والباحثين على أهمية ضرورة مشاركة الأفراد والجماعات في عمليات إتخاذ القرارات كما يترتب على ذلك نتائج وآثار إيجابية مثل رقي حركة الرياضة وإن التحديات الكبيرة التي تواجه مسؤولي الإتحادات الرياضية اليوم تتطلب مزيدا من المشاركة في إتخاذ القرارات

للوصول إلى قرارات أفضل إذ أصبح ينظر إلى المشاركة من زاوية أخلاقية، إذ أن عدم المشاركة يؤدي إلى إلحاق أضرار جسمانية ونفسية بالعاملين على المدى البعيد ويمكن أن تتم مشاركة العاملين في إتخاذ القرارات على أساس فردي أو جماعي وبصورة رسمية أو غير رسمية، أما المشاركة الفردية فتتمثل في تأثير الفرد في قرارات رئيسه، وتتم المشاركة على مستوى الجماعة من خلال الأساليب التشاورية أو الديمقراطية ويرى الكاتبان شميد (SHMIDT) و تانوبو (TANNEOBAUN) أن المشاركة تمثل خطأ مستقيماً تقع عليه درجات متفاوتة من المشاركة وبإستطاعة المدير أن يمارس درجات متفاوتة من المشاركة وليس بالضرورة الإلتزام بنمط واحد وذلك تبعاً للموقف أو الظروف، وقد إقترح الكاتب جورج هوبر (GEORGE HUBER) إستخدام أسلوب القرارات الجماعية في الحالات التالية:

- إذا كان الحصول على معلومات تتوفر لدى الأفراد سيزيد من مستوى جودة القرار.
- إذا كان قبول القرار من الجماعة هاماً وضرورياً.
- الإعتقاد بأهمية وضرورة تطوير الأفراد وتنميتهم.

#### الخاتمة:

على ضوء ما قمت به من خلال الخوض في غمار الموضوع والدراسة التي تتمحور حول اتخاذ القرار لدى مسؤولي الاتحاديات الرياضية وانعكاساته على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر فأني استنتجت أنه لا بد من وضع معايير علمية وطرق لمواجهة المشكلات التي تقف أمام هؤلاء المسؤولين المشرفين على إدارة الاتحاديات الرياضية والعمل على توفير الجو المناسب لاتخاذ القرار وإيضاح الخطوات العلمية التي يجب إتباعها لحل المشكلة وإصدار القرار الإداري وإتباع الحلول التي لا تصطدم مع القوانين واللوائح التنظيمية المطبقة والتي لا يمكن تغييرها ويجب عمل حساب المؤثرات الخارجية أثناء اتخاذ جميع القرارات الإدارية ويجب على مسؤولي الاتحاديات الرياضية اليوم تحديد المشكلة بدقة متناهية قبل اتخاذ أي قرار إداري ومعرفة الأسباب التي أدت إلى المشكلة والعمل كذلك على الاعتماد على الخبرة الشخصية المتوفرة لدى مسؤولي الاتحاديات الرياضية عند اتخاذ أي قرار وكذا العمل على إجراء دراسات علمية لمعرفة أخطاء اتخاذ القرار الإداري وتحديد نقاط القوة والضعف عند متخذ القرار الإداري العشوائي وغير المسؤول والعمل على تقويمه وهذا ما ينعكس إيجابياً على الأداء الإداري في المجال الرياضي. وأخيراً لا بد من اشتراك الجميع من

أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاديات الرياضية في ضوء اتخاذ القرار السليم فنجاح ذلك له تأثير كبير في القدرة على القيادة الإدارية العامة للاتحاديات الرياضية في ظل التحولات العالمية الكبرى وعلى رأسها نظام إسمه العولمة الذي لا يقبل الخطأ ولا يوجد في قاموسه مكان للضعفاء.

### قائمة المراجع:

#### المراجع باللغة العربية:

- 1- مصطفى حسن ماهر، أحمد كمال نصار، مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة 2006.
- 2- طلحة حسام الدين وعيسى مطر: مقدمة في الإدارة الرياضية – مركز الكتابة للنشر – القاهرة 1998.
- 3- كمال درويش، محمد الحماحمي ، سهير المهندس: الإدارة الرياضية الأهلية ، مكتبة الأصدقاء – القاهرة 2000
- 4- علي المجيد عبده: أصول العلمية الإدارية والتنظيم ، الطبعة الحادية عشر- دار النهضة العربية – القاهرة 1981.
- 5- أحمد السيد مصطفى: إدارة السلوك التنظيمي ، بدون نشر، القاهرة 2000.
- 6- السيد حسن سلوي، حسن السيد معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار المعارف، القاهرة 1980.
- 7- عبد الكريم درويش، علي تكللا: أصول الإدارة العامة ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة 1984.
- 8- عصام بدوي: موسوعة التنظيم الإدارية في التربية البدنية والرياضية، دار العلم العربي، القاهرة 2001.
- 9- علي المساعي: إدارة الموارد البشرية ، مكتبة غريب، القاهرة، 1993
- 10- محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر – القاهرة 1998.
- 11- مجيد عبد الكريم حبيب: أساليب صنع القرار في ضوء بعض الخصال الشخصية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المقوقية، العدد الثاني 1998.
- 12- محمد محمود محمود نجيب: المشاركة في صنع القرار وعلاقتها بكل من الرضا عن العمل من وجهة الضبط ونوع الرؤوس، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فبراير/ مارس 2002.
- 13- أمين الخولي ، محمود عنان : المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999
- 14- جمال أبو الوفا ، سلامة عبد العظيم : اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000
- 15- سمير محمد يوسف : إدارة المنظمات ، الأسس النظرية و النواحي التطبيقية ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1983 .
- 16- طلحت حسام الدين ، عدلة عيسى مطر : مقدمة في الادارة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997م.

- 17- عادل هوارى ، سعد مصلح : موسوعة العلوم الاجتماعية ، مكتبة الفلاح ، الامارات العربية ، 1994.
- 18- علي السلمي ، الادارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد ، مكتبة غريب ، القاهرة ، 1993.
- 19- محمد محمود محمود نجيب ،: المشاركة في صنع القرار و علاقتها بكل من الرضى عن العمل و وجهة الضبط و نوع المروؤوس ،مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، يناير فبراير ، مارس 2002
- 20- نواف كنعان : اتخاذ القرارات الادارية من النظرية الى التطبيق ، الفرزوق التجارية ، ط3 ، الرياض 1989م.

#### المراجع باللغة الفرنسية:

- Andrea, J, dubrim the gmpete idiot, gude to leades ship ,Newbelh 1998.
- Ann M. Morrison : the new leaders ,Guidelines on leader shup diversity in America, santuasisco choosey bous 1992
- Berbard reark: the rol fdicision making theory in the essultion of theariers pps chologyicile obstruct vol No.54 October 1976
- Cresencio torres et mary Bruxelles capitizingon gobol diversity Himagaline , December 1992 P32.
- Tory A, yoier Leadesship in orynization 3 ed englourd cliffs : prentice HaLL 1994 P 384-387.



**العلاقة بين القدرات البدنية الأساسية (السرعة،  
القوة) والأداء المهاري في الكرة الطائرة لدى  
لاعبى المنتخب المدرسية للشرق  
تفكر وإنات 15-17 سنة)**

الأستاذ إيدير حسان أستاذ مساعد"ب"

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

**الملخص:**

إن العلاقة بين القدرات البدنية الأساسية و الأداء المهاري هي علاقة وثيقة يجب أن تأخذ بجد أثناء إعداد اللاعبين وخاصة عند مرحلة تكوين الناشئين الذين يعتبرون ثمرة المستقبل، حيث يجب على المدربين والمدرسين انتهاز طرق علمية صحيحة من أجل النهوض بمستوى الكرة الطائرة.

فالتدريب الرياضي المنهجي والمنظم تنظيما سليما يعمل على إتقان و تثبيت القدرات البدنية و المهارية والرفع من مستوى الأداء أثناء المنافسات الرياضية، و لهذا يجب أن تخضع عملية التدريب الرياضي إلى التخطيط السليم والمنظم من الوصول إلى الهدف المنشود وهو الرفع من مستوى الكرة الطائرة الجزائرية.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا هذا الذي يهدف إلى التعرف بأهمية القدرات البدنية الأساسية في الكرة الطائرة و مدى تأثيرها على الأداء المهاري ، فالمكون البدني يعتبر أحد أركان التدريب الرياضي الذي يعتمد عليه في تنمية قدرات اللاعب، والذي ينعكس حتما على الأداء المهاري و الخططي في الكرة الطائرة.

**Résumé :**

La relation entre les qualités physiques et techniques est une relation rationnelle qu'il faut prendre en considération pendant la préparation des jeunes volleyeurs. Il est recommandé aux entraîneurs et aux éducateurs de suivre une méthodologie adéquate scientifique pour atteindre les objectifs et les résultats souhaités.

L'entraînement sportif bien organisé aide à la stabilisation des qualités physiques et techniques des jeunes joueurs à l'amélioration de leurs niveaux pendant la compétition sportives.

Pour ce la il faut veuiller sur la bonne organisation et la planification de l'entraînement des jeunes volleyeurs pour atteindre les objectifs souhaités qui sont l'amélioration du niveau du volley ball algérien.

## العلاقة بين القدرات البدنية الأساسية (السرعة، القوة) والأداء المهاري في الكرة الطائرة لدى لاعبي المنتخبات المدرسية للشرق مكور وإانات 15-17 سنة)

### مقدمة

إن الإنجازات الرياضية التي يشهدها العالم اليوم والسرعة الفائقة التي تتسم بها مختلف الرياضات والنتائج المذهلة والمحققة في أكبر التجمعات التي يشهدها العالم من ألعاب أولمبية وقارية ومحلية. فالكرة الطائرة هي لعبة من الألعاب الجماعية التي أصبح لديها مكانة وشعبية كبيرة مما تتسم به من إثارة وفرجة منقطعة النظير ، فأصبحت تمارس تقريبا في كل أنحاء العالم، في الدول المتقدمة كما في الدول النامية وهذا لطبيعة خصوصيتها التي لا تتطلب إمكانيات كبيرة، وما تتميز به من ديناميكية وارتفاع في الإيقاع الحركي والتشكيلات الحركية التي يقوم بها اللاعبون أثناء المباريات من هجوم ودفاع وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلبها اللعبة.

إن النتائج التي وصلتها إليها الكرة الطائرة اليوم لم تأت سدا وإنما بفضل التدريب الرياضي المنهجي والمنظم تنظيما محكما، حيث أعطى نتائج خيالية لأنه بني على أسس علمية محضة من طب رياضي وعلم التشريح وفلسفة والبيوميكانيك وعلم النفس وغيرها من العلوم الأخرى التي تأثر من قريب أو بعيد على عملية التدريب ، حيث أصبحت الحاجة إلى الدراسات والبحوث مهمة من أي وقت مضى للرقى بالكرة الطائرة إلى أعلى مستوياتها لأنه أصبح في زماننا هذا تعطي إغراءات مالية خيالية للاعبين والناقلين لمباريات والممولين مما أثر على رفع مستوى اللعبة.

فالكرة الطائرة في بلادنا عرفت مرحلتين أساسيتين فالمرحلة الأولى كانت في السبعينات أين قامت الدولة بالإصلاحات الرياضية، حيث أعطت إمكانيات وموارد كبيرة من أجل النهوض بالرياضة كما قامت ببناء المنشآت الكبرى للرياضة من معاهد و جامعات

وتكوين للإطارات في هذا المجال، فكانت لهذه الأخيرة مردودا إيجابيا على النتائج المحققة في المحافل الدولية، ومن ثمارها تأهل فريق الكرة الطائرة الجزائري إلى أول مشاركة له في بطولة العالم باليابان.

أما المرحلة الثانية التي اتسمت بالانخفاض في المستوى و عدم الاهتمام بالفئات الصغرى والتكوين المستمر، جعل من الكرة الطائرة في بلادنا في حالة إنعاش تقريبا إلا بعض الأندية التي لها موارد ومنشآت معتبرة، ما جعل الكرة الطائرة الجزائرية في تراجع مستمر وعدم الاهتمام بالفئات الشبانية والاستثمار فيها وخاصة الرياضة المدرسية التي كانت في وقت ما الخزان الرئيسي لرياضة النخبة، فأصبحت اليوم مهمشة لعدم إعطائها الإمكانيات اللازمة لتفجير الطاقات والمواهب الموجودة لديها وتزويد الأندية والمنتخبات بلاعبين ذوي مستوى جيد من أجل التكفل بهم وتطوير قدراتهم البدنية والمهارية

ومن ثم فقد ارتأينا في بحثنا هذا التركيز على المنتخبات المدرسية لولايات الشرق الجزائري و دراسة قدراتهم البدنية الأساسية و علاقتها بالأداء المهاري لدى الشبان والشابات المتمدرسين في الطور الثانوي.

فالأداء المهاري الجيد يلعب دور كبير في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، حيث أن عملية نجاح طريقة اللعب وإتقانها تجعل من اللاعب القيام بالدفاع والهجوم في مختلف مناطق الملعب على أكمل وجه وبدقة متناهية في الإنجاز، وذلك مما يتميز به من قدرة عالية في الإتقان والتحكم في المهارات، أما القدرات البدنية الأساسية فهي مكون أساسي

لإتقان المهارات حيث يجب على اللاعب أن تتوفر لديه بعض المكونات البدنية الأساسية كالسرعة والقوة والوثب....إلخ، ومحاولة تنميتها باستمرار من أجل الوصول لإنجاز المهارات المطلوبة والرفع من المستوى الفني الفردي والجماعي لفريق وتقديم نتائج مرضية ومستوى عالي من الأداء لصنع الفرجة والإثارة أثناء المقابلات كما على المدربين الإلمام بالقدرات البدنية اللازمة لكل مهارة من المهارات الأساسية للكرة الطائرة والعمل على تنميتها وتطويرها.

ومن هنا فإن أهمية البحث تكمن في محاولة التوصل إلى إبراز العلاقة التي يمكن أن تكون بين المكون البدني والمهاري، حيث قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى جانبين أساسيين.

الجانب النظري تطرقنا فيه إلى مصطلحات البحث وما نريد أن نقصد به من خلال كل مصطلح وكذلك أهم الجوانب التي لها صلة بالموضوع كالتدريب الرياضي والإعداد البدني والمهاري والنفسي للاعبين للكرة الطائرة.

كما قمنا بعرض خصائص المرحلة العمرية (15- 17 سنة) من نمو جسمي، اجتماعي

وحركي.....الخ، أما الجانب الثاني فهو عملي فقد قمنا باختبارات ميدانية على فرق الكرة الطائرة للمنتخبات المدرسية لولايات الشرق الجزائري، حيث أجرينا اختبارات بدنية وأخرى مهارية على الجنسين وهذا من أجل البحث في طبيعة العلاقة بين هذين المكونين الأساسيين وبعد الحصول على النتائج الكاملة وإعداد البيانات نقوم بتحليلها واستنتاج مدى مطابقتها مع فروض البحث حتى تصبح عندنا صورة كاملة عن مدى أهمية المكون البدني ومدى علاقته بالإعداد المهاري وأهمية تنمية كلى الصفتين من أجل النهوض بمستوى كرة الطائرة وتحقيق نتائج ملموسة في المستقبل القريب .

ولقد وضعنا خطة لبحثنا هذا اشتملت على أربعة أقسام رئيسية:  
القسم الأول وفيه تم التعريف بالبحث حيث تضمن إشكالية البحث وفرضياته ،أهدافه ، أهميته ، ومتغيراته .

أما القسم الثاني فقد تم فيه التطرق إلى اللياقة البدنية العامة و الخاصة ومدى أهميتها لدى لاعبي الكرة الطائرة ،والإعداد المهاري كما لتطرقنا إلى التدريب الرياضي من ناحية الأهداف ،الوظائف ،الخصائص ،القواعد ،والطرق وكذلك الإعداد الخططي في الكرة الطائرة والإعداد النفسي للاعبين . كما تطرقنا في الفصل الثالث إلى خصائص ومميزات المرحلة العمرية 15-17 سنة .  
الفصل الثالث أحتوى على كل مايتعلق بالإجراءات الميدانية من منهج البحث وعينة وأدوات البحث ومواصفات الاختبارات البدنية والمهارية .

الفصل الرابع توصلنا فيه إلى عرض وفلقشة النتائج المتحصل عليها واستنتاج عام الذي يجيب على الفرضيات المطروحة كذلك الخاتمة العامة التي تعطي الحوصلة والإجابة على أسكالية الدراسة.

#### الإشكالية:

تعتبر الكرة الطائرة إحدى الرياضات التي يتضمنها الإطار العام للنشاطات البدنية وهي إحدى الرياضات الجماعية التي تستقطب عدد هائل من الممارسين حيث أصبحت تفرض على اللاعبين واجبات ومهام حركية وبذل جهد بدني كبير ، خاصة مع تطور طرق تدريبها وخطط اللعب ومن هذا المنطلق يعتبر الجانب البدني من أهم متطلبات الأداء في الكرة الطائرة الحديثة ويرجع هذا لأنه العامل الحاسم في التفوق لنتيجة المقابلة وهذا راجع إلى خصوصيات اللعبة التي تستغرق زمن

طويل في بعض الأحيان وليست مرتبطة بتوقيت معين كما تكبر هذه الأهمية خاصة عند فئة الناشئين.

إن المتأمل للكرة الطائرة الجزائرية يلاحظ انخفاض المستوى الذي آلت إليه وعدم الاستقرار الحاصل في مختلف المستويات وخاصة عند الفئات الصغرى والتي تعتبر مهمة للمرور إلى الفئات الكبرى وهي مرحلة لتثبيت وإتقان جميع المهارات وذلك عن طريق مجموعة من التدريبات والأساليب الفعالة سواء مهارية كانت أو خططية.

ولكي تتم هذه السلسلة من العمليات يجب التركيز على الجانب البدني بشكل عام وعلى بعض القدرات البدنية الأساسية والتي نرى أن الكثير من المدربين والمدرسين لا يولون أهمية كبرى لها وهذا ما دفعنا وزاد من فضولنا لكي نبرز أهمية المكون البدني كركيزة أساسية لبناء أي مكون آخر مهاري أو خططي.....الخ.

ومن ثم يخطر إلى أذهاننا أن نطرح مجموعة من الأسئلة محاولين إيجاد الأسباب الحقيقية لتدني مستوى وعدم استقرار الكرة الطائرة في بلادنا .

انطلاقا من إشكالية بحثنا السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي:

- س1: هل هناك علاقة ارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة؟.
- س2: ما هي طبيعة العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة؟.
- س3: هل تختلف العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة حسب متغير الجنس؟

#### -أهداف البحث:

- قياس مستوى القدرات البدنية عند لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية للكرة الطائرة.
- قياس مستوى الأداء المهاري عند لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية للكرة الطائرة.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية والأداء المهاري.

#### فرضيات البحث

- \* هناك علاقة ارتباطية بين القدرات البدنية والأداء المهاري في الكرة الطائرة.
- \* هناك علاقة إيجابية بين القدرات البدنية والأداء المهاري في الكرة الطائرة.

\* تختلف العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية والأداء المهاري في الكرة الطائرة حسب متغير الجنس.

#### متغيرات البحث:

- القدرات البدنية ومكوناتها: الدرجة الكلية التي يمكن الحصول عليها بعد تطبيق اختبارات

القياس للمكونات التالية:

- السرعة.

- القوة الانفجارية.

الأداء المهاري ومكوناته: الدرجة الكلية التي يمكن الحصول عليها بعد تطبيق اختبار

قياس المهارات الأساسية التالية:

- حائط الصد

- الضرب الساحق

متغير الجنس: وهم الذكور والإناث.

#### -أهمية البحث:

تضم الكرة الطائرة عدة مهارات أساسية مثل التمرير والاستقبال والإرسال والسحق والصد الخ وكل مهارة من هذه المهارات لها متطلباتها الخاصة من القدرات البدنية. ومن ثم فإن الأمر يتطلب :

- التركيز على القدرات البدنية اللازمة لكل مهارة من المهارات الأساسية للعبة.

- تخصيص حيز كبير لتنمية هذه القدرات من خلال البرمجة السنوية وأثناء الحصص التدريبية.

#### تحديد المفاهيم والمصطلحات:

##### القدرات البدنية:

وتشمل القوة والسرعة والمداومة والمرونة والرشاقة والدقة، سرعة رد الفعل وهي قدرات عديدة ومتنوعة وهي قابلة للتقويم والقياس من خلال التدريب وتنميتها وتطويرها يؤدي إلى حسن الأداء والارتقاء إلى المستويات العليا.

##### السرعة:

ويقصد بها سرعة التحرك من مكان لآخر في أقصر زمن ممكن .

إن العدد الكبير من الحركات هو الشرط الأساسي للسرعة القصوى فكلما زاد إنتاج الحركات بأسلوب وتكتيك زادت السرعة القصوى.<sup>(1)</sup>

واللاعب يحتاج إلى السرعة الانتقال من مكان إلى آخر في أقصر زمن لإنجاز المهارات بأسرع وقت ممكن.

#### القوة:

والمقصود بها القوة المتفجرة أو القدرة أو القوة المميزة بالسرعة وهي أكثر القدرات البدنية أهمية في الكرة الطائرة إن لم نقل أهمها على الإطلاق.

والقوة المتفجرة عبارة عن مزيج دقيق وفعال بين القوة والسرعة ونقصد بالسرعة ذلك الجانب المتفجر وفي هذا المزج يشترط توافر معدلات عالية من القوة و كذلك السرعة أي بذل القوة في شكل متفجر. ( سرعة ) مما سبق يتضح أن أهم اشتراطات القوة المتفجرة القدرة على إدماج القوة مع السرعة في قالب واحد متفجر وهذا لا يعني أن اللاعب الذي يتمتع بسرعة عالية مستقلة وقوة كبيرة مستقلة أيضا أنه يتمتع بمكون القوة المتفجرة تلقائيا إذ يتطلب هذا الأمر أن يكون لديه القدرة على مزجها معا في قالب واحد، هذا الأمر يتطلب الكثير من المرن والتدريب.<sup>(2)</sup>

#### الأداء المهاري:

هو القدرة على القيام بالواجب الدفاعي والهجومى على أكمل وجه وبأقل جهد وهي كذلك كل الحركات الفردية الهادفة التي تؤدي إلى غرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت بالكرة أو بدون كرة.<sup>(3)</sup>

#### المنتخبات المدرسية:

هي تشكيلة من أحسن العناصر الفعالة في لعبة الكرة الطائرة المدرسية على مستوى كل ولاية من كلى الجنسين والتي لها القدرة والإمكانات الفنية والبدنية والنفسية اللازمة لتمثيل الولاية والرياضة المدرسية أحسن تمثيل على جميع المستويات

1- كورت مانيل :التعلم الحركي، ترجمة علي نصيف،دار الكتاب للطباعة والنشر ،بغداد 1987 .ص 152

2- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1997 ص 115- 116.

- محمد حسن علاوي،محمد تقى الدين رضوان: " الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة 1987.

### منهج البحث :

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة. « إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلة لاكتشاف الحقيقة » (4) ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع وهذا يقود أيضا إلى اختلاف الوسائل التي تستعمل في البحث عن الحقيقة.

ومن خلال المشكلة المطروحة من قبلنا تبين لنا بأن نستعمل المنهج الوصفي باعتباره أحد الطرق للتحليل والتفسير بشكل منظم وعلمي للوصول إلى استنتاجات وتصميمات تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي معتمدا على الاختبارات ( قياس القدرات ) باعتباره أحد الطرق الموثوقة في تحليل وتفسير الظواهر بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية ولمدى ملائمتها لطبيعة المشكلة المطروحة.

والنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.(5)

### عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية والتي شملت المنتخبات المدرسية الولائية للكرة الطائرة لولايات الشرق الجزائري التالية:باتنة، سطيف، قسنطينة وأم البواقي والبالغ عددهم 90 لاعب، 52منهم ذكور و 38 إناث، الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 سنة و يزاولون دراستهم في الطور الثانوي.

### أدوات البحث:

إن الأدوات التي استعملها الباحث تعتبر السند القوي الذي يوظفه في الوصول إلى الحقيقة التي بني عليها بحثه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- المصادر و المراجع العربية و الأجنبية.

4 - عمار بوحوش، محمد ذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ص89.

5 محمد شفيق، البحث العلمي: مناهجه و تقنياته. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية للكتاب، ص 80.

- الاختبارات البدنية و المهارية .
- الوسائل البيداغوجية: 05 كرات (كرة الطائرة) قانونية، ميقانية، طباشير، شريط ديكامتر 02 كراسي، لوحة مدرجة بالسنتيمتر مثبتة على الحائط ،ملعب كرة الطائرة، شبكة كرة طائرة بعلو 2.24م للإناث و 2.43م للذكور.

#### مواصفات الاختبار:

نم إجراء الاختبارات البدنية و المهارية في كل ولاية من الولايات السابقة الذكر كل على حدى و هذا خلال تجمع عطلة الشتاء و بمساعدة مدربين و أساتذة التربية البدنية المؤطرين للمنتخبات المدرسية الولائية ،و قد تضمنت الاختبارات البدنية و المهارية التالية:

#### أ- الاختبارات المهارية :

##### اختبار تكرار حائط الصد:

##### - الغرض من الاختبار:

قياس قدرة اللاعب على الأداء المتكرر بنفس المعدل لمهارة حائط الصد في أكثر من موقع على الشبكة.

##### - اختبار الضرب المستقيم:

##### الغرض من الاختبار:

قياس دقة الضرب الساحق المستقيم في المثلث الداخلي من ملعب المنافس.

#### ب- الاختبارات البدنية :

##### - اختبار الوثب العمودي

يعتبر هذا الاختبار أهم اختبارات القوة المتفجرة للرجلين في الكرة الطائرة ويطلق عليه أحيانا (الوثب واللمس) أو اختبار سار جنت «sergent» نسبة إلى مصممه أو اختبار الوثب (الوثب العمودي من الثبات)

##### - الغرض من الاختبار:

قياس القوة المتفجرة للرجلين

##### - اختبار السرعة: 20 م sprint

##### - الغرض من الاختبار:

قياس سرعة العدو .

#### الدراسة الاستطلاعية:

الهدف منها هي كفاءة الاختبارات البدنية والمهارية، حيث قمنا بإجراء اختبارات بدنية ومهارية على عينة تتكون من 12 لاعب من المنتخب المدرسي لولاية قسنطينة للوقوف على الصعوبات التي تواجه الباحث ومعرفة مدى تفهم اللاعبين والتوصل إلى أفضل طريقة لإجرائها.

#### الأسس العلمية لاختبار:

##### أ- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. (6)

ولقد تم اختبار العينة التي تتكون من 12 لاعب من منتخب المدرسي لولاية قسنطينة وبعد أسبوع وتحت نفس الظروف أعيد الاختبار على نفس العينة، ثم قام الباحث باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"

وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 11 (ن-1) وجد أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية. مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وكانت نتائج الاختبارات، حيث حصلنا على السرعة 0.97 ، الوثب 0.93 ، أما الاختبارات المهارية فكانت في الصد 0.72، والسحق 0.70.

وهذا يوضح لنا أن القيمة المحسوبة لمعامل الثبات هي أكبر من القيمة الجدولية المسجلة.

##### ب- صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار وحققت النتائج التالية.

- ناصر عبد القادر، مرجع سابق. ص 56. ص 48-247-248-249.

| الدراسة الإحصائية | حجم العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | معامل الارتباط الجدولية | معامل ثبات الاختبار | معامل الصدق |
|-------------------|------------|-------------|---------------|-------------------------|---------------------|-------------|
| الاختبارات        |            |             |               |                         |                     |             |
| السرعة 20م        |            |             |               |                         | 0.97                | 0.98        |
| الوثب العمودي     |            | (ن-1)<br>11 | 0.05          | 0.55                    | 0.93                | 0.96        |
| الصد              |            |             |               |                         | 0.72                | 0.84        |
| السحق             |            |             |               |                         | 0.70                | 0.82        |

جدول يوضح الأسس العلمية للاختبار.

الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير و التقنية المستعملة في بحثنا هذا هي تقنية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 0.8 و هذا قصد الحصول على :

- الانحراف المعياري.

- المتوسط الحسابي.

- معامل الارتباط:

تحليل النتائج :

إن المعطيات المنهجية تقتضي علينا عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا، وفي هذا الفصل نقوم بإستخلاص الحوصلة التي تم التوصل إليها من خلال إجراء الاختبارات البدنية والمهارية، ثم عرض هذه النتائج في جداول وبيانات ومقرنتها بفروض البحث التي وضعناها في بداية الدراسة، وقد شملت الاختبارات القدرات البدنية لكل من السرعة و الوثب و المهارات لكل من السحق والصد.

\* تنص الفرضية الأولى على أنه "هناك علاقة إرتباطية بين القدرات البدنية والأداء المهاري في الكرة الطائرة"، و بعد إجراء الاختبارات البدنية والمهارية على عينات البحث والتي تضم في المجموع 90 لاعب منهم 52 ذكور و 38 إناث، و قبل الشروع في دراسة العلاقة الإرتباطية بين كل من القدرات البدنية الأساسية و مكوناتها و الأداء المهاري و مكوناته لدى أفراد عينة البحث

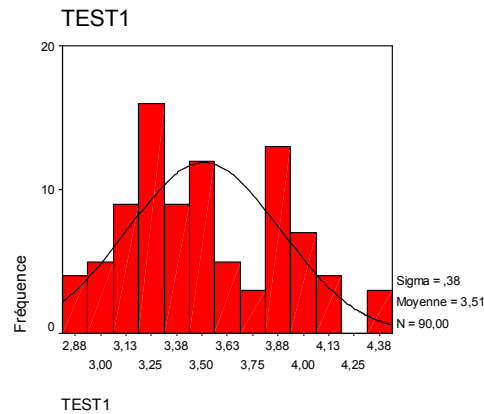
السابقة الذكر قمنا بالعمليات الإحصائية التالية قصد الحصول على المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقدرات البدنية و المهارية .

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية و المهارية.

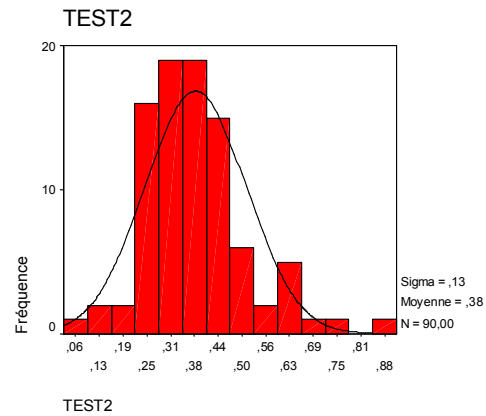
لقد تم استخلاص النتائج التالية و الموضحة في الجداول و البيانات التالية، وهذا قصد التعرف على التوزيع الطبيعي لدرجات أفراد عينة البحث، وهي موضحة كالتالي:

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد "ن" | القدرات |          |
|-------------------|-----------------|-----------|---------|----------|
| 0.377             | 3.509           | 90        | السرعة  | البدنية  |
| 0.133             | 0.377           | 90        | الوثب   |          |
| 1.059             | 6.577           | 90        | الصد    | المهارية |
| 3.751             | 1.5544          | 90        | السحق   |          |

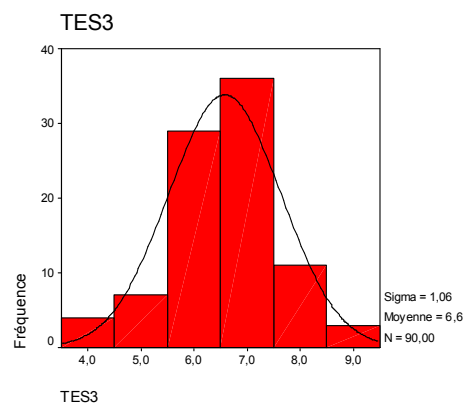
جدول رقم (18) يوضح قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتحصل عليها لجميع أفراد عينة البحث.



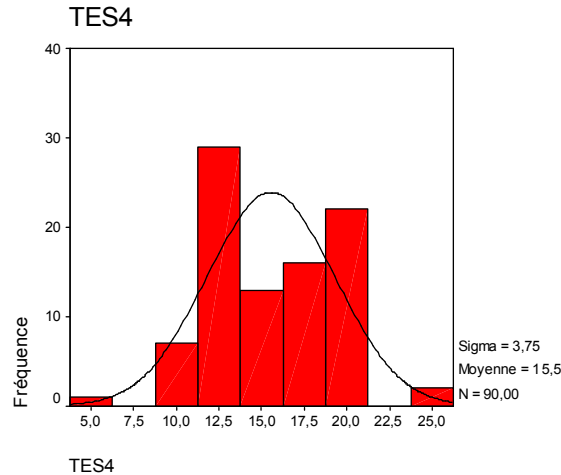
شكل بياني رقم ( 8 ) يوضح: المتوسط الحسابي ومستوى التوزيع الطبيعي للعينة ن عند اختبار السرعة 20 م.



شكل بياني رقم (9) يوضح: المتوسط الحسابي و مستوى والتوزيع الطبيعي للعينة ن عند اختبار الوثب .



رسم بياني رقم (10) يوضح يوضح المتوسط الحسابي و مستوى والتوزيع الطبيعي للعينة ن عند اختبار الصد.



رسم بياني رقم (11) يوضح: المتوسط الحسابي و مستوى والتوزيع الطبيعي للعينة ن عند اختبار السحق .

#### قراءة ومناقشة نتائج الجدول رقم ( 18 ) :

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد العملية الحسابية تحصلنا خلال الاختبار البدني .  
 ( السرعة ) لعينة البحث ن= 90 على المتوسط الحسابي 3.509 وانحراف معياري قدره 0.377 كما  
 هو موضح في الجدول رقم (18) والشكل البياني رقم ( 08 ) .  
 - أما بالنسبة للاختبار البدني الثاني ( الوثب ) لنفس العينة ن =90 فقد تحصلنا على المتوسط  
 الحسابي 0.377 وانحراف المعياري قدره 0.133 كما هو موضح في الجدول رقم ( 18 ) والرسم  
 البياني رقم (09).  
 - بالنسبة للاختبار المهاري (الصد) لنفس العينة لنفس العينة ن=90 فقد تحصلنا على المتوسط  
 الحسابي 6.577 وانحراف معياري قدره 1.059 كما هو موضح في الجدول  
 رقم ( 18 ) والرسم البياني رقم ( 10 ).  
 - بالنسبة للاختبار المهاري ( السحق ) لنفس العينة ن=90 فقد تحصلنا على المتوسط  
 الحسابي 15.544 وانحراف المعياري قدره كما هو موضح في الجدول رقم (18) والرسم البياني رقم  
 (11) .

دراسة العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري :  
 لدراسة العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية و الأداء المهاري قمنا بتحليل المعطيات الحسابية التي تحصلنا عليها من خلال جدول معامل الارتباط (بيارسن ) حيث قمنا بتوضيح العلاقة بين كل صفة بدنية و مهارة على حدى لكي نعرف بالتفصيل معدل الارتباط الذي يجمعهما .

| الوثب  | السرعة |       |
|--------|--------|-------|
| 0.239* | 0.172- | الصد  |
| 0.102  | 0.188- | السحق |

جدول رقم ( 19 ) يوضح: العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية و الأداء المهاري .

أ-علاقة الصد مع السرعة: (جدول 20)

| العدد "ن" | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدالة  |
|-----------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 90        | 6.577           | 1.059             | 0.172          | غير دال |
| 90        | 3.509           | 0.377             |                |         |

ب-علاقة الصد مع الوثب : (جدول 21)

| العدد "ن" | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدالة |
|-----------|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| 90        | 6.577           | 1.059             | 0.239*         | دال    |
| 90        | 0.377           | 0.133             |                |        |

ج-علاقة السحق مع السرعة : (جدول 22)

| العدد "ن" | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدالة  |
|-----------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 90        | 15.544          | 3.751             | 0.188          | غير دال |
| 90        | 3.509           | 0.377             |                |         |

## د-علاقة السحق مع الوثب : (جدول 23)

| العدد "ن" | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدلالة |
|-----------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 90        | 15.544          | 3.751             | 0.102          | غير دال |
| 90        | 0.377           | 0.133             |                |         |

## عرض ومناقشة النتائج :

انطلاقاً من النتائج السابقة العرض يتبين لنا وجود علاقة إرتباطية بين الصد و الوثب بلغت قيمة  $r = 0.239$ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية  $\alpha = 0.05$  بدرجة من الثقة تقدر بـ 95%.

وما يمكن استخلاصه من هذه النتائج هو أن العلاقة بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري هو ارتباط جزئي فقط ينحصر في المكون البدني ( الوثب ) والمكون المهاري (الصد).

## مقابلة النتائج بالفرضية :

تنص لفرضية الأولى على أنه هناك علاقة إرتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة حيث أثبتت النتائج وجود مثل هذه العلاقة لكن بصفة جزئية اقتصر على الارتباط بين الصد والوثب، وبالتالي فالفرضية صادقة جزئياً .

## مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "هناك علاقة إيجابية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة " .

وقصد التعرف على نوع العلاقة الإرتباطية الموجودة بينهما والتي أثبتتها الفرضية الأولى يمكننا توضيحها في الجدول التالي :

| الوثب  | السرعة  |       |
|--------|---------|-------|
| 0.239* | 0.172 - | الصد  |
| 0.102  | 0.188 - | السحق |

جدول رقم (24) يوضح نوع العلاقة الإرتباطية الموجودة بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري .

### عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم (24):

انطلاقاً من قراءة نتائج الجدول ( 24 ) يتضح أنه:

أ-وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الصد والسرعة بلغت قيمتها (-0.172) وكذلك وجود علاقة إرتباطية سالبة بين السحق والسرعة بلغت قيمتها(-0.188)غير أنه كلا من العلاقتين أي (الصد والسرعة ،السحق والسرعة ) ليست لهما دلالة إحصائية .

ب- يتبين لنا وجود علاقة إرتباطية موجبة بلغت قيمتها (0.102)بين السحق والوثب .كما أنه هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الصد والوثب بلغت قيمتها (\*0.239) وهي دالة إحصائية

### مقابلة النتائج بالفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه هناك علاقة إيجابية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة ، ولقد أثبتت النتائج التي تحصلنا عليها على وجود هذه العلاقة الإرتباطية الإيجابية والدالة إحصائياً بين الصد والوثب وهو ما بين أنه كلما زادت درجات الوثب زادت درجات والصد بمعنى آخر أنه كلما زادت درجات القدرات البدنية زاد معها الأداء المهاري .

### مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه " هناك اختلاف في العلاقة الإرتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة حسب متغير الجنس " .

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات القدرات البدنية الأساسية

والأداء المهاري عند الذكور :

| القدرات البدنية و المهارية | العدد "ن" | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------------|-----------|-----------------|-------------------|
| السرعة                     | 52        | 3.240           | 0.188             |
| الوثب                      | 52        | 0.443           | 0.126             |
| الصد                       | 52        | 6.557           | 0.725             |
| السحق                      | 52        | 16.096          | 3.892             |

جدول رقم(25) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري عند الذكور.

ب- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاختبارات القدرات البدنية الأساسية عند الإناث.

| القدرات البدنية و المهارية | العدد "ن" | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------------|-----------|-----------------|-------------------|
| السرعة                     | 38        | 3.876           | 0.231             |
| الوثب                      | 38        | 0.288           | 7.954             |
| الصد                       | 38        | 6.605           | 1.405             |
| السحق                      | 38        | 14.789          | 3.457             |

جدول رقم (26) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري عند الإناث.

عرض ومناقشة النتائج:

انطلاقاً من نتائج الجدول (25) و (26) لاختبارات القدرات البدنية الأساسية و المهارية نلاحظ أن المتوسط الحسابي لقدرة السرعة عند الذكور قد بلغ 3.240 و بانحراف معياري قدره 0.188 أما عند الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.876 و بانحراف معياري قدره 0.231 أكبر منه عند الذكور .

فقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 0.443 و انحراف معياري قدره 0.126 أما عند الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 0.288 بانحراف معياري قدره 7.954.

– أما بالنسبة لمهارة الصد فقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 6.557 بانحراف معياري قدره 0.725 أما عند الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 6.605 و بانحراف معياري قدره 1.405 أي الإناث أكبر من الذكور.

– بالنسبة لمهارة السحق فقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 16.096 و بانحراف معياري قدره 3.892 أما عند الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي 14.789 و انحراف معياري قدره 3.457 أي الذكور أكثر من الإناث.

المقارنة بين الذكور والإناث في قيمة العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة :

أ- المقارنة بين السرعة والصد :

| الجنس  | الارتباط  | الدالة |
|--------|-----------|--------|
| الذكور | * - 0.344 | دال    |
| الإناث | * - 3.363 | دال    |

جدول رقم ( 27 ) يمثل قيمة الارتباط بين السرعة والصد .

ب-المقارنة بين السرعة السحق:

| الجنس  | الارتباط | الدلالة |
|--------|----------|---------|
| الذكور | -0.096*  | غير دال |
| الإناث | -0.062*  | غير دال |

جدول رقم ( 28 ) يمثل قيمة الارتباط بين السرعة والسحق .

ج -المقارنة بين الوثب والصد :

| الجنس  | الارتباط   | الدلالة |
|--------|------------|---------|
| الذكور | 0.489 - ** | دال     |
| الإناث | 0.212 -    | غير دال |

جدول رقم ( 29 ) يمثل قيمة الارتباط بين الوثب والصد .

د-المقارنة بين الوثب والسحق :

| الجنس  | الارتباط | الدلالة |
|--------|----------|---------|
| الذكور | -0.024   | غير دال |
| الإناث | -0.050   | غير دال |

جدول رقم (30) يمثل قيمة الارتباط بين الوثب والسحق .

-انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (27) يتضح لنا وجود علاقة إرتباطية سالبة بين السرعة والصد عند الذكور بلغت قيمتها \*-0.344 أما عند الإناث فقد بلغت \*-0.363 ولهما دلالة إحصائية .  
-أما من خلال الجدول رقم (28) فنلاحظ وجود علاقة إرتباطية سالبة بين السرعة والسحق عند الذكور بلغت -0.096 وعند الإناث -0.062 وليست لهما دلالة إحصائية .  
-أما من الجدول رقم (29) نلاحظ وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الوثب و الصد عند الذكور قيمتها 0.489 و لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$  بدرجة الثقة تقدر وبلغت عند الإناث 0.212 و هي غير دالة إحصائياً.99%  
- أما في الجدول رقم (30) فنلاحظ وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الوثب والسحق بلغت قيمتها 0.024 وهي غير دالة ، أما عند الإناث فقد بلغت -0.050 وغير دالة إحصائياً.

**مقابلة الفرضية بالنتائج:**

تنص الفرضية التالية على أنه تختلف العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية و الأداء المهاري حسب متغير الجنس".

أثبتت النتائج وجود اختلاف في العلاقة الارتباطية بين القدرات البدنية الأساسية و الأداء المهاري في الكرة الطائرة حسب متغير الجنس و أظهرت النتائج وجود العلاقة الارتباطية بين السرعة والصد حيث بلغت عند الذكور  $r = -0.344^*$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  بدرجة الثقة تقدر بـ 95 % و أما بالنسبة للإناث فقد بلغت  $r = -0.363$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  وبدرجة ثقة تقدر بـ 95 % و لكن قيمة الإناث أكبر من قيمة الذكور كما هو موضح في الجدول رقم (26).

كما نجد أن هناك علاقة ارتباطية عند الذكور في الوثب مع الصد حيث بلغت  $r = -0.489^{**}$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.01$  بدرجة ثقة تقدر بـ 99 ،أما عند الإناث فهي غير دالة إحصائياً.

**الخاتمة:**

إن العلاقة بين القدرات البدنية الأساسية و الأداء المهاري هي علاقة وثيقة يجب أن تأخذ بجد أثناء إعداد اللاعبين وخاصة عند مرحلة تكوين الناشئين الذين يعتبرون ثمرة المستقبل، حيث يجب على المدربين و المدرسين انتهاج طرق علمية صحيحة من أجل النهوض بمستوى الكرة الطائرة . فالتدريب الرياضي المنهجي و المنظم تنظيمًا سليماً يعمل على إتقان وتثبيت القدرات البدنية والمهارية و الرفع من مستوى الأداء أثناء المنافسات الرياضية، و لهذا يجب أن تخضع عملية التدريب الرياضي إلى التخطيط السليم و المنظم من الوصول إلى الهدف المنشود وهو الرفع من مستوى الكرة الطائرة الجزائرية.

و من هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا هذا الذي يهدف إلى التعريف بأهمية القدرات البدنية الأساسية في الكرة الطائرة و مدى تأثيرها على الأداء المهاري ، فالمكون البدني يعتبر أحد أركان التدريب الرياضي الذي يعتمد عليه في تنمية قدرات اللاعب ، و الذي ينعكس حتماً على الأداء المهاري و الخططي في الكرة الطائرة.

ومن هنا يمكن القول أنه يوجد ترابط وثيق بين المكونات البدنية و المهارية،حيث يجب معرفة كل مكونات الأداء البدني لكل مهارة على حدى.

فالقدرات البدنية الأساسية تعتبر من أهم متطلبات الكرة الطائرة الحديثة،ولها تأثير كبير على الرفع من المستوى المهاري للاعب أو الفريق .

ومن منطلق دراستنا النظرية فقد تطرقنا في هذا الباب إلى تعريف القدرات البدنية الأساسية للكرة الطائرة و خصائصها و الأداء المهاري و خصائصه ،كما تطرقنا إلى جانب مهم جدا وهو التدريب الرياضي الذي يعتبر الوسيلة العلمية والمنهجية لتطوير القدرات البدنية والمهارية، ومختلف أنواع التدريب ، ثم انتقلنا إلى جانب آخر لا يقل أهمية ألا وهو الإعداد الخططي والذي من خلاله يمكن لنا معرفة مستوى الأداء الخاص بالفريق من دفاع وهجوم.

كما تطرقنا إلى الإعداد النفسي للاعبين الكرة الطائرة وطرق الإعداد النفسي ،كما سلطنا الضوء على خصائص المرحلة العمرية(15-17سنة)من نمو جسدي،حركي ،انفعالي ...إلخ.

وفي آخر الدراسة النظرية ومن أجل إثراء بحثنا تطرقنا إلى الدراسات السابقة والمشابهة والتي تعتبر من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها لكي يستعملها للحكم والمقارنة بالنتائج المتوصل إليها من خلال موضوع بحثه.

لما من جانب الدراسة العملية فقد شملت عينت البحث (90) لاعبا من المتمدرسين ( ذكور إناث) تتراوح أعمارهم بين (15 و 17 سنة) يمثلون المنتخبات المدرسية لولايات الشرق و الجزائري،باتنة، قسنطينة،أم البواقي و سطيف و الذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية،حيث قمنا بإجراء اختبارات بدنية ومهارية وبعد جمع النتائج و تحليلها تم التوصل إلى أنه :

-هناك علاقة إرتباطية جزئية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة اقتصرت على الصد والوثب.

- هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين القدرات البدنية الأساسية والأداء المهاري في الكرة الطائرة اقتصرت على الصد والوثب.

-هناك اختلاف في العلاقة الإرتباطية بين القدرات البدنية الأساسية ولالأداء المهاري في الكرة الطائرة.

في الأخير وعلى ضوء الدراسة التي قمنا بها يتبين لنا أن القدرات البدنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالأداء المهاري ولا يمكن الفصل بينهما ،ولهذا يجب العمل على تنميتها في إطار منهجي

منظم من أجل الارتقاء بالكرة الطائرة والوصول بها إلى الغاية المنشودة لأنها لعبة لها شعبية كبيرة من محبين وممارسين وهي في تطور مستمر حيث أصبحت تصنع الفرجة والإثارة في الكثير من بلدان العالم.

#### قائمة المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية

- 1 - إلين وديع فرج " أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين، منشأة المعارف الإسكندرية 2004.
- 2- أمر الله الباسطى: أسس و قواعد التدريب الرياضي و تطبيقاته، منشأة المعارف الإسكندرية 1998.
- 3- زكي محمد محمد حسن " الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية " منشأة المعارف الإسكندرية، 1998
- 4- زكي محمد محمد حسن: " الكرة الطائرة، إستراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم" دار المعارف الإسكندرية، 1998.
- 5- عادل عبد البصير علي ، إيهاب عادل عبد البصير علي: تدريب القوة العضلية المكتبة المصرية للطباعة و النشر ، الإسكندرية 2004
- 6- عبد علي نصيف، قاسم حسن حسين:"مبادئ علم التدريب الرياضي "، مطبعة التعليم العالي، بغداد 1988.
- 7-علي مصطفى طه : الكرة الطائرة " تاريخ ،تعلم،تدريب،قانون" دار الفكر العربي. الطبعة الأولى القاهرة 1999.
- 8- محمد سعد زغول، محمد لطفي السيد " الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب"، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة 2001
- 9- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1997.
- الإعداد البدني وطرق القياس " دار الفكر العربي، ط3 ، القاهرة 1997.

##### ثانياً: المراجع الأجنبية

- DORN HORFF MARTIN HABIL :10
- L'eps office de publications universitaire Alger 1990.
- FORAT EL NAHDA.GOV. SY11
- GILLES BORTON:12
- Manuel de volley ball, de l'initiation au perfectionnement
- Edition Emphora PARIS avril 2007.

– GILLES COMETTI :13

L'entraînement de la vitesse ; édition Chiron paris 2006.

– JERONI SAURA ARANDA– ROSA SOTE CASES :14

Entraînement physique du sportif 1088 exercices en circuits

Edition Emphora PARIS 1999.

– WEINECK JURGAIN:15

Manuel d'entraînement 4<sup>eme</sup> édition vigot ; PARIS 1986.

– WWW.SPORT-IRAQ.COM16



## دراسة الانحرافات القوامية الأمامية. الخلفية التي تشمل العمود الفقري لتلاميذ المرحلة الابتدائية 9-11 سنة لولاية وهران

أستاذ مساعد "ب" لوح هشام

قسم التربية البدنية والرياضة – جامعة وهران

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إنتشار الإنحرافات القوامية الأمامية . الخلفية التي تشمل العمود الفقري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 9-11 سنة بولاية وهران للوقوف على نوعية هذه الإنحرافات بالإضافة إلى توصيف الحالة القوامية لدى هؤلاء التلاميذ في ظل التغيرات التشريحية المصاحبة لها والتي تتعكس على زوايا مناطق العمود الفقري . طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 560 تلميذ ذكور من المرحلة الابتدائية 9-11 سنة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود انتشار كبير للإنحرافات القوامية الأمامية الخلفية التي تشمل العمود الفقري بين أفراد عينة البحث وظهرت حسب الترتيب تنازلي كالتالي: 1. إستدارة أعلى الظهر 30.71 % 2. بروز البطن 26.78 % 3. التجويف القطني 23.92 % 4. تسطح الظهر 21.42 % 5. إستدارة الكتفين 18.214 % 6. إستدارة الظهر والتجويف القطني معا 1.96 % . كما أظهرت هذه الدراسة وجود تباين واضح في زوايا مناطق العمود الفقري بين مجموعات البحث .

### Abstract

At our site visit of some primary schools in Oran wilaya noticed that the average class size is about 35 to 40 pupils where the lack of ventilation and lighting in some classes, the use of tables, chairs and trays was not consistent and not adapted to their bodies therefore, they were obliged to take ill healthy seating positions. In addition to the weight of the binder the child is forced to wear on his back (due to lack of healthy body at home, absence of sport teacher at primary school) , all these elements have allowed detection of skeletal differences in this period of childhood .

to this effect , research has been oriented towards primary schools pupils aged 9 to 11 years in the eastern city of Oran in order to acquire a complete vision of the nature of their inclinations and their level of spread and some indicators which instigate in trying to limit them. The research aims also at studying the impact of the balance between strings behind the muscle before and the spinal colon (back bone) . further more it aims at vest gating anatomical changes - functional and most physical which follow.

## دراسة الانحرافات القوامية الأمامية. الخلفية التي تشمل العمود الفقري لتلاميذ المرحلة الابتدائية 9-11 سنة لولاية وهران

### مقدمة ومشكلة البحث:

تناولت دراسة القوام بإعتباره المظهر الذي يدل على الحالة العامة للأشخاص إهتمام الكثير من العلماء والباحثين وذلك لما له من أهمية كبرى على صحة الفرد وبالتالي سلامة وصحة المجتمع بوجه عام، وبإعتبار أن درس التربية البدنية والرياضية هو الوسيلة التي يتعلم من خلالها التلميذ بعض العادات الصحية السليمة في محاولة لخلق مناخ صحي سليم حيث يشير كل من عباس الرملى وآخرون ، على أن المسؤولية الكبرى في حفظ قوام التلميذ في المدرسة وغرس الوعي القوامي تقع على كاهل مدرس التربية الرياضية بالمدرسة من حيث أنه يستطيع ملاحظة حركة كل تلميذ وتتبع وقفته وجلسته وسيره (عباس الرملى وآخرون، 13، 1981-14) لذا كان للمدرس الدور الأكبر في إكتشاف عيوب القوام لتلاميذه والتعرف على طرق القياس المختلفة في تحديد هذه العيوب، ووضع برامج خاصة لإصلاحها لما للقوام السليم من أهمية (حياة عياد وصفاء الخربوطي 23، 1991).

ومن خلال تجربتنا في التعليم وزيارتنا الميدانية لمجموعة من المدارس الإبتدائية لولاية وهران لاحظنا نسبة إنتشار الإنحرافات القوامية بين أطفال المرحلة الإبتدائية والتي يمكن أن يرجعها الباحث إلى فقر الوعي القوامي بين الأفراد وبالتالي بين أبنائهم وقصور المناهج المدرسية لهذه الناحية وكذلك التكالب على دراسة المواد النظرية بجدول المدرسة وإهمال ممارسة الرياضة بسبب تدبب نظام التعليم، كما لإنتشار الكمبيوتر وجلسات الطفل أمامه بالساعات في أوضاع قوامية خاطئة كلها عوامل ساهمت بصورة أو بأخرى في تفاقم المشكلة، ضف إلى ذلك أن متوسط عدد التلاميذ في القسم الواحد حوالي 35-40 تلميذ يضطرون في كثير من الأحيان مع عدم كفاية التهوية والإضاءة في بعض الأقسام ووجود مقاعد وأدراج غير صحية وغير مناسبة لحجم الطفل إلى إتخاذ جلسات غير سليمة، ومما يزيد الأمر سوءا ثقل المحفظة التي يضطر التلميذ إلى حملها، كل هذه العوامل أدت إلى ظهور بعض الإنحرافات القوامية في مراحل سنية مبكرة والتي يمكن إعتبارها ظاهرة خطيرة يجب معالجتها .

كما أن استمرار وجود الخلل يؤدي إلى تشكيل العظام في أوضاع جديدة تلائم الخلل الموجود، أي أنه يتحول إلى إنحرافات بنائية متقدمة يصعب علاجها، وهذا يظهر مدى أهمية إكتشاف الخلل القوامي فور ظهوره والعمل على سرعة علاجه قبل أن يستفحل ويمثل مشكلة قوامية مستعصية وخاصة أثناء نمو الجهاز العظمي في مراحله المختلفة، خاصة إذا علمنا انه توجد علاقة إنعكاسية متبادلة قوية بين المفصل والعضلات المحيطة به، إذ يؤدي أي خلل في العضلات إلى خلل في وظائف المفصل والعكس، أي خلل في المفصل لا يؤثر بصورة سلبية على العضلات المحيطة به فقط بل وأيضا على بقية أجهزة الجسم، حيث يشير السيد عبد المقصود أنه يؤدي الإخلال في مجال المفاصل والعضلات إلى تأثير سلبي دائم على جهاز القلب والدورة الدموية "يؤدي على سبيل المثال إلى انخفاض في مستوى إنجاز التحمل وكذا على الجهاز العصبي المركزي، ويؤدي التأثير الأخير إلى الإخلال بالتوافق الحركي أثناء الأداء عبر ما يسمى بـ "تغير النمطية". (السيد عبد المقصود 1997، 392)

ومن ناحية أخرى إقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من سن 9-11 سنة بإعتبار هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان وتعد دراستها بكل ما يؤثر عليها مؤشرا أو معيارا يقاس به تقدم المجتمع وتطوره، حيث أن الإهتمام بالطفولة هو في حقيقة الأمر إهتمام بمستقبل الأمة كلها، لذا يجب الإهتمام بهذه البراعم من جميع الجوانب لكي ينشأ الطفل تنشئة سليمة حيث يرى أمين الخولي وأسامة راتب إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب العادات القوامية الجيدة من خلال التزويد بالنواحي المعرفية الهامة التي تتعلق بالقوام، كالمعلومات والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بالقوام، وتزويده أيضا بالإتجاهات الإيجابية نحو العادات القوامية الجيدة والتربية الحركية بوجه عام. (أمين الخولي وأسامة راتب 1998، 222) وبناء على هذا إرتى الباحث توصيف وتصنيف الإنحرافات القوامية الأمامية . الخلفية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 9-11 سنة لمدينة

إن إختيار الباحث لمشكلة بحثه أعلاه نابع من شعوره بأهمية المشكلة وإمكتنية ضبط المتغيرات ورغبته في حلها ولمدى أصالة وحدانية المشكلة ومقدار إسهامها العلمي في البناء المعرفي لهذه الشريحة المهمة، وعلى ضوء هذا نطرح التساؤلات التالي:

أولاً: ماهي الإنحرافات القوامية الأمامية الخلفية الأكثر شيوعا التي تشمل العمود الفقري لدى عينة البحث ؟

ثانيا: كيف يمكن توصيف الحالة القوامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء قياس زوايا مناطق العمود الفقري والتي يمكن معها تحديد الانحرافات القوامية قيد البحث.

#### - أهداف البحث:

- 1- تصنيف الانحرافات القوامية الأمامية الخلفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام إختبارات القوام.
- 2 توصيف الحالة القوامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التغيرات التشريحية المصاحبة لها والتي تنعكس على زوايا مناطق العمود الفقري.

#### .فروض البحث:

1. الانحرافات القوامية الأكثر شيوعا لدى عينة البحث تشمل العمود الفقري وحزام الكتفين.
- 2- التغير في زوايا مناطق العمود الفقري يعتبر أحد الدلائل الهامة على التغيرات التشريحية التي قد تصاحب الانحرافات القوامية قيد البحث.
- 5- أهمية البحث: يعتبر القوام السليم مطلبا ضروريا وملحا في ظل الحياة اليومية، والعادات القوامية الخاطئة من أبرز عوامل إنتشار الانحرافات القوامية وتقليل كفاءة الجسم البدنية والوظيفية، ونظرا للطفرة التكنولوجية الحادثة في وسائل التعليم وكذا تغير البرامج التربوية الحديثة حيث أخذ الجانب النظري في التعليم حيز مهم في هذه البرامج التربوية، فقد أدى هذا الأمر إلى ظهور مشكلات صحية ناجمة عن عدم تدريس دروس التربية الرياضية في نسبة كبيرة من المدارس وبالتالي عدم إهتمام التلميذ بقوامه وظهور بعض الانحرافات القوامية في مراحل سنية مبكرة مما يهدد بالأخطار المستقبلية، مما دعى الباحث إلى ضرورة إلقاء الضوء على هذا المجال من خلال هذه الدراسة الحالية.

#### . مصطلحات البحث الأساسية:

- الحالة القوامية: العلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم الحيوية المختلفة العظمية والعضلية والعصبية (عباس الرملي وآخرون 1981، 45)
- الإنحراف القوامي:الانحرافات التي تحدث لجزء أو أكثر من أجزاء الجسم ،وقد يكون بسيطا أي في حدود العضلات والأربطة فقط،أو مركبا أتناثر العظام بالإنحراف.(محمد حسنين ومحمد راغب 1995، 149)

-**القوام الجيد:** الوضع العمودي الذي يمر به خط الجاذبية من مفصل رسغ القدم إلى مفصل الركبة إلى مفصل الفخذ إلى مفصل الكتف حتى الأذن وأى خروج عن هذا الخط يعتبر إنحراف" (Bernard Bricot، 2009، 02)

- **الإنحرافات القوامية الأمامية- الخلفية:** هي تلك الإنحرافات القوامية التي تحصل على المستوى الأمامي، وهو يخترق الجسم من جانب إلى جانب آخر، بحيث يقسم الجسم إلى نصفين متساويين، أحدهما أمامي والآخر خلفي وهو مستوى عمودي على الأرض وموازي للجهة ونجد من بين هذه الإنحرافات التي تحدث في هذا الجانب: سقوط الرأس للأمام، تحدب الظهر، التجويف القطني، التسطح الظهر، إستدارة الكتفين. (محمد حسنين 2003، 150-151)

- **التشريح-الوظيفي:** هو التعريف بالعمل العضلي للمجموعات العضلية الأساسية خلال أداء الحركات الأساسية المختلفة والأنشطة الرياضية الأساسية، وذلك بفهم التركيب التشريحي لجسم الإنسان من خلال معرفة العظام الرئيسية والمجموعات العضلية الأساسية (ديفيدك. روبنز، ترجمة فريال عبود 1993، 45)

#### . الدراسات المشابهة:

زكريا أحمد السيد متولي 2001 هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تمارين علاجية وتدليك لعلاج إنحراف الإنحناء الجانبي للتلاميذ من 9-12 سنة للتعرف على تأثير التدليك مع برنامج التمارين العلاجية على إنحراف العمود الفقري لأحد الجانبين للتلاميذ من 9-12 سنة، وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي، شملت عينة البحث أربع مجموعات، مجموعة تجريبية أولى أجري عليها برنامج التمارين العلاجية والتدليك تقابلها عينة ضابطة، مجموعة تجريبية ثانية طبق عليها التمارين العلاجية فقط تقابلها عينة ضابطة، البرنامج المطبق على العينة التجريبية 12 أسبوع، يحتوي كل أسبوع على ثلاثة وحدات تدريبية، زمن كل وحدة 45 دقيقة، هذا إلى جانب خضوع أفراد المجموعة الضابطة للبرنامج الدراسي العادي بالمدرسة، قد توصل الباحث إلى :

. التدليك له تأثير إيجابي بالإضافة إلى التمرينات العلاجية على تحسن متغير قوة عضلات الجذع ومرونة العمود الفقري ومتغيرات الإنحناءات الجانبية للعمود الفقري للمجموعة التجريبية الأولى عن المجموعة الضابطة.

. التمرينات العلاجية لها تأثير إيجابي على تحسن متغير قوة عضلات الجذع ومرونة العمود الفقري ومتغيرات الإنحناءات الجانبية للعمود الفقري للمجموعة التجريبية الأولى عن المجموعة الضابطة. . التدليك له أثر إيجابي بالإضافة إلى التمرينات العلاجية على إرتفاع مقدار التحسن للمجموعة التجريبية الأولى (تمرينات وتدليك) عن المجموعة التجريبية الثانية (تمرينات فقط) في متغيرات الإنحناءات الجانبية للعمود الفقري ومرونته.

. أهم التوصيات: إستخدام البرنامج المقترح (تمرينات وتدليك) لعلاج الإنحناءات الجانبية للعمود الفقري.

. الإهتمام بالتمرينات التي تخدم المجموعات العضلية على جانبي العمود الفقري وكذا التمرينات التي تخدم المجموعات العضلية الصدرية والظهرية، وتمرينات تقوية الأطراف حاملة وزن الجسم في المرحلة السنية الصغيرة من أجل الوصول إلى نشئ صحيح البنية وجيد القوام.

. مجدي محمد نصر الدين عفيفي 1999 بعنوان تأثير برنامج للتمرينات والوعي القوامي على تحسين بعض الإنحرافات القوامية الشائعة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على معدل انتشار الإنحرافات القوامية على عينة البحث، ثم وضع برنامج علاجي لهذه الإنحرافات يتضمن تمارين رياضية وبرنامج وعي للقوام، إستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي حيث شملت عينة البحث 500 تلميذ من المرحلة الإعدادية ، للصف الدراسي الأول والثاني لمدارس إدارة الهرم للبنين بالقاهرة.

خلصت هذه الدراسة إلى وجود إنحرافات قوامية بين أفراد عينة البحث مرتبة كالتالي: الإنحناء الجانبي 22.6%، إستدارة الكتفين والظهر 21.00%، إستدارة الظهر 16.6%، تقوس الساقين 5%، نفلطح القدمين 3.8%، التقعر القطني 3.6%. كما توصل أن البرنامج المطبق من طرف الباحث (تمرينات والوعي القوامي) بـ 24 وحدة تدريبية للوحدات العلاجية، وبرنامج الوعي القوامي يشتمل على 16 وحدة للوعي القوامي على 100 تلميذ ولمدة شهرين بمعدل ثلاثة وحدات خلال الأسبوع للتمرينات العلاجية ووحدتان للوعي القوامي قد أسهم بشكل فعال في تحسين الحالة القوامية للتلاميذ ذوي الإنحراف الجانبي وإنحراف إستدارة الكتفين والظهر .وفي الأخير أوصى

الباحث أهمية دراسة مدى إنتشار الإنحرافات القوامية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما يجب نشر الوعي القوامي بين أفراد الشعب عن طريق وسائل الإعلام والتوجيه الصحي، بالإضافة إلى تصميم برنامج علاجي وقائي داخل المدارس الابتدائية.

. دراسة محمد حسين خليل وآخرون 1997 بعنوان "معدل إنتشار الإنحرافات القوامية للمرحلة السنية 6-10 سنوات بمحافظة الإسكندرية (التشخيص والعلاج)" ،الهدف من الدراسة: التعرف على مدى إنتشار الإنحرافات القوامية وعلاقة كل منها ببعض المتغيرات (القطاعات التعليمية،الجنس،السن،مهنة الوالدين ودرجة القرابة، والممارسة الرياضية).المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، عينة البحث قوامها 2874 تلميذ وتلميذة من 6-10 سنوات، فتوصلوا إلى : 99.5% من العينة لديها إنحرافات قوامية، 1.6% بإنحراف واحد، 2.5% بإنحرافين، 4.9% بثلاثة إنحرافات.

. كانت أعلى معدلات الإنحرافات في تفلطح القدمين 82% وبروز البطن 70.3% بينما كانت أقل معدلات الإنحراف في تقعر العنق 35.6% وتقوس الرجلين 21.9%.

. أظهرت الدراسة أيضا ارتباطا بين المتغيرات السابقة ذكرها وبين بعض الإنحرافات وقد تم إقتراح برنامج تشخيص ووقاية لمساعدة مدرس وطلاب التربية الرياضية في التعامل مع التلاميذ.

. إجراءات البحث:

. منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة مشكلة البحث .

. مجتمع وعينة البحث : لقد تم احصاء 50 مؤسسة تربوية على مستوى شرق وهران جدول رقم(01)وقد تم اختيار نسبة 30% من المجموع الكلي لجميع هذه المؤسسات فكانت 15 مؤسسة ،بلغ العدد الكلي لمجتمع البحث 2550 تلميذا ذكور فى الصف الرابع والخامس للمرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية لولاية وهران حيث تم إختيار ذكور كمجتمع فرعى للبحث لـ 15 مؤسسة تربوية حيث بلغ عددهم 720 تلميذاً بنسبة بلغت 28.231%.

الجدول رقم(01) يوضح توزيع مجتمع البحث بالنسبة لعدد المدارس وكذلك عدد الأقسام فى كل مدرسة

| إسم المدرسة | عدد تلاميذ الصفين الرابع والخامس | إسم المدرسة       | عدد تلاميذ الصفين الرابع والخامس |
|-------------|----------------------------------|-------------------|----------------------------------|
| ساهل أحمد   | 44                               | الأمير عبد القادر | 50                               |
| العقيد لطفي | 47                               | الشهيد محمودي 1   | 25                               |

|    |              |    |                           |
|----|--------------|----|---------------------------|
| 47 | بئر الجير    | 53 | عدل فرندي محمد            |
| 49 | زروقي ميلود  | 43 | عدل2                      |
| 52 | حي النور     | 48 | 1500سكن 1                 |
| 46 | حسان بن ثابت | 72 | 1500سكن 2                 |
| 49 | هالة مجدوب   | 50 | كنستال الجديدة            |
|    |              | 45 | خميسي 4 بلزرق<br>بولونوار |

جدول رقم (02) توصيف مجتمع البحث

| النسبة المئوية % | العدد | التصنيف                          |
|------------------|-------|----------------------------------|
| 100              | 2550  | مجتمع تلاميذ الصف الرابع والخامس |
| 28.23            | 20    | عينة البحث                       |
| 2.77             | 20    | العينة الاستطلاعية               |
| 10.97            | 79    | غياب                             |
| 8.48             | 61    | مرضى                             |
| 22.22            | 160   | إجمالي المستبعدو                 |
| 77.77            | 560   | العينة الأساسية                  |

يتضح من الجدول (02) توزيع عينة البحث والنسبة المئوية لعدد التلاميذ وعينة التجربة الاستطلاعية والتلاميذ المستبعدون والعينة الأساسية البالغ عددها 560 بنسبة 77.77% من عينة البحث .

. المجال الزمني ثم تحكيم اختبارات القوام المقترحة واستفتاء حول الأكثر الإنحرافات شيوعا وتحكيم استمارات جمع البيانات في الفترة الممتدة من 2009/01/14 الى 2009/05/20 .

. ثم تنفيذ التجربة الإستطلاعية في الفترة الممتدة من 2010/10/20 الى 2010/11/17.

. ثم تنفيذ التجربة الأساسية في الفترة لمتدة من 2010/11/23 الى 2011/02/28.

-المجال المكاني قد أجريت كل الإختبارات بالمدارس الابتدائية لشرق ولاية وهران الموضحة في الجدول (01)

. اختيار اختبارات القوام: قام الباحث بمسح شامل لمعظم الإختبارات المستخدمة في الكشف عن الانحرافات القوامية الأكثر شيوعاً من خلال المراجع العربية والأجنبية، واستطلاع آراء عدد من الأساتذة والدكاترة<sup>1</sup>، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والأطباء<sup>2</sup> المتخصصين في الانحرافات القوامية، إلى جانب الإعتماد على بعض الدراسات السابقة وخاصة منها دراسة مجدي محمد نصر الدين عفيفي 1999 بهدف التعرف على تأثير برنامج للتمرينات والوعي القوامي على تحسين بعض الانحرافات القوامية الشائعة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة محمود أحمد جاد 1983 وهي دراسة ميدانية لبعض التشوهات القوامية لدى تلاميذ الصف السادس بمنطقة شرق الإسكندرية، دراسة ناهد عبد الرحيم 1986 حول تأثير برنامج تمرينات مقترحة لعلاج بعض الانحرافات العمود الفقري على كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي لمرحلة المرحلة الإعدادية، ودراسة 1998 M.kannengiesser في المرحلة الابتدائية وهي عبارة عن ملاحظة مرفولوجية وتحليل بيوميكانيكي لبعض الانحرافات القوامية .

وقد تم استعراض هذه الإختبارات التي يمكن استخدامها للكشف عن الانحرافات القوامية لأطفال المرحلة الابتدائية من خلال استمارة استطلاع رأي الخبراء ، وقع الإختيار على الإختبارات التالية:

1. إختبار "بانكرافت" الخيط والثقل: تحديد القوام الجيد الخالي من الانحرافات، ويصلح لتحديد الانحرافات الأمامية . الخلفية.

2. إختبارات قياس إنحناءات العمود الفقري بإستخدام الجينوميتر: توصيف الحالة القوامية وذلك بحساب زوايا مناطق العمود الفقري (زاوية التقعر العنقي، زاوية التحدب الظهرية، زاوية التقعر القطني .

<sup>1</sup>د. بن دحمن نصر الدين، د. رمعون محمد، أ.د رياض علي الراوي، د. ناصر عبد القادر ، د. أحسن أحسن من جامعة مستغانم ود. عيد الحميد بن جواد المطر من جامعة الملك سعود، أ.ذ أشرف مرعي من كلية التربية البدنية بنين من جامعة القاهرة، د. رفايل مسريلي CRISs ليون فرنسا.

<sup>2</sup>د. يحيوي طب الأطفال \* Pédiatrie د. بوراس وجراحة العظام الأطفال و المفاصل \* Chirurgical des os et articulation des د. نحال مختص في التدليك الرياضي \* kinésithérapeute وإعادة التأهيل \* Rééducation د. بن سالم طبية بمعهد ت.ب. والرياضية بوهان.

وقد اختار الباحث هذه الإختبارات لسهولة تطبيقها وعدم احتياجها الى أدوات معقدة ،كما أنها لاتستغرق وقتا طويلا. ويشير الباحث أنه من أجل ضمان صحة نتائج الإختبارات القوام يجب الأخذ بالإعتبارات التالية:

.مراجعة تطبيق الإختبارات داخل قسم مغلق مع مراعاة عدم وجود تيارات هوائية حتى لا يتعرض الأطفال للإصابة بالبرد خاصة أن الأطفال يكونون بالشرط خلال تطبيق الإختبارات، كما روعي أن تكون الغرفة مزودة بإضاءة جيدة.

.التأكد من سلامة جميع أجهزة وأدوات القياس والإختبارات.

.يراعى أثناء تطبيق الإختبارات أن يقف التلميذ في الوضع المعتدل بدون شد أو توتر وعدم القيام بأي حركة.

.الدراسة الإستطلاعية:

خلال هذه المرحلة تناول الباحث اختبارات القوام واستمارة جمع البيانات بالتجريب للتأكد من ثقلها العلمي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية قوامها 20 تلميذ من مجتمع البحث الأصلي وتم اختيار من كل مدرسة (05) تلاميذ وهم من نفس المجتمع الأصلي بواقع 04مدارس من مدارس الإبتدائية لشرق ولاية وهران ،وطبقت عليهم مجموعة الإختبارات المستهدفة وعلى مرحلتين متتاليتين أين تمت المرحلة القبليّة الأولى بتاريخ 2010/10/20 بينما المرحلة البعدية تمت بتاريخ 2010/10/27 ،وقد تم ذلك بالمدارس الإبتدائية المختارة ،وقد أشرف الباحث بنفسه على اجراء الإختبارات بمساعدة فريق عمل يضم مجموعة من الطلبة السنة الثالثة هم بصدد تحضير شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية ، أجرت هذه العملية بتحديد كل يوم من أيام الأسبوع بالذهاب الى مدرسة واجراء الإختبارات خلال الفترة الصباحية ،لتكرر العملية في الأسبوع الموالي وبنفس الترتيب المردسة الأولى فالأولى ،الثانية فالثانية ... ،كما تم التبديل لإجراء القياسات على نفس التلاميذ ولكن عن طريق مجموعة أخرى من مجموعات القياس للتأكد من أن درجة الحكم على الانحرافات القوامية ثابت وموضوعي أى لايتغير القياس ولانتأجه بإعادة تطبيقه أو بتغيير القائمين على عملية القياسات ،كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يبين الثبات والصدق للإختبارات المطبقة في البحث

| معامل الصدق | القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط | القيمة الجدولية لمعامل الارتباط | درجة الحرية | حجم العينة | الدراسة الإحصائية<br>الاختبارات                         |
|-------------|---------------------------------|---------------------------------|-------------|------------|---------------------------------------------------------|
| 0.97        | 0.95                            | 0.36                            | 19          | 20         | إختبار "بانكرافت" الخيط والثقل                          |
| 0.95        | 0.92                            |                                 |             |            | إختبار قياس إنحناءات العمود الفقري باستخدام الجينيوميتر |

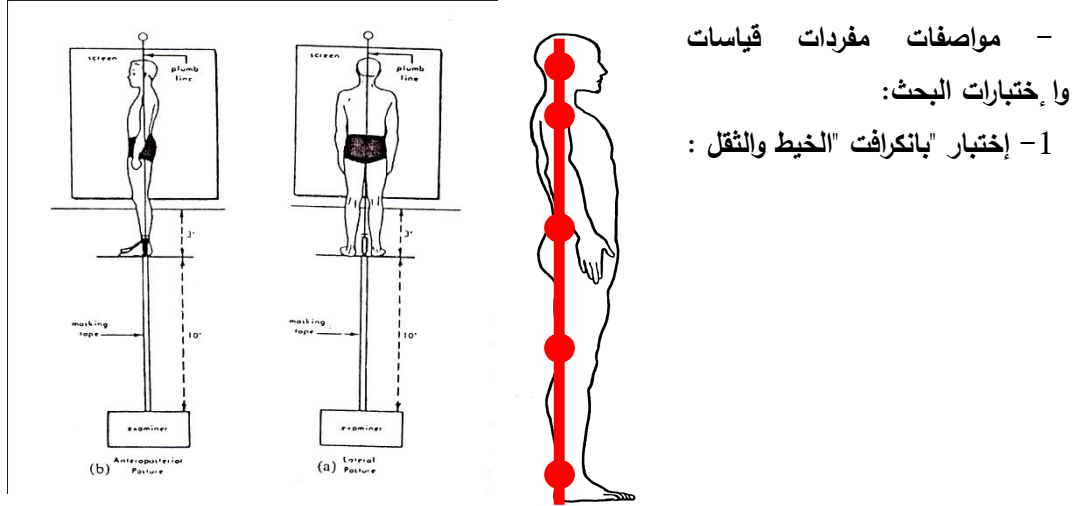
. أدوات البحث:

لقد اتفق كل من M. kannengiesser, Johnson & Nelson ،محمد صبحي وآخرون ، عباس الرملي وآخرون على أهمية استخدام هذه الأجهزة لقياس الإنحرافات القوامية التالية: ( Johnson & Nelson 1979، 50)(محمد صبحي وآخرون 1995 ، 421 . 427) (عباس الرملي وآخرون 1981، 41، 46)

1. جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر . 2 ميزان طبي لتقدير وزن الجسم بالكيلوجرام. 3. تحليل صورة التلميذ بواسطة الحاسوب. 4. ميزان البناء (خيط في طرفه قطعة معدنية ثقيلة لإختبار استقامة الحوائط) يعلق الخيط على عمود خشبي بحيث يكون الثقل ملاصق للأرض. 7. استمارة تسجيل البيانات. 8 كاميرات تصوير 9. الحاسوب.

وقد اتبع الباحث الشروط التي يجب اتباعها عند القياس وكذلك الطريقة التي أكدها كل من محمد حسنين آخرون 1995 R . Paoletii، 2003 وهي :

1. المعرفة التامة بالنقاط التشريحية لأماكن القياس. 2. الإلمام بالأوضاع التي يجب أن يتخذها المختبر أثناء القياس. 3. الإلمام بطريقة استخدام الأجهزة. 4. توحيد ظروف القياس لجميع التلاميذ من حيث الزمن ودرجة الحرارة. 5. أن يتم القياس و التلميذ عاريا إلا من لباس البحر (الثبان). 6. تسجيل كل البيانات بدقة مع تحديد التاريخ الذي أجري فيه الإختبار. (محمد حسنين آخرون 1995، 44، R . Paoletii، 2003، 88)



- مواصفات مفردات قياسات  
واختبارات البحث:  
1- اختبار "بانكرافت" الخيط والثقل :

شكل رقم (02) يبين إجراءات اختبار بانكرافت بانكرافت

شكل رقم (01) يبين النقاط التشريحية التي يجب توضيحها  
وكذلك وضع الرأس خلال إتخاذ وضع الجسم



الغرض من الاختبار: تحديد القوام الجيد الخالي من الانحرافات، بالإضافة  
إلى الكشف عن الانحرافات الأمامية والخلفية للعمود الفقري .  
- ميل الرأس للأمام: إذا تعدت النقطة على حلمة

الأذنين الخط المتوسط للجهاز للأمام يستدل من ذلك على أن التلميذ لديه إنحراف ميل الرأس  
للأمام.

- إستدارة الظهر: إذا تعدت النقطة على مفصل الكتف الخط المتوسط للجهاز للأمام يستدل من  
ذلك على أن التلميذ لديه إنحراف بالفقرات الظهرية .

- التجويف القطني: إذا مر الخيط المتوسط للجهاز خلف النقطة المقابلة للمدور الكبير لعظم الفخذ  
تستدل من ذلك على أن التلميذ لديه تشوه بالمنطقة القطنية.

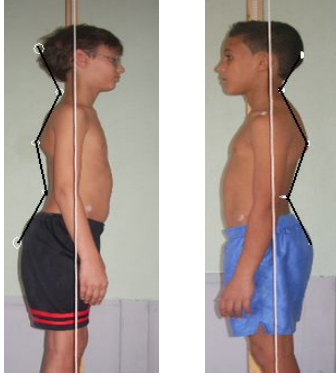
الأدوات: خيط في نهايته ثقل - ميزان البناء - حامل إرتفاعه 2م.

مواصفات الاداء: يوينم قياس التلميذ في وضع الوقوف على القدمين حيث يطلق على هذا الوضع  
إسم وضع الوقوف القياسي وهو وضع يكون فيه العقبان متلاصقان و الذراعين معلقيتين على جانبي  
الجسم، وفيما يتعلق بوضع الرأس على إستقامة الجسم والنظر للأمام وأن يكون محور الإبصار

موازيًا لسطح الأرض. (محمد نصر الدين رضوان 1997، 75) أنظر شكل (01) ثم يربط الخيط في الحامل من أعلى على أن يكون الثقل متدليًا في نهايته، يقف الفرد وهو بلباس قصير بدون حذاء، يتم تحديد النقاط التشريحية التالية:- منتصف حمة الأذن.

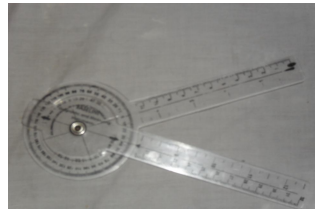
- مفصل الكتف. - منتصف أعلى المدور الكبير للفخذ. - نقطة خلف عظم الرقبة مباشرة. - نقطة أمام النتوء الخارجي للقدم. يقف الفرد بين القائم والخيط المدلي من أعلى وبآخره الثقل، وعلى بعد 5سم تقريباً، ومواجهاً للجهاز بالجانب المحدد عليه النقاط التشريحية السابق إيضاحها، ثم يقف المختبر على بعد مترين تقريباً على امتداد الخيط الذي يقف عليه الفرد، يلاحظ المختبر مرور الخيط بالنقاط التشريحية الخمس المحددة شكل (01). ويكون هذا مؤشراً على القوام الخالي من التشوهات الأمامية والخلفية، أما إذا مر الخيط المدلي خلف النقطة التي يتم تحديدها على منتصف الكتف مثلاً، فيعتبر ذلك دليلاً على وجود تشوه إستدارة الظهر.

- إختبارات قياس إنحناءات العمود الفقري باستخدام الجينوميتر: الغرض من الإختبار: توصيف الحالة القوامية وذلك بحساب زوايا مناطق العمود الفقري (زاوية التقعر العنقي، زاوية التحدب الظهرية، زاوية التقعر القطني) الأدوات المستعملة: آلة تصوير، جهاز جينيوميتر لحساب الزوايا، طاولة من الزجاج يوضع داخلها مصباح حتى يجعل الصورة تبدو شفافة.



شكل (04) يبين إجراءات إختبار قياس إنحناءات العمود

الفقري لدى أفراد عينة البحث



شكل (05) يبين جهاز الجينوميتر وإجراءات إختبار

قياس إنحناءات العمود الفقري

مواصفات الأداء: يعتمد هذا الإختبار على أخذ صورة للشخص على الجانب الأيسر من الجسم، يلي ذلك أخذ القياسات اللازمة للإختبار من الصور الفوتوغرافية بعد طبعها. بعد طبع الصورة يتم عمل ثقب صغيرة عند قاعدة المؤشرات التالية:.. أبرز نقطة في مؤخرة الرأس.. أعمق نقطة في التجويف العنقي. أبرز نقطة للخلف في التحدب الظهرية. أعمق نقطة في التجويف القطني.. أبرز نقطة في أسفل الخط المنصف للجسم أنظر شكل رقم (05)

ثم توضع الصورة على وجهها على طاولة من الزجاج ويوضع مصدر ضوء من أسفل الزجاج مما يجعل الصورة تبدو شفافة وبالتالي يمكن أخذ القياسات المطلوبة على ظهر الصورة (أبيض) وهذه القياسات تتكون من :

. **زاوية التقعر العنقي:** يتم حساب زاوية التقعر العنقي بقياس الزاوية المتكونة من الخط الواصل بين أعمق نقطة في التجويف العنقي وأبرز نقطة في مؤخرة الرأس، والخط الواصل بين أعمق نقطة في التجويف العنقي وأبرز نقطة للخلف في التحدب الظهري.

. **زاوية التحدب الظهري:** يتم حساب زاوية التحدب الظهري بقياس الزاوية المتكونة من الخط الواصل بين أبرز نقطة للخلف في التحدب الظهري و أعمق نقطة في التجويف العنقي، والخط الواصل بين أبرز نقطة للخلف في التحدب الظهري و أعمق نقطة في التجويف القطني.

. **زاوية التقعر القطني:** يتم حساب التقعر القطني بقياس الزاوية المتكونة بين الخط الواصل بين أعمق نقطة في التجويف القطني و أبرز نقطة للخلف في التحدب الظهري، والخط الواصل بين أعمق نقطة في التجويف القطني وأبرز نقطة في أسفل الخط المنصف للجسم. (محمد حسنين 2003، 179)

. عرض النتائج:

الجدول رقم ( 04 ) تجانس عينة البحث في متغيرات النمو

| البيانات<br>المتغيرات | ن   | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|-----------------------|-----|--------------------|----------------------|--------|----------------|
| السن                  | 560 | 9.505              | 0.84                 | 9      | 0.59           |
| الطول                 |     | 137.43             | 4.88                 | 136    | 0.29           |
| الوزن                 |     | 33.60              | 2.92                 | 32     | 0.58           |

يتضح من الجدول (02) متغيرات النمو لعينة البحث في السن والطول والوزن والوسيط ومعامل الالتواء مما يدل على تجانس عينة البحث، هذا يعطي دلالة مباشرة على أن جميع متغيرات السن، والطول، والوزن خالية من عيوب التوزيعات الغير الإعتدالية وهذا يدل على تجانس العينة.

الجدول (05) يوضح النسبة المئوية للتلاميذ الذين ليس لديهم إنحراف قوامي والتلاميذ الذين لديهم أكثر من إنحراف

| م | الفئة                            | ن   | العدد | النسبة % |
|---|----------------------------------|-----|-------|----------|
| 1 | تلاميذ ليس لديهم انحرافات        | 560 | 125   | 22.32    |
| 2 | تلاميذ لديهم من 1 - 2 انحراف     |     | 16    | 27.85    |
| 3 | تلاميذ لديهم من 3 - 5 انحراف     |     | 227   | 40.53    |
| 4 | تلاميذ لديهم من 6 - 10 انحرافات  |     | 45    | 8.03     |
| 5 | تلاميذ لديهم أكثر من 10 انحرافات |     | 7     | 1.2      |

الجدول رقم ( 06 ) النسبة المئوية للانحرافات القوامية الأمامية . الخلفية التي شملت العمود الفقري لتلاميذ عينة البحث وكذا ترتيبها

| م | اسم الانحراف                      | ن   | العدد | النسبة % | الترتيب |
|---|-----------------------------------|-----|-------|----------|---------|
| 1 | استدارة أعلى الظهر الظهر          | 560 | 172   | 30.71    | الأول   |
| 2 | بروز البطن                        |     | 150   | 26.78    | الثاني  |
| 3 | التجويف القطني                    |     | 134   | 23.92    | الثالث  |
| 4 | تسطح الظهر                        |     | 120   | 21.42    | الرابع  |
| 5 | استدارة الكتفين                   |     | 102   | 18.21    | الخامس  |
| 6 | استدارة الظهر والتجويف القطني معا |     | 11    | 1.96     | السادس  |

**جدول (07) يوضح التوصيف الإحصائي لمجموعات البحث في قياسات الحالة القوامية**

[illegible]

جدول (08) يوضح تحليل التباين بين مجموعات البحث في قياسات توصيف الحالة القوامية لمجموعات البحث

| المعالجات الإحصائية<br>زوايا مناطق العمود<br>الفقري | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط<br>المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | قيمة (ف)<br>الجدولية |
|-----------------------------------------------------|----------------|----------------|-------------|-------------------|-------------------|----------------------|
| زاوية التقعر القطني                                 | بين المجموعات  | 1218.26        | 3           | 406.86            | *254.18           | 8.56                 |
|                                                     | داخل المجموعات | 89.46          | 56          | 1.59              |                   |                      |
|                                                     | المجموع الكلي  | 1307.73        | 59          |                   |                   |                      |
|                                                     | بين المجموعات  | 2345.78        | 3           | 781.92            | *489.43           |                      |
|                                                     | داخل المجموعات | 89.46          | 56          | 1.59              |                   |                      |
|                                                     | المجموع الكلي  | 2435.25        | 59          |                   |                   |                      |
|                                                     | بين المجموعات  | 2284.58        | 3           | 161.52            | *393.40           |                      |
|                                                     | داخل المجموعات | 108.4          | 56          | 1.93              |                   |                      |
|                                                     | المجموع الكلي  | 2398.98        | 59          |                   |                   |                      |

\*: دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال الجدول (07) يتضح وجود فروقا ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 في جميع قياسات الحالة القوامية بين مجموعات البحث (ذوي القوام السليم ،الظهر المسطح،إستدارة أعلى الظهر، التجويف القطني).

**جدول (09) يبين معنوية الفروق بين مجموعات البحث في قياسات قياسات الحالة القوامية باستخدام أقل فرق معنوي**

| الدلالة الإحصائية المتغيرات | مجموعات البحث        | المتوسطات | أقل فرق معنوي | فروق المتوسطات |         |       |        |
|-----------------------------|----------------------|-----------|---------------|----------------|---------|-------|--------|
|                             |                      |           |               | 1              | 2       | 3     | 4      |
| زاوية التقعر العنقي         | 1. ذوي القوام السليم | 156.2     | 0.92          | .              | 1.26°   | 5°    | 10.14° |
|                             | 2. الظهر المسطح      | 157.46    |               | .              | .       | 6.34° | 11.4°  |
|                             | 3. استدارة الظهر     | 151.2     |               | .              | .       | .     | 5.14°  |
|                             | 4. التجويف القطني    | 146.06    |               | .              | .       | .     | .      |
| زاوية التحذب الظهري         | 1. ذوي القوام السليم | 155.06    | 0.92          | .              | 4.14° - | 7.53° | 11.86° |
|                             | 2. الظهر المسطح      | 159.2     |               | .              | .       | 11.67 | 16°    |
|                             | 3. استدارة الظهر     | 147.53    |               | .              | .       | .     | 4.33°  |
|                             | 4. التجويف القطني    | 143.2     |               | .              | .       | .     | .      |
| زاوية التقعر القطني         | 1. ذوي القوام السليم | 157.13    | 1.01          | .              | 5.53° - | 4.93° | 11.2°  |
|                             | 2. الظهر المسطح      | 162.66    |               | .              | .       | 10.46 | 16.73° |
|                             | 3. استدارة الظهر     | 152.2     |               | .              | .       | .     | 6.27°  |
|                             | 4. التجويف القطني    | 145.93    |               | .              | .       | .     | .      |

\*: دالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05

. مناقشة النتائج:

باستعراض نتائج الجدول (05) والخاص بالنسبة المئوية لعدد الانحرافات القوامية لفئة تلاميذ عينة البحث أن التلاميذ الذين ليس لديهم انحرافات كان 125 بنسبة مئوية 22.32% بينما الذين لديهم انحرافات قوامية بلغ عددهم 435 تلميذاً بنسبة قدرها 77.67% من إجمال عينة البحث، توزعت كالتالي : التلاميذ الذين لديهم من 1 – 2 انحراف يبلغ عددهم 16 تلميذاً بنسبة 27.85% ،التلاميذ الذين لديهم من 3 – 5 انحراف يبلغ عددهم 227 تلميذاً بنسبة 40.53% ،التلاميذ الذين لديهم من 6 – 10 انحرافات يبلغ عددهم 45 تلميذاً بنسبة 8.03% ،والتلاميذ الذين لديهم أكثر من 10 انحرافات بلغ عددهم 07 تلميذاً بنسبة 1.25%.

واذ تمعنا في هذه النسب نجدها كبيرة تهدد أبناء هذا الجيل ويجب التدخل السريع للحد من هذه الانحرافات لدى هؤلاء التلاميذ حيث إتضح أن 77.67% من العينة الكلية ظهرت لديها انحرافات قوامية متنوعة من جميع القياسات التي تم إجرائها، ويشير كل من محمد السيد شطا، حياة عياد ، عباس الرملي وآخرون، محمد حسنين و محمد راغب ، روني بابلوتي R .Paoletii على أن السبب المباشر لهذه الانحرافات جميعها يرجع إلى عدم الإلتزان الصحيح لأجزاء الجسم بالنسبة للخط العمودي وضعف بعض العضلات والأوتار والأربطة المتصلة بالهيكل العظمي. (محمد السيد شطا، حياة عياد 11، 1980) (عباس الرملي 1981، 18) (محمد حسنين 2003، 131-132) ( R .Paoletii 2003، 48) وقد يرجع الباحث ذلك إلى بعض العادات السيئة التي يكتسبها التلاميذ والتعود عليها في الجلوس للإستذكار لساعات طويلة وقد تكون الجلسة غير صحيحة وطريقة حمل المحفظة في إتجاه واحد، وأيضا إستعمال الأحذية الغير مناسبة وطريقة المشي والوقوف الغير سليم ،وهذه العادات تتكرر باستمرار ومع غياب الوعي القوامي ينشأ العيب تدريجيا فيترتب عليه إطالة بعض العضلات وقصر البعض الآخر وبعده يصبح القوام خاطئاً أما اعتياديا ،وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه هشام الكرساوي أن الجلوس الخاطئ والأثاث المستخدم في المدارس غير المناسب للتلاميذ يؤدي إلى الإصابة بالنتشوهات القوامية. (محمد حسين خليل 1997 ، 15)

للتعرف على معدل انتشار الانحرافات القوامية وأنواعها لدى تلاميذ عينة البحث بمنطقة شرق وهران يتبين لنا وفقا للجدول (06) الإنتشار الكبير للانحرافات القوامية التي تشمل العمود الفقري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة الأمر الذي يمكن اعتباره إشارة إلى مدى الخطورة التي يتعرض لها التلميذ في المرحلة الابتدائية، وكلها انحرافات على مستوى العمود الفقري، ومما سبق يتضح أن جميع هذه الانحرافات السابقة والتي تم التركيز عليها شملت العمود الفقري يكون إما انحراف للعمود الفقري كله أو بعض فقراته عن الخط المتوسط للجسم (خط الجاذبية الأرضية) ويختلف نوع الميل حسب درجة الانحراف ويرجع أسباب الإصابة بهذه الانحرافات الضعف العضلي لمجموعة عضلات الظهر الذي يلي إنهاك المرض أو سوء التغذية واكتساب العادات القوامية السيئة في الوقوف أو الجلوس أو النوم أو حمل أشياء ثقيلة وحالات التعب وقصور السمع لأحد الأذنين أو ضعف النظر أو التأثير البيئي مثل الإضاءة السيئة والمقاعد غير المريحة والملابس الضيقة وبعض حالات الخلل في النمو ونتيجة لحالات الشلل والإصابة بأضلاع القفص الصدري وقصر أحد الرجلين عن الأخرى واصطكاك أحد

الركبتين أو تقوس أحد الرجلين أو المد الزائد لأحد الركبتين للخلف. ويذكر Gamalin 1965 أن أهم العوامل البيئية التي تؤدي إلى عيوب القوام ، ضعف الإمكانيات في بعض المدارس، والأساس المدرسي، سوء التغذية، وعدم ممارسة النشاط الرياضي. (مجدي محمد نصر الدين عفيفي 1999، 50) كما يشير محمد حسين خليل على أن هذه الانحرافات للعمود الفقري قد تؤثر على وضع الأعضاء الداخلية للجسم وبالتالي على وظائفها الطبيعية بالإضافة إلى الإحساس بالألم والأوجاع خاصة في أسفل الظهر . (محمد حسين خليل 1997، 10) وعليه يمكن القول أن هذه الانحرافات قد تؤثر تأثيراً كبيراً على المستقبل القوامي لتلاميذ عينة البحث إذا لم يتم التدخل الإيجابي للحد منها أو علاجها من خلال مجموعة من التمرينات الرياضية المناسبة لها وخاصة أن هذه الانحرافات من الدرجة الخفيفة التي يمكن علاجها بالتمرينات الرياضية لإصلاح نسبة كبيرة منها ، ويتفق ذلك مع محمد علاوي ، محمد رضوان نقلا عن نيكولز Nickols 1994، إلى أنه يمكن إعطاء التمرينات التي تتضمن عمل جيد لميكانيكية الجسم التي تستند على مبادئ فسيولوجية وتشريحية وميكانيكية تبعاً لتشخيص حالة كل فرد على حدة ، وتتضمن التمرينات الرياضية تنمية وتطوير عناصر القوة والتحمل العضلي والإطالة العضلية والدوري التنفسي بالإضافة إلى تمرينات لتحسين الحس-عضلي. (محمد علاوي ، محمد رضوان 2001، 107).

. بعد إستعراض توصيف مجموعات البحث الأربعة (ذوي القوام السليم، الظهر المسطح ، إستدارة أعلى الظهر ، التجويف القطني) كما ورد في الجدول رقم (07) والذي يشير لتجانس كل مجموعة من هذه المجموعات داخليا حيث جاءت قيم معامل الإلتواء لزوايا مناطق العمود الفقري لمجموعات البحث محصورة بين  $3 \pm$  ، وهو ما يعني أن الإختلافات بين أفراد المجموعة الواحدة غير جوهرية ، وفي ضوء ما تم إجراؤه من تحليل للتباين بين مجموعات البحث كما يوضحه الجدول ( 08) ظهر أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الأربعة في قياسات زوايا مناطق العمود الفقري مما يعني أن هناك تمايزا وإختلافات جوهريا بين المجموعات في هذه المتوسطات، وبالتعرف على معنوية الفروق بين متوسطات نتائج قياسات متغيرات البحث بإستخدام أقل فرق معنوي L.S.D بين مجموعات البحث الأربعة وبمقارنة هذه الفروق بين المجموعات في المتوسطات ظهر أن هناك فروقا معنوية بين المتوسطات كما سبق عرضه.

يرى الباحث أنه حتى يمكن الإستناد لهذه الزوايا كحدود للزوايا الطبيعية والتي يمكن معها تحديد الانحرافات القوامية بتحديد درجة الزيادة أوالنقصان في هذه الزوايا ، فإنه علينا أن نأخذ بعين الإعتبار

ما توصلت إليه الدراسات السابقة في مجال توصيف الحالة القوامية، وفي هذا الإتجاه يذكر محمد حسنين ومحمد راغب ما توصلت إليه دراسة جامبورثسيف من تحديد للزاويا الطبيعية بالعمود الفقري ، حيث جاءت متوسط الزاوية الظهرية  $2.37 \pm 155.04$  ، بينما حققت الزاوية القطنية  $1.35 \pm 158.65$  (محمد حسنين 2003، 179) بينما لم تشر دراسته للزاوية العنقية، كما نجد هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة معتز الله حسانين حيث توصل من الدراسة التي أجريت على تلاميذ من 12-15 سنة بالريف والحضر لإعتبار الزوايا الطبيعية للمناطق  $5.65 \pm 154.65$  درجة للمنطقة العنقية،  $3.40 \pm 156.54$  درجة للمنطقة الظهرية،  $\pm 157.62$  درجة للمنطقة القطنية (معتز الله حسانين 1987، 77) ، ويرى الباحث أنه يمكن إعتبار أن زوايا مناطق العمود الفقري جاءت في حدود معينة كزوايا طبيعية بالرغم من إختلاف المراحل السنية للدارسات أو النواحي البيئية وهو ما يدل على أن زوايا مناطق العمود الفقري قد لا تختلف بإختلاف هذه المتغيرات طالما أن هذه الزوايا في الحدود الطبيعية دون المبالغة في زيادة درجة الإنحناءات الطبيعية.

ويرجع الباحث ذلك في الطريقة التي تم بها إختيار أفراد عينة البحث والتي تقع جميعها في مرحلة سنية 9-11 سنة (بما تتمتع به من خصائص بدنية ومرفولوجية مشتركة) مع إستبعاد ما دون ذلك أو أكبر كما تم إستبعاد التلاميذ الممارسين لأي نشاط رياضي متخصص يمكن أن تؤثر في حالة العمود الفقري خاصة ولجسم عامة، بالإضافة إلى إستبعاد التلاميذ المصابين بأي إنحرافات قوامية في العمود الفقري والتي قد تكون مركبة أو تشمل على أكثر من إنحراف غير الإنحرافات قيد الدراسة، مما كان له أثر على إحداث تجانس بين أفراد عينة البحث. وفي ضوء ماسبق ذكره يمكن المقارنة بين التلاميذ ذوي القوام السليم ومجموعة ذوي الإنحرافات (الظهر المسطح، إستدارة أعلى الظهر، التجويف القطني) في زوايا مناطق العمود الفقري يفي لأن تتضح الفروق فيما بينهم، حيث أنه مع زيادة زاوية التحذب الظهرية يقل درجة إستدارة أعلى الظهر، وأنه أيضا مع زيادة زاوية التقعر القطني يقل الإنحناء القطني و بالتالي يكون ذلك مؤشرا لحالة الظهر المسطح حيث تزيد هذه الزوايا عن الحالة الطبيعية ومن ناحية أخرى مع نقص زاوية المنطقة الظهرية يشير لزيادة تقوس المنطقة الظهرية وبالتالي زيادة التحذب الظهرية ذلك مؤشرا عن إستدارة أعلى الظهر، ومع نقص زاوية المنطقة القطنية يزداد التقعر القطني. وتؤكد آراء محمد حسنين ومحمد راغب، حياة عياد وصفاء الخربوطلي أن للإنحناءات الطبيعية بالعمود الفقري حدود طبيعية ، ومع زيادة أو نقصان في هذه الحدود يحدث الإنحراف القوامي. (محمد حسنين ومحمد راغب 1995، 65) (حياة عياد وصفاء

الخربوطلي (1991، 13) ويتفق هذا مع فوزي الخضري أنه يمكن وصف الصورة المثالية لإستقامة الجذع بأنها الحالة التي لا تتحمل معها الأربطة والمفاصل والفقرات العمود الفقري إلا الحد الأدنى من الإجهاد وهذه الحالة المثالية هي إنعكاس للتوازن بين إنحناءات العمود الفقري ودرجة الشد العضلي الواقع على العضلات والأربطة والقوة العضلية التي تتمتع بها مختلف العضلات بمناطق العمود الفقري. (فوزي الخضري 1997، 27) وباستعراض نتائج زوايا المناطق لحالة إستدارة أعلى الظهر نجد أنها جاءت  $1.64 \pm 151.2$  لزواية تقع المنطقة العنقية،  $1.30 \pm 147.53$  لزواية التحدب الظهر،  $1.51 \pm 152.2$  لزواية التفرع القطني، وقد جاءت مقارنة بدرجة كبيرة مع نتائج دراسة معتز بالله حسنين حيث زوايا المناطق لحالة إستدارة أعلى الظهر  $4.96 \pm 151.14$  للمنطقة العنقية،  $3.02 \pm 149.53$  درجة للمنطقة الظهرية و  $5.82 \pm 152.92$  درجة للزواية القطنية. (معتز بالله حسنين 1987، 65) وفي دراسة توصل وائل صهوان إلى الزواية  $149.1$  دجة لزواية تحذب المنطقة الظهرية وهي في حدود مقارنة. (وائل صهوان 1995، 74) وهذه النتائج تؤكد أن زاوية المنطقة الظهرية قد نقصت عن المؤشرات الطبيعية وهو ما صاحبه زيادة في إستدارة الظهر، وصاحبه أيضا زيادة في التجويف القطني والعنقي حيث إنخفضت زوايا المنطقتين العنقية والقطنية معنويا عن المؤشرات الطبيعية. وتتفق هذه النتائج مع ما تشير إليه كل من محمد حسنين، ومحمد راغب، حياة عياد وصفاء الخربوطلي، عباس الرملي وآخرون، سرور منصور إلى تعريف حالة إستدارة أعلى الظهر أنه زيادة غير عادية في تقوس المنطقة الظهرية من العمود الفقري للخلف عن الوضع الطبيعي المسلم به تشرحيا مما يتسبب دوران الظهر (محمد حسنين، ومحمد راغب 1995، 163) (حياة عياد وصفاء الخربوطلي 1991، 8381) (عباس الرملي وآخرون 1981، 22) (سرور منصور 1994، 47) وعن التغير في زاوية المنطقة القطنية تتفق النتائج مع كل من محمد حسنين ومحمد عبد السلام ومحسن الدوري وآخرون أنه قد يصحب إنحراف إستدارة الظهر زيادة في الإنحناء القطني حفاظا على التوازن. (محمد حسنين ومحمد راغب 1995، 164) (محسن الدوري 1983، 33) والباحث يتفق مع ما أشار إليه كل من محمد حسنين ومحمد راغب من توضيحات لأسباب وراء الإصابة بإستدارة أعلى الظهر حيث يرجع ذلك من الناحية الميكانيكية لضعف عضلات الظهر مما يؤدي إلى تغلب عزم الجاذبية الأرضية فيعمل على جذب القفص الصدري للأمام. (محمد حسنين، ومحمد راغب 1995، 66) أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن مجموعة التجويف القطني فقد جاءت الزواية العنقية  $1.12 \pm 146.06$  درجة وزاوية المنطقة

الظهرية  $0.73 \pm 143.2$  ، وزاوية المنطقة القطنية  $0.92 \pm 145.93$  ، وبمقارنة هذه النتائج مع مجموعة إستدارة أعلى الظهر نلاحظ أن هناك نقص في قيمة زوايا المناطق الثلاثة للعمود الفقري، وغالبا ما يصاحب التجويف القطني بروز البطن عن الحدود الطبيعية حيث تضعف وتترهل عضلات البطن فيحدث لها إستطالة ، فيصاحب هذه الحالة تقعر غير طبيعي في المنطقة القطنية ، حيث يذكر اليسد عبد المقصود أن عضلات البطن تلعب دور مهم في إتزان الجذع ، ولا يمكن الحفاظ على وضع عمود فقري مثالي إلا عند وجود توازن قوي لعضلات البطن. (اليسد عبد المقصود 1997، 399) ويضيف محمد حسنين، ومحمد راغب أن العضلة البطنية المستقيمة تعتبر العضلة الوحيدة التي تتحكم في مقدار التقوس القطني، فهذه العضلة الطولية المسطحة التي تَمُتد من الجزء السفلي من الصدر إلى عظم العانة تعمل من ضمن واجباتها الأساسية الإقلال من ميل الحوض للخلف وبالتالي يتم قبض الجزء القطني من العمود الفقري، بالإضافة إلى كونها تقوم بدفع الأحشاء البطنية للخلف في إتجاه العصعص و الفقرات القطنية . (محمد حسنين وآخرون 1995، 59) وجاءت الفروق بين مجموعة ذوي القوام السليم ومجموعة إستدارة أعلى الظهر في زوايا المناطق (التقعر العنقي - التقدب الظهرية - التقعر القطني) 5 درجة ، 7.53 درجة ، 4.93 درجة، بينما جاءت الفروق بين متوسطات الزوايا بين مجموعة ذوي القوام السليم ومجموعة التجويف القطني بالترتيب 10.14 درجة، 11.86 درجة، 11.2 درجة، وهو ما يوضح أن أكبر المناطق تغيرا في الزوايا عن الحدود الطبيعية هي المنطقة الظهرية في كلا الإنحرافين ، ويفسر محمد شطا وحياء عياد زيادة تأثير المنطقة الظهرية دون المنطقتين العنقية والقطنية فهما أقل في التأثير لدور العضلات الباسطة للظهر والتي تعمل على إعتدال العمود الفقري على الحوض حيث تكون هذه العضلات في المنطقتين العنقية والقطنية سميكة، كما يكون العمود الفقري في هذا الجزء أكثر حركة ومرونة، أما الجزء من منتصف الفقرات الظهرية لأعلى تكون أضعف جزء عضلي للعمود الفقري. (محمد شطا وحياء عياد 1996، 11-12) وتأتي في المرتبة الثانية من أكبر المناطق تغيرا في الزاوية عن الحدود الطبيعية نجد المنطقة القطنية وفي هذه النقطة يؤكد كل من فوزي الخصري و Emmerick. أن الفقرات القطنية تعتبر القسم الأخير من العمود الفقري التي يشار إليها بإعتبارها الحلقة الضعيفة من السلسلة الظهرية إذ أن معظم الإصابات تقع في هذه المنطقة ، وأن عضلات البطن تلعب دورا بارزا في تدعيم الفقرات القطنية وذلك بإمتصاص الجهد المفرط الذي يمكن أن يقع على هذه الفقرات، وعندما يحدث ترهل وضعف في عضلات البطن فإن العمود الفقري يميل إلى الأمام

وينتج عن ذلك ترسب الدهون في منطقة البطن مما يخل بتوازن منطقة الجذع.(فوزي الخضري1997، 27-28) (Emmerick. F، 1998، 24) وعضلات البطن تعتبر من العضلات التي تميل إلى الضعف والقصر إذا ما أهملت وهو ما يعطي الإحساس بالتصلب في هذه المنطقة القطنية إلى أن ذلك يكون على حساب كفاءة وظائف هذه العضلات، ومن ناحية أخرى تقوم عضلات البطن بالتواءم مع هذا الوضع الجديد فتزداد ترهلا وبالتالي ينتهي دورها التديمي لعضلات المنطقة القطنية، وهذه الحالة تعرض أعصاب المنطقة القطنية إلى قدر من الضغط وهذا الضغط يؤدي إلى تعرض عضلات المنطقة القطنية للشد والتقلص العضلي وبالتالي ينتشر الألم حول الحبل الشوكي في المنطقة القطنية المحيطة بالعمود الفقري وينتشر الألم في ثلاثة مستويات: الإلتيين، والركبة والقدمين.(السيد عبد المقصود1997، 380) (Pierre. M، Jean.C 1997، 615) أما حالة الظهر المسطح فقد جاءت نتائج الدراسة لوزايا مناطق العمود الفقري كما يلي:  $157.46 \pm 1.02$  درجة للزاوية العنقية،  $159.2 \pm 1.42$  درجة للزاوية الظهرية، أما الزاوية القطنية فجاءت  $162.6 \pm 1.65$  درجة وبمقارنة هذه الزوايا بالزوايا للتلاميذ من ذوي القوام السليم نجد جميعها جاءت أكبر من الحدود الطبيعية مما يشير إلى نقص الانحناءات الطبيعية بمناطق العمود الفقري وهذا يعتبر من أهم التغيرات المصاحبة لإنحراف الظهر المسطح حيث تنقص الانحناءات الطبيعية بمناطق العمود الفقري، إلا أن أكبر درجة للنقص جاءت في الزاوية القطنية حيث جاءت الفروق في الزاوية عن الحدود الطبيعية  $5.53$  درجة بينما كانت الفروق في المنطقة العنقية  $1.26$  درجة وزاوية المنطقة الظهرية  $4.14$  درجة وهي النتائج التي تتفق مع التوصيف الخاص بإنحراف الظهر المسطح وتنتمشى كذلك مع آراء محمد حسنين ومحمد راغب و Bernard.B أنه في حالة الظهر المسطح تنقص إنحناءات العمود الفقري الطبيعية، حيث تكون هذه الانحناءات غير كاملة وبخاصة في المنطقة السفلى من العمود الفقري، حيث يصبح الظهر مسطحا بكامله ويصبح غير قادر على إمتصاص الصدمات.(محمد حسنين ومحمد راغب1995، 165) (Bernard. B، 2009، 08) وتشير M.kannengiesser إلى أن في هذا الإنحراف يحدث قصر في عضلات خلف الفخذ وإطالة في العضلات القابضة للفخذ وعضلات أسفل الظهر، ويحدث نقص في زاوية ميل الحوض أماما وقد تتلاشى الانحناءات الطبيعية الموجودة بالمنطقتين الظهرية والقطنية نتيجة لزيادة سمك الفقرات القطنية من الخلف عنها من الأمام.(Myriam. k، 1998، 22) واستخلاصا مما سبق يرى الباحث أن هناك تباينا واضحا في زوايا مناطق العمود الفقري بين

الإنحرافات الثلاثة بعضها البعض ،وبينها وبين التلاميذ القوام السليم حيث تزداد الزوايا للمناطق (العنقية - الظهرية - القطنية) في حالة الظهر المسطح عن المؤشرات الطبيعية ،و هذه الزوايا تنقص بدرجات متباينة في حالة إستدارة أعلى الظهر والتجوف القطني ،ولكن مجموعة التجوف القطني يزيد هذا النقص الأمر الذي يشير لزيادة الإنحناء الطبيعي في المناطق العمود الفقري عن حالة إستدارة أعلى الظهر ، وعليه يمكن في ضوء زوايا مناطق العمود الفقري يمكن توصيف الحالة القوامية ونوعية الإنحراف القوامي لدى أفراد عينة البحث.

#### . الإستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من بيانات وبعد معالجتها إحصائياً ، توصل إلى عدة إستنتاجات والتي قام بعرضها من خلال الربط بين هذه النتائج ، تم الباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

1- ومن خلال تصنيف الإنحرافات القوامية لأفراد عينة البحث توصلنا إلى أن الإنحرافات القوامية الأمامية الخلفية التي تشمل العمود الفقري الأكثر شيوعاً حسب الترتيب تنازلي كالتالي: 1. إستدارة أعلى الظهر 30.71% 2. بروز البطن 26.78% 3. التجوف القطني 23.92% 4. تسطح الظهر 21.42% 5. إستدارة الكتفين 18.214% 6. إستدارة الظهر والتجوف القطني 1.96% .

2- من خلال توصيف الحالة القوامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ظهور وجود تباين واضحاً في زوايا مناطق العمود الفقري بين مجموعات البحث من ذوي الإنحرافات الثلاثة بعضها البعض ،وبينها وبين التلاميذ القوام السليم حيث تزداد الزوايا للمناطق العمود الفقري (التقعر العنقي- التقدب الظهرية - التقعر القطني) في حالة الظهر المسطح عن المؤشرات الطبيعية، وتنقص بدرجات متباينة في حالة إستدارة أعلى الظهر والتجوف القطني، ولكن مجموعة التجوف القطني يزيد هذا النقص الأمر الذي يشير لزيادة الإنحناء الطبيعي في المناطق العمود الفقري عن حالة إستدارة أعلى الظهر .

#### . التوصيات:

. عمل دراسات مسحية لكل مدرسة على حدة لتحديد أنواع الإنحرافات القوامية التي يعاني منها التلاميذ.

. يجب على القائمون بإدارة المدارس تطوير البيئة المدرسية و ضمان أسباب الراحة والجلوس على المقاعد المناسبة بما يتماشى مع أحجام التلاميذ و توفير الإضاءة الجيدة والمناسبة.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وخاصة الحالات المرضية سواء كانت متعلقة بقصر النظر أو ضعف السمع.

. الدعوة إلى ممارسة الرياضة بشكل عام من خلال جميع مؤسسات المجتمع وتفعيل دور مدرس التربية الرياضية بالمؤسسات والمدارس لما له دور كبير وفعال في المحافظة على القوام من خلال ممارسة النشاط الرياضي اليومي .

- ضرورة إجراء قياسات دورية للعمود الفقري للتعرف على الحالة القوامية الخاصة بالتلاميذ في كل مرحلة سنية.

- أن يكون ضمن برامج التربية الرياضية المدرسية تمارينات للوقاية من إنحرافات العمود الفقري بشكل عام.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. السيد عبد المقصود .1997.نظريات التدريب الرياضي تدريب وفسولوجيا القوة. القاهرة: الطبعة الأولى،مركز الكتاب للنشر .
2. أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ومحمد حسن علاوي.1998. التربية الحركية للطفل. القاهرة: الطبعة الخامسة،دار الفكر العربي.
3. حياة عياد روفائيل و صفاء الدين الخربوطي. 1991. اللياقة القوامية والتدليك الرياضي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
4. ديفيدكروينز و ترجمة فيال عبود.1993. فن التشريح . بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
5. زكريا أحمد السيد متولي. 2001 . أثر برنامج تمارينات علاجية وتدليك على إنحراف الإحناء الجانبي للتلاميذ من 9-12 سنة. رسالة ماجستير في التربية الرياضية ،الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
6. سرور أسعد منصور.1994.القوام وعيوبه وتشوهات ووسائل علاجه وطرق المحافظة عليه. القاهرة : دار المعارف.
7. عباس عبد الفتاح الرملي وزينب عبد الحليم خليفهوعلي محمد زكي.1981. تربية القوام. الكويت:دار الفكر العربي.
8. فوزي الخضري.1997. الطب الرياضي واللياقة البدنية. لبنان: ط1، دار العلوم العربية.

9. مجدي محمد نصر الدين عفيفي. 1999. تأثير برنامج للتمرينات والوعي القوامي على تحسين بعض الانحرافات القوامية الشائعة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.
10. محسن حسن علي الدوري. 1983. دراسة ميدانية عن بعض الانحرافات القوامية في العمود الفقري لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالقاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
11. محمد حسين خليل وآخرون. 1997. معدل إنتشار الانحرافات القوامية للمرحلة السنية من 6-11 سنة بمحافظة الإسكندرية ( التشخيص والعلاج ) بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لرياضة المرأة، الإسكندرية كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.
12. محمد شطا و حياة عياد. 1996. تشوهات القوام والتدليك الرياضي . القاهرة: الجزء الثاني ، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي.
13. محمد صبحي حسنين و محمد عبد السلام راغب. 1995. القوام السليم للجميع. مدينة نصر: الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
14. محمد صبحي حسنين. 2003. القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: الجزء الثاني ، ط5، دار الفكر العربي.
15. محمد نصر الدين رضوان. 1997. المرجع في القياسات الجسمية . القاهرة: ط1، دار الفكر العربي.
16. محمود محمد أحمد جاد. 1983. دراسة ميدانية لبعض التشوهات القوامية لدى تلاميذ الصف السادس بمنطقة شرق الإسكندرية. رسالة ماجستير في التربية الرياضية ، الاسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة الاسكندرية.
17. معتز بالله حسانين. 1987. دراسة مقارنة لبعض التشوهات القوامية لتلاميذ المرحلة السنية 1.12 سنة في البيئة الحضرية والريفية. رسالة ماجستير ، القاهرة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.
18. ناهد أحمد عبد الرحيم. 1986. أثر برنامج مقترح لعلاج بعض إنحرافات العمود الفقري على كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي لتلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه ، القاهرة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.
19. وائل صهوان. 1995. دراسة مقارنة بين أثر أسلوبين لبرنامج مقترح لتشوه استدارة الظهر للمرحلة السنية من 1-12 سنة . رسالة ماجستير ، الاسكندرية. كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية.
20. Bernard Bricot. 2009. [Posture normale et pathologique](http://www.posturologie.org/). site du Collège International d'Études de la Statique consacré à l'enseignement et à la Posturologie.

21. Emmerick Fischer.1998. Reeduction par reconstruction posturale d'une dystrophie de scheuermann thoraco-lombaire A propos d'un cas . Mémoire présenté pour l'obtention du diplôme universitaire de reconstruction posturale, Strasbourg, université louis pasteur.
22. Johnson.B et Nelson J.K.1979 . Pratical measurements for education in physical education. s.3rd Burgess and publishing and col And Minnecop, plis manester.
23. Myriam kannengiesser .1998 . De l'observation morphologique a une interprétation biomécanique. Mémoire présenté pour l'obtention du diplôme universitaire de reconstruction posturale, Strasbourg ,université louis pasteur.
24. René Paoletti.2003. Education et motricité (L'enfant de deux à huitains). paris :1er tirage 2000, 2em tirage 2002, 3em tirage2003, De Boeck Université.
25. Pierre magnin et Jean-Yves cornu.1997. Medecine du sport Pratique du sport et Accompagnements médicaux. édition marketing S.A.